

الشَّافِيَّةُ

فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ

تَأَلَّفَ

جَمَالُ الدِّينِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو الدَّوِينِي النَّحْوِي

الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْحَاجِبِ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٤٦ هـ

وَيَلِيهَا

الْوَافِيَّةُ نَظْمُ الشَّافِيَّةِ

لِلنَّيْسَابُورِيِّ

أَتَمَّهَا سَنَةَ ١١٣٣ هـ

دَرَسَتْهُ وَتَحْقِيقَ

حَسَنُ أَحْمَدَ الْعُثْمَانُ

الْمَكْتَبَةُ الْمَكِّيَّةُ

الشفافيتها
في علم التصريف

حُقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

المكتبة الملكية

حيّ الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفناكس : ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطبعته وإخراجه دار البسائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب : ٥٩٥٥ - ١٤ ويُطلب منها

الشَّافِيَّة

فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ

تَأَلَّفَتْ

بِحَالِ الدِّينِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الدَّوِينِي النَّحْوِي

الْمَعْرُوفَ بِأَبْنِ الْحَاجِبِ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٤٦ هـ

وَكَلَّيْهَا

الْوَافِيَّةُ نَظْمُ الشَّافِيَّةِ

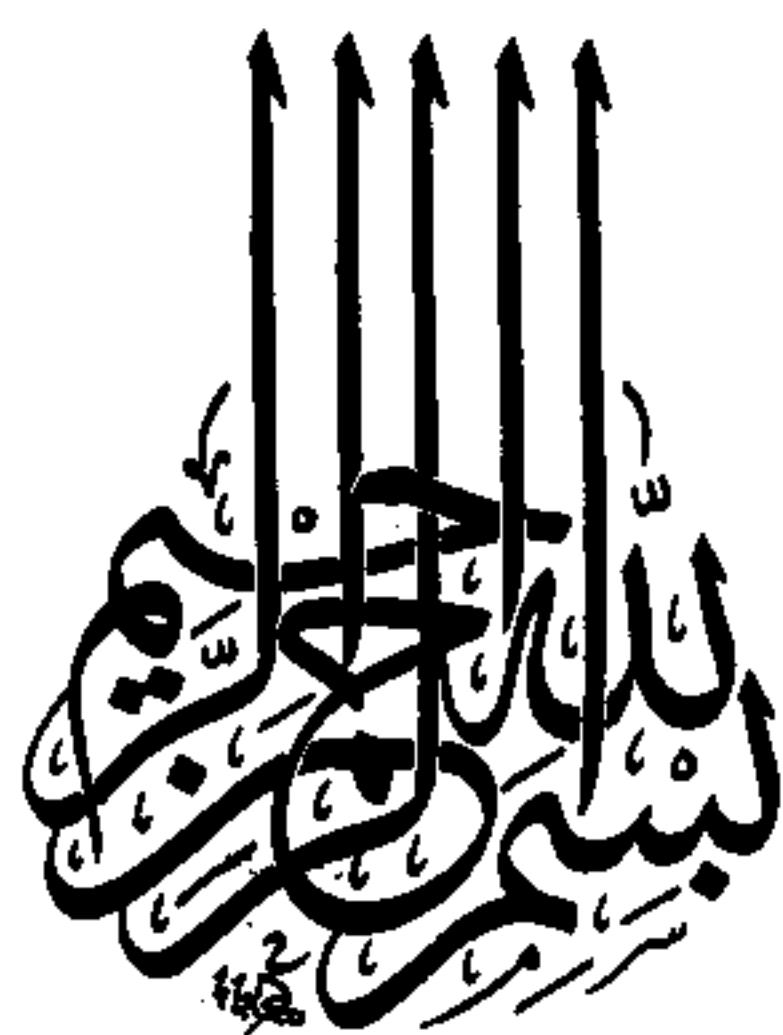
لِلنَّيْسَابُورِيِّ

أَتَمَّهَا سَنَةَ ١١٣٣ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

حَسَنُ أَحْمَدُ الْعُثْمَانِيُّ

المكتبة المكيّة



إهداء

إلى أحقّ الناس بحسن صحابتي : أمي وأبي

إلى أستاذي الفاضلين :

سعادة الأستاذ الدكتور :

محمد بن إبراهيم البنا .

وسعادة الأستاذ الدكتور :

سليمان بن إبراهيم العايد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد(*) فقد عني النحاة منذ بدأ التفكير في وضع قواعد العربية بوصف أبنيتها عنايتهم بوصف تراكيبها، واستطاعوا أن يخرجوا في وقت مبكر بقياسات لهذه الأبنية فيما يتصل بهيئتها وما يعتريها من تغييرات، ونشأ بهذا إلى جانب علم النحو علم يُسمى علم الاشتقاق. وقد تبين للنحاة من خلال استقرايهم أن هناك أبنية انفرد بها الصحيح دون المعتل، والمعتل دون الصحيح، وكأن النحاة قد نظروا في الأبنية التي تفرّد بها الصحيح ولم يرد المعتل عليها باحثين عن السبب في ذلك، فوجدوا - مثلاً - أن الصحيح قد تفرّد ببناء فُعْلُول، نحو: بُهْلُولٌ وعُصْفُورٌ، فأرادوا أن يبنوا من المعتل هذا البناء، فبنوه من رَمَى مثلاً، فأدّاهم التّصوُّرُ إلى رُمِيٍّ. وقد مضى النحاة في صنيعهم هذا يبنون من المعتل ما لم تتكلّم العرب به قائلين: إن المُشتَقَّ بهذه الأبنية يُحكم صنعة الإعلال والإدغام. ونشأ بذلك فنٌ جديدٌ دُعي من أوّل الأمر بفنّ التصريف، قال سيبويه، وهو يتحدث عن باب «ما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولم يَجِء في كلامهم إلّا نظيره من غير بابه»، قال: «وهو الذي يُسمّيه النحويّون التصريف والفعل».

هذا هو موضوع التصريف أول الأمر، وهو - كما رأينا - وليد علم الاشتقاق.

(*) المراجع: كتاب سيبويه (٢٤٢/٤، ٣٦٠ - ٣٩٥)؛ والمنصف (٢/١، ٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٢٤٢/٢)؛ ومقدمة دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني (٢٩)؛ ومجالس العلماء للزجاجي (١٧١)؛ والرّد على النحاة لابن مضاء، ودراستنا عنه (٤٣).

ولقد سار المازني على نهج سيويه عندما وضع كتاباً في التصريف، فإذا كان سيويه قد مهّد للتصريف بذكر أبنية الأفعال والأسماء الصحيحة والمعتلة فقد صدّر المازني كتابه بذلك، مُنبهاً على أن هذه الأبنية ليست من علم التصريف، فقال: «وإنما كتبت لك في صدر هذا الكتاب هذه الأمثلة لتعلم كيف مذاهب العرب فيما بنّت من الأسماء والأفعال، فإذا سُئِلت عن مسألة فانظر: هل بنت العرب مثالها؟ فإن كانت بنّت فابن مثل ما بنّت، وإن كان الذي سُئِلت عنه ليس من أبنية العرب فلا تبنيّه، لأنك إنما تريد أمثلتهم وعليها تقيس».

ولما كان سيويه قد أتبع حديثه عن الأبنية بذكر أحوال حروف العلة والهمزة فكذلك صنع المازني، لحاجة المصرّف إليها، وقال: «واعلم أن الهمزة وبنات الواو والياء فيهنّ مسائل التصريف، فانظر كيف صنعت العرب في الياءات والواوات والهمزات اللواتي هنّ فاءات الفعل وعيناته ولاماته، وما ألحق باللامات من الياء، وكيف أجروهنّ، وكيف ألزموهنّ الحذف والتغيير والإبدال حتى يسهل عليك النظر إن شاء الله».

ولما تقدّم أحسب أنه لولا هذه المُصرّفة ما نشأ في العربية من العلوم ما يُدعى بالتصريف، ولكنّا أمام عِلْمين فقط هما علم النحو وعلم الاشتقاق، الأول يُعنى بكيفيات التراكيب، والثاني بالأبنية المسموعة ذوات الأصول وما يعرض لها من تغييرات.

وقد وازن ابن جني بين التصريف والاشتقاق من جهة، وبينه وبين النحو من جهة أخرى، فذكر أن التصريف والاشتقاق تجيء بهما المادّة على وجوه شتى، وأن التصريف والنحو يُقاس فيها ما لم يُسمّع على ما سُمع.

لا نجد إذاً في كتب التصريف الأولى حديثاً عن الأبنية المقيسة، ولا عن المصغّر والمنسوب وأبنية الجموع، وذلك بين في تصريف المازني. على أن هذا المنهج تعرّض للنقد، وعُرف عن بعض الأوائل رفضهم للتصريف، فقد أخذ على أبي عمرو بن العلاء أنه لم يكن يعرف التصريف، واعتذر عنه اليزيدي بقوله: «ليس التصريف من النحو في شيء، إنما هو شيء ولّدناه نحن واصطلحنا عليه،

وكان أبو عمرو أنبل من أن ينظر فيما ولد الناس». ولقد حكى الإمام عبد القاهر ما وجه إلى التصريف من نقد، فقال: «فإن بدءوا فذكروا مسائل التصريف التي يصنعها النحاة للرياضة ولضرب من تمكين المقاييس في النفوس...» ويرد عبد القاهر عليهم بقوله: «أما هذا الجنس فلسنا نعيكم إن لم تنظروا فيه، ولم تُغنوا به، وليس يهمننا أمره، فقولوا فيه ما شئتم، وضعوه حيث أردتم». وقال ابن مضاء: «ومما ينبغي أن يسقط من النحو: ابن من كذا على مثال كذا، كقولهم: ابن من البيع على مثال فعل، فيقول قائل: بوع...» ويبدو أن هذا النقد المتقدم كان وراء تطور موضوع علم التصريف، فقد أخذت الأبنية المقيسة في الأفعال والأسماء، وكذلك قواعد التغيير في الأبنية، تدرج في علم التصريف، ومن أوائل من صنع ذلك أبو علي الفارسي في كتابه التكملة، ومعنى هذا أننا أصبحنا ندرس في التصريف ما كان الأوائل يدعونه من علم الاشتقاق، ومضى الزمن على ذلك.

هذا وتعد مقدمة ابن الحاجب في التصريف أجمع ما كتب في هذا العلم على منهج المتأخرين، ولذلك عُنوا بها، وشرحها ابن الحاجب، كما شرحها غير واحد من أعلام النحاة.

هذا وقد كنا نأمل أن تحظى هذه المقدمة بتحقيق يُجَلِّي نصّها، ويُزيل ما علق بها من بعض الأوهام في شروحيها المختلفة، إلى أن وفق الله تعالى لهذه الغاية باحثاً وقف نفسه على علم الصرف، مُنْقِباً عن مخطوطاته، كاشفاً عن كثير من أخبار أعلامه، وهو الشاب الطلعة حسن أحمد العثمان، الذي نعتقد - إن شاء الله تعالى - أنه قد أوفى على الغاية في عمله، فجزاه الله خيراً، ونفع به، والحمد لله رب العالمين.

د/ محمد بن إبراهيم البنا

الأستاذ في قسم الدراسات العليا

بجامعة أم القرى - بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً، وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين. أما بعد:

فإن علم التصريف من أجل العلوم وأشرفها، وأغض أنواع الأدب والطفها، يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم إليه أشد فاقة، والمُملق منه مملق من حقيقة العربية.

وإذا كانت صناعة العربية مرقاةً إلى علوم الكتاب، لا يُتولَّج فيها إلا من أبوابها، ولا يُتوصل إلى اقتطاف زهراتها إلا بأسبابها، فواجب على الناشئين تحصيل أصولها، وحتم على الشادين البحث عن أسرارها وتعليلها.

ثم إن كتاب ابن الحاجب الموسوم بالشافية مع صغر حجمه ووجازة نظمه قد جمع في أوراقه القليلة زبدة فن التصريف، ولم يترك شيئاً مما يجب علمه، ولا يجمل بالمتأدب جهله.

وكم كنت أودّ لو أن الله تعالى قيّض لنا من تنبث همته إلى نشره على وجه يرضى به الإنصافُ وعرفانُ الجميل، حتى بدا لي أن أقوم بخدمته، فجمعت همّتي، وأقدمت مستعيناً بالله متوكلاً عليه، فانتخبت نسخه، وراجعت أصوله، وضبطت مبهماتهِ، وشرحت مفرداته، وعلّقت على مسائله، وقدمت له بدراسة وافية، وذيلته بفهارس شافية.

وكان من منهجي في الدراسة والتحقيق :

١ - أن أثبتُ أوائل وأواخر غير المطبوع من الشروح والدراسات المتعلقة بالشافية ليساعد هذا على التعرف على ما جاء غفلاً من اسم المؤلف أو العنوان أو مبتور الأول أو الآخر مما له علاقة بالشافية من شرح أو نظم أو غيرهما.

٢ - أثبت عدداً من النقول عما تعذر علينا الوصول إليه من شروح الشافية مما هو في حكم المفقود؛ لذات العلة التي ذكرت.

٣ - ذكرت عدد أوراق المخطوط وأسطر كل صفحة وكلمات كل سطر فيه ليتعرف بهذا على مقداره.

٤ - شرحتُ الغريب عند أول ذكر له، وغالباً ما كنت أشرح غريب كل فقرة مجتمعاً كيلا تكثر الإحالات والهوامش فيتشتت القارئ.

٥ - أغناني عن ذكر اسم المرجع المعتمد في شرح كل غريب أني رجعت إلى الصحاح والقاموس واللسان والتاج دون غيرهن، فإن أخذت عن غيرهن صرحت باسمه.

٦ - فهرست لكل ما ورد من أشعار وأرجاز في كل من المتن والهوامش وميّزت ما جاء في الهامش بعلامة (*) قبله.

٧ - لم أذكر في فهرس اللغة ما تعلم مظانّه بداهةً، أو يعلم وجوده يقيناً، كدحرج مثلاً فهي بداهة في باب أبنية الفعل الرباعي المجرد، ومعلوم يقيناً وجودها في كل كتاب صرفي هناك.

٨ - تعمّدت الاختصار في أسماء ما يكثر ذكره من المراجع، وتمام اسمه وتفصيله في ثبت المصادر والمراجع.

٩ - أهملتُ ذكر ما كان خطأ واضحاً من النسخ وما لا غنى فيه من فروق النسخ.

١٠ - استعنت في ضبط النص بما توافر لديّ من شروح للشافية وبشرحي المصنّف والرّضي بشكل خاص.

وقد اعتمدت في تحقيقي للشافية على ثلاث نسخ، هذا وصفها:

الأولى: نسخة مكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٢٥٥٨ تقع في: (٤٢ ص، ٢١ س، ١٢ ك) ضمّ هذا المتن مع شرحه لمصنّفه مجلد واحد، وناسخهما واحد أيضاً، وقد فرغ من نسخهما كما جاء في آخر الشرح سنة (٧١٦).

وهذه النسخة تامة مشكولة متقنة جداً. وقد جعلتها أصلاً.

الثانية: نسخة المكتبة الظاهرية في دمشق برقم ١٧٩٩، تقع في (١٠٢ ص، ١٣ س، ٧ ك). تامة مشكولة متقنة، عليها كثير من الشروح والتعليقات، نسخت سنة ٧٣٨. وقد جعلتها نسخة ثانية ورمزت لها بالرمز (ظ).

الثالثة: نسخة مكتبة أياصوفيا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٤٦٠٩ وهي كسابقتها في الجودة والإتقان، تقع في (١٠٢ ص، ١٥ س، ٦ ك) نسخت عام ٧٦٤.

هذا وقد واجهتُ صعوباتٍ كثيرةً في دراسة وتحقيق كتاب الشافية؛ منها ما يتعلق بانتخاب نسخه وانتقادها، ومنها ما يرجع إلى مادة الكتاب نفسها، إلا أن شيخِي وأستاذِي الفاضلين؛ سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم البناء، وسعادة الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد قد ذلّلا كثيراً من هذه الصعاب، إذ تحمّلاً عناء قراءة الكتاب وتقويمه ونقده، وتحمّلاً من قبلُ كثرة تردّدي عليهما مستوضحاً مسترشداً مستفهماً، فلهما وافر الشكر، وعظيم الامتنان، وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهما، وأجزل لهما المثوبة والأجر.

وبعد: فإن جاء هذا العمل وافياً بما قصدت إليه، مؤدياً الغرض الذي رجوت أن يؤديه، كان ذلك غاية أمني ومنتهى سؤلي، وإن تكن الأخرى فهذا جهد المقلّ، وحسبك من غنيّ شبع وريّ، وحسبي أني أخلصت النية وبذلت الوسع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

وكتبه

حسن بن أحمد العثمان

ترجمة المؤلف

هو^(١): جمال الدين، أبو عمرو، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس،

(١) ترجم له: أبو شامة المقدسي (ت: ٦٦٥) في ذيل الروضتين (١٨٢)؛ وابن خلكان (ت: ٦٨١) في الوفيات (٢٤٨/٣ - ٢٥٠)؛ وأبو الفدا (ت: ٧٣٢) في المختصر (١٦٨/٣)؛ والذهبي (ت: ٧٤٨) في معرفة القراء (٦٤٨/٢ - ٦٤٩)؛ والعبر (١٨٩/٥)؛ والسير (٢٦٤/٢٣ - ٢٦٦)؛ وعبد الباقي اليماني (ت: ٧٤٣) في إشارة التعيين (٢٠٤ - ٢٠٥)؛ والأذفوي (ت: ٧٤٨) في الطالع السعيد (٣٥٢ - ٣٥٧)؛ والياضي (ت: ٧٦٨) في مرآة الجنان (١١٤/٤)؛ وابن كثير (ت: ٧٧٤) في البداية والنهاية (١٨٨/١٣)؛ وابن فرحون (ت: ٧٩٩) في الديباج المذهب (٨٦/٢ - ٨٩)؛ والفيروزابادي (ت: ٨١٧) في البلغة (١٤٣ - ١٤٤)؛ وابن الجزري (ت: ٨٣٣) في غاية النهاية (٥٠٨/١ - ٥٠٩)؛ وابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١) في طبقات النحاة (٤٠١ - ٤٠٢)؛ وابن تغري بردي (ت: ٨٧٤) في النجوم الزاهرة (٣٦٠/٦)؛ والسيوطي (ت: ٩١١)، في حسن المحاضرة (٤٥٦/١)؛ والبلغية (١٣٤/٢ - ١٣٥)؛ والنعمي (ت: ٩٢٧) في المدارس (٣/٢ - ٥)؛ وطاش كبرى (ت: ٩٦٨) في مفتاح السعادة (١٣٨/١ - ١٤٠)؛ وابن العماد (ت: ١٠٨٩) في الشذرات (٢٣٤/٥)؛ والخوانساري (ت: ١٣١٣) في الروضات (١٨٤/٥ - ١٨٨)؛ والبغدادي (ت: ١٣٣٩) في هدية العارفين (٦٥٤/١ - ٦٥٥)؛ وسركيس، في معجم المطبوعات (٧١/١ - ٧٢)؛ ومحمد مخلوف، في شجرة النور الزكية (١٦٧ - ١٦٨)؛ والمراغي في الفتح المبين (٦٥/٢ - ٦٦)؛ وعمر فروخ، في تاريخ الأدب العربي (٥٥٩/٣ - ٥٦٢)؛ وطارق عبد عون الجنابي في كتابه (ابن الحاجب النحوي)؛ وبسام علي في أطروحته (الفكر الأصولي عند ابن الحاجب)، وهي رسالة للماجستير في جامعة أم القرى؛ وهاشم عبد الدائم في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب، وذلك لنيل الدكتوراه من جامعة أم القرى؛ وهادي حسن حمودي في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب أيضاً؛ وعصام نور الدين في كتابه: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب؛ وطارق نجم عبد الله في مقدمتيه لكتابي ابن الحاجب: الكافية، والقصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية، وكلاهما بتحقيقه؛ وموسى بناي العلي في مقدمة تحقيقه

الكردي، الدُّويني الأصل، نسبة إلى (دَوِين)^(١)، والإِسْنائي المولد، نسبة إلى (إِسْناء)، وهي بلدة صغيرة من الأعمال القوصية بالصعيد الأعلى من مصر، على شاطئ النيل^(٢)، والقاهري المنشأ، المقرئ، الفقيه المالكي، الأصولي، النحوي.

كان أبوه حاجب الأمير عز الدين مُوسك الصلاحي بقوص، ولذا يقال في كنيته ابن الحاجب.

مولده بإسنا سنة سبعين وخمسمائة، ووفاته بالإسكندرية سنة ست وأربعين وستمائة.

— ٢ —

اسم بلدته التي ينسب إليها

ابن الحاجب كردي الأصل باتفاق الذين ترجموا له، ويقال في ترجمته: الكردي الدُّويني، نسبة إلى (دَوِين)، وهي «بلدة من نواحي (أَرَّان) في آخر حدود (أَذَرْبَيْجَان) بالقرب من (تَفْلَيْس) منها ملوك الشام بنو أيوب»^(٣).

ومعلوم باتفاق أن الأيوبيين أكراد، وأن والد ابن الحاجب كان حاجب الأمير عز الدين موسك الصلاحي، ابن^(٤) خال صلاح الدين الأيوبي.

وجاء في معرفة القراء الكبار للذهبي^(٥): «الدُّويني». نسبة إلى (دَوْنَة)، وهي

لشرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب؛ وأسامة طه الرفاعي في مقدمة تحقيقه لكتاب الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب للجامي.

(١) معجم البلدان (٤٩١/٢).

(٢) معجم البلدان (١٨٩/١).

(٣) معجم البلدان (٤٩١/٢).

(٤) النجوم الزاهرة (١١٠/٦).

(٥) (٦٤٨/٢).

قرية من قرى (نهاوند)، أو إلى (دُون)^(١)، وهي قرية من أعمال (دينور)^(٢)، فأهلها إذن فرس، وقد صحح الذهبي هذه النسبة في كتابه اللاحق سير الأعلام^(٣) فصرح أن نسبة ابن الحاجب هي «الدُّوِيني» نسبة إلى (دَوِين). وعن معرفة القراء نقل اللاحقون هذا الوهم.

وجاء في البداية والنهاية لابن كثير^(٤): «الرويني» بالراء، وهو تحريف، و(رُوَيْن) قرية من قرى جرجان^(٥). وعن البداية أخذ من ذكر النسبة بالراء.

— ٣ —

مولده

قال الذهبي في السير: «ولد سنة سبعين وخمسمائة، أو سنة إحدى — هو يشك — بإسنا من بلاد الصعيد»^(٦)، وفي معرفة القراء: «قال — أي ابن الحاجب — ولدت سنة سبعين، أو سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بإسنا من عمل الصعيد»^(٧).

وهذا خلاف المشهور، وهو أنه ولد أواخر سنة سبعين، وإذا علمنا أن الذهبي ولد سنة (٦٧٣)، أي بعد وفاة ابن الحاجب بسبع وعشرين سنة تعين أن يكون قول الذهبي: «قال ولدت» نقلاً عن واسطة، وهذه الواسطة شيخ الذهبي الموفق بن أبي العلاء وهو تلميذ ابن الحاجب كما ذكر ذلك الذهبي في المعرفة والسير، ثم إن ابن خلّكان، وهو أثبت من الذهبي في تحديد سنة الولادة لأنه صديق ابن الحاجب، قد صرح أن ولادته أواخر سنة سبعين وخمسمائة^(٨).

(١) معجم البلدان (٢/٤٩٠).

(٢) معجم البلدان (٢/٤٩٠).

(٣) (٢٦٥/٢٣ — ٢٦٦).

(٤) (١٨٨/١٣).

(٥) معجم البلدان (٣/١٠٥).

(٦) (٢٦٥/٢٣ — ٢٦٦).

(٧) (٦٤٨/٢).

(٨) وفيات الأعيان (٣/٢٥٠).

شيوخه

١ - القاسم بن فيرة الشاطبي (٥٣٨ - ٥٩٠) (١):

أبو محمد، القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي المقرئ النحوي الضرير.

قرأ عليه أبو عمرو ببعض الروايات، وسمع منه التيسير، والشاطبية، والحديث، وتأدب عليه (٢).

٢ - أبو الفضل الغزنوي (٥٢٠ - ٥٩٩) (٣):

أبو الفضل بهاء الدين محمد بن يوسف بن علي شهاب الدين الغزنوي المقرئ الفقيه الحنفي النحوي.

قرأ عليه أبو عمرو القراءات جميعها بطرق المُبْهَج (٤).

٣ - أبو الجود اللخمي (٥١٨ - ٦٠٥) (٥):

غياث بن فارس بن مكي، أبو الجود اللخمي المنذري الأستاذ المقرئ الفرضي النحوي العروضي الضرير.

(١) معجم الأدباء (٢٩٣/٦ - ٢٩٦)؛ ومعرفة القراء الكبار (٥٧٣/٢ - ٥٧٥)؛ ونفح الطيب (٢٢/٢ - ٢٥).

(٢) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (٥٠٨/١).

(٣) معرفة القراء (٥٧٩/٢)؛ وغاية النهاية (٢٨٦/٢).

(٤) معرفة القراء (٥٧٩/٢، ٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٥/٢٣)؛ وغاية النهاية (٥٠٨/١). وقوله بطريق المبهج يريد به كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة وخلف واليزيدي للشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت: ٥٤١).

(٥) معرفة القراء (٥٨٩/٢ - ٥٩٠)؛ وغاية النهاية (٤/٢)؛ وبغية الوعاة (٢٤١/٢).

تلا عليه أبو عمرو القراءات بالسبع^(١).

٤ - ابن البنا (٥٩١ - ٠٠٠)^(٢):

محمد بن عمر بن أحمد بن جامع بن البناء، أبو عبد الله الشافعي المقرئ.
تأدب أبو عمرو به^(٣).

٥ - أبو منصور الأبياري:

أخذ عنه أبو عمرو الفقه^(٤).

٦ - أبو الحسن الأبياري (٥٥٧ - ٦١٨)^(٥):

شمس الدين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن عطية الصنهاجي الأبياري،
الفقيه الأصولي المحدث.

أخذ عنه أبو عمرو أصول الفقه، وكان عليه اعتماده فيه^(٦).

٧ - أبو الحسين بن جُبَيْر (٠٠٠ - ٠٠٠)^(٧):

أبو الحسين، محمد بن أحمد بن جبیر الكناني البلنسي الثقة الراوية العالم
المتقن الفاضل الورع الجليل القدر الشيخ الكامل الرحال الشاعر الأريب
الأخباري.

قرأ عليه أبو عمرو أصول الفقه^(٨).

(١) معرفة القراء (٥٧٩/٢)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية

النهاية (٥٠٨/١)؛ والديباج المذهب (٨٧/٢).

(٢) الخطط المقرئية (٢٦٥/٤).

(٣) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠٢)؛ وبغية الوعاة
(١٣٤/٢).

(٤) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ والسير (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٥) الديباج المذهب (١٢١/٢ - ١٢٣)؛ وحسن المحاضرة (٤٥٤/١ - ٤٥٥)؛ والفتح المبين
(٥٢/٢).

(٦) شجرة النور (١٦٧).

(٧) شجرة النور (١٧٤ - ١٧٥).

(٨) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٦٥/٢).

٨ - أبو الحسن الشاذلي (٥٩١ - ٦٥٦) (١):

تقي الدين، أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف بن هرمز الشاذلي المغربي، رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة. قرأ عليه أبو عمرو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض، وغيره (٢).

٩ - أبو القاسم البوصيري (٥٠٦ - ٥٩٨) (٣):

أبو القاسم، هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري الكاتب الأديب مسند الديار المصرية. سمع منه أبو عمرو الحديث (٤).

١٠ - إسماعيل بن ياسين (٥٩٦ - ١٠٠٠) (٥):

أبو الطاهر، إسماعيل بن صالح بن ياسين الساعي المقرئ الصالح. سمع منه أبو عمرو الحديث (٦).

١١ - أبو عبد الله الأرتاحي (٥٠٧ - ٦٠١) (٧):

أبو عبد الله، محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري الأرتاحي. سمع منه أبو عمرو الحديث (٨).

(١) ترجمته في الأعلام (٣٠٥/٤).

(٢) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٥٦/٢).

(٣) الوفيات (٦٧/٦ - ٦٩)؛ وشذرات الذهب (٣٣٨/٤).

(٤) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ والسير (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شعبة (٤٠١).

(٥) شذرات الذهب (٣٢٣/٤)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٦) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ والسير (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شعبة (٤٠١).

(٧) الطالع السعيد (٣٥٣)؛ وشذرات الذهب (٦/٥).

(٨) الطالع السعيد (٣٥٣).

١٢ - القاسم بن عساكر (٥٢٧ - ٦٠٠) (١):

أبو محمد، بهاء الدين القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عساكر، المحدث الدمشقي الشافعي.

سمع منه أبو عمرو الحديث، بعد دخوله دمشق (٢).

١٣ - أبو الثناء الحرّاني (٥١١ - ٥٩٨) (٣):

أبو الثناء، حماد بن هبة الله بن حماد بن فضيل الحرّاني، المؤرخ المحدث الحافظ الحنبلي التاجر السفار.

سمع منه أبو عمرو الحديث (٤).

١٤ - فاطمة بنت سعد الخير (٥٢٢ - ٦٠٠) (٥):

أم عبد الكريم، فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الأنصارية، فقيهة محدثة.

سمع منها أبو عمرو الحديث (٦).

١٥ - أبو العباس الخوئي (٥٨٣ - ٦٣٧):

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى البرمكي، كان نحوياً بارعاً

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٤٢/٢ - ٤٣)؛ وتذكرة الحفاظ (١٣٦٧/٤ - ١٣٧٠).

(٢) السير (٢٦٥/٢٣)؛ وغاية النهاية (٥٠٨/٢ - ٥٠٩).

(٣) البداية والنهاية (٣٧/١٣)؛ وشذرات الذهب (٣٣٥/٤).

(٤) الصلة: وفيات (٦٤٦).

(٥) شذرات الذهب (٣٤٧/٤)؛ والأعلام (١٣١/٥).

(٦) الصلة: وفيات (٦٤٦)؛ والسير (٢٦٥/٢٣).

وما نقله الدكتور عصام نور الدين في كتابه أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (ص: ٣٠)؛ عن نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي المطبوع بهامش الديباج (١٨٨ - ١٨٩) من أن من شيوخ ابن الحاجب كذلك في الفقه عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي وَهَمَّ، إذ هذا من وفيات (٩٥٥)، وإنما له شرح على مختصر ابن الحاجب في الفقه.

فقيهاً أصولياً متكلماً مناظراً ديناً ورعاً ذا همّة عالية، حفظ القرآن على كبر.
سمع منه ابن الحاجب^(١).

— ٥ —

تلاميذه

١ — الموفق بن أبي العلاء (٦١٧ — ٦٩٥):

موفق الدين، أبو عبد الله محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك
الأنصاري النصيبي الشافعي المقرئ المحقق الصوفي.

قرأ على ابن الحاجب بالسبع، وأخذ عنه العربية، وسمع منه مقدمته في
النحو^(٢).

٢ — ابن المنير (٦٢٠ — ٦٨٣):

ناصر الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن
مختار بن أبي بكر الجروي الجذامي الإسكندري الفقيه المالكي الأصولي قاضي
القضاة.

أخذ الفقه والأصول عن ابن الحاجب وأجاز له بالإفتاء^(٣).

٣ — الرضي القسطنطيني (٦٠٧ — ٦٩٥):

رضي الدين، أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم القسطنطيني النحوي
الشافعي.

أخذ النحو عن ابن الحاجب^(٤).

(١) طبقات الشافعية للسبكي (١٦/٨).

(٢) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ والسير (٢٦٦/٢٣)؛ وغاية النهاية (٢٤٤/٢ — ٢٤٥، ٥٠٩).

(٣) الديباج (٢٤٣/١ — ٢٤٦)؛ وبغية الوعاة (٣٨٤/١)؛ والفتح المبين (٨٤/٢ — ٨٥)؛
وشجرة النور (١٦٧).

(٤) السير (٢٦٦/٢٣)؛ وبغية الوعاة (٤٧٠/١ — ٤٧١)؛ وشذرات الذهب (٤٣٤/٥).

٤ - ابن الرعاد المحلّي (. . . - ٧٠٠) :

زين الدين، ابن الرعاد، محمد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري المحلّي .

أخذ العربية عن ابن الحاجب^(١) .

٥ - الملك الناصر داود (. . . - ٦٥٥) :

الملك ناصر داود بن الملك المعظم عيسى، صاحب الكرك، سلطان أيوبي عالم فاضل أديب شاعر .

ألف له ابن الحاجب الكافية، ثم نظمها له، ثم شرح له النظم^(٢) .

٦ - شهاب الدين القرافي (. . . - ٦٨٤) :

شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن القرافي الصنهاجي الفقيه المالكي الأصولي .

أخذ الفقه عن ابن الحاجب^(٣) .

٧ - زين الدين بن المنير (. . . - ٦٩٥) :

زين الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن المنير، قاضي القضاة، الفقيه المحدث الراوية العالم المتقن البحر، أخو ناصر الدين المتقدم ذكره .

أخذ الفقه عن ابن الحاجب^(٤) .

٨ - نجم الدين بن ملي (٦١٧ - ٦٩٩) :

نجم الدين، أحمد بن محسن، الأنصاري البعلبكي الشافعي .

(١) الدرر الكامنة (٦٠/٤ - ٦١) ؛ وبغية الوعاة (١٠٣/١) .

(٢) البداية والنهاية (٢١١/١٣) ؛ والنجوم الزاهرة (٣٢٦/٦ - ٣٢٧) ؛ ومقدمة شرح الوافية بتحقيق الدكتور موسى بناي العلي (١٦ - ١٨) .

(٣) الديباج المذهب (٢٣٦/١ - ٢٣٩) ؛ وشجرة النور (١٨٨ - ١٨٩) ؛ والفتح المبين (٨٦/٢ - ٨٧) .

(٤) الديباج المذهب (١٢٣/٢ - ١٢٤) ؛ وشجرة النور (١٦٧ ، ١٨٨) .

أخذ النحو عن ابن الحاجب في دمشق^(١).

٩ - ابن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢):

قال الخضري في حاشيته على ابن عقيل^(٢): «ونقل التبريزي في أواخر شرح الحاجبية أنه - أي ابن مالك - جلس في حلقة ابن الحاجب واستفاد منه».

١٠ - أبو علي، ناصر الدين الزواوي (٦٣١ - ٧٣١):

وهو أول من أدخل المختصر الفرعي إلى بَجَاية^(٣)، ومنها انتشر في المغرب^(٤).

١١ - الحافظ المنذري (٥٨١ - ٦٥٦):

زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، صاحب التكملة لوفيات النقلة^(٥).

١٢ - شرف الدين ابن التلمساني (٦٤٤ - ...):

عبد الله بن محمد بن علي الفهري، شرف الدين، أبو محمد. جاء في هامش نسخة من نسخ طبقات الشافعية للسبكي أمام ترجمته: (أحد أئمة الكلام، قرأ على العز بن عبد السلام، وابن الحاجب)^(٦).

(١) شذرات الذهب (٤٤٤/٥ - ٤٤٥).

(٢) حاشية الخضري (٧/١).

(٣) بَجَاية: بالكسر. وتخفيف الجيم، مدينة على ساحل البحر بين أفريقية والمغرب.

معجم البلدان (٣٣٩/١).

(٤) شجرة النور (١٦٧).

(٥) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ والسير (٢٦٦/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية

(٥٠٩/١)؛ والفتح المبين (٧٤/٢)؛ وطبقات الشافعية للسبكي (٢٥٩/٨ - ٢٧٧).

(٦) انظر طبقات الشافعية للسبكي (١٦٠/٨).

١٣ - أبو شامة المقدسي (. . . - ٦٦٥) :

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الشافعي ،
أبو محمد ، المعروف بأبي شامة . قال في ذيل الروضتين في وفيات سنة ٦٢٨ :
« وفيها توفي الزين الكردي أبو عبد الله محمد المقرئ ، وكان من أصحاب الشيخ
أبي القاسم الشاطبي رحمه الله ، توفي بدمشق ، وأخذ مكانه في الجامع شيخنا
أبو عمرو بن الحاجب »^(١) .

١٤ - ابن العمادية (٦٠٧ - ٦٧٧) :

الإمام الحافظ الرجال ، وجيه الدين ، أبو المظفر ، منصور بن سليم بن منصور
الإسكندراني روى الحديث عن ابن الحاجب^(٢) .

١٥ - زين الدين الزواوي (٥٨٩ - ٦٨١) :

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ، شيخ القراء بدمشق في زمانه ،
وشيوخ المالكية ومفتيهم وقاضيتهم .

أخذ العربية عن ابن الحاجب ، واشتغل عليه^(٣) .

١٦ - ابن ينة الهواري (٦١٧ - . . .) :

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن ينة الهواري أجازة
ابن الحاجب^(٤) .

١٧ - الحافظ الدميّاطي (٦١٣ - ٧٠٥) :

شرف الدين ، أبو محمد ، عبد المؤمن الدميّاطي^(٥) .

(١) انظر الذيل على الروضتين (١٦٠) .

(٢) الطالع السعيد (٣٥٣) .

(٣) معرفة القراء الكبار (٦٧٦/٢) ؛ والبداية والنهاية (٢٨٥/١٣) .

(٤) برنامج الوادي آشي (١٤٧) .

(٥) معرفة القراء (٦٤٨/٢) ؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٦/٢٣) ؛ والطالع السعيد (٣٥٣) ،

وطبقات الشافعية للسبكي (١٠٢/١٠) .

- ١٨ - جمال الدين، أبو إسحاق الفاضلي^(١).
 ١٩ - أبو علي الحسن بن الخلال^(٢).
 ٢٠ - أبو الفضل الذهبي^(٣).
 ٢١ - أبو الحسن، ابن البقال^(٢).
 ٢٢ - أبو محمد الجزائري^(٣).
 ٢٣ - ياقوت الحموي، صاحب المعجمين المشهورين^(٣).
 ٢٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبي (٦١١ - ٦٨٨).
 قرأ النحو على ابن الحاجب^(٤).
 وروى عنه إجازة جماعة منهم:
 ٢٥ - العماد البالسي^(٥).
 ٢٦ - يونس الدبوسي^(٥).
 ٢٧ - أم محمد، وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الإسكندرية^(٦).

- ٦ -

آثاره

١ - الأمالي النحوية:

كتاب في غاية الإفادة^(٧) والتحقيق^(٨)، يطلعك على منزلة صاحبه الرفيعة، ومكانته العلية، وعلى ما حباه الله به من عظم الذهن، وحسن التصور^(٩).

(١) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٦/٢٣).

(٢) معرفة القراء (٦٤٨/٢).

(٣) السير (٢٦٦/٢٣)؛ ومعرفة القراء (٦٤٨/٢).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣١٩/٢ - ٣٢٠).

(٥) بغية الوعاة (١٣٥/٢).

(٦) الطالع السعيد (٣٥٤).

(٧) الديباج المذهب (٨٨/٢).

(٨) بغية الوعاة (١٣٥/٢).

(٩) غاية النهاية (٥٠٩/١).

وهو إملاءات أملاها في القاهرة وغزة والقدس ودمشق^(١) على :

١ - آيات من القرآن الكريم .

٢ - ومواضع من المفصل .

٣ - ومسائل خلافية، ومواضع من كافيته، وعلى أشعار متفرقة .

٤ - وعلى مسائل أخرى نثرية تتعلق بالنحو والصرف .

حقَّق هذا الكتاب الدكتور هادي حسن حمودي، وأخرجه في مجلدين في أربعة أجزاء خص كل قسم من الأقسام الأربعة بجزء خاص .

* * *

تنبيه :

وهم بروكلمان بأن لابن الحاجب كتابين اسمهما :

(أ) إعراب بعض آيات من القرآن الكريم، وذكر أنه موجود في مكتبة الحرم المكي . والصواب أنه جزء إملاءاته على الآيات القرآنية^(٢) .

(ب) المفضل^(٣) : ذكره بروكلمان، وذكر أن منه نسخة في الإسكوريال .

(١) انظر مثلاً: الإملاءات (١٠ - ٢٩ ، ٣٠ - ٤٢ ، ٤٤ ، ٦٩) من الجزء الأول .

(٢) وتبعه في هذا الوهم طارق الجنابي في كتاب ابن الحاجب النحوي (ص ٥١) ؛ وموسى بناي العليلي ، في مقدمة تحقيق شرح الوافية (ص ١٩) ؛ وطه الرفاعي ، في مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (ص ١٠) . وقال طارق نجم في مقدمة تحقيقه لقصيدة المؤنثات السماعية (٢٩) : «لم أجد له أثراً في مكتبة الحرم ، ولعله القسم الأول من الأمالي ، وحصلت على نسخة مستقلة من المكتبة الوقفية بحلب باسم : (إعراب بعض آيات من القرآن الكريم) ، وقابلتها مع نسخة الأمالي فتبين لي أن الكتاب عبارة عن القسم الأول من أمالي ابن الحاجب» .

(٣) كذا في النسخة الألمانية ، وفي ترجمة رمضان عبد التواب ويعقوب بكر : (إلى ابنه المفضل) ، قال طارق الجنابي في كتابه ابن الحاجب النحوي (ص ٥١) : «عند مراجعة فهارس الإسكوريال ظهر لي أن المخطوطة للأمالي ، ولم أجد فيها كتاباً باسم (المفضل)» . وتبع بروكلمان في هذا الوهم : طه الرفاعي في مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٠) ؛ وطارق نجم في مقدمة تحقيق قصيدة المؤنثات السماعية (٢٩) .

والصواب أنه جزء إملاءاته على المفصل.

كما وهم طارق الجنباني بأن لابن الحاجب كتاباً اسمه :

(ج) المسائل الدمشقية^(١) : والصواب أنه تلك المسائل والإملاءات التي سئل عنها وأملأها في دمشق، وهي أكثر من ثلاثة أرباع كتابه الأمالي . والجنباني أخذ هذا المسمى من قول ابن الحاجب : «إذا قلت : (إن أكرمتني أكرمتك) لا يجوز دخول الفاء لما تقرر من أن حرف الشرط إذا أفاد في الجزاء استقبالاً لم يجر دخول الفاء . وكل موضع يحتمل الأمرين يجوز فيه الوجهان . وهذا مقرر بعلة في الإملاء على المفصل ، وفي المسائل الدمشقية ، وفي الإملاء على المقدمة . فليطلب في أماكنه»^(٢) فابن الحاجب جعلها قسماً نظير الإملاء على المفصل وعلى المقدمة ، مما يؤيد أنها جزء من الأمالي العامة ، إضافة إلى أن أحداً من المتقدمين ممن ترجم لابن الحاجب لم يذكر أن له كتاباً اسمه المسائل الدمشقية .

٢ - الكافية :

طبع طبعات عديدة، آخرها في جدة سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله .

٣ - الشافية :

وهو كتابنا هذا الذي نحن الآن بصدد تحقيقه .

٤ - الإيضاح شرح المفصل :

طبع في مطبعة العاني في بغداد سنة (١٤٠٢هـ) بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلى في مجلدين ، وحُقِّق عدة رسائل دكتوراه في العراق ومصر .

٥ - شرح الوافية نظم الكافية :

طبع في مطبعة الآداب في النجف الأشرف في العراق سنة (١٤٠٠هـ)

(١) ابن الحاجب النحوي (٥١) . وتبعه في هذا الوهم : طارق نجم في مقدمة قصيدة المؤنثات

(٣٤) ؛ ومقدمة الكافية (٢٣) ؛ وموسى بناي العليلى في مقدمة شرح الوافية (٢٠) .

(٢) الأمالي (٣٢/١) ؛ وانظر مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٥) .

بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي في مجلد واحد.

٦ - شرح الكافية:

طبع في دار الطباعة العامرة في إستانبول سنة (١٣١١) وحققه رسالة دكتوراه في جامعة الأزهر الدكتور جمال مخيمر.

٧ - القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية:

طبع في مكتبة المنار في الزرقاء في الأردن سنة (١٤٠٥) هـ بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله، وهي ثلاثة وعشرون بيتاً من الكامل.

٨ - منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل:

طبع في إستانبول سنة (١٣٢٦)، وفي بيروت سنة (١٩٨٥).

٩ - مختصر المنتهى:

أي مختصر منتهى السؤل، طبع في بولاق سنة (١٣١٦).

١٠ - رسالة في العشر:

رسالة تبحث في تركيب العشر مع الأول والأواخر في قولهم: العشر الأول، والعشر الأواخر، قرابة ستة وأربعين سطراً، وقد طبعت مع الأمالي النحوية في آخر الجزء الرابع^(١).

هذا هو المطبوع من مصنفاته، أما المخطوط فهو:

١١ - شرح الشافية:

نسخه الخطية كثيرة جداً، منه نسختان في السليمانية - فاتح - برقم (٤٧٧١ - ٤٧٧٢)، وثالثة في السليمانية - حميدة - برقم (١٣٤٤). وقد فرغت من تحقيقه على ثلاث نسخ قديمة.

١٢ - جامع الأمهات:

مختصر فقهي، منه عدة نسخ في دار الكتب المصرية، وفي المكتبة الأزهرية.

(١) الطبعة التي بتحقيق الدكتور هادي حسن حمودي.

١٣ - الوافية نظم الكافية :

نسخة الخطية كثيرة، ومنه نسخة في الإسكوريال .

١٤ - المقصد الجليل في علم الخليل :

قصيدة في العروض، لامية، من البسيط. منه عدة نسخ في السليمانية، إحداها في مكتبة «لاله لي» برقم (٣٧٤٠) مجاميع .

وذكروا لابن الحاجب كتباً آخر إلا أنه لم يتمكن من الوقوف عليها ومعرفة أماكنها، وهي :

١٥ - جمال العرب في علم الأدب :

ذكر في كشف الظنون^(١)، وهدية العارفين^(٢) .

١٦ - المكتفي للمبتدي شرح إيضاح أبي علي :

ذكر في كشف الظنون^(٣)، وهدية العارفين^(٤) .

١٧ - شرح كتاب سيويه :

ذكر في كشف الظنون^(٥) .

١٨ - عيون الأدلة :

مختصر لمنتهى السؤل غير الأول . ذكره بروكلمان^(٦) .

١٩ - شرح المقدمة الجزولية :

ذكره بروكلمان^(٧)، ومنه نسخة في خزانة جامعة القرويين برقم (٣٢٩) . وهي

(١) (٥٩٣/١) .

(٢) (٦٥٥/١) .

(٣) (٢١٢/١) .

(٤) (٦٥٥/١) .

(٥) (١٤٢٧/٢) .

(٦) بروكلمان (٣٣٤/٥) .

(٧) الذيل (٥٤١/١) .

غفل من الناسخ وتاريخ النسخ، وليس عليها سوى اسم (ابن الحاجب)، وهذا لا ينهض ليثبت بشكل قاطع صحة نسبة هذا الكتاب لابن الحاجب^(١).

٢٠ - عقيدة ابن الحاجب:

ذكر في كشف الظنون^(٢)، وبروكلمان^(٣)، هكذا دون تحديد هل المراد بابن الحاجب، أبو الفتح، أو أبو عمرو، فإذا اتضح أن أكثر من عالم كنيته ابن الحاجب تعذر القطع بنسبة هذا الكتاب لأبي عمرو بن الحاجب صاحب الكافية والشافية دون غيره، وإن كنت أرجح أن يكون كتاب العقيدة هذا لأبي حفص عمر بن محمد بن منصور الأميني المحدث، المشهور بابن الحاجب أيضاً^(٤).

تعقيبات

١ - وقد وهم الدكتور موسى بناي العليلي في مقدمة شرح الوافية (ص ٢١) بأن لابن الحاجب كتاباً اسمه: «ذيل على تاريخ دمشق» لابن عساكر، أخذه من قول صاحب كشف الظنون^(٥) وهو يعده الذيل على تاريخ ابن عساكر: «وذيل عمر بن الحاجب»، فقد خلط العليلي بين عمر بن محمد بن منصور الأميني، أبي حفص المحدث، وبين الشيخ أبي عمرو بن أبي بكر، صاحبنا، فالصواب أن هذا الذيل لعمر بن محمد، المعروف بابن الحاجب أيضاً^(٦).

٢ - كما وهم الدكتور طارق الجنابي^(٧) بأن لابن الحاجب:

(١) انظر ابن الحاجب النحوي (١١٥).

(٢) (١١٥٦/٢).

(٣) (٣٤١/٥).

(٤) انظر ترجمته في الأعلام للزركلي (٦٢/٥).

(٥) (٢٩٤/١).

(٦) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور هادي حسن، في مقدمة الأمالي (١٥/١)؛ والدكتور طه الرفاعي في مقدمة الفوائد الضيائية (١٦).

(٧) ابن الحاجب النحوي (ص ٥٠).

(أ) معجم الشيوخ: والصواب أن هذا المعجم لعمر بن محمد المتقدم، وهو معجم مشهور أكثر من النقل عنه مصنفو كتب التراجم والطبقات^(١)، وقد خدع الجنابي قول صاحب كشف الظنون^(٢) وهو يذكر من صنف تحت المسمى: «ولابن الحاجب». أي ولابن الحاجب عمر بن محمد كتاب اسمه معجم الشيوخ كذلك^(٣).

(ب) شرح الهادي: الصواب أن هذا الشرح للزنجاني، وقد أكثر الجاربردي من النقل عنه كثرة ملحوظة^(٤) وقد حَقَّقَ هذا الشرح رسالة دكتوراه في القاهرة الدكتور محمود الفجَّال، و الدكتور حسن هنداوي^(٥).

وذكر الدكتور محمد مظهربقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر للأصفهاني^(٦) أن لابن الحاجب (سفرأ في القراءات)، وأحال إلى الفتح المبين (٢/٦٦)، ولم أجد فيه شيئاً من هذا، ولم يذكر هذا أحد.



(١) انظر مثلاً: الدارس في تاريخ المدارس (١/١٨٦).

(٢) (١٧٣٥/٢).

(٣) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طه الرفاعي (١٦)؛ والدكتور طارق نجم في مقدمتي الكافية (٢٤)؛ والمؤنثات (٣٤)؛ والدكتور موسى بناي العليبي في مقدمة شرح الوافية (٢١)؛ والدكتور هادي حسن (١٥/١)؛ والدكتور عصام نور الدين في أبنية الفعل (٤٥)؛ والدكتور محمد مظهربقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه للأصفهاني (١٣).

(٤) وانظر شرح الجاربردي (١/٣٦)؛ وحاشيته عليه، السطر الحادي عشر.

(٥) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طارق نجم في مقدمة الكافية (٢٣)؛ ومقدمة المؤنثات السماعية (٣٢).

وانظر الجاربردي وابن جماعة (١/٣٦).

(٦) بيان المختصر (ص ١٤).

الشافية وأثرها في التأليف الصرفي

* الشافية مقدمة في التصريف وأخرى في الخط.

* أما مقدمة التصريف فهي تهذيب وتنقيح وصياغة جديدة للأبواب التصريفية في مُفَصِّلِ الزمخشري، مع استدراقات وإضافات يسيرة تماماً كما كانت أختها الكافية كذلك بالنسبة لمسائل الإعراب في المفصل، والأمر هذا لا يحتاج إلى أدلة وبراهين؛ فكلُّ من الشافية والمفصل مطبوع وافر، ثم ألحق ابن الحاجب - رحمه الله - بهذه الأبواب مسائل التمرين، كعادة من سبقه، والمفصل خلو من هذه المسائل، وقد أخذها عن كتاب سيويه، والتصريف الملوكي والمنصف وسر الصناعة، وكلها لابن جني.

* وتتلو مقدمة التصريف مقدمة في الخط في غاية الجودة والنفاسة والإتقان، ولا شك أنه رحمه الله قد استفاد كثيراً من مصنفات من سبقه في هذا الفن كأدب الكاتب لابن قتيبة المتوفى (٢٧٦)، والكتاب لابن درستويه المتوفى (٣٤٧)، والمقصود والممدود لابن جني المتوفى (٣٩٢)، وباب الهجاء لابن الدهان المتوفى (٥٦٩)، وغيرها.

ورغبة ابن الحاجب - رحمه الله وأحسن إليه - في أن لا تخرج الشافية عن حدود المقدمة الموجزة أخرجت هذه المقدمة غاية في الإيجاز، بل جاءت عبارتها في كثير من الأحيان غامضة مبهمّة، وغير وافية بتمام المراد في أحيان أخرى، أو موهمة الإطلاق في موضع التقييد، أو التقييد في موضع الإطلاق، مما أحوَجَ إلى شرح يجلي معناها، ويكشف عن مبناها، ويقرب لفظها، ويسهل حفظها.

ولا شك أن التصريفيين بعد ابن الحاجب عالة على شافيته، فهي أول مؤلف

صرفي ضم بين دفتيه جميع أبواب الصرف، وخرج به عن أن يكون ملحقاً بآخر كتب النحو، أو متناثراً بين أبوابه، ولقد توفّر العلماء على الشافية شرحاً ونظماً وترجمة واستفادة وإفادة، فلا يخلو مصنف من المصنفات الصرفية بعد الشافية إلا وقد نظر صاحبه فيها، واستفاد منها، وسأذكر هنا ما له صلة وثيقة بالشافية من شرح لها، أو نظم، أو ترجمة، وما لهذه المصنفات من شروح أو حواشٍ.

١ - شرح المصنف (٥٧٠ - ٦٤٦)^(١):

تقدم الحديث عنه، أوله: «قال الشيخ أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر، المعروف بابن الحاجب أمتع الله روحه بالجنة إملأ على مقدمته في التصريف. قوله: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب). قال: لا يمكن حد نوع من العلم إلا باعتبار متعلقه، فلذلك قيل: (علم بأصول)، وإنما قال: (أحوال) ولم يقل: أبنية الكلم، كما قال بعضهم، لئلا يرد عليه أحكام الوقف، وبعض أحكام الإدغام، وبعض...». وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى، وإلى، وعلى، وحتى)، أما (إلى، وعلى)، فلقولهم (إليك، وعليك)، وأما (بلى) فلقوة إمالتها لكونها مستقل غالباً، وأما (حتى) فللحمل على (إلى) لأنها بمعناها الأصلي في الغاية، والحمد لله على التمام».

تقع إحدى نسخه في (١٨٢ ص، ٢١ س، ١١ ك)^(٢)؛ وإنما أذكر هذا ليعرف حجم الكتاب.

٢ - بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب، لابن الناظم (٦٨٦ - ...):

حققه حسن أحمد العثمان للحصول على درجة الماجستير من جامعة أم القرى.

(١) كشف الظنون (١٠٢٠/٢ - ١٠٢٢).

(٢) ص: للصفحة؛ س: للسطر؛ ك: للكلمة.

٣ - شرح نجم الأئمة، رضي الدين محمد بن الحسن الأسترابادي (٦٨٦ - ...) (١):

مطبوع مشهور متداول، طبع مرات عديدة، آخرها بتحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد. في ثلاث مجلدات.

٤ - شرح السيد الشريف ركن الدين الاسترابادي (٧١٧ - ...) :
أوله: «... أما بعد حمد الله على توالي نعمه ونواله، وتواتر كرمه وإفضاله، والصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه فالتمس مني جماعة أن أشرح المقدمة في التصريف المنسوبة إلى المولى العالم العلامة جمال العرب وترجمان الأدب جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي تغمده الله برضوانه وأسكنه في روضة من جنانه شرحاً سهلاً المأخذ، قريب المتناول، تصل بواسطته إلى مطالبيها أفهام المحصلين بسهولة، وتقف على مقاصدها أذهان المبتدين بلا صعوبة، مع حل مشكلاتها، وفسر معضلاتها، فاستخرت الله...». وآخره: «أما كتابة إلى وعلى بالياء فلقلب ألفها ياء مع الضمير نحو: إليك وعليك، وأما كتابة حتى بالياء فلحملها على إلى لكونها بمعناها الأصلي، وهو انتهاء الغاية، وأما كتابة بلى بالياء فلقوة إمالتها، واستقلال الإمالة في الدلالة على الياء غالباً. والله أعلم».

منه نسخة في برلين برقم (٦٦٠٤)، وثانية في السليمانية - رشيد أفندي - برقم (٩٣٦)، وثالثة في ظاهرية دمشق برقم (١٦٢٢)، وعدة نسخ في صنعاء، وفي غيرها، إحداها تقع في (١٣٧ ص، ٤١ س، ١٣ ك).

٥ - شرح الخضر اليزدي فرغ منه سنة ٧٢٠:
منه ثلاث نسخ في السليمانية، وهو موضوع رسالتي للدكتوراه، وأوله بعد استفتاح وإهداء طويلين:

«قال مولانا الإمام المحقق المتقن العلامة جمال الملة والدين، أبو عمرو

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢٠ - ١٠٢٢).

عثمان بن أبي بكر المالكي المغربي طاب ثراه في حد التصريف: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم). اعلم أن ذكر الجنس أولاً، ثم ذكر الفصل ثانية واجب في صناعة التحديد، فقله: (علم) جنس شامل لجميع العلوم، وقوله: (بأصول) يخرج علم الخلاف، فإنه ليس علماً... بجزئيات، والأصول هنا القواعد، وقوله: (يعرف بها أحوال أبنية الكلم) يخرج مثل علم الطب الذي يعرف به أحوال بدن الإنسان... وأخره «وأما» (حتى) فلحملها على (إلى) لكونها بمعنى الانتهاء والغاية. وهذه غاية هذا الكتاب، والحمد لله المتم النور، المتم الأمور، والصلاة على سيدنا محمد الشفيح يوم النشور وعلى آله وصحبه الذين وعدهم الله بالجنة والسرور، والسلام على أهل القبور».

تقع واحدة من النسخ في (٥٨٣ ص، ٢٠ س، ١١ ك).

٦ - شرح الحسن بن أحمد الجاربردي، فخر الدين (... - ٧٤٦) (١): مطبوع مشهور متداول، طبع مرات كثيرة، آخرها مع مجموعة التصريف في مطبعة دار الطباعة العامة في إستانبول (١٣١٠)، وعن هذه الطبعة أخرجت عالم الكتب في بيروت طبعتها الثالثة سنة (١٤٠٤).

وعلى هذا الشرح عدة حواش وشروح، منها:

(أ) حاشية للجاربردي نفسه.

(ب) حاشية لعز الدين ابن جماعة (٢).

(ج) حاشية لحسين الكمالاتي الرومي، فرغ من تأليفها سنة ٧٨٥، وقد طبعت مع حاشية ابن جماعة في مجموعة التصريف بهامش شرح الكمالاتي، ومزج من قام بإخراج هذه المجموعة من رجال دار الطباعة العامة بين كلامي الكمالاتي وابن الجماعة إلا أنهم ميزوا كلام الجاربردي بأنه يبدأ هكذا: قوله... بلفظة (قوله) بحجم أكبر من باقي الكلمات، وبقوس في نهاية الكلام فقط ويبدأ كلام

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

ابن جماعة هكذا: (قوله . . .) الكلام بين قوسين، ولفظة (قوله) موافقة في الرسم لباقي الكلام.

(د) ولابن جماعة حاشية أخرى على شرح الجاربردي أيضاً، سماها: (الدرر الكافية في حل شرح الشافية)^(١) أولها: «نحمدك على ما صرفت الجنان بأشرف طرف الجنان».

(هـ) وحاشية لبدر الدين، محمود بن أحمد العيني (. . . - ٨٥٥)^(٢).

(و) وحاشية للسيوطي، سماها: (الطراز اللأزوردي في حواشي الجاربردي)^(٣).

منه نسخة في برلين برقم (٢/٦٦١٢)، وأخرى في الأحمديّة في حلب برقم (١٠٠٤).

(ز) ولمصطفى الأشتبي، شرح على شرح الجاربردي سماه (التسهيل) اطلعت على نسختين منه في السليمانية، الأولى في مكتبة (حميدية) برقم (١٣٤٣)، والثانية في مكتبة (هربوت) برقم (٧٤٨). أوله:

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على نبيه محمد، وآله أجمعين، وبعد: لما رأيت شافية ابن الحاجب أوصله الله إلى أعلى الجنان بلا حاجب كتاباً وافياً في علم الصرف، وتتبع شروحها فلم أجد من بينها أنفع وأبلغ من شرح الفاضل الجاربردي». وآخره: «و(كلا) يكتب على الوجهين لاحتماله، أي لاحتمال أن يكون ألفه عن الواو بدليل قلبها تاء في (كلتا)، واحتمال كونها عن الياء لإمالتها فإن الألف الثالثة غير الواو لا يمال بلا كسرة، أما الحروف فلم يكتب شيء منها بالياء غير هذه، وهي (بلى) لإمالتها، و(على) لقولهم (عليك)

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

(٣) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

و (إلى) لقولهم (إليك)، و (حتى) حملاً عليها، لأنها بمعناها في الغاية والانتها. والله أعلم بالصواب».

تقع النسخة الأولى في (٣٦٤ ص، ٢٣ س، ١١ ك).

٧ - شرح تاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر بن مكتوم الحنفي
(... - ٧٤٩) (١):

٨ - عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب، شرح لابن هشام
(... - ٧٦١) (٢):

نقل السيوطي عنه في النكت (٣) عدة نقول، منها:

(أ) (١١٠ / ب): «قول ابن الحاجب في الشافية: (وأحوال الأبنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع) إلى قوله: (وقد تكون للتوسع كالمقصور - والممدود وذي الزيادة) قال ابن هشام: (فيه نظر من وجهين: الأول: إن المقصور لا توسعه فيه، لأن معنى التوسعة التفنن في الكلام بالزيادة والحذف، والمقصور خارج عن ذلك، والثاني: إن الممدود داخل تحت ذي الزيادة».

(ب) (١١٠ - ١١١ / أ): «قوله - أي في الشافية - : (المقصور ما آخره ألف مفردة، والممدود ما بعدها فيه همزة) فيه أمور الأول: قال ابن هشام: (كان الصواب أن يقال فيها: الاسم المعرب، لثلاث يدخل نحو (يخشى، وما، وإلى، وحتى، وحاشا)، وهذه تخرج بقولنا (الاسم)، و (إذا، متى، وهذا، وهؤلاء، والألى) وهذه تخرج بقولنا (المعرب)... الثاني: قوله: (مفردة)، أي ليس بعدها همزة. قال ابن هشام: (ترك قيداً، وذكر ما لا يحتاج إليه. أما الأول فلأن الأسماء الستة حالة النصب آخرها ألف مع أنها أسماء معربة وليست مقصورة، وكان ينبغي

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢)، وأسماء الكتب لرياضي زاده (١٥٩).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٣) النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشدور الذهب، للسيوطي - مخطوط في السليمانية - (لاله لي) برقم (٣٥٢٧).

أن يقول: (ألف لازمة). وأما الثاني: فلأن نحو (صحراء) لا يصدق عليه أن آخره ألف، بل آخره همزة، فلا حاجة إلى الاحتراز عنه لأنه لم يدخل). . . . الثالث: قوله في الممدود: (ما كان بعدها). قال ابن هشام: (أي بعد الألف، والألف التي يعود عليها الضمير هي المتقدمة، وهي مقيدة بقيد الإفراد، فيبقى التقدير: ما بعد ألفه المفردة غير الهمزة همزة الضمير هي المتقدمة وهذا باطل).

٩ - شرح السيد عبد الله بن محمد الحسيني، المعروف بنقره كار (. . .) - (٧٧٦) (١):

طبع في مطبعة أحمد كامل في إستانبول، كما طبع مع مجموعة التصريف المتقدم ذكرها، والطبعة الأولى أجود.

١٠ - شرح نظام الدين النيسابوري الأعرج (. . . - بعد ٨٥٠) (٢):
طبع في إيران طبعة حجرية سقيمة. لديّ نسختان مصورتان عنه. نسخه كثيرة، منه نسخة في السليمانية - رشيد أفندي - برقم (٩٣٩)، وثانية في السليمانية - محمد مراد - برقم (١٧١٣)، وثالثة في السليمانية كذلك - هربوت - برقم (١٦٥٥/٢)، ورابعة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة برقم (٤١٤/٢٧). قامت بتحقيقه طالبة بجامعة أم القرى رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البناء. أوله: «أحمدك اللهم على أن وفقتني لصرف ريعان الشباب في إنشاء العلوم والآداب، وأسألك يا ذا المن أن تثبتني على كلمة هي للنجاة باب، ثم على فعل الخيرات التي فيها كمال الإنسان بلا شك أو ارتياب، وأعوذ باسمك العظيم أن أعبدك على حرف، وعزمت عليك بوجهك الكريم الذي لا يسعه طرف أن تجعل مستقبل أمري خيراً مما مضى». وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) وذلك لمجيء الإمالة فيه، و (إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، وعليك)، و (حتى) لكونه بمعنى (إلى). قال المفتقر إلى عفوره الكريم الحسن بن محمد النيسابوري، المعروف بنظام، نظم الله أحواله في أولاه وآخره:

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

هذا آخر ما قصدته من إيراد أمال لي بها في الدارين آمال، فخذها أيها الطالب الحاذق، والراغب الصادق تُحفة تروّع النظر مرآها، وجَوْنَةٌ تَضَوّع في الأقطار رياها، وفرائد فوائد لم تَجُد الأيام بشرواها، وعقائل مسائل لم يتيسر لأحد خطبتها، ولو تمنّاها ولي الدواوين من تولّاها، . . . إليه تكن حدياها والمؤمل من حضرة العَلّام أن يديم بهجتها على وجه الأيام ويمتّع بميامنها الخاص والعام، ويرحم الله عبداً قال آمينا».

تقع نسخة منه في (٢٣٦ ص، ١٧ س، ١٢ ك).

١١ - الصافية، شرح ليوسف بن عبد الملك بن بخشايش الرومي، المعروف بقره سنان (. . . - ٨٥٢)^(١) أتمّ تأليفها سنة (٨٣٨) :

منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٦) عن المكتبة الأحمدية في حلب برقم (١٠١٨)، وثانية في السلیمانية - هربوت - برقم (١٦٥٥/٤). أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بيده التثبيت والتصريف، وحفظ كلام القرآن من التغير والتحريف، أنزله على أشرف العالمين وأفصح الإنسان، ووعد العالمين العاملين به الإحسان». وآخره: «وإنما كتبوا (لدى) بالياء مع أنه مجهول الحال لقولهم (لديك)، بانقلابه ياء، و (كلا) يكتب على الوجهين، على الألف لاحتماله أن يكون ألفه عن واو بدليل قلبه تاء في (كلتا)، وعلى الياء لاحتمال كون ألفه عن ياء لإمالاته، فإن الألف الثالثة غير واو لا يمال للكسرة، وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالاتها، وغير (على) لقولهم (عليك)، و (إلى) لقولهم (إليك)، و (حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها في الغاية والانتهاء، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على رسوله الأفضل محمد وعلى آله وصحبه أجمعين».

تقع الأولى في (٢١٠ ص، ٢٥ س، ١٠ ك)، ومنه ثلاث نسخ في دار الكتب المصرية برقم (٣٣، ٣٤، ١٢٤).

١٢ - النكت على الألفية، والكافية، والشافية، ونزهة الطرف وشذور الذهب للسيوطي (. . . - ٩١١) :

(١) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

اطلعت على ثلاث نسخ منه في السليمانية، الأولى في (جارلولو علي باشا) برقم (٤٢٤)، والثانية في (شهيد علي باشا) برقم (٢٥٤٢)، والثالثة في (لاله لي) برقم (٣٥٢٧)، تقع واحدة منها (٢٨٤ ص، ٣١ س، ١٥ ك)، وتكاد تكون الأوراق الأخيرة منه (١١٧ - ١٤٢) خاصة بالشافية، كلها استدراك، أو تصويب، أو اعتراض، ذكر السيوطي فيها كثيراً من النقول عن عدد من شروح الشافية المفقودة.

١٣ - المناهج الكافية في شرح الشافية، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري (٩٢٦ - ...):

طبع بهامش شرح نقره كار مع مجموعة التصريف، ونسخه الخطية كثيرة جداً.

- ولأبي بكر بن إسماعيل الشَّوَّاني المصري الشافعي (١٠١٩ - ...): (المناهل الصافية على المناهج الكافية)^(١)، وهو حاشية على شرح الشيخ الأنصاري وصل فيه إلى قول المصنّف في التصغير: «وذو الزيادتين غيرها من الثلاثي تحذف أقلهما فائدة» اطلعت على نسختين منها في دار الكتب المصرية برقم (٤٥، ٤٦). أوله: «الحمد لله الذي صرف قلوبنا لتصريف البيان في إيضاح المعاني...».

١٤ - شرح عصام الدين الأسفرائيني (٨٧٩ - ٩٥١)^(٢):

طبع بهامش شرح نقره كار طبعة أحمد كامل باستانبول، ونسخه كثيرة جداً في السليمانية - هربوت - برقم (١٦٥٥/٢)، وفيها - محمد مراد - برقم (١٧٠٨)، وفيها - لاله لي - برقم (٣١٢٢)، وغيرها.

١٥ - كفاية المُفَرِّطين، شرح لمحمد طاهر بن علي المولوي، من علماء القرن العاشر الهجري:

منه نسخة في الإسكوريال برقم (٢٠)، وثانية بدار الكتب المصرية برقم (٤١)، وقد طبع بدهلي سنة (١٢٨٣)^(٣).

(١) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

١٦ - شرح أحمد بن محمد بن علي الحَصَكْفِي، المعروف بابن المُلَّا الحلبي (٩٣٧ - ١٠٠٣) (١):

جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة حميدية في السلیمانية برقم ١٣٣٩ نقول عن شرح ابن المُلَّا، منها:
(أ) الثَّبْتُ بفتح الباء، قال الجوهری: تقول لا أحکم بهذا إلاَّ بَثَبْتُ، أي بحجه.

(ب) ففي القاموس أن ظُهرانا جمع لظهر، وهو الجانب القصير من الريش، وبطنانا جمع بطن، وهو الشق الأطول، وفي الصحاح نحوه فيهما.

(ج) وإنما كان ذَيْل: فَعَلْ دون فيعل كيَطر مع تجويز أبي البقاء فيه الوجهين لما أفاده ابن هشام من أن صوابه الأول، لمجيء مصدره على تذييل، وإلاَّ لقليل زَيْلَة كيَطرة.

ولست أدري هل المراد بابن الملا هذا الرجل أم ابنه الآتي ذكره.

١٧ - كنز الطالب في شرح شافية ابن الحاجب، شرح لأبي جمعة سعيد بن مسعود المراكشي (٩٥٠ - بعد ١٠١٦) (٢):

١٨ - الغنية الكافية من بغية حل الشافية، شرح لإبراهيم ابن أحمد بن المُلَّا الحلبي (١٠٣٢ - ...) (٣):

ابن المتقدم ذكره، وصل فيه إلى مقدمة الخط (٣).

١٩ - المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، للطف الله بن محمد بن الغياث (٩٧٨ - ١٠٣٥)، اختصر فيه شرح الرضي، واعتمد كثيراً على شرح الجاربردي (٤):

منه عدة نسخ في جامع الغريبة بصنعاء، ونسخة في المكتبة الأحمدية في

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٢) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٣) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٤) البدر الطالع للشوكاني (٧٢/٢).

حلب برقم (١٠٣٨)، طبع في مصر سنة ١٩٨٤م بتحقيق الدكتور عبد الرحمن شاهين.

٢٠ - التوضيح، شرح المولى إبراهيم بن محمد المعروف بجاوش زاده الرومي الحنفي (١٠٥٠ - ...) (١):
منه نسخة في السليمانية - شهيد علي باشا - برقم (٢٥٦٦).

٢١ - شرح أحمد بن يحيى (١٠٦١ - ...) :
وهو أحمد بن يحيى حابس الصعدي اليماني، أحد مشاهير علماء الزيدية (٢).

٢٢ - شرح أبيات شواهد شرح الشافعية للرضي والجاربردي، للعلامة عبد القادر البغدادي (١٠٩٣ - ...) :
مطبوع بتحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن - محمد الزفزاف - محمد محيى الدين عبد الحميد.

٢٣ - الصافية، شرح لمحمد سعد غالب (١١٠٨ - ...) :
طبع في إستانبول سنة (١٣٠٢) (٣).

٢٤ - الفوائد الشافية، لحسين بن أحمد زيني زاده (١١٥٠ - ...) : (٤)

٢٥ - شرح الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الباليكسري، الشهير بالصلاحى (١١٩٦ - ...) : (٥)

(١) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٢) البدر الطالع للشوكاني (١٢٧/١)، ومصادر الفكر الإسلامى فى اليمن (٤٢٩).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٤) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٥) أبنية الفعل فى شافية ابن الحاجب (٧٨).

٢٦ - شرح عبد الباسط بن رستم بن علي القنوجي (. . . - ١٢٢٣)^(١) :

٢٧ - شرح الشافعية بالعبائر الوافية، لأحمد بن عبد الكريم الحاج عيسى الترماني (١٢٠٨ - ١٢٩٣) :

أكملته سنة (١٢٨٢). منه مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٤٦)، عن نسخة دار الكتب المصرية، برقم (١٥٨)، ساقطة الأول، وآخرها: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالتها، وغير (حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها. تم والحمد لله رب العالمين في تسعة أشهر وثمانية أيام آخرها ثاني يوم من جمادى الثاني من سنة اثنتين وثمانين هجرية، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد، وعلى باقي الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين».

اعتمد فيه كثيراً على شرح الشيخ الأنصاري، وهذه النسخة باللغة السوء، مضطربة النسخ.

٢٨ - المنقى من الصريف في شرح كافية التصريف :

منه نسخة في مكتبة حاكم أوغلو باشا في السلیمانية برقم ٨٧٧ قرأت فيها ولم أستطع معرفة مصنفها.

أوله: «الحمد لله العلي العليم القوي الرحيم الوفي الكريم الذي عجز عن كنه إدراك حقيقته ذو الطبع السليم والعقل المستقيم وما هو أخرى برسيل حمده والصميم صلوات الله والسلام على رسوله محمد مؤيد بالدين القويم والشرع العظيم وعلى آله وأصحابه ذوي التقى والتقويم. أما بعد فإن كتاب تصريف الكافية للحبر الفاضل والإمام المحقق الكامل جمال الدين أبي عمرو بن الحاجب مع نزارة حجة ووجازة نظمه وخلاصة علمه يحتوي على . . .».

آخره: «وذلك أن يبنى ثلاثي من ثلاثي أرباعي من رباعي أو خماسي من خماسي، فالثلاثي كبنائك من ضرب مثل علم فتقول ضرب، ومثل طرب فتقول

(١) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

ضَرْبٍ، والرَّباعي أن يبنى من دَحْرَج مثل سَبْطَرٍ فتقول دَحْرَج ومثل هَجْرَج فتقول دَحْرَج، والخماسي أن يبنى من سفرجل من جردحل فتقول سِفْرَجْل».

كتب في آخره: يتلوه إن شاء الله تعالى مبحث الخط.

تقع هذه النسخة في (٤٣٢ ص، ١٩ س، ١٠ ك).

٢٩ - شرح كمال الدين محمد بن معين الدين الفسوي، من أعيان القرن الثاني عشر.

منه عدة نسخ في مكتبة الأوقاف ببغداد^(١)، وعدة نسخ في دار الكتب المصرية برقم (١١٢ صرف تيمور، ٤٤٤ صرف، ١٨٤ صرف)، تقع الأولى منها في (٥٢٨ ص، ٢٠ س، ١٢ ك).

أولها: «الحمد لله الذي أَمَل قلوبنا برحمته إلى صرف الهمم نحو اقتناء الكمال، وتفضل علينا برأفته بإدغام النعم في النعم على كل حال، والصلاة على من ختم به الرسالة وحفظ شريعته عن تطرق النسخ والإبدال، وأيده...».

وآخرها: «وليكن هذا آخر العجالة التي قصد تعليقها على هذه الرسالة مع الاحتراز عن الإيجاز المخل والإطالة، والعذر عما فيه من السهو والخلل قلة البضاعة وكثرة الشواغل وتوفر الدواعي إلى العجل، واتفق تعليقها على يد مؤلفها المذنب الراجي عفوره ومولاه، وشفاعة من شفاعتهم غاية مناه، والخلوص في ولائهم ذخره لأولاه وآخره في عدة أشهر خاتمتها شهر رمضان المبارك من السنة الثامنة من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة، والحمد لله المحمود في أفعاله، والصلاة على سيد رسله وآله».

٣٠ - شرح أبي الحسن على الكيلاني^(٢):

٣١ - العافية، شرح لرضي الدين محمد أمين القرشي^(٣):

(١) انظر: الكشف عن خزائن الأوقاف (١٩٣)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(٢) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

٣٢ - مفتاح الشافية، شرح لعرفان الدين السواتي :

نشره محمد سعيد داغبندي في دهلي سنة (١٣١٢) (١).

٣٣ - الوافية، شرح لأحمد بن أبي محمد :

منه نسخة في جامع الزيتونة برقم (٧٦٩٢) (٢).

٣٤ - شرح لشمس الدين أحمد، المشهور بديكقوز (٣) :

جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة أيا صوفيا في السلیمانیة برقم ٤٦١٠

نقول عن شرح ديكقوز، منها :

(أ) «مثلاً إذا أعلّ أدورّ بنقل الحركة وقيل أدورّ التبس بمتكلم مضارع داريدور، وكذا أعين إذا أعلّ بنقل الحركة وكسر العين صيانة للياء وقيل أعين التبس بمتكلم مضارع عان يعين إذا أصابه العين».

(ب) «ولا يعل الحَيَوَان حتى تدل حركته على اضطراب معناه لأن في معناه اضطراباً وحركة، فلم يوجد الشرط الرابع، وهو عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة، ولخروجه عن وزن الفعل بزيادة الألف والنون، والمَوْتَان محمول عليه، أي على الحيوان في عدم الإعلال، وإن لم يوجد في معناه اضطراب، لأنه نقيضه، والنقيض يحمل على النقيض».

٣٥ - شرح الشافية لمصطفى صدقي :

منه نسخة في مكتبة فاتح في السلیمانیة برقم ٧٧٤.

٣٦ - شرح فتح الله أفندي الأمدي :

منه نسخة في الظاهرية برقم (٩٥١٠)، لديّ مصورة عنها، أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم...»، قال شيخنا وأستاذنا العالم العامل، مفيد الطالبين؛ رحلة

(١) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٢) انظر: فهرس الأحمديّة (٣٥٤)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

الراغبين، فتح الله أفندي الأمدي، فسح الله في حياته وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته، آمين:

يا حبذا السعد بالآلاء مقترن حمدي يقابل إذ تربوا لمن شكرا
يا رب زدنا بنعماك التي اختطفت عقول من سكبوا في حبك العبرا
واجعل لإعلاننا الألفاظ شافية واحذف خطانا وزد نورا نفى الضررا

وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لثبوت إمالة، وغير (إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، عليك)، وغير (حتى) لكونه بمعنى (إلى) لالانتهاء والغاية. لقد تم التسويد، بيض الله قلبنا بنور التوحيد، ووجهنا يوم الوعيد، وأسعدنا بتقواه، ولطف بنا في تيسير كل عسير، ووفقنا لما يحبه ويرضاه، بجاه سيد المرسلين عليه أفضل صلاة المصلين، وأزكى سلام المسلمين. ووقع الفراغ في شهر شوال سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، وصلى الله على سيدنا محمد».

تقع هذه النسخة في (١٢٤ ص، ٢٥ س، ١٠ ك).

* * *

٣٧ - الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية للنجراني (.... - ٧٩٤):

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النجراني^(١).

٣٨ - شرح لمحمد بن علي الإربلي:

أبو المعالي بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الإربلي الموصلي النحوي

(٦٨٦ - ...)^(٢).

٣٩ - شرح محمد بن صالح حريوة (.... - ١٢٤١):

أحد علماء اليمن^(٣).

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤١٩).

(٢) الدرر الكامنة (٥٧/٤)؛ وبغية الوعاة (١٧٥/١)؛ وروضات الجنات (٣٣٥/١).

(٣) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٣٦).

٤٠ - فتح اللطيف بشرح مقدّمة التصريف للأهدل (١١٧٩ - ١٢٥٠):
عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، مؤرّخ، من علماء
الشافعية في زبيد اليمن^(١).

٤١ - المختصرة الكافية في شرح فرائد عوائد الشافعية لمفتي زاده (. . .) -
١١٥٠:

حسين بن مصطفى بن حسين الموردي، مفتي زاده، منه نسخة في المكتبة
الأزهرية برقم (٨٧٤ - مجاميع).

٤٢ - شرح قطعة من الشافعية للغزّي (٩٧٧ - ١٠٦١):
نجم الدين، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد،
أبو المكارم^(٢).

٤٣ - تحفة الطالب لحفظ التصريف لابن الحاجب لخالد الموسي^(٣).

٤٤ - شرح ميرزا كمال الدين محمد القنسوي المشهور بميرزا كمالا^(٤).

٤٥ - تعليقات للوزير أحمد جودت باشا (. . . - ١٣١٢):
أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل.

أولها: «الحمد لمن صرف حالنا إلى أحسن الأحوال، والصلاة على من أوتي
جوامع الكلم وأصح المقال».

تقع في (٤١ ص) من القطع الصغير، وقد طبعت في الأستانة سنة

(١) المرجع السابق (٤٣٦)؛ وترجمته في حلية البشر (٨٢٦/٢)؛ والأعلام (٣٠٧/٣).

(٢) خلاصة الأثر للمحبي (١٩٣/٤).

(٣) المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية لهادي حسن حمّودي (٤٧).

(٤) أبنية الفعل في شافعية ابن الحاجب (٧٨).

١٢٩٤هـ. ومنها نسخة في مكتبة فيض الله باستانبول برقم (٣٩٦٤)، وثانية في المكتبة الأزهرية برقم [٣٤٣] ١١٦٠٣ - ...

٤٦ - شرح غريب الشافية:

وأظنه لابن الناظم، انتهت من تحقيقه على نسخة وحيدة في مكتبة شهيد علي في السليمانية برقم (٢٥٨٢)، تقع هذه النسخة في (٢٦ ص، ١٥ س، ١٠ ك).

أولها: «الحمد لله الذي لا شبه له ولا مثل، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى محمد عدد الحصى والرمل، وعلى آله أولى العلم والفضل، وبعد: ...»

وآخرها: «حمصية: نوع من الثمار يُسمى زَرْشُك، حلباب: نوع من النبات، سبطر: منبسط».

٤٧ - شرح لأحمد بن محمد بن لقمان (.... - ١٠٣٩):

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد، اليماني، كان من أرأس العلماء في عصره^(١). جاء في هامش نسخة للشافية محفوظة في المكتبة القريبة بالجامع الكبير بصنعاء برقم (تصريف ١) نقول كثيرة عنه^(٢).

٤٨ - شرح للساوي.

٤٩ - شرح للعلوي.

عن هذين الأخيرين نقول بهامش نفس النسخة المشار إليها والمحفوظة بصنعاء.

(١) ترجمته في خلاصة الأثر (٣٠٢/١).

(٢) انظر فهرس هذه المكتبة (٥١٥).

وشرح الشافية بالفارسية :

١ - محمد علي كربلائي^(١) :

من شرحه، واسمه (المناهج)، عدة نسخ في السليمانية. نظرت في نسخة منها في مكتبة (لاله لي) برقم (٣٠٨٤) تقع في (٤٢٨ ص، ٢١ س، ١٠ ك).

٢ - وعلاء الدين علي بن محمد، المعروف بقوشجي (٨٧٩ - ...) ^(٢).

٣ - ومحمد هادي بن محمد صالح المازنداري - (...) - حوالي (١٠٨٨) ^(٣).

٤ - وغلام محمد بن عبد الله يار المريدي (١٠٩٨ - ...).

٥ - ومحمد ظهور الله بن محمد نور الله^(٤).

* * *

.. وبالتركية :

١ - المولى سودي (...) - حوالي (١٠٠٠) ^(٥).

ووجدت في مكتبة أسعد أفندي في السليمانية برقم ٣١٢٦ شرحاً بالتركية يتلوه نص الشافية وقد كتب سنة ١٢٤٩ فلعله يكون شرح سودي المذكور.

ونظمها :

١ - الشيخ أبو النجا خلف المعري المولود سنة (٨٧٩) ^(٦) :

(١) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٢) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٤) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٥) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

(٦) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

٢ - وإبراهيم بن حسام الكرمياني، المتخلص بشريفي - (. . .) -

(١٠١٦):

نظمها تائية، وسمى هذا النظم (الفرائد الجميلة) ثم شرحه وسمى الشرح (الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة). اعتمد فيه كثيراً على شَرْحِي الرضي والجاربردي، وهذا الشرح مطبوع في آخر مجموعة التصريف الجزء الثاني، ومن المنظومة نسخة في الظاهرية برقم ٦٨٥٠، لديّ مصوِّرة عنها، وأخرى في السليمانية - عاشر أفندي - برقم (١٠٧٥)، وأول المنظومة:

لمن أوجد الأشياء حمدي ومدحتي	على ما علا نِعْمَاؤه وتوالت
على سيد الخلق النبيه نبيّه	وأصحابه الأشراف خير تحية

وآخرها:

وأهدي صلاة للرسول محمد	وللال والأصحاب أهل السعادة
ولما انتهى نظمي وبسط مقالتي	لتاريخ ختمي قلت فالآن تمت

وأول الشرح: «الحمد لله الكبير المتعال، واسع المغفرة كثير النوال، الذي تقدس ملكه عن التصاق الاختلال والاعتلال، وتنزه ملكوته عن التساق الماضي والحال والاستقبال». وآخره هو آخر المنظومة.

٣ - وعلي الينبي الطالبی:

منه نسخة في السليمانية - لاله لي - برقم ٣١٤١.

أوله:

تقدّست إلهنا أسماؤكا	وعظمت يا ربّنا نِعْمَاؤكا

وآخره:

وآله من بعده الأبرار	والتابعين ثمّ والأنصار
ما هبّ لطفاً من نسيم السّحر	وناح طيرٌ فوق غصن الشّجر

٤ - وعبد الجليل بن أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي (١٠٧٩ - ١١١٩)^(١):

نظم الشافية، ثم شرح هذا النظم، ومن شرحه نسخة في برلين برقم (٦٦١١).

٥ - والنيساري، واسم منظومته: الوافية

أولها:

الحمد لله الذي يصرف بلطفه الرياح حين تعصف
ما صُرِّفت أمثلة المباني وصرحت بنطقها المعاني
وآخرها:

تم بعون الله صرف الشافية ورخته فقلت: نظمي الوافية
أبياتها بليغة عليّة عدتها منظومة قويّة
ناظمها في سلكها قوام والحمد كالمسك لها ختام
وبحساب جملة (نظمي الوافية) يتضح أن ناظمها قد فرغ منها سنة (١١٣٣).
بلغت أبياتها (١١٦٢). وهي المطبوعة مع كتابنا هذا.

٦ - وأحمد بن محمد بن لقمان (١٠٣٩ - ...) ^(١):
تقدمت ترجمته.

٧ - وحسين بن حسن بن محمد الحوثي اليمني (١١٠٤ - ١١٥٠) ^(٢).

٨ - وحسين بن يحيى بن إبراهيم الذماري (١١٤٩ - ١٢٤٩) ^(٣).

(١) انظر: سلك الدرر (٢/٢٣٥)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٢٨).

(٢) مصادر الفكر (٤٣٣).

(٣) مصادر الفكر (٤٣٥)؛ وترجمته في البدر الطالع (١/٢٣٢)؛ وحلية البشر (١/٥٤٩).

٩ - ومحمد بن أحمد بن قاسم حميد الدين اليمني (١٣١١ - ١٣٥٩) (٤).

١٠ - مصطفى بن محمد بن إبراهيم الطرابلسي (٥).

* * *

وترجمها إلى التركية :

١ - قورد أفندي، ويعقوب عبد اللطيف :

وذلك للوزير محمد باشا (١).

● ● ●

(٤) مصادر الفكر (٤٤٠ - ٤٤١).

(٥) بروكلمان (٣٣١/٥).

(١) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

فالك وسرف اليا مر الواو لما ذكر في اللدائي انه يكتب
 ان كان عن يائا والافا لف احذيد كوما سرف به ذوات
 الياء من ذوات الواو فالك وسرف بالنسبة كما اذا سمح
 في فسان وعصى عصوان وسرف يجمع بالالف والياء كما اذا
 سمح الفتات والفتوات وسرف بالمرق كما اذا سمح ومبيه
 وغزوه وسرف برد الفعل الى نفسك كما اذا سمح وميت
 وعروت وسرف بالمضارع كما اذا سمح بعزوه ويرمي وسرف
 برون لقاوا واخجوعى وورى لانه ليس في كلامهم ما فاع
 واو ولامه واو وسرف يكون العين واوا نحو شوى لانه
 لم يحى عن ولام واو من الا ما شذ كوا القوى والصوى فان
 جعل ولم يحرفه شى مما ذكر فان اميد فاليا كرمى وال
 فالاف وانما كتبوا لرى ياليا لقولهم لربك واما ما امكنك على
 الوحى من الاحباله فان قلبها تابدل على الواو واما اليها بدل
 على اليا لان النسر لا تمان لها الف ماله عن واو قوله
 واما الحروف فلم يكتب منها ياليا عن شى والى وعلى وحتى
 اما الى وعلى فلقولهم اليك وعليك واما بنى فلقولهم اما لها
 لكونها مستقلة ياليا واما حتى فليجملها على الى لانها معناها حتى

في الحاية والله اعلم وهذا اخر
 من كلام الياى واحمد به من العالمين
 ابو الحسن على محمد واله اجمعين
 كرمه ربه ربنا سبح



آخر نسخة الأصل، وهي الورقة الأخيرة من شرح الشافية لمصنفها، وفيها تاريخ نسخها

رضه... و...
دستی فالید آ...
کنست...
فلم...
والنبت...
في...

في الكتاب...
في...

في...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ تَمِّ بِالْخَيْرِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين^(١).

سألني من لا يسعني مخالفتُه أَنْ أُلْحِقَ بِمَقْدَمَتِي فِي الإِعْرَابِ مُقَدِّمَةً فِي التَّصْرِيفِ عَلَى نَحْوِهَا، وَمُقَدِّمَةً فِي الْخَطِّ، فَأَجِبْتُهُ سَائِلًا مُتَضَرِّعًا أَنْ يَنْفَعَ^(٢) بِهِمَا، كَمَا نَفَعَ^(٣) بِأَخْتَهُمَا، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.

(١) أول «ظ»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: فقد سألني...

وأول «ص»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين. قال حادي زمانه جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر رحمه الله، وبعد: فقد سألني...

(٢) ظ: يُنْفَعُ. بضم الياء وبفتحتها، وبالضم فقط في الأصل.

(٣) الأصل: يُنْفَعُ.

[تعريف التصريف]

التصريف علم بأصول يُعرف^(١) بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب.

[أنواع الأبنية]

وأبنية الاسم أصول ثلاثية ورباعية وخماسية.

وأبنية الفعل ثلاثية ورباعية.

[الميزان الصَّرْفِيّ]

ويُعبرُ عنها بالفاء والعين واللام ، وما زاد بلامٍ ثانية وثالثة ، ويُعبرُ عن الزائد بلفظه ، إلا المبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء ، وإلا المكرر للإلحاق أو لغيره^(٢) فإنه بما تقدّمه ، وإن كان من حروف الزيادة ، إلا بَشَبَتِ ، ومن ثمَّ كان حِلَّتِيْتُ^(٣) فَعَلِيلًا لا فَعْلِيَّتًا ، وسُحْنُونُ^(٤) وعُشْنُونُ^(٥) فَعْلُولًا لا فَعْلُونًا ؛ لذلك ولَعَدَمِهِ ، وسُحْنُونُ إن صحَّ الفتحُ ففَعْلُونُ

(١) ص : تعرف .

(٢) ص : وغيره .

(٣) الحِلَّتِيْتُ : عَقِيرٌ معروفٌ ، ونَبَتٌ ، وصَمَغٌ يخرج من ذلك النَّبْتُ .

(٤) بضم السين طائرٌ ، وبالضم والفتح : عَلَمٌ .

(٥) العُشْنُونُ : شُعيراتٌ طَوَالٌ تحتَ حنكِ البعير .

لَا فَعْلُولٌ كَحَمْدُونٍ ، وَهُوَ مُخْتَصَّرٌ بِالْعَلَمِ^(١) ؛ لُنْدُورٍ فَعْلُولٌ ،
وَهُوَ صَعْفُوقٌ^(٢) ، وَخَرْنُوبٌ ضَعِيفٌ^(٣) ، وَسَمْنَانٌ^(٤) فَعْلَانٌ ،

(١) يرى أبو علي أنَّ زيتوناً فَعْلُونٌ ، واختار ذلك ابنُ جني ، وَرَجَّحَهُ الزُّبَيْدِيُّ ، ويرى ابنُ كيسان أو ابنُ دريد أنه فَيَعُولٌ مِنَ الزَّيْتَنِ ، واختار ذلك ابنُ عصفور ، وأجاز أبو علي أيضاً أن يكون كَمُونٌ فَعْلُوناً مِنْ بَابِ كَمْ ، أَوْ فَعْلُولاً كَسْفُودٍ . انظر: الخصائص (٢٠٣/٣) ، والاستدراك للزبيدي (١٢٧) ، وسفر السعادة (٢٩٥/١) ، والممتع (١٢٥/١) .

(٢) قال الجواليقي في المعرَّب: «صَعْفُوقٌ: اسم أعجمي». وقد تكلمت به العرب .
يقال: بنو صَعْفُوقٍ لَخُولٍ ، أي خدام ، باليمامة . قال العجاج:

هَـا فَهَـوْ ذَا فَقَدْ رَجَا النَّاسُ الْغِيَرُ
مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى يَدَيْكَ وَ الثُّورُ
مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخَرُ
مِنْ طَامَعِينَ لَا يَنَالُونَ الْغَمْرُ . اهـ .

والمشهور فتح الصاد ، وجاء في التهذيب والقاموس والتاج (صعفق) أن بعضهم يضمُّها . وفي الاقتضاب أن أبا عمرو الشيباني قد منع في نوادره الضم .
انظر: المعرَّب (٢١٩) ، والاقتضاب (٣٢٨/٢) .

(٣) في القاموس والتاج (خرب) أن الخَرْنُوبَ ، بالفتح ، لُغِيَّةٌ فِي الْخَرْنُوبِ . وفي الصحاح (صعفق) ، وتقويم اللسان (١٠٢) ، والمزهر (٥٨/٢) أن الفتح لغة العامة ولحنهم . وفي أدب الكاتب (٣٩٥) ، وإصلاح المنطق (١٧٦) : «ولا تقل الخَرْنُوبَ» . وذهب غير واحدٍ إلى أنه فَعْنُولٌ . والخَرْنُوبُ : شجر اليَنْبُوت وهو الخَشْخَاش .

(٤) سَمْنَانٌ : موضع في ديار تميم قرب اليمامة ، وشعب لبني ربيعة الجوع ، وموضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ . انظر: معجم البلدان (٢٥١/٣) .

وَحَزَعَالٌ^(١) نَادِرٌ، وَبُطْنَانٌ^(٢) فُعْلَانٌ، وَقُرْطَاسٌ ضَعِيفٌ مَعَ أَنَّهُ نَقِیْضٌ ظُهُرَانٍ.

ثُمَّ إِنْ كَانَ قَلْبٌ فِي الْمَوْزُونِ قُلِبَتْ الزُّنَّةُ مِثْلَهُ، كَقَوْلِكَ فِي آدِرٍ^(٣) :
أَعْفُلٌ.

[الْقَلْبُ الْمَكَانِيُّ]

وَيُعْرَفُ الْقَلْبُ بِأَصْلِهِ، كَنَاءٌ يَنَاءٌ مَعَ النَّأْيِ، وَبِأَمْثَلِهِ اشْتِقَاقِهِ،

(١) الْحَزَعَالُ: الْعَرَجُ، وَنَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ، أَيْ ظَلْعٌ، وَهُوَ الْعَرَجُ. وَغَايَةُ مَا ذَكَرَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلَالٍ مِنْ غَيْرِ الثَّنَائِيِّ الْمَكْرَرِ:

١ - خَزَعَالٌ: عَنِ الْفَرَاءِ.

٢ - قَهْقَارٌ: لِلْحَجَرِ. زَادَهُ ثَعْلَبٌ.

٣ - قَسْطَالٌ: وَهُوَ الْغُبَارُ. زَادَهُ أَبُو مَالِكٍ.

٤ - دَأْدَاءٌ: لِأَخْرِ الشَّهْرِ. ذَكَرَهُ الشَّنْتَمَرِيُّ.

٥ - قَشْعَامٌ: لِلْعَنْكَبُوتِ.

٦ - بَغْدَادٌ (بَغْدَاذٌ، بَغْدَاذٌ) لِلْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ. زَادَهُمَا ابْنُ الْقِطَاعِ.

٧ - خَرْطَالٌ: لِنَوْعٍ مِنَ الْحَبِّ. زَادَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ.

وَأَمَّا بَهْرَامٌ وَشَهْرَامٌ فَعَجْمِيَّانِ. وَالْبَصْرِيُّونَ لَمْ يَشْبَتُوا فَعْلَالًا فِي غَيْرِ الْمَضْعَفِ.

انْظُرْ: الْكِتَابُ (٢٥٧/٤)، وَالصَّحَاحُ (خَزَعَلٌ)، وَنَكَتُ الشَّنْتَمَرِيِّ

(١١٧٣/٢)، وَأَبْنِيَةُ ابْنِ الْقِطَاعِ (٢٩٧)، وَبَغْيَةُ الطَّالِبِ (١٩)، وَالْقَامُوسُ (خَرْطَلٌ).

(٢) الْبُطْنَانُ: جَمْعُ بَطْنٍ، وَهُوَ اسْمُ لِبَاطِنِ الرِّيشِ، وَالظُّهْرَانُ: جَمْعُ ظَهْرٍ، اسْمُ لظَاهِرِ

الرِّيشِ، وَالْمَصْنَفُ بَنَى كَلَامَهُ هُنَا وَفِي شَرْحِهِ لِهَذَا الْمَتْنِ (ل: ٢/أ) عَلَى أَنَّهُمَا

مَفْرَدَانِ. وَانْظُرْ: اللِّسَانُ (ظَهْرٌ، بَطْنٌ).

(٣) آدِرٌ: مَقْلُوبٌ أَذُورٌ. جَمْعُ دَارٍ.

كالجاء والحادي والقسي، وبصحتيه، كأيس، وبقلّة استعماله، كآرام^(١) وآدر، وبأداء تركه إلى همزتين عند الخليل، نحو جاء^(٢)، أو إلى منع الصرف بغير علة على الأصح، نحو أشياء، فإنها لفعاء، وقال الكسائي: أفعال، وقال الفراء: أفعاء، وأصلها أفعلاء^(٣).

وكذلك الحذف، كقولك في قاضٍ: فاعٍ، إلا أن يُبين فيهما.

[الصحيح والمعتل]

وتنقسم إلى صحيح ومعتل، فالمعتل ما فيه حرف علة، والصحيح بخلافه، فالمعتل بالفاء مثال، وبالعين أجوف وذو الثلاثة، وباللام منقوص وذو الأربعة، وبالفاء والعين، أو بالعين واللام لفيف مَقْرُون، وبالفاء واللام لفيف مَفْرُوق.

[أبنية الاسم الثلاثي المجرد]

وللاسم الثلاثي المجرد عشرة أبنية، والقسمة تقتضي اثني عشر، سقط منها (فعل، وفعل) استثقلاً، وجعل الدُّيْل^(٤) منقولاً، والجِبْكُ إن ثبت

(١) الأرام: الطباء البيض الخالصة البياض. الواحد: رثم.

(٢) انظر: الكتاب (٣٧٧/٤).

(٣) انظر: الكتاب (٣٨٠/٤)، والمنصف (٩٤/٢ - ١٠٢).

(٤) الدُّيْل: دويبة شبيهة بابن عرس، وعَلَم.

فعلى (١) تَدْأخِلِ اللَّغَتَيْنِ فِي حَرْفِي الْكَلِمَةِ (٢). وهي : فَلَسٌ ، وَفَرَسٌ ،

(١) الأصل : على .

(٢) الْحَبْكُ قراءة في قوله تعالى : ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ﴾ . الذاريات : ٧ . وَالْحُبْكُ :
الطَّرِيقَةُ فِي الرُّمْلِ وَنَحْوِهِ ، وَطَرَائِقُ النُّجُومِ ، وَتَكْشُرُ كُلُّ شَيْءٍ . وحاصل ما ذكر في
هذه الكلمة من القراءات :

١ - الْحَبْكُ : بفتح فسكون . قراءة الحسن .

٢ - الْحَبْكُ : بضم فسكون . قراءة ابن عباس ، والحسن ، وأبي مالك
الغفاري ، وأبي حيوة ، وابن أبي عتبة ، وأبي السَّمَالِ ، ونعيم عن أبي عمرو .
٣ - الْحَبْكُ : بكسر فسكون . قراءة الحسن ، وأبي مالك ، وأبي حيوة .
ووجهت هذه القراءات الثلاث على أنها مخففة من (الْحَبْكُ ، وَالْحَبْكُ ،
وَالْحَبْكُ) على لغة تميم .

٤ - الْحَبْكُ : بفتحتين . قراءة ابن عباس ، وعكرمة ، وأبي مالك .

٥ - الْحَبْكُ : بضميتين . قراءة الجمهور .

٦ - الْحَبْكُ : بكسرتين . قراءة الحسن ، وأبي مالك . وهي مفرد لا جمع .

٧ - الْحَبْكُ : بضم ففتح . قراءة عكرمة .

٨ - الْحَبْكُ : بكسر ففتح . قراءة الحسن .

٩ - الْحَبْكُ : بكسر فضم . قراءة الحسن ، وأبي مالك ، وأبي السَّمَالِ .

وقد خرّجت قراءة الْحَبْكُ بعدة تخريجات :

(أ) سهو من القاريء .

(ب) تداخلت على القاريء اللغتان ، فكأنه كسر الحاء يريد (الْحَبْكُ) وأدركه

ضمُّ الباء على صورة (الْحَبْكُ) فنظر في (الْحَبْكُ) إلى (الْحَبْكُ) ، و(الْحَبْكُ) فجمع
بين أول اللفظة على هذه القراءة ، وبين آخرها على القراءة الأخرى .

وكلا التوجيهين عن أبي الفتح في المحتسب (٢٨٧/٢) .

(ج) إن القاريء لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الأولى غفل عنها

وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية .

=

.....

=

وهو توجيه الجاربردي في شرحه على الشافعية (٣٠/١).

والفرق بين هذا التوجيه وسابقه أن القاريء في اعتبار الجاربردي قرأ الحاء بالكسر على لغة كسرهما وكسر الباء، ثم لما هم بنطق الباء غفل وتوهم أنه قد نطق الحاء مضمومة فنطق بالباء كذلك، واعتبر ابن جني أن القاريء بعد أن قرأ الحاء مكسورة على لغة (الجيك) تنبه إلى أن القراءة المشهورة هي (الحُبْك) فغفل عن كسر الحاء، وضم الباء على القراءة المشهورة فجمع بين اللغتين. ولا يخفى ما في هذين التوجيهين من تكلف شديد.

(د) إن القاريء كسر الحاء إتباعاً لكسر تاء «ذات»، ولم يعتد باللام الساكنة؛ لأن الساكن حازر غير حصين.

وهو توجيه أبي حيان في البحر (١٣٤/٨).

قلت: ويمكن أن يرد رأي ابن جني بالآتي:

١ - (الحُبْك) بضمين جمع (الجَبَاك)، وهو طريق النجوم في السماء، والطريق في الرمل، و(الجِيك) بكسرتين مفرد، ويعد في اللغة تركيب اسم من مفرد وجمع.

٢ - التداخل في جزأي الكلمة الواحدة غير معهود، وإنما المعهود التداخل في كلمتين، نحو (رَكَن يَرَكَن) بفتح العين من الماضي والمضارع، فهذا مركب من لغتين، أولاهما من باب نَصَر، والأخرى من باب عَلِمَ.

٣ - يُرفض هذا لأن تداخل اللغات إنما يقبل إذا لم يفض إلى وزن مهجور، لأنها - أي الأوزان المهجورة - إذا هُجرت بالأصالة فهجرها في التداخل أولى.

٤ - ويُرد كذلك بما قاله ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٢٠٢١/٤) -

(٢٠٢٢). قال: «وهذا التوجيه لو اعترف به من عزيت القراءة إليه لدل على عدم =

وَكَتِفٌ، وَعَضْدٌ، وَجَبْرٌ، وَعِنَبٌ، وَإِبِلٌ، وَقُفْلٌ، وَصُرْدٌ، وَعُنُقٌ^(١).

[رَدُّ بَعْضِ الْأَبْنِيَةِ إِلَى بَعْضٍ]

وقد يُرَدُّ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ، ففَعِلٌ مِمَّا ثَانِيهِ حَرْفٌ حَلَقٍ، كَفَخِذٍ
يَجُوزُ فِيهِ: فَخَذٌ، وَفِخْذٌ، وَفِخْذٌ، وَكَذَلِكَ الْفَعْلُ، كَشَهْدَ، وَنَحْوُ كَتِفٍ

= الضبط، ورداءة التلاوة، ومن هذا شأنه لم يُعتمد على ما يُسمع منه لإمكان عروض
أمثال ذلك منه.

ويمكن أن يرد رأي أبي حيان بالآتي:

١ - يضعف هذا التخريج بأن أداة التعريف مكونة من حرفين، فهي كلمة
قائمة بنفسها تفيد معنى، وبالتالي فهي حاجز قوي حصين يمنع من الإتيان، يدل
على ذلك امتناع القراء من ضم أول الساكنين إتياناً لضم ثالثه في ﴿إِنْ الْحُكْمُ﴾
من قوله تعالى: ﴿إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾، وفي ﴿غَلِبَتِ
الرُّومُ﴾ من قوله تعالى: ﴿غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾، وفي ﴿عَنِ الرُّوحِ﴾ من
قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾، ولم يلحقوا هذه
بالإتيان في ﴿قُلْ أَنْظَرُوا﴾ من قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
لأن الساكن في الآيات السابقة حاجز حصين، أما هنا فالساكن حاجز غير حصين.

٢ - وتنظير الأزهري في التصريح (٣٥٥/٢) لـ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْجُبِّ﴾
تقوية لمذهب أبي حيان بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بضم اللام إتياناً لضم الدال فاسد مردود،
ولا يخفى ما بين الآيتين من فروق.

وانظر إضافة إلى ما تقدم من المراجع في شرح الرضي على الشافية
(٣٩/١)، وهامش بغية الطالب (١٠ - ١٢)، وحاشية ابن جماعة على شرح
الجاربردي (٣٠/١).

(١) في ص، ظ: بدون عطف بين الأمثلة.

يجوزُ فيه: كَتَفْتُ، وَكَتَفْتُ، وَنَحَوُ عَضُدٍ يَجُوزُ فِيهِ: عَضُدٌ، وَنَحَوُ عُتْقٍ يَجُوزُ فِيهِ: عُتْقٌ، وَنَحَوُ^(١) إِبِلٍ، وَبِلَزٍ^(٢) يَجُوزُ فِيهِمَا^(٣): إِبِلٌ، وَبِلَزٌ، وَلَا ثَالِثَ لِهَما^(٤)، وَنَحَوُ قُفْلٍ يَجُوزُ فِيهِ: قُفْلٌ، عَلَى رَأْيٍ؛ لِمَجِيءِ عُسْرِ وَيُسْرِ.

(١) ص: وفي.

(٢) بِلَزٌ: امرأةٌ بِلَزٌ، أَي: ضَخْمَةٌ.

(٣) ظ: فيه.

(٤) جاء غيرهما:

إِيدٌ لِلأَتَانِ الْوَحْشِيَّةِ.	جَبَر: لَقَلَحَ الْأَسْنَانَ.
لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِيدَ الْإِيدِ.	بِلَص: لَطَائِرُ الْبَلْصُوصِ.
جَلِيزٌ: لِلرَّجُلِ الْبَخِيلِ الضَّيِّقِ	عَبِل: اسْمُ بَلَدٍ.
يَذِخ: لِلْهَدِيرِ مِنَ الْبَعِيرِ	إِحْظَ، جِحِظَ، خِدِج: زَجَرُ لِلْغَنَمِ.
إِحْصَ، جِظَرَ: زَجَرُ لِلْعَتَزِ وَالْجَمَلِ.	إِجْد: زَجَرُ لِلْفَرَسِ.
جَنِبَ، خَلِج: مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ.	تَغَرَّ، تَقَرَّ: حِكَايَةُ لِلضَّحْكَ.
إِثْرٌ، إِطْلٌ، إِقْطٌ، خِطْبٌ، دِيسٌ، مِسْكٌ، سِلْمٌ، وَتَدٌ، مِشْطٌ،	
إِجْد: لُغَاتٌ فِي: إِثْرٌ: وَهُوَ خِلَاصَةُ السَّمَنِ، وَإِطْلٌ، وَأَقْطٌ،	
وَخِطْبٌ، وَدِيسٌ، وَمِسْكٌ، وَسِلْمٌ، وَوَتَدٌ، وَمُشْطٌ أَوْ مِشْطٌ،	
وَأُجْد: وَهِيَ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ.	

انظر: المنصف (١٨/١ - ١٩)، وليس (٩٦ - ٩٧)، ونظم الفرائد (ل: ٦/أ)، والممتع (٦٥/١)، وبغية الطالب (١٤)، والارتشاف (١٩/١)، والمرادي على الألفية (٢١٩/٥)، والمزهر (٦٥/٢ - ٦٦)، ونكت السيوطي (١٣٠/ب).

[أبنية الاسم الرباعي المجرد]

وللرباعي^(١) المجرد خمسة: جَعْفَرُ، وَزِيرُجُ، وَبُرْثُنُ، وَدِرْهَمُ،
وَقَمَطَرُ.

وزاد الأَخْفَشُ نحوَ جُخْدَبٍ^(٢).

وأما^(٣) جَنْدِلُ، وَعُلَيْطُ^(٤)، فتوالي الحركات حملهما على باب
جَنَادِلَ وَعُلَايَطَ.

[أبنية الاسم الخماسي المجرد]

وللخماسي المجرد^(٥) أربعة: سَفَرَجَلُ، وَقِرْطَعْبُ، وَجَحْمَرَشُ،
وَقَذْعَمِلُ^(٦).

(١) ص: وللرباعي خمسة.

(٢) الْجُخْدَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ، وَالْجَمْلُ الضَّخْمُ.

(٣) ظ: وأما نحو.

(٤) الْجَنْدِلُ: الْجَنَادِلُ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ فِيهِ حِجَارَةٌ، وَالْعُلَيْطُ: الْعُلَايَطُ، وَهُوَ الضَّخْمُ.

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) الْقِرْطَعْبُ: الشَّيْءُ الْحَقِيرُ. مَا لَهُ قِرْطَعَةٌ: أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ. وَالْجَحْمَرَشُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَالْأَفْعَى الْخَشْنَاءُ. وَالْقَذْعَمِلُ وَالْقَذْعَمَلَةُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقَذْعَمَلَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَسِيسَةُ، وَمَا عِنْدَهُ قَذْعَمَلَةٌ، أَيُّ: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.

[أبنية الاسم المزيد فيه]

وللمزيد فيه أبنية كثيرة، ولم يجرى في الخماسي إلا: عَضْرَفُوطٌ،
وَحَزْعَيْلٌ، وَقِرْطَبُوسٌ، وَقَبْعَثَرَى، وَخَنْدَرِيْسٌ^(١). على^(٢) الأكثر.

[أحوال الأبنية]

وأحوال الأبنية قد تكون للحاجة، كالماضي، والمضارع، والأمر،
واسم الفاعل، واسم^(٣) المفعول، والصفة المشبهة، وأفعل
التفضيل، والمصدر، واسم الزمان والمكان، والآلة، والمصغر،
والمنسوب، والجمع، والتقاء الساكنين، والابتداء، والوقف. وقد تكون
للتوسع، كالمقصور، والممدود، وذي الزيادة. وقد تكون للمجانسة،

(١) العَضْرَفُوطُ: ذكر العَظَاءِ، وواحدة: عَظَاءَةٌ وعِظَايَةٌ، وهي دويبة أكبر من الوزغة.
وَالْحَزْعَيْلُ: الباطل من كلام ومزاح. وَالْقِرْطَبُوسُ: وبفتح القاف أيضاً: الداهية،
والناقة العظيمة الشديدة والقَبْعَثَرَى: العظيم الشديد، والأنثى: قَبْعَثَرَاءُ.
وَالْخَنْدَرِيْسُ: اسم من أسماء الخمر، سُمِّيَتْ بذلك لقدمها، والتمر القديم،
والحنطة القديمة.

(٣) ظ: عند.

(٤) ص: والمفعول.

كالإمالة. وقد تكونُ للاستثقالِ، كتخفيفِ الهمزة، والإعلالِ،
والإبدالِ، والإدغامِ، والحذفِ.

* * *

الماضي

لِلثَلَاثِي الْمَجْرَدِ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَةٍ: فَعَلَ، وَفَعِلَ، وَفَعُلَ، نَحْوُ: ضَرَبَهُ، وَقَتَلَهُ، وَجَلَسَ، وَقَعَدَ، وَشَرِبَهُ، وَوَمِقَهُ، وَفَرِحَ، وَوَثِقَ، وَكَرَّمَ.

وللمزيد فيه خمسة وعشرون^(١):

مُلْحَقٌ بِدَخْرَجَ، نَحْوُ: شَمَلَلْ، وَحَوَّقَلْ، وَبَيَّطَرَ، وَجَهَّوَرَ، وَقَلَّنَسَ، وَقَلَّسَى.

وَمُلْحَقٌ بِتَدَخْرَجَ، نَحْوُ: تَجَلَّبَبَ، وَتَجَوَّرَبَ، وَتَشَيَّطَنَ، وَتَرَهَّوَكَ^(٢)، وَتَمَسَّكَنَ، وَتَغَافَلَ، وَتَكَلَّمَ.

وَمُلْحَقٌ بِأَحْرَنْجَمَ، نَحْوُ: أَقْعَنْسَسَ، وَاسْلَنْقَى^(٣).

وغير مُلْحَقٍ، نَحْوُ: أَخْرَجَ، وَجَرَّبَ، وَقَاتَلَ، وَأَنْطَلَقَ، وَأَقْتَدَرَ، وَاسْتَخْرَجَ، وَاشْهَبَ، وَاشْهَبَّ، وَاغْدَوْدَنَ، وَاعْلَوَّطَ^(٤).

(١) ظ: خمسة وعشرون بناءً.

(٢) تَرَهَّوَكَ: مَرُّ الرَّجُلِ يَتَرَهَّوَكُ كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشِيَّتِهِ.

(٣) إِحْرَنْجَمَ الْقَوْمُ، وَالْإِبْلُ: اِزْدَحَمُوا وَاجْتَمَعُوا. وَأَقْعَنْسَسَ: رَجَعَ وَتَأَخَّرَ.

(٤) اغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ: طَالَ وَتَمَّ، وَالنَّبْتُ: اخْضَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيِّهِ.

وَاعْلَوَّطَ: رَكَبَ رَأْسَهُ وَتَقَحَّمْ عَلَى الْأَمْرِ بِغَيْرِ رُويَةٍ، وَاعْلَوَّطَ الْمَرْكُوبَ: تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ، وَرَكَبَهُ عُرْيًا.

وَاسْتَكَّانَ، قِيلَ: افْتَعَلَ؛ مِنَ السُّكُونِ، فَالْمَدُّ شَاذٌ، وَقِيلَ:
اسْتَفْعَلَ، مِنْ كَانَ^(١)، فَالْمَدُّ قِيَاسِيٌّ^(٢).

فَفَعَلَ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ، وَبَابُ الْمَغَالَبَةِ يُبْنَى عَلَى فَعَلْتُهُ أَفْعُلُهُ،
(بِالضَّمِّ)^(٣)، نَحْوُ كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ أَكْرَمُهُ، إِلَّا بَابَ: وَعَدْتُ، وَبِعْتُ،
وَرَمَيْتُ، فَإِنَّهُ أَفْعُلُهُ، بِالْكَسْرِ، وَعَنِ الْكَسَائِي فِي نَحْوِ: شَاعَرْتُهُ فَشَعَرْتُهُ
أَشَعَرْتُهُ، بِالْفَتْحِ^(٤).

(١) قَالَ السَّمِينُ الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ فِي
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦: «قَوْلُهُ: ﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهَا: أَنَّهُ اسْتَفْعَلَ مِنَ
الْكُونِ، وَالْكُونُ: الدُّلُّ، وَأَصْلُهُ: اسْتَكُونُ، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى الْكَافِ، ثُمَّ
قُلِبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ: هُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْفَةٍ
سَوِيٍّ، عَلَى وَزْنِ جَفَنَةٍ، أَيْ: بِحَالَةٍ سَوِيٍّ، فَأَلْفَهُ عَلَى هَذَا مِنْ يَاءٍ، وَالْأَصْلُ:
اسْتَكَيْنَ، فَفَعَلَ بِالْيَاءِ مَا فَعَلَ بِأَخْتِهَا. الثَّالِثُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: وَزَنَهُ: افْتَعَلَ مِنَ
السُّكُونِ، وَإِنَّمَا أَشْبَعَتِ الْفَتْحَةُ فَتَوَلَّدَ مِنْهَا أَلْفٌ كَقَوْلِهِ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الْعَقْرِابِ

الشَّائِلَاتِ عَقَدَ الْأَذْنَابِ

يُرِيدُ: الْعَقْرَبَ الشَّائِلَةَ. اهـ. ثُمَّ نَاقَشَ الْحَلَبِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلَ الْفَرَّاءِ وَمَا رُدَّ
بِهِ عَلَيْهِ. انْظُرْ: الدَّرُ الْمَصُونُ (٤٣٢/٣)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٧٤/١٠)، وَالْمَحْكَمُ
(٤٥٠/٦)، وَاللِّسَانُ (كَيْن)، وَالتَّبْيَانُ (٣٠٠/١).

(٢) ظ: قِيَاسٌ.

(٣) لَيْسَتْ فِي ظ، ص.

(٤) انْظُرْ: الْمَفْصَلُ (٢٧٨)، وَشَرْحُهُ لِلْخَوَارِزْمِيِّ (٣٣٩/٣)، وَابْنُ يَعِيشَ (١٥٦/٧) -

(١٥٧).

وفِعِلْ يكثر فيه العِلْلُ والأحزانُ وأَضْدَادُهَا، كَسَقِمَ، وَمَرِضَ،
وَبَرَى^(١)، وَحَزَنَ، وَفَرِحَ.

وتَجِيءُ الألوانُ والعيوبُ والحُلِيُّ كُلُّهَا عَلَيْهِ، وقد جاء: أَدُمَ،
وَسِمِرَ، وَعَجِفَ، وَحَمِقَ، وَخَرِقَ^(٢)، وَعَجِمَ، وَرَعِنَ، بالكسر والضم.

وفَعَلَ لأفعالِ الطَّبائعِ، ونحوها، كَحَسَنَ، وَقَبِحَ، وَكَبُرَ، وَصَغُرَ،
فمن ثَمَّ كان لازماً.

وَشَذَّ رَحْبَتَكَ الدَّارُ؛ أَي: رَحَبَتْ بِكَ.

وأما بابُ سُدَّتْهُ، فالصحيحُ أَنَّ الضمَّ لبيانِ بناتِ الواوِ، لا للنقلِ،
وكذلك بابُ بَعَثَتْهُ، وراعوا في بابِ خِفَتْ بَيَانَ البِنيةِ.

وأَفْعَلَ للتعدية غالباً، نحو: أَجْلَسْتُه، وللتعريضِ، نحو^(٣): أَبْعَثَتْهُ،
وَلِصَيْرُورَتِهِ ذَا كَذَا، نحو: أَغَدَّ البعيرُ، ومنه: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، ولوجودِهِ
على صفة^(٤)، نحو: أَحْمَدْتُه، وَأَبْخَلْتُه، وللسُّلبِ، نحو: أَشْكَيْتُهُ،
وبمعنى فَعَلَ، نحو: قَلَّتْهُ، وَأَقَلَّتْهُ.

وفَعَّلَ للتكثيرِ غالباً، نحو: غَلَّقْتُ، وَقَطَعْتُ، وَجَوَّلْتُ، وَطَوَّفْتُ،

(١) ليست في ظ، ص.

(٢) الأصل: وحزن. تحريف.

(٣) ليست في ظ.

(٤) الأصل: ولوجوده عليهما.

وَمَوْتَ الْمَالِ^(١)، أَوْ^(٢) لِلتَّعْدِيَةِ، نَحْوُ: فَرَّخْتُهُ، وَمِنْهُ: فَسَّقْتُهُ، وَلِلسَّلْبِ،
نَحْوُ: جَلَّدْتُ الْبَعِيرَ، وَقَرَّدْتُهُ^(٣)، وَبِمَعْنَى فَعَلَ، نَحْوُ: زَلَّتُهُ، وَزَيَّلْتُهُ.

وَفَاعِلٌ لِنِسْبَةِ أَصْلِهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُتَعَلِّقًا بِالْآخِرِ لِلْمُشَارَكَةِ
صَرِيحًا، فَيَجِيءُ الْعَكْسُ ضِمْنًا، نَحْوُ: ضَارَبْتُهُ، وَشَارَكْتُهُ، وَمِنْ ثَمَّ جَاءَ
غَيْرُ الْمُتَعَدِّي مُتَعَدِّيًا، نَحْوُ: كَارَمْتُهُ، وَشَاعَرْتُهُ، وَالْمُتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ مَغَايِرُ
لِلْمُفَاعِلِ^(٤) مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ، نَحْوُ: جَاذَبْتُهُ الثَّوْبَ، بِخِلَافِ شَاتَمْتُهُ،
وَبِمَعْنَى فَعَلَ، نَحْوُ: ضَاعَفْتُ، وَبِمَعْنَى فَعَلَ^(٥)، نَحْوُ: سَافَرْتُ.

وَتَفَاعُلٌ لِمُشَارَكَةِ أَمْرَيْنِ فَصَاعِدًا فِي أَصْلِهِ صَرِيحًا، نَحْوُ: تَشَارَكَا، وَمِنْ
ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُولًا عَنْ فَاعِلٍ، وَلِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْفَاعِلَ أَظْهَرَ أَنَّ أَصْلَهُ حَاصِلٌ لَهُ
وَهُوَ مُتَنَفٍ، نَحْوُ: تَجَاهَلَ^(٦)، وَتَغَافَلَ، وَبِمَعْنَى فَعَلَ، نَحْوُ: تَوَانَيْتُ،
وَمُطَاوَعٌ، فَاعِلٌ، نَحْوُ: بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ.

وَتَفَعَّلَ لِمُطَاوَعَةِ فَعَلَ، نَحْوُ: كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ، وَلِلتَّكْلُفِ، نَحْوُ:
تَشَجَّعَ، وَتَحَلَّمَ، وَلِلاتِّخَاذِ، نَحْوُ: تَوَسَّدَ، وَلِلتَّجَنُّبِ، نَحْوُ: تَأَنَّمْ،

(١) المال: الإبل وغيره.

(٢) ظ، ص: وللتعدية.

(٣) جَلَّدْتُ الْبَعِيرَ: أزلت جلده بالسليخ، وَقَرَّدْتُهُ: أزلت قرآده.

(٤) الأصل، ظ: للمفاعيل. وصححت في هامش ظ عن نسخة ثانية معارض بها.

(٥) ظ: فَعَلْتُ.

(٦) ص: تجاهلت، وتغافلت.

وَتَحَرَّجَ، وللعمل المتكرر^(١) في مُهْلَةٍ، نحو: تَجَرَّعْتُهُ، ومنه: تَفَهَّمْ،
وبمعنى اسْتَفْعَلَ، نحو: تَكَبَّرَ، وتعَظَّم.

وَانْفَعَلَ لازمٌ مُطَاوَعٌ فَعَلَ، نحو: كَسَرْتُهُ^(٢) فَاِنْكَسَرَ، وقد جاء
مطاوَعٌ أَفْعَلَ، نحو: أَسْفَقْتُهُ فَاِنْسَفَقَ، وَأَزْعَجْتُهُ فَاِنْزَعَجَ، قليلاً، ويختصُّ
بالعلاجِ، والتَّأْيِيرِ، ومن ثَمَّ قِيلَ: انْعَدَمَ خطأً.

وافتَعَلَ للمُطَاوَعَةِ^(٣) غالباً، نحو: غَمَمْتُهُ فَاغْتَمَّ، وللاتِّخَاذِ، نحو:
اشْتَوَى، وللمُفَاعَلَةِ^(٤)، نحو: اجْتَوَرُوا، واختَصَّمُوا، وللتَّصَرُّفِ، نحو:
اِكْتَسَبَ.

واِسْتَفْعَلَ للسؤال غالباً، إما صريحاً، نحو: اسْتَكْتَبْتُهُ، أوتقديرأ،
نحو: اسْتَخْرَجْتُهُ، وللتَّحَوُّلِ، نحو: اسْتَحْجَرَ الطُّيُنُ، و:
إِنَّ الْبِغَاثَ بِأَرْضِنَا تَسْتَنْسِرُ^(٥)
وبمعنى فَعَلَ، نحو: قَرَأَ، واسْتَقَرَّ.

(١) ظ: المكرر.

(٢) ص: نحو انكسر.

(٣) ص: لمطاوَعته.

(٤) ظ، ص: وبمعنى تفاعل.

(٥) انظر: أمثال أبي عبيد (٩٣)، وفصل المقال (١٢٩)، ومجمع الأمثال (١٣/١)،

وجمهرة الأمثال (٢٣١/١)، والمستقصى (٤٠٢/١)، وسفر السعادة (٦٧١/٢).

وفي ظ: (البُغَاثُ). بضم الباء، وهي مثلبة. وفي ص: (يستنس). بالياء.

[بناء الفعل الرباعي]

وللرباعي المجرد بناء واحد، نحو: دَحَرَجْتُهُ، (وَدَرَبَخَ، أي: ذَلُّ)^(١).

وللمزيد فيه ثلاثة، نحو: تَدَحَرَجَ، وَاخْرَنْجَمَ، وَاقْشَعَرَ. وهي لازمة.

* * *

(١) ليست في: ظ، ص.

[المضارع]

المضارعُ بزيادةِ حرفِ المضارعةِ على الماضي :

فإن كان مجرداً على فعلٍ كُسِرَتْ عينُه، أو ضُمَّتْ، أو فُتِحَتْ إن كان العينُ أو^(١) اللامُ حرفَ حلقٍ غيرَ ألفٍ، وشُدَّ أبى يَأْبَى^(٢)، وأما قَلَى يَقْلَى فَعَامِرِيَّةٌ، وَرَكَنَ يَرْكُنُ مِنَ التَّدَاخُلِ، وَلِزَمُوا الضَّمَّ فِي الْأَجُوفِ بِالْوَاوِ، وَالْمَنْقُوصِ بِهَا، وَالْكَسْرِ فِيهِمَا بِالْيَاءِ، وَمَنْ قَالَ: طَوَّحْتُ وَأَطَوَّحُ، وَتَوَّهْتُ وَأَتَوَّهُ، فَطَاحَ يَطِيحُ، وَتَاهَ يَتِيهُ شَاذٌ عِنْدَهُ، أَوْ مِنَ التَّدَاخُلِ، وَلَمْ يَضْمُوا^(٣) فِي الْمِثَالِ، وَوَجَدَ يَجُذُّ ضَعِيفٌ، وَلِزَمُوا الضَّمَّ فِي الْمِضَاعِفِ الْمُتَعَدِي، نَحْوُ: يَشُدُّ، وَيُمْدُدُّ، [وَجَاءَ بِالْكَسْرِ فِي يَشُدُّهُ، وَيُعِلُّهُ، وَيُنْمُهُ، وَيُبَيْتُهُ، وَلِزَمُوهُ فِي حَبِّهِ يَجِبُّهُ، وَهُوَ قَلِيلٌ]^(٤).

وإن كان على فعلٍ فُتِحَتْ عينُه أو كُسِرَتْ إن كان مثلاً، وَطِيءَ

(١) ص: واللام.

(٢) انظر في (أبى يَأْبَى) وما بعدها: التهذيب (٦٠٤/١٥)، وليس في كلام العرب (٢٨ - ٢٩)، وشرح الملوكي (٤١)، والممتع (١٧٨/١)، والمزهر (٣٩/٢).

(٣) ظ: يُضَمُّ.

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ظ، ص.

تقولُ في باب^(١) بَقِيَ يَبْقَى : بَقِيَ يَبْقَى ، وأما فَضِلَ يَفْضُلُ ، ونَعِمَ يَنْعَمُ فمن التداخلِ .

وإن كان على فَعْلَ ضَمَّت (عينه)^(٢) .

وإن كان غيرَ ذلك كُسِرَ ما قبلَ الآخرِ ، ما لم يكن أوّلَ ماضيه تاءً زائدةً ، نحو : تَعَلَّمَ ، وَتَجَاهَلَ ، فَلَا يُغَيَّرُ ، أولم^(٣) تكن اللام مكررةً ، نحو : احمرُّ ، واحمارُّ ، فتدغم ، ومن ثمَّ كان أصلُ مضارعِ أَفْعَلَ : يُؤَفِّعِلُ ، إلاَّ أنَّه رُفِضَ لما لزم من توالي همزتين^(٤) في المتكلم ، فخفف الجميع ، وقوله^(٥) :

فإنَّه أَهْلٌ لَأَنْ يُؤَكَّرَمَا

شاذُّ .

والأمر^(٦) ، واسمُ الفاعلِ ، واسمُ المفعولِ ، وأفْعَلُ التفضيل .
تقدمت^(٧) .

(١) ص : وطئىء تقول في بَقِيَ : يَبْقَى .

(٢) ليست في ظ ، ص .

(٣) ظ ، ص : أو تكن اللام مكررة .

(٤) ص : الهمزتين .

(٥) وهو أبو حيان الفقعسي ، والبيت من شواهد المقتضب (٩٦/٢) ، والمنصف

(٣٧/١ ، ١٨٤/٢) ، والخصائص (١٤٤/١) ، والتبصرة (٧٥١/٢) .

(٦) الأصل ، ظ : الأمر .

(٧) يريد تقدم الكلام عنها في مقدمته النحوية المشهورة بالكافية .

الصفة المشبهة

من نحو فَرِحَ على فَرِحَ غالباً، وقد جاء معه في بعضها الضمُّ،
نحو: نَدِسَ^(١)، وَحَذِرَ، وَعَجِلَ، وجاءت على: سَلِيمَ، وَشَكِسَ^(٢)،
وَحَرَّ، وَصَفَرَ، وَغَيُورَ، ومن الألوان والعيوب والحلي على أَفْعَلَ.
ومن نحو كَرَّمَ على كريم غالباً، وجاءت على: خَشِنَ، وَحَسَنَ،
وَصَغِبَ، وَصُلِبَ، وَجَبَانَ، وَشُجَاعَ، وَوَقُورَ، وَجُنُبَ.
وهي من فَعَلَ قليلةٌ، وقد جاء نحو حَرِيصَ، وَأَشْيَبَ، وَضَيَّقَ.
وتجىء من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدَّهما على
فَعْلَانِ، نحو: جَوْعَانِ، وَشَبْعَانِ، وَعَطْشَانِ، وَرَيَّانِ.

* * *

(١) نَدِسَ: رجل فهِمٌ، سريع السمع، فطن.

(٢) شَكِسَ: سَيَّء الخلق.

المصدر

أبنية الثلاثي المجرد كثيرة، نحو:

قَتَلَ، وَفَسَقَ، وَشَغَلَ، وَرَحِمَ، وَنَشَدَ، وَكُذِرَ، وَدَعَوَى،
وَذَكَرَى، وَبُشِّرَى، وَلَيَّانَ، وَجَرَمَانِ، وَغُفِرَانِ، وَنَزَوَانِ، وَطَلَبَ، وَخَنِقَ،
وَصَغِرَ، وَهُدَى، وَغَلَبَ، وَسَرَقَ، وَذَهَابَ، وَصِرَافٍ، وَسُؤَالٍ، وَزَهَادَةَ،
وِدْرَايَةَ، وَدُخُولٍ، وَقَبُولٍ، وَوَجِيفٍ، وَصُهُوبَةٍ، وَمَذْخَلٍ، وَمَرْجِعٍ،
وَمَسْعَاةٍ، وَمَحْمَدَةٍ، وَبُغَايَةٍ^(١)، وَكَرَاهِيَةٍ.

إلا أن الغالب في (فَعَلَ) اللازم، نحو: رَكَعَ عَلَى رُكُوعٍ، وفي
المتعدي، نحو: ضَرَبَ عَلَى ضَرْبٍ، وفي الصَّنَائِعِ ونحوها، نحو كَتَبَ
عَلَى كِتَابَةٍ، [وفي الاضطراب، نحو: خَفَقَ عَلَى خَفَقَانٍ]^(٢)، وفي
الأصوات، نحو صَرَخَ عَلَى صُرَاخٍ.

وقال الفراء: إذا جاءك فَعَلٌ مما لم يُسْمَعْ مصدره فاجعله فَعْلًا
للحجاز، وفُعُولًا لنجد^(٣) ونحو: هُدَى، وَقَرَى، مُخْتَصٌّ بالمنقوص،

(١) ليست في الأصل، ولا في ص، وهي في نسخ آخر بعد زهادة ودراية، وهو أولى.

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ص.

(٣) انظر دقائق التصريف (٤٤)، وديوان الأدب (١٣٩/٢). ونص (ص): «إذا جاءك
(فَعَلٌ) مما لم تسمع مصدره فاجعله على (فَعْلٍ) للحجاز و (فُعُولٍ) لنجد».

ونحو: طَلَبَ مُخْتَصِرٌ يَفْعُلُ، إِلَّا جَلَبَ الْجُرْحَ، وَالْغَلَبَ.

و (فَعَلَ) اللّازِمُ، نحو: فَرِحَ عَلَى فَرَحٍ، والمتعدي، نحو: جَهِلَ عَلَى جَهْلٍ، وفي الألوانِ والعيوبِ، نحو: سَمِرَ^(١)، وأدِمَ عَلَى سُمرَةٍ، وأدَمَةٍ.

و (فَعَلَ)، نحو: كَرَّمَ عَلَى كَرَامَةٍ غَالِبًا، وعِظَمَ كَثِيرًا^(٢)، وكَرَّمَ نحوه.

والمزيد^(٣) فيه والرباعي قِيَّاسٌ، فنحو: أَكْرَمَ عَلَى إِكْرَامٍ، ونحو: كَرَّمَ عَلَى تَكْرِيمٍ وَتَكْرِيمَةٍ، وجاء: كَذَّبَ، وَكَذَابٌ. والتزموا الحذفَ والتعويضَ في نحو: تَعَزَّيَةٍ، وإِجَازَةٍ^(٤)، واستِجَازَةٍ. ونحو: ضَارَبَ عَلَى مُضَارَبَةٍ وَضِرَابٍ. ومِرَاءٍ^(٥) شَاذٌ، وجاء^(٦) قَيْتَالٌ، ونحو: تَكَرَّمَ عَلَى تَكْرُمٍ، وجاء: تِمْلَاقٌ. والباقي واضحٌ، ونحو: التُّرْدَادُ، والتَّجْوَالُ، والحِثِّيُّ، والرَّمْيَا^(٧) للتكثير.

(١) ظ: سَمِرَ، وأدِمَ.

(٢) ظ، ص: وعِظَمَ وكَرَّمَ كثيراً.

(٣) الأصل: وللمزيد.

(٤) ص: وإِجَارَةٌ، واستِجَارَةٌ.

(٥) تشديد مِرَاءٍ، وهو المجادلة.

(٦) ص: وقد جاء.

(٧) الحِثِّيُّ والرَّمْيَا: مبالغة التُّحَاتِ والتُّرَامِي.

[المصدر الميمي]

ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد أيضاً^(١) على (مَفْعَلٍ) قياساً مطرداً، ك: مَقْتَلٍ، وَمَضْرَبٍ، وأما: مَكْرُمٌ، وَمَعُونٌ^(٢)، ولا غيرهما، فنادران حتى جعلهما الفراء جمعاً^(٣) لِمَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٍ^(٤).

(١) ظ: أيضاً مَفْعَلٌ، ك: مَقْتَلٍ، وَمَضْرَبٍ، وَمَشْرَبٍ قياساً مطرداً.

(٢) الأصل: وَمَعُونٌ.

(٣) ظ: جَمَعَ مَكْرُمَةً، وَمَعُونَةً.

(٤) أما (مَكْرُمٌ) فمن قول الراجز، وهو أبو الأَخْزَرِ الجُمَانِي من أرجوزة يخاطب فيها مروان بن محمد بن مروان بن عبد الحكم بن العاص:

مروانُ يا مروانُ لليومِ اليمِي
ليومِ رَوْعٍ أو فَعَالٍ مَكْرُمٍ
كان متى يعطف علوقاً تَرَامٍ
رُثْمِيانِ أَمٍ لَبَّةِ التَّائِمِ

وأما (مَعُونٌ) فمن قول جميل بثينة يخاطبها.

بثِينُ الزمي لا إنَّ لا إن لزمته

على كثرة الواشين أي مَعُونٍ

وهو من قصيدة مطلعها:

حلفتُ برَبِّ الرَّاqصَاتِ إلى مِنى

هُويُّ القَطَا يَجْتَزُنْ كُلُّ دَفِينٍ.

وانظر: الشاهدين ومذهب الفراء وغيره فيهما في: معاني الفراء (١٥٢/٢)،

والمنصف (٣٠٨/١)، والمحتسب (١٤٤/١)، والممتع (٧٩/١)، وبغية الطالب

(٤٠ - ٤٣)، والمساعد (٦٣٦/٢)، وتذكرة أبي حيان (٤٢١ - ٤٢٢).

ومن غيره جاء على زنة المفعول، ك: مُخْرِجٍ، ومُسْتَخْرِجٍ، وكذلك الباقي.

وأما ما جاء على (مَفْعُولٍ)، ك: المَيْسُورِ، والمَغْسُورِ، والمَجْلُودِ، والمَفْتُونِ، فقليلٌ. و(فَاعِلَةٌ)، ك: العَاقِبَةِ، والعَاقِبَةِ، والْبَاقِيَةِ، والكَاذِبَةِ أَقْلٌ^(١).

ونحو: دَخَرَجَ على دَحْرَجَةٍ، ودِخْرَاجٍ، بالكسر، ونحو: زَلَزَلَ على زَلْزَالٍ^(٢) بالفتح والكسر.

[اسم المرة]

والمرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على (فَعْلَةٍ) نحو: ضَرْبَةٍ، وَقَتْلَةٍ، وما عداه على المصدر المستعمل، نحو: إِنْأَخَةٍ، فَإِنْ لم تكن تاء زِدَتْهَا.

وَأَتَيْتُهُ إِنْأَنَةً، وَلَقِيتُهُ لِقَاءَةً شَاذًا.

* * *

(١) الأصل: فَاقْلٌ.

(٢) ص: زَلْزَالٍ وَزِلْزَالٍ، بالفتح والكسر.

[أسماء الزمان والمكان]

أسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين أو مضمومها، ومن المنقوص على (مَفْعَلٍ)، نحو: مَشْرَبٍ، وَمَقْتَلٍ، وَمَرْمَى، ومن مكسورها والمثال على (مَفْعِلٍ)، نحو: مَضْرِبٍ، وَمَوْعِدٍ.

وجاء: الْمَنْسِكُ، وَالْمَجْزِرُ، وَالْمَنْبِتُ، وَالْمَطْلِعُ، وَالْمَشْرِقُ، وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَفْرِقُ، وَالْمَسْقِطُ، وَالْمَسْكِنُ، وَالْمَرْفِقُ^(١)، وَالْمَسْجِدُ، وَالْمَنْخِرُ.

وأما مِنْخِرٌ ففرعٌ، ك: مِئْتَيْنِ، ولا غيرهما^(٢).

ونحو: الْمَظِنَّةُ^(٣)، وَالْمَقْبُرَةُ، فتحاً وضمّاً ليس بقياس^(٤).

وما عداه فعلى لفظ المفعول.

(١) ليست في ص.

(٢) انظر: إصلاح المنطق (٢١٨)، وأدب الكاتب (٥٥٥ - ٥٥٦).

(٣) الفتح قياس، لأن عين المضارع مضمومة، والكسر شاذ.

(٤) المقبرة مثلثة العين، فالضم فيها شاذ، وانظر هذه الأمثلة من الشاذ وغيرها في

التسهيل: (٢٠٨ - ٢٠٩)، وشرحه لابن عقيل (٦٣٤/٢ - ٦٣٥).

[اسم الآلة]

الآلة على : مِفْعَلٍ ، وَمِفْعَالٍ ، وَمِفْعَلَةٍ ، ك : المِخْلَب^(١) ،
والمِفْتَاح ، والمِخْسَحَة .
ونحو : المُسْعَط ، والمُنْخَل ، والمُدْق ، والمُذْهَن ، والمُكْحَلَة ،
والمُخْرُضَة ليس بقياس^(٢) .

* * *

-
- (١) ص : نحو المِخْلَب . وفي ظ : نحو مِخْلٍ ، ومِفْتَاح ، ومِخْسَرَة .
(٢) القياس كسر الأول وفتح الثالث ، والمُسْعَط : الإناء يُجْعَلُ فيه السُّعُوط ، وهو الدواء
يصب في الأنف ، والمُخْرُضَة : الوعاء يُجْعَلُ فيه الحُرْضُ ، وهو الأَشْنَانُ ، وهو
ما تُغْسَلُ به الأيدي إثر الطعام . وانظر : التسهيل (٢٠٩) ، والرضي على الشافية
(١٨٦/١ - ١٨٨) ، والمساعد (٦٣٨/٢) .

[التصغير]

المصغّر: المزيد فيه ليدل على تقليل . فالمتمكن يضم أوله ويفتح ثانيه، وبعدهما ياء ساكنة، ويكسر ما بعدها في الأربعة إلا في تاء التانيث، وألفي (١) التانيث، والألف والنون المشبهتين بهما، وألف أفعالٍ جمعاً.

ولا يزداد على أربعة ، فلذلك لم يَجِء في غيرها إلا: فُعِلْ، وفُعِيلْ وفُعِيلْ، وإذا صُغِرَ الخماسيُّ - على ضَعْفِهِ - فالأولى حذفُ الخامسِ، وقيل: ما أشبه الزائد، وسَمِعَ الأخفش: سُفِيرَجَلٌ (٢).

ويردُّ نحو: بَابٍ، وَنَابٍ، وَمِيزَانٍ، وَمَوْقِظٍ إلى أصله؛ لذهابِ المقتضي، بخلاف: قَائِمٍ، وَتُرَاثٍ، وَأَدَدٍ (٣)، وقالوا: عُيِّدْ لقولهم: أَعْيَادٌ.

(١) ظ، ص: وألفيه.

(٢) هي بكسر الجيم في النسخ المعتمدة، والصواب فتحها، وقد نصَّ على ذلك سيويه والرضي، وضبطها ابن الوردی في شرح تحفته (٤٠١) بالسكون على زنة دُنَيْيِرٍ، وحكى سيويه عن الخليل قوله لو كنت محقراً هذا ونحوه لكان عندي على زنة دُنَيْيِرٍ. انظر الكتاب (٤١٧/٣ - ٤١٨)، والرضي (٢٠٥/١).

(٣) أَدَدٌ: أبو قبيلة من اليمن، جَدُّ جاهليٌّ. انظر: الصحاح واللسان (أدد)، والأعلام (٢٧٨/١).

فإن كانت مدة ثانية فالواو، نحو: ضَوِيرِبٍ في ضَارِبٍ،
وضَوِيرِبٍ في ضِيرَابٍ.

والاسم على حرفين يردُّ محذوفه، تقول في عِدَّةٍ، وكُلٍ^(١) اسماً:
وَعِدَّةٌ، وَأَكِيلٌ، وفي سَهٍ، ومُذَّ اسماً: سَتِيهَةٌ، ومُنِيذٌ.

وفي دَمٍ، وَجِرٍ: دُمِيٌّ، وَحَرِيحٌ، وكذلك باب: ابْنٍ، واسمٍ،
وأُخْتٍ، وَبِنْتٍ، وَهَنْتٍ، بخلاف باب: مَيِّتٍ، وَهَارٍ، وَنَاسٍ.

وإذا ولي ياء التصغير واو أو ألف منقلبةً، أو زائدةً قلبت ياءً،
وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها، نحو: عُرْيَةٌ، وَعُصْيَةٌ، ورُسَيْلَةٌ^(٢)،
وتصححه في باب: أُسَيْدٍ، وَجَذِيلٍ قليل، فإن اتفق اجتماع ثلاث ياءات
حذفت الأخيرة نِسْياً، على الأفصح، كقولك في عَطَاءٍ، وإِذَاوَةٍ^(٣)، وَغَاوِيَةٍ،
وَمُعَاوِيَةٍ: عَطِيٌّ، وَأُدِيَّةٌ، وَغُوِيَّةٌ، وَمُعِيَّةٌ، وقياس أَحْوَى: أَحْيٌ، غير
منصرفٍ، وعيسى يصرفه، وقال أبو عمرو: أَحْيٍ، وعلى قياسِ
أُسَيُودَ: أَحْيُو^(٤).

(١) ص: وكُلٍ. (٣) الإِذَاوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(٢) عُرْيَةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، ورُسَيْلَةٌ: تصغير رسالة.

(٤) ويونس يقول: أَحْيُو، وهذا هو الوجه الرابع من الوجوه في هذه المسألة، وانظرها
في الكتاب: (٤٧١/٣ - ٤٧٢)، والبصريات (٣٥١ - ٣١٨). والعصديات (٤٩)
ونكت الشتمري (٩٤٠/٢ - ٩٤١)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٢٦/٥ -
١٢٧)، وللمصنف (٥٧٨/١ - ٥٧٩)، والرضي على الشافعية (٢٣٢/١ - ٢٣٤)،
وبغية الطالب (٥٢ - ٥٤)، وتذكرة أبي حيان (١٦٣، ٦٩٩).

ويزاد^(١) للمؤنث الثلاثي بغير تاء تاء، ك : عُيْنَةٌ، وأُذَيْنَةٌ.
وعُرَيْبٌ، وعُرَيْسٌ^(٢) شاذٌ، بخلاف الرباعي، ك : عُقَيْرٌ.
وقُدَيْدِيْمَةٌ، وُورِيَّةٌ^(٣) شاذٌ.

وتحذف ألف التانيث المقصورة غير^(٤) الرابعة، ك : جُحَيْجِبٌ،
وَحُوَيْلِيٌّ في : جَحْجَبِيٌّ^(٥)، وَحَوْلَايَا^(٦)، وثبت الممدودة مطلقاً ثبوت
الثاني في بعلبك.

-
- (١) ص : ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاء، ك : عَيْنَةٌ.
(٢) عُرَيْبٌ : تصغير عَرَبٍ أو عُرْبٍ، ك : عَجَمٌ وعُجْمٌ، والعرب سكان الأمصار،
والأعراب سكان البادية خاصة، قال أبو الهندي :
وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ
ولا تشتهيه نفوس العَجَمِ
وعُرَيْسٌ : تصغير عَرَسٍ، وهي امرأة الرجل، ولبؤة الأسد، ودُوَيْتَةٌ، أو تصغير
عُرْسٍ، وهو طعام الوليمة، وهذا يذكر ويؤنث. وانظر : الصحاح (عرب، عرس).
(٣) تصغير قُدَامٍ وَوَرَاءٍ.
(٤) الأصل : وغير.
(٥) جاء في الاشتقاق (٤٤١) لابن دريد : «ومن بني كُلفة : بنو جَحْجَبِيٍّ، بطن،
واشتقاق (جحجبي) من الجَحْجَبَةِ، وهو التردد في الشيء والمجيء والذهاب.
جحجب يجحجب جحجبة، ومن رجالهم : أُحَيْحَةُ بن الجُلاح بن الحَرِيش بن
جحجبي، سيد الأوس في الجاهلية، شاعر». وانظر : اللسان (جحجب)، وشرح
المفصل لابن يعيش (١٢٩/٥)، والجاربردي على الشافية (٨٨/١).
(٦) حَوْلَايَا : قرية كانت بنواحي النهروان خربت الآن، معجم البلدان (٣٢٢/٢)، وفي
شرح المفصل لابن يعيش (١٢٩/٥)، وشرح الرضي على الشافية (٢٤٦/١)،
٢٤٨) أن حولايا اسم رجل.

والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء إن لم تكن إياها،
 نحو: مُفَيِّحٌ ، وَكُرَيْدِيْسٌ^(١) ، وذو الزياتين غيرها من الثلاثي تُحذف
 أقلهما فائدة، ك: مُطِيلِقٍ ، وَمُغِيلِمٍ ، وَمُضِيرِبٍ ، وَمُقِيدِمٍ في: مُنْطَلِقٍ ،
 وَمُغْتَلِمٍ ، وَمُضَارِبٍ ، وَمُقَدِّمٍ ، فإن تساويا فمخيرٌ، ك: قُلَيْسِيَّةٍ ،
 وَقُلَيْسِيَّةٍ ، وَحَبِيْنِطٍ ، وَحَبِيْطٍ ، وذو الثلاث غيرها تُبقى الفضلى منها،
 ك: مُقَيِّعِسٍ ، في مُقْعَنْسِسٍ ، وتُحذف زيادات الرباعي كلها مطلقاً غير
 المدة، ك: قُشَيْرٍ في مُقْشَعِرٍ ، وَحُرَيْجِيمٍ في اَحْرَنْجَامٍ ، ويجوز
 التعويض عن حذف الزيادة بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه،
 ك: مُغِيلِمٍ في مُغْتَلِمٍ^(٢) .

ويُردُّ جمع الكثرة، لا اسم الجمع^(٣) ، إلى جمع قَلْتِهِ ، فَيُصَغَّرُ ،
 نحو: غُلَيْمَةٍ في غُلْمَانٍ ، أو إلى واحدِهِ ، فَيُصَغَّرُ ثم يُجْمَعُ جمع السلامة،
 نحو: غُلَيْمُونَ ودُوَيْرَاتٍ .

وما جاء على غير ما ذكر، ك: أُنَيْسِيَانٍ ، وَعُشَيْشِيَّةٍ ، وَأُغِيلِمَةٍ ،
 وَأُصَيْبِيَّةٍ^(٤) شاذٌّ .

وقولهم: أَصْيَغُرُ مِنْكَ ، ودُوَيْنَ هَذَا ، وفَوَيْقَ هَذَا^(٥) لتقليل

(١) تصغير كُرْدُوسٍ ، وهو جماعة الخيل .

(٢) الاغْتلام: مجاوزة الحد، وبغير مُغْتَلِمٍ ، غلبته شهوة الضراب فهاج واضطرب .

(٣) ظ ، ص: لا اسمه .

(٤) تصغير إنسان وعُشِيَّةٍ وِغْلَمَةٍ وَصَبِيَّةٍ .

(٥) ظ ، ص: ذاك .

ما بينهما. ونحو: ما أَحْسِنَهُ^(١) شاذ، والمراد الْمُتَعَجَّبُ منه، ونحو: جَمِيلٍ، وكُعَيْتٍ لطائرين، وكُمَيْتٍ للفرس موضوع على التصغير. وتصغير التَّرخيم تُحذفُ منه كلُّ الزوائد ثم يُصَغَّرُ، ك: حُمَيْدٍ في أَحْمَدَ.

وخولف بالإشارة والموصولِ فَأُلْحِقْتُ قَبْلَ آخِرِهِمَا^(٢) ياء، وزِيدَتْ^(٣) بعدَ آخرهما^(٤) ألفٌ، فقل: ذِيَا، وَتِيَا، وَاللَّذِيَا، وَاللَّتِيَا، وَاللَّذِيَانِ، وَاللَّتِيَانِ، وَاللَّذِيُونِ، وَاللَّتِيَاتُ.

ورفضوا تصغيرَ الضمائرِ، ونحو: أَيْنَ، وَمَتَى، وَمَنْ، وَمَا، وَحَيْثُ، وَمَنْذُ، وَمَعَ، وَغَيْرِ، وَحَسْبُكَ، وَالاسْمُ عاملاً عملَ الفعلِ، فمن^(٥) ثُمَّ جاز ضَوَيْرُ زَيْدٍ، وامتنع ضَوَيْرُ زَيْدًا.

* * *

(١) يريد ما جاء في الشاهد المشهور المنسوب إلى العرجي، وهو قوله:

يَا مَا أَحْسِنَ غَزْلَانَا شَدْنُ لَنَا

مَنْ هُوَ لِيَاكُنَ الضَّالُّ وَالسُّمِرُ

ويُروى: يَا مَا أَمِيلُح. وانظره في أمالي الشجري (٢/١٣٠، ١٣٣، ١٣٥)،

والإنصاف (١/١٢٧)، وشرح المفصل لابن يعيش (١/٦١، ٣/١٣٤، ٥/١٣٥)،

(٧/١٤٣)، واللسان (شدن).

(٢) ظ: آخرها.

(٣) ط: وزيد.

(٤) ظ: آخرها.

(٥) ص: فمن ثم امتنع ضَوَيْرُ زَيْدًا، وجاز ضَوَيْرُ زَيْدٍ.

[النسب]

المنسوب: الملحق آخره ياء مشددة لتدل^(١) على نسبه إلى المجرد عنها، وقياسه حذف تاء التانيث مطلقاً، وزيادة التثنية والجمع، إلا علماً قد أعرب بالحركات، فلذلك جاء قُنْشَرِيٌّ، وقُنْشَرِينِيٌّ.

ويفتح الثاني من نحو: نَمِرٍ، والدُّئِل، بخلاف تَغْلِيبيٍّ، على الأفصح.

وتحذف الياء والواو من فَعِيلَة وفَعُولَة بشرط صحة العين، ونفي التضعيف ك: حَنْفِيٍّ، وَشَنْثِيٍّ، ومن فَعِيلَة غير مضاعف، ك: جُهَيْنَة، بخلاف شَدِيدِيٍّ وطَوِيلِيٍّ. وسَلِيقِيٍّ، وسَلِيمِيٍّ في الأزْد، وعَمِيرِيٍّ في كَلْب^(٢) شاذ^(٣)، وعُبْدِيٍّ، وجُذْمِيٍّ في بني عَيْثَة وجَذِيمَة

(١) الأصل، ظ: ليدل.

(٢) ص: في بني كلب.

(٣) السُّلَيْقِيَّ: الرجل يقرأ بالسُّلَيْقَة أو بالسُّلَيْقِيَّة، أي بطبيعته التي نشأ عليها وبلغته لا بالتعلم. وكان قياس النسب إليه: سَلَقِيٍّ. وقال الرضي: «قوله: وسَلِيمِيٍّ في الأزْد، وعَمِيرِيٍّ في غير كلب» يعني إن كان في العربية سَلِيمَة في غير الأزْد، وعَمِيرَة في غير كلب، أو سَمِيَتْ الآن بسليمة أو عميرة شخصاً أو قبيلة أو غير ذلك قلت: سَلَمِيٍّ وعَمَرِيٍّ على القياس، والذي شذ هو المنسوب إلى سَلِيمَة قبيلة من =

أَشَدُّ^(١)، وَخُرَيْبِي شَاذٌ^(٢)، وَثَقَفِي، وَقُرَشِي، وَفُقَمِي فِي كِنَانَةٍ، وَمُلْجِي فِي خُرَاعَةٍ شَاذٌ^(٣).

وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث، وتُقلَّب الياء الأخيرة واواً، ك: غَنَوِي، وَقَصَوِي، وَأَمَوِي، وجاء أُمَيِّي، بخلاف غَنَوِي. وَأَمَوِي شَاذٌ، وأجري تحوي في تحية مجرى غَنَوِي.

= الأزد، وإلى عَمِيرَةَ قَبِيلَةٍ مِنْ كَلْب، كَانَهُمْ قَصَدُوا الْفَرْقَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ وَبَيْنَ سَلِيمَةٍ وَعَمِيرَةٍ مِنْ قَوْمِ آخَرِينَ. الرضي (٢٨/٢).

(١) عُبْدِي: نَسَبَةٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَيْدَةٍ، وَجُذَمِي: نَسَبُهُ إِلَى بَنِي جَذِيمَةٍ، أَجْرُوهُ مَجْرَى عُبْدِيٍّ، وَكَأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا هَذَا الشَّدُوذَ فَرَقاً بَيْنَ النِّسْبَةِ إِلَى هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ وَبَيْنَهَا إِلَى مَسْمًى آخَرَ بِعَيْدَةٍ وَجَذِيمَةٍ، كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ قَبْلٍ. وَكَانَ هَذَا أَشَدُّ مِنْ سَابِقِهِ لِأَنَّ فِي الْأَوَّلِ تَرَكَ حَذْفَ الْيَاءِ كَمَا فِي فَعِيلٍ، وَغَايَتُهُ إِبْقَاءُ الْكَلِمَةِ عَلَى أَصْلِهَا، وَلَيْسَ فِيهِ تَغْيِيرُ الْكَلِمَةِ عَنْ أَصْلِهَا، وَأَمَّا هُنَا فَفِيهِ ضَمُّ الْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ، وَهُوَ إِخْرَاجُ الْكَلِمَةِ عَنْ أَصْلِهَا. انظر: الرضي (٢٨/٢ - ٢٩).

(٢) خُرَيْبِي: شَاذٌ فِي فُعَيْلَةٍ، وَمَا قَبْلَهُ شَاذٌ فِي فَعِيلَةٍ، وَخُرَيْبِيَّةٌ قَبِيلَةٌ، وَالْقَصْدُ الْفَرْقُ كَمَا تَقْدُمُ، إِذَا جَاءَ خُرَيْبِيَّةٌ اسْمَ مَكَانٍ أَيْضاً. انظر: الرضي (٢٩/٢).

(٣) ثَقَفِي: شَاذٌ فِي فَعِيلٍ، وَقُرَشِي وَفُقَمِي، وَمُلْجِي: شَاذٌ فِي فَعِيلٍ. وَالْقِيَاسُ فِيهَا كُلِّهَا إِبْقَاءُ الْيَاءِ. وَإِنَّمَا قَالَ: «وَفُقَمِي فِي كِنَانَةٍ» لِأَنَّ النِّسْبَ إِلَى فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: فُقَيْمِي، عَلَى الْقِيَاسِ. وَقَالَ: «وَمُلْجِي فِي خُرَاعَةٍ» لِأَنَّ النِّسْبَ إِلَى مُلَيْحِ بْنِ الْهُوَيْنِ بْنِ خُزَيْمَةٍ: مُلَيْجِي، عَلَى الْقِيَاسِ، وَكَذَا إِلَى مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةٍ. وَالْقَصْدُ الْفَرْقُ فِي الْجَمِيعِ كَمَا تَقْدُمُ. وانظر: الرضي (٢٩/٢). وانظر: جميع ما تقدم وغيره في الكتاب (٣٣٥/٣ - ٣٣٩).

وأما (١) نحو: عَدُوٌّ، فَعَدُوٌّ اتِّفَاقاً، وفي (٢) نحو: عَدُوَّةٌ قال المبرد: مثله، وقال سيويه: عَدَوِيٌّ (٣).

وتحذف الياء الثانية من نحو: سَيْدِيٍّ، وَمَيْتِيٍّ، وَمُهَيِّمِيٍّ، من هَيِّمٍ. وطائيٌّ شاذ. فإن كان نحو مُهَيِّمٍ تصغيراً مُهَيِّمٍ قيل مُهَيِّمِيٌّ بالتعويض (٤).

وتقلب الألف الأخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واواً، كَعَصَوِيٍّ، وَرَحَوِيٍّ، وَمَلْهُوِيٍّ، وَمَرْمَوِيٍّ، ويُحذف غيرها (٥)، ك: حُبْلِيٍّ، وَجَمَزِيٍّ، وَمُرَامِيٍّ، وَقَبْعَثَرِيٍّ، وقد جاء في نحو حُبْلِيٍّ: حُبْلَوِيٍّ، وَحُبْلَاوِيٍّ، بخلاف نحو جَمَزِيٍّ (٦).

وتقلب الياء الأخيرة الثالثة المكسورة ما قبلها واواً، ويفتح ما قبلها، ك: عَمَوِيٍّ، وَشَجَوِيٍّ، وتجذف الرابعة على الأفصح، ك: قَاضِيٍّ، ويُحذف ما سواهما، ك: مُشْتَرِيٍّ.

(١) ظ: وأما نحو عَدُوِّيٍّ في عدو اتفاق.

(٢) ظ، ص: وقال المبرد في نحو عَدُوَّةٍ مثله.

(٣) انظر: مذهب سيويه والمبرد في: الكتاب (٣/٣٤٥)، والتبصرة (٢/٥٩٠) —

(٥٩١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/١٤٦ — ١٤٧)، وللمصنف (١/٥٩٠) —

(٥٩١)، وشرح الكافية الشافية (٤/١٩٤٦ — ١٩٤٧)، وبغية الطالب (٦١ — ٦٣).

(٤) انظر: الكتاب (٣/٣٧١)، ونكت الشتمري (٢/٩٠٠)، وهَوَمُ الرجل: إذا هزَّ

رأسه من النعاس، وهَيِّمَ العشق وغيره الرجل تركه يذهب على وجهه. فهذا يائي، وذاك واوي.

(٥) ظ، ص: غيرهما. (٦) حمار جَمَزِيٍّ: سريع.

وبَابُ مُحَيٍّ جَاءَ عَلَى مُحَوِيٍّ، وَمُحَيِّيٍّ، ك: أُمَوِيٍّ،
[وَأُمِّيٍّ] ^(١).

ونحو ظَبِيَّةٍ، وَقِنِيَّةٍ، وَرُقِيَّةٍ، وَغَزَوَةٍ، وَعُرْوَةٍ، وَرِشْوَةٍ، عَلَى الْقِيَاسِ
عِنْدَ سِيَوِيَّةٍ، وَزَنَوِيٍّ وَقَرَوِيٍّ شَاذٌ عِنْدَهُ. وَقَالَ يُونُسُ: ظَبَوِيٌّ،
وَعَزَوِيٌّ ^(٢). وَاتَّفَقَا فِي بَابِ ظَبِيٍّ وَغَزَوٍ. وَبَدَوِيٌّ شَاذٌ ^(٣).

وبَابُ طَيٍّ، وَحَيٍّ تُرَدُّ الْأُولَى إِلَى أَصْلِهَا، وَتُفْتَحُ، فَتَقُولُ:
طَوَوِيٌّ، وَحَيَوِيٌّ، بِخِلَافِ دَوِيٍّ وَكَوِيٍّ.

وَمَا آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ إِنْ كَانَ ^(٤) فِي نَحْوِ مَرْمِيٍّ قِيلَ:
مَرْمَوِيٌّ، وَمَرْمِيٌّ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةٌ حُذِفَتْ، ك: كُرْسِيٍّ، وَبَخَاتِيٍّ فِي
بَخَاتِيٍّ، اسْمُ رَجُلٍ.

وَمَا آخِرُهُ هَمْزَةٌ بَعْدَ أَلِفٍ إِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَآوًا. وَصَنَعَانِيٌّ،
وَبَهْرَانِيٌّ، وَرَوْحَانِيٌّ، وَجَلُولِيٌّ، وَحَرُورِيٌّ شَاذٌ ^(٥). وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً

(١) ساقط من الأصل، و (ص).

(٢) ظ: ظَبَوِيٌّ، وَقِنَوِيٌّ، وَغَزَوِيٌّ.

(٣) انظر: الكتاب (٣/٣٤٦ - ٣٤٨) والأصول (٣/٦٥ - ٦٦).

(٤) ظ: إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً كَمَا فِي نَحْوِ.

(٥) صَنَعَاءُ: بَلَدٌ فِي الْيَمَنِ، وَبَهْرَاءُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ، وَرَوْحَاءُ: مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ.

وَجَلُولَاءُ: طُسُوجٌ، أَي: نَاحِيَةٌ، مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ فِي طَرِيقِ خِرَاسَانَ، وَمَدِينَةُ

مَشْهُورَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ، وَحَرُورَاءُ: قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ. انظر: معجم البلدان (٢/١٥٦،

٢٤٥، ٧٦/٣، ٤٢٥)، وَالرُّضْي (٢/٥٨).

ثَبَّتْ، على الأكثر، كَقَرَائِيٍّ، وإِلَّا فالوجهان، كِكِسَاوِيٍّ، وَعِلْبَاوِيٍّ^(١)،
وبَابُ سِقَايَةٍ: سِقَائِيٍّ، بالهمزة، وبَابُ شَقَاوَةٍ: شَقَاوِيٍّ، بالواو، وبَابُ
زَايٍ وَزَايَةٍ: زَائِيٍّ، وَزَاوِيٍّ^(٢).

وما كان على حرفين إن كان متحرك الأوسط أصلاً، والمحذوف
اللام ولم يُعَوِّضْ^(٣) همزة وصل، أو كان المحذوف فاءً، وهو معتل
اللام وجب رده ك: أَبَوِيٍّ، وَأَخَوِيٍّ، وَسَتَهِيٍّ في سَتٍ، وَوَشَوِيٍّ^(٤)
في شِيَةٍ، وقال الأخفش^(٥): وَشِيٍّ على الأصل، وإن كانت لامه
صحيحةً، والمحذوف غيرها لم يُردِّ، كَعِدِيٍّ، وَزِنِيٍّ وَسَهِيٍّ في سَهٍ.
وجاء عِدَوِيٍّ، وليس بِرَدِّ، وما سواهما يجوز فيه الأمران،
نحو: غَدِيٍّ، وَغَدَوِيٍّ، وَابْنِيٍّ، وَبَنَوِيٍّ، وَحِرِيٍّ، وَحِرْجِيٍّ،
وأبو الحسن^(٦) يُسَكِّنُ ما أصله السكون، فيقول: غَدَوِيٍّ، وَحِرْجِيٍّ.
وأُخْتُ، وَبِنْتُ كَأَخٍ، وابن عند سيويه^(٦)، وعليه كِلَوِيٍّ، وقال يونس^(٦):

(١) نسبة إلى العلباء، وهو العَصْبُ الغليظ في العُنُق.

(٢) ظ: زايي، وزائي، وزاوي. وهي في نسخ آخر بالراء المهملة.

(٣) ظ، ص: تُعَوِّضُ.

(٤) الأصل: وَشَوِيٍّ. تصحيف.

(٥) انظر: المقتضب (١٥٦/٣)، والتبصرة (٦٠٠/٢ - ٦٠١)، وفي الموجز لابن
السراج (١٢٩) أن أبا الحسن يقول: وَشَوِيٍّ. قلت: والشَّيَّة: كلُّ لونٍ يخالف معظم
لونِ الفرس وغيره.

(٦) انظر: الكتاب (٣٥٧/٣ - ٣٧٠)، والأصول (٧٦/٣ - ٧٩)، وشرح المفصل
للمصنف (٥٩٧/١ - ٦٠٢).

أُخْتِي، وَبِئْتِي^(١)، وَعَلَيْهِ : كِلْتِي، وَكِلْتَاوِي.

وَالْمُرْكَبُ يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِهِ، ك : بَعْلِي، وَتَأْبِطِي، وَخَمْسِي فِي خَمْسَةِ عَشَرَ عِلْمًا، وَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَدَدًا، وَالْمُضَافُ إِنْ كَانَ الثَّانِي مَقْصُودًا أَصْلًا، كَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي عَمْرٍو قِيلَ : زُبَيْرِي، وَعَمْرِي^(٢)، وَإِنْ كَانَ ك : عَبْدُ مَنْفٍ، وَامْرِيءِ الْقَيْسِ قِيلَ : عَبْدِي، وَمَرِي^(٣).

وَالْجَمْعُ يُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدِ، فَيُقَالُ فِي كُتُبٍ، وَصُحُفٍ، وَمَسَاجِدَ، وَفَرَائِضَ : كِتَابِي، وَصَحْفِي، وَمَسْجِدِي، وَفَرَضِي. وَأَمَّا مَسَاجِدُ، عِلْمًا، فَمَسَاجِدِي، كَأَنْصَارِي وَكِلَابِي.

وَمَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ مَا ذُكِرَ فَشَاذٌ.

وَكَثُرَ مَجِيءُ (فَعَالٍ) فِي الْحَرْفِ، كَبَتَاتٍ، وَعَوَاجٍ^(٤)، وَثَوَابٍ، وَجَمَّالٍ، وَجَاءَ (فَاعِلٌ) أَيْضًا بِمَعْنَى ذِي كَذَا، ك : تَامِرٍ، وَلَاِبِنٍ، وَدَارِعٍ، وَنَابِلٍ، وَمِنْهُ : ﴿عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٥)، وَطَاعِمٍ كَاسٍ^(٦).

* * *

(١) لَيْسَتْ فِي ص.

(٢) ص : وَعَمْرَوِي.

(٣) ظ : وَامْرِي. وَهَمَّا لَفْتَانِ. انْظُرْ : التَّبَصُّرَةُ (٢/٦٠٣)، وَالتَّكْمِلَةُ (٢٥٤).

(٤) الْبَتَاتُ : الَّذِي يَعْمَلُ أَوْ يَبِيعُ الْبَتَّ، وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ مِنْ خَزٍّ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ فِيهِ : الْبَتِّيُّ

عَلَى الْقِيَاسِ. وَالْعَوَاجِ : صَاحِبُ الْعَاجِ.

(٥) الْحَاقَّةُ : ٢١، وَالْقَارَعَةُ : ٧.

(٦) يَرِيدُ مَا جَاءَ فِي بَيْتِ الْحَطِيطَةِ الْمَشْهُورِ فِي هَجَاءِ الزُّبُرْقَانِ بْنِ بَدْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

الجمع

الثلاثي: الغالب في نحو فُلْسٍ على أَفْلَسٍ، وفُلُوسٍ، وبَابُ ثَوْبٍ على أَثْوَابٍ، وجاء زِنَادٌ في غير بابٍ سَيْلٍ. ورِثْلَانٌ^(١)، وَيُطْنَانٌ، وَغِرْدَةٌ^(٢)، وَسُقْفٌ^(٣)، وَأَنْجَدَةٌ شاذٌ.

ونحو حِمْلٍ على أَحْمَالٍ، وَحُمُولٍ، وجاء على قِدَاحٍ، وَأَرْجُلٍ، و(على)^(٤) صِنَوَانٍ، وَذُوبَانٍ، وَقِرْدَةٍ.

ونحو قُرٍّ على أَقْرَاءٍ، وَقُرُوءٍ، وجاء على قِرْطَةٍ، وَخِفَافٍ، وَقُلْكَ. وبَابُ عُوْدٍ على عِيْدَانٍ.

= دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وانظر: هذه الأمثلة وغيرها مما جاء على فَعَالٍ أَوْفَاعِلٍ أَوْفَعِلٍ وأريد به النسبة في الكتاب (٣/ ٣٨١ - ٣٨٣)، والأصول (٣/ ٨٣ - ٨٤)، وشرح المفصل للمصنف (١/ ٦٠٦).

(١) رِثْلَانٌ: جمع رَأَلٍ، وهو ولد النعام.

(٢) غِرْدَةٌ: جمع غَرْدٍ، وهو ضرب من الكمأة.

(٣) ظ: وَسُقْفٌ.

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحو جَمَلٍ على أَجْمَالٍ، وَجَمَالٍ، وَبَابُ تَأْجٍ على تَيْجَانٍ،
 وجاء على ذُكُورٍ، وَأَزْمُنٍ، وَخِرْبَانٍ^(١)، وَحُمْلَانٍ^(٢)، وَجَيْرَةٍ، وَجَجَلِيَّ.
 ونحو فَخِذٍ على أَفْخَاذٍ فيهما، وجاء على نُمُورٍ، وَنُمُرٍ.
 ونحو عَجَزٍ على أَعْجَازٍ، وجاء سِبَاعٌ. وليس رَجَلَةٌ^(٣) بتكسير.
 ونحو عِنَبٍ على أَعْنَابٍ (فيهما)^(٤)، وجاء أَضْلَعُ، وَضُلُوعٌ.

(١) الْخِرْبَانُ: ذَكَرُ الْحُبَارَى.

(٢) الْأَصْلُ: وَحْمْلَانُ. تَصْحِيفٌ، وَالْحُمْلَانُ: جَمْعُ حَمَلٍ، وَهُوَ الْخُرُوفُ، وَالسَّحَابُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَيُزْجُ مِنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ.

(٣) ص: رَجَلَةٌ. قُلْتُ: أَيُّ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا. قَالَ ابْنُ النَّازِمِ فِي بَغْيَةِ الطَّالِبِ (٧٦) - (٧٧): «وَجَدْتُهُ فِي النِّسْخِ (رَجَلَةٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَلَا يَخْلُو الْمَصْنَفُ أَنْ يَكُونَ أَوْرَدَهُ بِالْفَتْحِ، أَوْ بِالْكَسْرِ. فَإِنْ كَانَ أَوْرَدَهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ أَصَابَ فِي كَوْنِهِ لَيْسَ بِتَكْسِيرٍ، بَلْ اسْمُ جَمْعٍ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجُمُوعِ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي ذِكْرِهِ (رَجَلَةٌ) مَعَ أَمْثَلَةِ تَكْسِيرِ (فَعْلٍ) فَإِنْ (رَجَلَةٌ) جَمْعُ (رَاجِلٍ) لَا جَمْعُ (رَجُلٍ). وَإِنْ كَانَ أَوْرَدَهُ بِالْكَسْرِ فَقَدْ أَصَابَ فِي ذِكْرِهِ إِيَّاهُ مَعَ أَمْثَلَةِ تَكْسِيرِ (فَعْلٍ) لِأَنَّهُ يُقَالُ: (ثَلَاثَةُ رَجُلَةٍ) بِمَعْنَى ثَلَاثَةِ رِجَالٍ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ: إِنَّهُ لَيْسَ بِتَكْسِيرٍ، لِأَنَّ مَذْهَبَ سَيَّوِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ (فَعْلَةً) مِنْ أُنْبِيَةِ التَّكْسِيرِ ك: (أَفْعَالٍ)، وَلَمْ يَخَالَفْهُ فِي ذَلِكَ إِلَّا ابْنُ السَّرَّاجِ، فَقَالَ: (فَعْلَةً) مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ ك: (فَعْلَةٍ)، وَهُوَ مُحْجُوجٌ بِأَطْرَادِ إِضَافَةِ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: ثَلَاثَةُ غُلَمَةٍ، وَهَذَا الْمَصْنَفُ لَمْ يَتَّبِعْ فِي ذَلِكَ ابْنَ السَّرَّاجِ، لِأَنَّهُ مِثْلُ ب- (جَيْرَةٍ) فِي أَمْثَلَةِ جَمْعِ (فَعْلٍ)، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ لَيْسَ بِتَكْسِيرٍ، فَعَلِمَ أَنَّهُ يَجْرِي فِي ذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ سَيَّوِيهِ. اهـ. وَانْظُرْ: الْكِتَابُ (٤٩٠/٣)، وَالْمَوْجِزُ لابْنِ السَّرَّاجِ (١٠٧)، وَالتَّكْمِلَةُ (٤٠٨)، وَالتَّسْهِيلُ (٢٦٨).

(٤) لَيْسَتْ فِي: ظ، ص.

ونحو إِبِلٍ على آبَالٍ فيهما.

ونحو صُرِدٍ على صِرْدَانٍ فيهما، وجاء أَرطَابٌ وربَاعٌ^(١).

ونحو عُتْقٍ على أَعْنَاقٍ فيهما.

وامتنعوا من (أَفْعُلٍ) في المَعْتَلِّ العين. وَأَقْوُسُ، وَأَثُوبُ، وَأَعْيُنُ،
وَأَنْيَبُ شَاذٌ.

وامتنعوا من (فِعَالٍ) في الياءِ دونَ الواوِ، كـ : (فُعُولٍ) في الواوِ
دونَ الياءِ. وفُؤُوجٌ^(٢)، وسُؤُوقٌ شَاذٌ.

المُؤَنَّثُ: نحو قَصْعَةٍ على قِصَاعٍ^(٣)، وبُدُورٍ، وبِدَرٍ^(٤)، ونُوبٍ.

ونحو لِقْحَةٍ على لِقْحٍ، غالباً، وجاء على لِقَاحٍ، وأنْعَمَ.

ونحو بُرْقَةٍ على بُرْقٍ غالباً، وجاء على حُجُوزٍ، وبرَامٍ^(٥).

(١) جمع رُبْعٍ، وهو الفَصِيلُ يُتَبَّعُ في الربيع وهو أولُ النَّتَاجِ.

(٢) ظ، ص: وفُؤُوجٌ وسُؤُوقٌ. بالهمز، وهو كذلك في كثير من نسخ المتن ونسخ
الشروح، وإنما همزوا في (فُعُولٍ وأفْعُلٍ) كفُؤُوجٍ وأثُوبٍ استثقلاً للضمة على
الواو.

(٣) ظ: على قِصَاعٍ غالباً.

(٤) جمع بَذَرَةٍ: وهو جلد السُّخْلَةِ إذا فُطِمَ، والكيسُ فيه ألف أو عشرة آلاف درهم،
سُمِّيَ ببذرة السخلة.

(٥) البُرْقَةُ: المقدار من البرق، وأرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل. والحُجْرَةُ: مَعْقِدُ
السراويل. والبُرْمَةُ: قدر من حجارة.

ونحو رَقَبَةٍ عَلَى رِقَابٍ، وجاءَ عَلَى أَيْتُنِي، وَتَيَّرَ^(١)، وَبُذِنَ^(٢).

ونحو مَعْدَةٍ عَلَى مِعْدٍ.

ونحو تُخْمَةٍ عَلَى تُخْمٍ.

وَإِذَا صُحِّحَ بَابُ تَمَرَةٍ قِيلَ: تَمَرَاتٌ، بِالْفَتْحِ، وَالْإِسْكَانُ ضَرُورَةٌ،
وَالْمَعْتَلُ^(٣) الْعَيْنِ سَاكِنٌ، وَهَذَا يُلْ^(٤) تُسَوِّي. وَبَابُ كِسْرَةٍ عَلَى كِسْرَاتٍ،
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْمَعْتَلُ الْعَيْنِ، وَالْمَعْتَلُ اللَّامِ بِالْوَاوِ يُسَكِّنُ وَيُفْتَحُ،
وَنَحْوُ حُجْرَةٍ عَلَى حُجْرَاتٍ، بِالضَمِّ وَالْفَتْحِ، وَالْمَعْتَلُ الْعَيْنِ وَالْمَعْتَلُ
اللَّامِ بِالْيَاءِ يُسَكِّنُ وَيُفْتَحُ، وَقَدْ يَسْكُنُ فِي تَمِيمٍ فِي حُجْرَاتٍ،
وَكِسْرَاتٍ، وَالْمُضَاعَفُ سَاكِنٌ فِي الْجَمِيعِ. وَأَمَّا الصِّفَاتُ فَبِالْإِسْكَانِ،
وَقَالُوا: لَجَبَاتٌ، وَرَبَعَاتٌ^(٥) لِلْمَحِ اسْمِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ، وَحَكْمٌ نَحْوُ: أَرْضٍ،
وَأَهْلٍ، وَعُزْسٍ، وَعَيْرٍ كَذَلِكَ، وَبَابُ سَنَةٍ جَاءَ فِيهِ: سِنُونٌ، وَقُلُونٌ،
وَتُبُونٌ، وَقُلُونٌ، وَسَنَوَاتٌ وَعِضْوَاتٌ، وَتُبَاتٌ، وَهَنَاتٌ^(٦). وَجَاءَ آمٍ كَأَكْمٍ.

(١) جمع تارة، وهي المرة.

(٢) ظ: وَبُذِنَ. ذكر الرضي (١٠٧/٢) أَنَّ ضَمَّ صَحِيحِ الْعَيْنِ مِنْ (فُعْل) جَائِزٌ إِمَّا عَلَى أَنَّهُ فَرُعُ الْإِسْكَانِ، أَوْ أَصْلُهُ.

(٣) ص: (ومعتل). في هذه وفي نحوها مما بعدها.

(٤) انظر: المفصل (١٩١)، وشرحه للخوارزمي (٣٤٤/٢ - ٣٤٦)، ولا بن يعيش (٢٩/٥ - ٣٠).

(٥) اللَّجْبَةُ: الشَّاةُ قَلٌّ لِبْنِهَا، وَرَجُلٌ رَبْعَةٌ وَامْرَأَةٌ رَبْعَةٌ: لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا الْقَصِيرِ.

(٦) الثُّبَةُ: مَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الْوَادِي أَوْ فِي الْغَائِطِ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالْقُلَّةُ: مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ، وَهُوَ عَوْدٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ يَنْصَبُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِالْمِقْلَى أَوْ الْمِقْلَاءِ =

الصَّفَةُ: نحو صَعِبَ على صِعَابٍ، غالباً، وباب شَيْخٍ على
أَشْيَاخٍ، وجاء: ضَيْفَانٌ، وَوُغْدَانٌ، وَكُھُولٌ، وَرِطْلَةٌ^(١)، وَشَيْخَةٌ، وَوُزْدٌ،
وَسُحْلٌ^(٢)، وَسَمَحَاءٌ.

ونحو: جِلْفٍ على أَجْلَافٍ، كثيراً. وَأَجْلُفٌ نادرٌ.

ونحو: حُرٌّ على أَحْرَارٍ.

ونحو بَطَلٍ على أَبْطَالٍ، وَجَسَانٍ^(٣)، وَإِخْوَانٍ، وَذُكْرَانٍ،
وَنُصْفٍ^(٤).

ونحو نَكِدٍ على أَنْكَادٍ، وَوَجَاعٍ، وَخُشْنٍ، وجاء: وَجَاعَى،
وَحَبَاطَى، وَحَذَارَى.

ونحو يَقِظٍ على أَيْقَاطٍ، وبابه التصحيح.

ونحو جُنُبٍ على أَجْنَابٍ.

= وهو العود الكبير، والقَلَّة: عود في وسطه جبل يدفن ويجهز على هيئة معينة لصيد
الظباء، والعِصَّة: القِطْعَةُ والفِرْقَةُ. والهَنْتُ والهَنْتُ: اسم يكنى به عن المرأة في النداء،
تقول: يَا هَنْتُ أَقْبَلِي، أَوْ يَا هَنْتُ أَقْبَلِي.

(١) الأصل: رِطْلَةٌ. وليس مراداً لمجيء شَيْخَةٍ بعده.

(٢) الرُّطْلَةُ: جمع رَطْلٍ، وهو الشاب الناعم الرُّخْو. والوُزْدُ: جمع وَزْدٍ، وهو الفرس

بين الكُمَيْتِ والأشقر، والسُّحْلُ: جمع سَحْلٍ، وهو الثوب الأبيض من القطن، من
ثياب اليمن.

(٣) ظ: وجاء: جَسَانٌ، و... إلخ.

(٤) النُّصْفُ: جمع نَصْفٍ، وهي المرأة التي بين الشابة والكهلة.

والجميع يُجَمَّعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ لِلْعُقَلَاءِ الذُّكُورِ، وَأَمَّا مُؤَنَّثُهُ فَبِالْأَلِفِ
وَالتَّاءِ، لَا غَيْرَ، نَحْوُ: عِبَلَاتٍ، وَحَذِرَاتٍ، وَيَقْظَاتٍ، إِلَّا نَحْوَ عِبَلَةٍ فَإِنَّهُ
جَاءَ عَلَى عِبَالٍ، وَكِمَاشٍ^(١)، وَقَالُوا: عِلَجٌ فِي جَمْعِ عِلْجَةٍ.

مَا^(٢) زِيَادَتُهُ مَدَّةٌ ثَالِثَةٌ: الْأَسْمُ نَحْوَ زَمَانٍ عَلَى أَزْمِنَةٍ، غَالِبًا،
وَجَاءَ: قُذْلٌ، وَغِزْلَانٌ، وَعُنُوقٌ^(٣).

وَنَحْوُ^(٤) حِمَارٍ عَلَى أَحْمِرَةٍ، وَحُمْرٍ، غَالِبًا، وَجَاءَ: صِيرَانٌ^(٥)،
وَشَمَائِلٌ.

وَنَحْوُ غُرَابٍ عَلَى أَغْرِبَةٍ، وَجَاءَ: قُرْدٌ، وَغَرْبَانٌ، وَزُقَانٌ. وَغِلْمَةٌ
قَلِيلٌ، وَذُبٌّ نَادِرٌ.

وَجَاءَ فِي مُؤَنَّثِ الثَّلَاثَةِ: أَعْنُقٌ وَأَذْرُعٌ وَأَعْقَبٌ، غَالِبًا، وَأَمْكُنٌ:
شَاذٌ.

وَنَحْوُ رَغِيفٍ عَلَى أَرْغِفَةٍ، وَرُغْفٍ، وَرُغْفَانٍ، غَالِبًا، وَجَاءَ:

(١) الْعِبَلَةُ: الضَّخْمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ عِبَلَاتٌ وَعِبَالٌ. وَالْكِمَاشُ: جَمْعُ كَمْشَةٍ.
وَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ مِنَ الدَّوَابِّ.

(٢) ظ، ص: وَمَا.

(٣) الْقُذْلُ: جَمْعُ قَذَالٍ، وَهُوَ جَمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ مَعْقِدُ
الْعِذَارِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ. وَعُنُوقٌ: جَمْعُ عُنَاقٍ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعْزِ، وَشَيْءٌ مِنْ
دَوَابِّ الْأَرْضِ كَالْفَهْدِ.

(٤) الْأَصْلُ: نَحْوُ.

(٥) صِيرَانٌ: جَمْعُ صُورٍ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَوَعَاءُ الْمَسْكِ.

أَنْصِبَاءُ، وَفِصَالٌ، وَأَفَائِلٌ^(١). وَظِلْمَانٌ: قَلِيلٌ، وَرَبِمَا جَاءَ مِضَاعِفُهُ عَلَى سُرُرٍ.

وَنَحْوُ عُمُودٍ عَلَى أَعْمِدَةٍ، وَعُمْدٍ^(٢)، وَجَاءَ: قَعْدَانٌ، وَأَفْلَاءٌ^(٣)، وَذَنَائِبٌ.

الصفة: نَحْوُ جَبَانٍ عَلَى جُبْنَاءَ، وَصُنْعٍ^(٤)، وَجِيَادٍ.

وَنَحْوُ: كِنَازٍ^(٥) عَلَى كُنْزٍ، وَهَجَانٍ.

وَنَحْوُ شَجَاعٍ عَلَى شَجَعَاءَ، وَشُجْعَانٍ، وَشُجْعَانٍ.

وَنَحْوُ كَرِيمٍ عَلَى كُرَمَاءَ، وَكِرَامٍ، وَنُذْرٍ، وَثَنِيَانٍ، وَخِصْيَانٍ، وَأَشْرَافٍ، وَأَصْدِقَاءَ، وَأَشْحَةٍ، وَظُرُوفٍ^(٦).

وَنَحْوُ صَبُورٍ عَلَى صُبْرٍ، غَالِبًا، وَعَلَى: وَدَدَاءَ، وَأَعْدَاءَ.

(١) جمع أَفِيلٍ، كَرغيفٍ، والأفيل من الإبل ابن المخاض فما فوقه، وهو الفصيل أيضاً.

(٢) ظ، ص: وَعُمْدٌ غَالِبًا.

(٣) أَفْلَاءٌ: جمع فُلُوٍّ، وهو الجحش والمُهر إذا فُطِمَ. وَذَنَائِبٌ: جمع ذُنُوبٍ، وهي الدُّلُوءُ مملوءة ماءً.

(٤) يقال: امرأة صَنَاعٍ اليدين، أي: حاذقة ماهرة بعمل اليدين، ونسوة صُنْعٍ.

(٥) الكِنَازُ: الناقة المكتنزة اللحم.

(٦) فُعُولٌ فِي جمع فَعِيلٍ صفةٌ من المحفوظ الذي لا يقاس عليه، وجاء منه: ظريف

وظُرُوفٍ، وَخَبِيثٌ وَخُبُوثٌ. وانظر: الكتاب (٦٣٦/٣ - ٦٣٧) والتخمير شرح المفصل

(٢/٣٦٠)، وشرح المفصل لابن يعيش (٤٧/٥)، وشرح الكافية الشافية

(٤/١٨٥٤)، والرضي على الشافية (٢/١٣٨ - ١٣٩).

وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِأَبِهِ فَعَلَى ، كَجَرَحَى ، وَأَسْرَى ، وَقَتْلَى . وجاء
أَسَارَى ، وَشَذُّ قُتْلَاءٍ ، وَأُسْرَاءُ . وَلَا يُجْمَعُ جَمْعُ التَّصْحِيحِ ^(١) ، فَلَا
يُقَالُ : جَرِيحُونَ ، وَلَا جَرِيحَاتٌ ، لِيَتَمَيَّزَ عَنِ فَعِيلِ الْأَصْلِ ، وَنَحْوِ مَرْضَى
مَحْمُولٍ عَلَى جَرَحَى ، وَإِذَا حَمَلُوا عَلَيْهِ نَحْوَ هَلَكَى ، وَمَوْتَى ،
وَجَرَبَى فَهَذَا أَجْدَرُ ، كَمَا حَمَلُوا أَيَّامَى ، وَيَتَامَى عَلَى وَجَاعَى ،
وَحَبَاطَى .

المؤنث ^(٢) : نَحْوُ صَبِيحَةٍ عَلَى صَبَائِحَ ، وَصَبَاحٍ ، وَجَاءَ : خُلَفَاءُ ،
وَجَعَلَهُ جَمْعُ خَلِيفٍ أُولَى ؛ [حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ] ^(٣) .
وَنَحْوُ عَجُوزٍ عَلَى عَجَائِزَ .

فَاعِلُ الْأِسْمِ ، نَحْوُ : كَاهِلٍ عَلَى كَوَاهِلَ ، وَجَاءَ : حُجْرَانٌ ^(٤) ،
وَجِنَانٌ .

المؤنث ^(٥) ، نَحْوُ : كَاثِبَةٍ ^(٦) عَلَى كَوَائِبَ ، وَقَدْ نَزَّلُوا (فَاعِلَاءَ)

(١) الْأَصْلُ ، وَ (ص) : الصَّحِيحُ .

(٢) ص : وَالْمُؤنَّثُ .

(٣) لَيْسَتْ فِي : ظ ، ص .

(٤) حُجْرَانٌ : جَمْعُ حَاجِرٍ ، وَهُوَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ وَوَسْطُهَا مُنْخَفِضٌ ، وَمَا يُمَسَّكُ
الْمَاءُ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي ، وَمَنْبِتُ الرَّمْثِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ .

(٥) ص : وَالْمُؤنَّثُ .

(٦) الْكَاثِبَةُ : اسْمٌ لِمَا بَيْنَ كَتْفَيْ الْفَرَسِ قُدَّامَ السَّرَجِ .

مَنْزِلَتُهُ، فَقَالُوا: قَوَاصِعُ، وَنَوَافِقُ، وَدَوَامٌ^(١)، وَسَوَابٍ^(٢).

الْصِّفَةُ: نَحْوُ جَاهِلٍ عَلَى جُهْلٍ، وَجُهَّالٍ، غَالِبًا، وَفَسَقَةٍ، كَثِيرًا،
وَعَلَى قُضَاةٍ فِي الْمَعْتَلِّ اللَّامِ، وَعَلَى بُزُلٍ^(٣)، وَشُعْرَاءَ، وَصُحْبَانٍ،
وَتَجَارٍ، وَقُعُودٍ، وَأَمَّا فَوَارِسُ فَشَاذٌ^(٤).

الْمُؤَنَّثُ، نَحْوُ: نَائِمَةٍ عَلَى نَوَائِمٍ، وَنُومٍ، وَكَذَلِكَ^(٥) حَوَائِضُ،
وَحِيَّضُ.

الْمُؤَنَّثُ بِالْأَلْفِ^(٦): نَحْوُ أَنْثَى عَلَى إِنَاثٍ، وَنَحْوُ صَحْرَاءَ عَلَى
صَحَارَى.

وَالصِّفَةُ: نَحْوُ عَطَشَى عَلَى عِطَاشٍ، وَنَحْوُ حَرَمَى^(٧) عَلَى حَرَامَى،

-
- (١) دَوَامٌ: هُوَ وَمَا قَبْلَهُ جَمْعُ قَاصِعَاءَ، وَنَافِقَاءَ، وَدَامَاءَ، وَهِيَ أَسْمَاءُ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ.
(٢) سَوَابٍ: جَمْعُ سَابِيَاءَ، وَهِيَ الْمَشِيمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْمَوْلُودِ، حِينَ وَلَادَتِهِ، وَنُقِلَ عَنِ
الْمَبْرَدِ أَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ أَيْضًا.
(٣) بَزُلٌ: جَمْعُ بَاذِلٍ، يُقَالُ: بَزَلُ الْبَعِيرُ يَبْزُلُ بَزُولًا: فَطَرَ نَابَهُ، أَيْ انشَقَّ، فَهُوَ بَاذِلٌ.
وَالْبَاذِلُ أَيْضًا: اسْمٌ لِللسُّنِّ الَّتِي طَلَعَتْ.
(٤) وَمِمَّا جَاءَ عَلَيْهِ شَاذًا: نَاكِسٌ وَنَوَاكِسٌ، وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ، وَسَابِقٌ وَسَوَابِقٌ، وَدَاخِرٌ
وَدَوَاخِرٌ. وَالدَاخِرُ: الدَّلِيلُ الصَّاعِرُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ، وَخَاشِعٌ وَخَوَاشِعٌ، انْظُرْ: لَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (٣٧٧)، وَبَغِيَةِ الطَّالِبِ (٨٣).

(٥) ص: وَكَذَاكَ عَلَى.

(٦) ص: بِالْأَلْفِ رَابِعَةٌ نَحْوُ.

(٧) شَاةٌ حَرَمَى: مُشْتَهِيَةٌ لِلْفَحْلِ.

ونحو بَطَحَاءَ عَلَى بَطَاحٍ ، ونحو عُشْرَاءَ^(١) عَلَى عِشَارٍ ، وفُعْلَى أَفْعَلٌ ، نحو الصُّغْرَى عَلَى الصُّغَرِ .

وبالْألفِ خَامِسَةً ، نحو: حُبَارَى عَلَى حُبَارِيَّاتٍ .

أَفْعَلٌ : الاسمُ كَيْفَ تَصَرَّفَ^(٢) ، نحو: أَجْدَلُ^(٣) ، وإِضْبَعٌ ، وَأَحْوَصُ^(٤) عَلَى أَجَادِلَ ، وَأَصَابِعَ ، وَأَحَاوِصَ ، وقولهم : حُوْصٌ ، لِلْمَحِ الوُصْفِيَّةِ .

وَأَفْعَلُ^(٥) الصِّفَةُ ، نحو: أَحْمَرُ عَلَى حُمْرَانٍ ، ولا يُقَالُ : أَحْمَرُونَ ؛ لِتَمْيِيزِهِ عَنْ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ، ولا حَمْرَاوَاتٌ ؛ لِأَنَّهُ فِرْعَهُ ، وَجَاءَ الْخَضْرَاوَاتُ ؛ لِغَلَبَتِهِ اسْمًا ، ونحو الْأَفْضَلِ عَلَى الْأَفْضَلِ ، وَالْأَفْضَلَيْنِ .

وَالاسْمُ^(٦) نحو: شَيْطَانٍ ، وَسِرْحَانٍ^(٧) ، وَسُلْطَانٍ عَلَى شَيْاطِينٍ ، وَسَرَاجِينٍ ، وَسَلَاطِينٍ ، وَجَاءَ سِرَاحٌ .

وَالصِّفَةُ نحو: غَضَبَانٍ عَلَى غِضَابٍ ، وَسَكَارَى . وَقَدْ ضُمَّتْ

(١) الْعُشْرَاءُ : الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر .

(٢) ظ : يُصَرَّفُ .

(٣) الْأَجْدَلُ : الصُّقْرُ .

(٤) هي وجمعها ليست في ص .

(٥) ظ : والصِّفَةُ .

(٦) عن ظ .

(٧) السُّرْحَانُ : الذئب .

أربعة^(١): كَسَالَى، وَسُكَارَى، وَعُجَالَى، وَغِيَارَى^(٢).
 فَعِيلٌ^(٣)، نحو: مَيَّتَ عَلَى أَمْوَاتٍ، وَجِيَادٍ، وَأَبِينَاءَ.
 ونحو: شَرَّابُونَ، وَحُسَّانُونَ، وَفَسِّيْقُونَ، وَمَضْرُوبُونَ، وَمُكْرَمُونَ^(٤)،
 وَمُكْرَمُونَ، اسْتَغْنَى فِيهَا بِالتَّصْحِيحِ.
 وجاءَ عَوَاوِيرُ، وَمَلَاعِينُ، وَمِيَامِينُ، وَمَشَائِيمُ، وَمِيَاسِيرُ، وَمَفَاطِيرُ،
 وَمَنَاكِيرُ، وَمَطَافِلُ، وَمَشَادِنُ^(٥).

(١) الأصل: أربعة نحو.

(٢) ما حصر أحدَ الضم في هذه الأربعة، بلى في المفصل أن بعض العرب يقول:
 كَسَالَى، وَسُكَارَى، وَعُجَالَى، وَغِيَارَى، بالضم، ولا تصريح فيه بالحصر، وفي
 شواذ ابن خالويه والكشاف أنه قرئ (ضَعَفَى، وَضَعَفَى) في قول تعالى: ﴿ذَرِيَّةَ
 ضِعَافًا﴾ ك: سَكَارَى وَسُكَارَى.

وانظر: شواذ ابن خالويه (٢٤)، والمفصل (١٩٦)، والكشاف (٥٠٤/١)، والرضي
 على الشافعية (١٧٥/٢)، والأنصاري على الشافعية (١٠٣/٢)، والغيث على
 الشافعية (٤٢/٢).

(٣) هذا هو مذهب البصريين في مَيَّتَ وَسَيَّدَ وَهَيَّنَ ونحوه، وهو الراجح، وذهب الفراء
 إلى أن أصله فَعِيلٌ كشریف ثم قلب فادغم، وذهب البغداديون إلى أنه فَعِيلٌ
 كصَيَّرَ وَصَيَّقَلَ ثم نقل إلى فَعِيلٍ. انظر: الكتاب (٣٦٥/٤ - ٣٦٦)، والمنصف
 (١٦/٢)، والإنصاف (٧٩٥/٢ - ٨٠٤)، والممتع (٤٩٨/٢ - ٥٠٢).

(٤) ظ: وَمُكْرَمُونَ استغني... إلخ.

(٥) عَوَاوِيرُ: جمع عَوَارٍ، وهو الجبان، ويجمع على عَوَاوِرَ أيضاً. وَمَفَاطِيرُ: جمع
 مُفَاطِرٍ. وَمَطَافِلُ: جمع مُطْفِلٍ، من أطفلت الأنثى: إذا كان معها طفل. وَمَشَادِنُ:
 جمع مُشَدِنٍ، وهي الظبية التي شَدَنَ ولدها، وشَدَنَ الغزال: إذا قوي وترعرع
 واستغنى عن أمه.

والرُّباعيُّ: نحو جَعْفَرٍ، وغيره، على جَعَاْفِرٍ، قياساً، ونحو قِرْطَاسٍ على قَرَاطِيسَ، وما كان على زَنْتِهِ، مُلْحَقاً، أو غيرَ مُلْحَقٍ، بِمَدَّةٍ، أو بِغَيْرِ مَدَّةٍ، يُجْرَى مُجْرَاهُ، نحو: كَوَكَبٍ، وَجَدُولٍ، وَعِشِيرٍ، وَتَنْضُبٍ، وَمِدْعَسٍ، وَقِرْوَاحٍ، وَقُرْطَاطٍ^(١) وَمِصْبَاحٍ، ونحو: جَوَارِبَةٍ، وَأَشَاعِثَةٍ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَالْمَنْسُوبِ^(٢).

وتكسير الخماسيِّ مُسْتَكْرَهٌ كتصغيره بحذف خامسِهِ.

ونحو تَمَرٍ، وَحَنْظَلٍ، وَبِطِّيخٍ مما يُمَيِّزُ واحِدَهُ بِالتَّاءِ لَيْسَ بِجَمْعٍ، على الْأَصَحِّ، وهو غَالِبٌ فِي غيرِ المَصْنُوعِ، ونحو سَفِينٍ، وَلَبَنٍ، وَقَلْنَسٍ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَكَمَاءٌ وَكَمْءٌ، وَجَبَّاءُ^(٣) وَجَبَّءٌ، عَكْسُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ. ونحو: رَكْبٍ، وَحَلَقٍ، وَجَامِلٍ، وَسَرَاةٍ، وَفُرْهَةٍ^(٤)، وَغَزِيٍّ، وَتُوَّامٍ لَيْسَ بِجَمْعٍ، على الْأَصَحِّ.

(١) الْعِشِيرُ: الْغُبَارُ. وَالتَّنْضُبُ: شَجَرٌ. وَالْمِدْعَسُ: رَمَحٌ يَطْعَنُ بِهِ. وَالْقِرْوَاحُ: الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَنَاقَةٌ، قِرْوَاحُ: طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ. وَالْقُرْطَاطُ: الْبَرْدَعَةُ الَّتِي تُلْقَى تَحْتَ رِجْلِ الْبَعِيرِ.

(٢) يَعْنِي أَنَّ الرُّبَاعِيَّ وَمَا هُوَ عَلَى زَنْتِهِ إِذَا جُمِعَ الْجَمْعُ الْأَقْصَى وَكَانَ وَاحِدُهُ أَعْجَمِيًّا مَعْرَبًا، أَوْ مَنْسُوبًا جِيءَ فِي الْجَمِيعِ بِتَاءِ التَّائِيثِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى ذَلِكَ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَوْرَبٍ: جَوَارِبَةٍ، وَفِي أَشْعَثِيٍّ: أَشَاعِثُهُ. وَانْظُرْ: الرُّضِيَّ عَلَى الشَّافِيَةِ (١٨٥/٢)، وَالْجَارِبَرْدِيَّ عَلَى الشَّافِيَةِ (١٤٨/١).

(٣) الْجَبَّاءُ: هِيَ الْكَمَاءَةُ.

(٤) حَلَقٌ: اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ حَلَقَةٌ. وَجَامِلٌ: اسْمُ جَمْعٍ يَرَادُ بِهِ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ رِعَاتِهِ. وَفُرْهَةٌ: اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ فَارُهُ، وَهُوَ النِّشِيطُ.

ونحو: أَرَاهِطَ، وَأَبَاطِيلَ، وَأَحَادِيثَ، وَأَعَارِيضَ، وَأَقَاطِيْعَ^(١)،
وَأَهَالٍ، وَلِيَالٍ، وَحَمِيرٍ، وَأَمْكُنٍ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ مِنْهَا.
وقد يُجْمَعُ الْجَمْعُ، نحو: أَكَالِبَ، وَأَنَاعِيمَ، وَجَمَائِلَ، وَجِمَالَاتٍ،
وَكِلَابَاتٍ، وَبُيُوتَاتٍ، وَحُمُرَاتٍ، وَجُزُرَاتٍ^(٢).

* * *

(١) أَعَارِيضُ: جمع عروضٍ، وهي آخر تفعيلة من الشطر الأول من بيت الشعر،
وأَقَاطِيْعُ: جمع قَطِيعٍ.

(٢) أَنَاعِيمُ: جمع أَنْعَامٍ، وَجُزُرَاتٍ، جمعُ جُزُرٍ جمع جَزُورٍ.

التقاء الساكنين

يُغْتَفَرُ فِي الْوَقْفِ مُطْلَقاً، وَفِي الْمُدْغَمِ قَبْلَهُ لَيْنٌ فِي كَلِمَةٍ، نَحْوُ:
خَوَيْصَةٍ^(١)، وَالضَّالِّينَ^(٢)، وَتُمُودَ الثُّوبِ، وَفِي نَحْوِ: مَيْمٌ^(٣)، وَعَيْنٌ مِمَّا
بُنِيَ لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ، وَقَفّاً وَوَضْلاً، وَفِي نَحْوِ: الْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَآيْمُنُ اللَّهُ
يَمِينُكَ؟، لِلْإِلْبَاسِ. وَحَلَقَتَا الْبَطَانِ^(٤) شَاذٌّ.

(١) تصغير خاصة.

(٢) ظ: ولا الضالين.

(٣) ظ، ص: ميم، قاف، عين.

(٤) هذا جزء من مثل، يقال: التقت حَلَقَتَا الْبَطَانِ. الْبَطَانُ لِلْقَتَبِ: الْحَزَامُ الَّذِي يُجْعَلُ
تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ، وَفِيهِ حَلَقَتَانِ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ: «فَإِذَا التَّقَتَا فَقَدْ بَلَغَ الشَّدُّ غَايَتَهُ».
وَتَفْسِيرُهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدَ أَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ وَعِنْدَ الزَّمَخْشَرِيِّ أَنَّ يُخَوِّجُ
الْفَارِسُ إِلَى النُّجَاءِ مَخَافَةَ الْعَدُوِّ، فَيَغْذُو فِي السَّيْرِ هَارِباً مِنْ طَلَبِ يَتْبَعُهُ، فَيَبْلُغُ مِنْ
مَخَافَتِهِ أَنْ يَضْطَرِبَ حَزَامُ دَابَّتِهِ وَيَسْتَأْخِرَ حَتَّى يَمَسَّ الْحَقَبَ، وَتَلْتَقِيَ عُرُوتَاهُ، وَهُوَ
لَا يَقْدِرُ فَرَقاً أَنْ يَنْزِلَ فَيُصْلِحَهُ. يَضْرِبُ فِي الْحَادِثَةِ إِذَا بَلَغَتِ النِّهَايَةَ فِي الشَّدَّةِ
وَالشَّرِّ.

قال أوس بن حجر:

وازدحمت حَلَقَتَا الْبَطَانِ بِأَقْـ
سوامٍ وطارت نفوسُهُمْ جَزَعاً

وقال اللجلاج الحارثي:

فإن كَانَ غيرَ ذلكَ وأوَّلُهُمَا مدَّةٌ حُذِفَتْ، نحو: خَفْتُ، وَقُلْتُ، وَبِعْتُ،
وَتَخَشَّيْنِ، وَاغْزُوا، وَارْمِي، وَاغْزُنْ، وَارْمِنْ، وَيَخْشَى الْقَوْمُ، وَيَغْزُو
الْجَيْشُ، وَيَرْمِي الْغَرَضَ.

والحركة في نحو: خَفِ اللّٰهُ، وَاخْشَوْا اللّٰهَ، وَاخْشَى اللّٰهَ،
وَاخْشَوْنُ، وَاخْشَيْنَ غير معتدّ بها، بخلاف نحو خَافَا، وَخَافُنْ^(١).

فإن لم يكنْ مدَّةٌ حُرِّكَ، نحو: اذْهَبِ اذْهَبْ، ولمْ أُبْلِهْ، وَهُوَ أَلَمْ
اللّٰهُ^(٢)، وَاخْشَوْا اللّٰهَ، وَاخْشَى اللّٰهَ، ومن ثَمَّ قِيلَ: اخْشَوْنُ،
وَاخْشَيْنَ؛ لأنه كالمنفصل.

إلا في نحو: انْطَلَقَ، ولمْ يَلْدُهُ^(٣)، وفي رُدُّ، ولمْ يَرُدُّ، في

= ولم أَكْ دَوْنَهُ بِكَلِيلِ نَابٍ
ولا رَعِشَ الْبَنَانِ ولا الْجَبَانَ
ولا متضائلُ إن نَابَ خَطْبُ
جَلِيلٍ والتفتَ جِلَقُ الْبَطَانِ

انظر: أمثال أبي عبيد (٣٤٣)، ومجمع الأمثال للميداني (١٠٢/٣)،
والجمهرة لأبي هلال (١٨٨/١)، والمستقصى للزمخشري (٣٠٦/١).

(١) ظ: (خَافُنْ). بثليث الفاء.

(٢) آل عمران: ١ - ٢.

(٣) قال الرضي (٢٣٨/٢): «يعني إذا لم يكن الأول مدَّةً حُرِّكَ الأول؛ إلا إذا حصل من

تحريك الأول نقض الغرض، وهذا في الفعل فقط، نحو: انْطَلَقَ، وأصله: انْطَلِقْ

أمر من الانطلاق، فشبهه طَلِقَ بِكَتِفٍ في لغة تميم، فسكن اللام، فالتقى ساكنان،

فلو حُرِّكَ الأول على ما هو حق التقاء الساكنين لكان نقضاً للغرض، وكذا الكلام في =

تميم، مما فُرَّ من تحريكه للتخفيف فحُرِّكَ الثاني، وقراءة حَفْصٍ ﴿وَيَتَّقِهِ﴾^(١) ليست منه، على الأصح.

والأصل^(٢) الكسرُ فإن خُولِفَ فَلِعَارَضٍ، كوجوبِ الضَّمِّ في ميم الجمع، ومُذِّ، وكاختيارِ الفتحِ في^(٣) ﴿أَلَمْ اللَّهُ﴾^(٤)، وكجوازِ الضَّمِّ إذا كانَ بعدَ الثاني منهما ضمةً أصليةً في كلمته، نحو: ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجِي﴾^(٥)،

(لم يَلَدَهُ). قال:

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ
وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الأصل في تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه.

(١) النور: ٥٢. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾، ومذهب المصنف في هذه القراءة - وفيها أقوال مختلفة: أن الهاء في ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ ضمير راجع إليه تعالى في قوله: ﴿وَيَخْشِ اللَّهَ﴾ أصله: ويتقيه حذف الياء للجزم، فصار (تَقِه) مثل (كَتِف)، فخفف بحذف كسر القاف على لغة تميم، فبقي ﴿وَيَتَّقِهِ﴾. وانظر: شرح المصنف على الشافية (ل: ٣٢ - ٣٣)، والرضي على الشافية (٢/ ٢٣٩ - ٢٤٠)، والكشف (٢/ ١٤١ - ١٤٢).

(٢) ص: والكسر الأصل.

(٣) ظ، ص: في نحو.

(٤) آل عمران: ١ - ٢.

(٥) يوسف: ٣١، وانظر: المحتسب (١/ ٧١)، وذكر أنها جائزة عربياً، ولم يروها قراءة عن أحد.

وقالت أغزي، بخلاف ﴿إِنْ أَمْرُو﴾^(١)، وقالت أرمو، و﴿إِنْ الْحُكْم﴾^(٢)، واختياره في نحو: اخشوا القوم عكس ﴿لَوْ اسْتَطَعْنَا﴾^(٣)، وكجواز الضم والفتح في نحو: رد، ولم يرد، بخلاف رد القوم، على الأكثر، وكجوب الفتح في نحو ردّها، والضم في نحو ردّه، على الأفصح، والكسر لغية، وغلط^(٤) ثعلب في جواز الفتح، لكونه^(٥) ضعيفاً، والفتح في نون من مع اللام، نحو: من الرجل، والكسر ضعيف، عكس من ابنك، وعن على الأصل، وعن الرجل بالضم ضعيف.

وجاء في المغتفر^(٦): النقر، ومن النقر، واضربة، ودأبة،

(١) النساء: ١٧٦.

(٢) الأنعام: ٥٧، يوسف ٤٠، ٦٧.

(٣) التوبة: ٤٢.

(٤) انظر: شرح المفصل للمصنف (٣٦٣/٢)، والتسهيل (٢٦٠)، وشرحه لابن عقيل (٣٤٥/٣).

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) ما حكاه المصنف من المغتفر ذكر الزمخشري في المفصل (٣٥٤) أنه من لغة عمرو بن عبّيد، وهو من رؤساء المعتزلة في البصرة، فصيح عفيف، توفي سنة ١٤٤، وروى أبو زيد أنه سمعه يقرأ ﴿فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان﴾. وانظر: تفصيل القول في هذا النحو وتخريجه في المحتسب (٤٧/١)، والخصائص (١٤٥/٣ - ١٤٩)، وسر الصناعة (٧٢/١ - ٧٤).

وشأبة^(١) و ﴿جَانُّ﴾^(٢) ، بخلاف نحو: ﴿تَأْمُرُونِي﴾^(٣) .

* * *

(١) ليست في ظ .

(٢) الرحمن : ٣٩ .

(٣) الزمر : ٦٤ .

الابتداء

لا يُبْتَدَأُ إِلَّا بِمُتَحَرِّكٍ، كما لا يُوقَفُ إِلَّا عَلَى سَاكِنٍ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ سَاكِنًا - وَذَلِكَ فِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ مُحْفُوظَةٍ، وَهِيَ: ابْنٌ، وَابْنَةٌ، وَابْنَمٌ وَاسْمٌ، وَاسْتٌ، وَاثْنَانِ، وَاثْنَتَانِ، وَامْرُؤٌ، وَامْرَأَةٌ، وَائِمْنُ اللَّهِ، وَفِي كُلِّ مَصْدَرٍ بَعْدَ أَلِفٍ فِعْلُهُ الْمَاضِي أَرْبَعَةٌ^(١) فَصَاعِدًا، كَالْأَقْتِدَارِ، وَالْإِسْتِخْرَاجِ، وَفِي أَفْعَالٍ تِلْكَ الْمَصَادِرُ مِنْ مَاضٍ أَوْ أَمْرٍ، وَفِي صِيغَةِ أَمْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَفِي لَامِ التَّعْرِيفِ، وَفِي مِيمِهِ - أَلْحَقَ فِي الْإِبْتِدَاءِ خَاصَّةً هَمْزَةً وَصَلٍ مَكْسُورَةً، إِلَّا فِيمَا بَعْدَ سَاكِنِهِ ضَمَّةٌ أَصْلِيَّةٌ فَإِنَّهَا تُضَمُّ، نَحْوُ: أَقْتُلْ، أَغْزُ، أَغْزِي^(٢)، بِخِلَافِ: إِرْمُوا، وَإِلَّا فِي لَامِ التَّعْرِيفِ، وَ(أَيْمُنُ اللَّهُ) فَإِنَّهَا تُفْتَحُ.

وَإِثْبَاتُهَا وَضَلًّا لِحَنْ، وَشَذُّ فِي الضَّرُورَةِ، وَالتَّزْمُوا جَعَلَهَا أَلْفًا، لَا بَيْنَ بَيْنَ، عَلَى الْأَفْصَحِ، فِي نَحْوِ: الْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَآيْمُنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟؛ لِلْبَسِ.

(١) ظ: أربعة أحرف فصاعداً.

(٢) المثالان في: ظ، ص بالغين المعجمة.

وأما سكون هاء: وَهَوَ، وَهِيَ، وَفَهَوَ، وَفَهِيَ^(١)، وَلَهَوَ، وَلَهِيَ
فَعَارِضٌ فَصِيحٌ، وكذلك لَامُ الأَمْرِ، نحو^(٢) ﴿وَلْيُوفُوا﴾^(٣)، وَشُبَّهَ به:
أَهِيَ، وَأَهَوَ، و﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾^(٤). ونحو ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾^(٥) قليلٌ.

* * *

(١) ليست في ظ.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الحج: ٢٩.

(٤) الحج: ٢٩.

(٥) البقرة: ٢٨٢، وإسكان الهاء قراءة مروية عن أبي نَشِيط، وقراءة غيره بضمها. وأبو
نَشِيط هو: محمد بن هارون الرُّبَيعي الحربي المروزي ثم البغدادي، ويكنى
أبا جعفر أيضاً، توفي (٢٥٨)، وهو مقررٌ جليل مشهور أخذ القراءة عرضاً عن
قالون، وهو أجل أصحابه، وكان من حفاظ الحديث والرُّحَالين فيه، وروى القراءة
عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعنه انتشرت روايته عنه أداءً عن
قالون، وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات، ترجمته في معرفة القراء الكبار
(٢٢٢/١ - ٢٢٣)، وغاية النهاية (٢٧٢/٢ - ٢٧٣). وانظر: القراءة في الإقناع
(٤٩٣/١).

الوقف

قطع الكلمة عما بعدها، وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل.
فالإسكان المجرد في المتحرك، والروم في المتحرك؛ وهو أن تأتي بالحركة خفيفة، وهو في المفتوح قليل، والإشمام في المضموم؛ وهو أن تضم الشفتين بعد الإسكان. والأكثر على أن لا روم، ولا إشمام في هاء التانيث، وميم الجمع، والحركة العارضة.
وإبدال الألف في المنصوب المثنون، وفي إذا، وفي نحو اضربن^(١)، بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء، على الأفصح. ويوقف على الألف في باب عصا^(٢)، ورحى باتفاق. وقلبها وقلب كل ألف همزة ضعيف. وكذلك قلب ألف (التانيث^(٣)) في نحو حبل همزة، أو واو، أو ياء.

وإبدال^(٤) تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمة، على الأكثر، وتشبيه تاء هيهات به قليل، وفي الضاربات (ضعيف)^(٥)،

(١) الأصل، ص: اضربا.

(٢) الأصل، ظ: عصى.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) انظر: مذاهب القراء في الوقف على ما أخره تاء في الإقناع (١/٥١٦ - ٥٢٠).

(٥) ساقط من ص.

وَعِرْقَاتُ^(١) إِنْ فَتَحْتَ تَاوَهُ فِي النِّصْبِ فَبَالِهَاءَ، وَإِلَّا فَبَالْتَاءَ، وَأَمَّا (ثَلَاثَةُ أَرْبَعَةٍ) فَيَمْنُ حَرَكٌ فَلِأَنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ لَمَّا وَصَلَ، بِخِلَافِ ﴿أَلَمْ اللَّهُ﴾^(٢)، فَإِنَّهُ لَمَّا وَصَلَ التَّقَى سَاكِنَانِ.

وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ فِي أَنَا، وَمَنْ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾^(٣)، بِالْأَلْفِ^(٤). وَمَمَّةٌ، وَأَنَّهٗ قَلِيلٌ^(٥).

وَالْحَاقُّ هَاءُ السَّكْتِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ: رَهْ، وَقَهْ، وَمَجِيءُ مَمَّةٍ، وَمِثْلُ مَمَّةٍ فِي: مَجِيءُ مَ جِئْتُ، وَمِثْلُ مَ أَنْتَ، وَجَائِزٌ فِي^(٦) لَمْ يَخْشَ، وَلَمْ يَرْمِهِ، وَلَمْ يَغْزُهُ، وَغُلَامِيَّةٌ، وَعَلَى مَمَّةٍ^(٧)، وَحَتَّى مَمَّةٍ^(٨)، وَإِلَى مَمَّةٍ^(٩)،

(١) الْعِرْقَاتُ: الْأَصْلُ.

(٢) آل عمران: ١ - ٢.

(٣) الكهف: ٣٨.

(٤) ظ، ص: بِالْف. قُلْتُ: وَنَقَلَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَوَاذِهِ (٨٠) عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ وَقَفَ بِالِهَاءِ ﴿لَكِنَّا﴾ فِي رَوَايَةٍ عَنْهُ.

(٥) وَهِيَ لُغَةٌ بَعْضُ طَبِيعٍ. انْظُرْ: سِرُّ الصَّنَاعَةِ (٥٥٥/٢)، وَشَرْحُ الْمِفْصَلِ لِلْمَصْنُفِ (٣١٧/١)، وَالرُّضِيُّ عَلَى الشَّافِيَةِ (٢٩٤/٢).

(٦) ظ: فِي نَحْوِ، ص: فِي مِثْلِ.

(٧) كَتَبْتُ فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ: (عَلَامَهُ). بِالْفِ، وَرَسَمَهَا بِالْيَاءِ يُوَافِقُ مَذْهَبَ الْمَصْنُفِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي بَابِ الْخَطِّ - وَهُوَ أَنْ تُرْسَمَ (عَلَى، حَتَّى، إِلَى) بِالْيَاءِ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ وَوُقِفَ عَلَيْهَا بِالِهَاءِ، وَتُرْسَمَ بِالْأَلْفِ إِنْ حُذِفَتْ أَلْفُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ وَلَمْ يُوقَفْ بِالِهَاءِ. وَانْظُرْ: شَرْحُ الْجَارِبَرْدِيِّ (٣٧٣/١).

(٨) ظ، ص: حَتَّامَهُ.

(٩) ظ: إِلَّا مَمَّةً.

مِمَّا حَرَكْتُهُ غَيْرُ إِعْرَابِيَّةٍ، وَلَا مُشَبَّهَةٌ بِهَا^(١)، كَالْمَاضِي، وَبَابُ يَازِيدُ،
وَلَا رَجُلَ، وَفِي نَحْوِ: هَاهُنَا، وَهَؤُلَاءِ.

وَحَذَفُ الْيَاءِ فِي نَحْوِ الْقَاضِي، وَغُلَامِي، حُرِّكَتْ أَوْ سُكِّنَتْ،
وَإِثْبَاتُهَا أَكْثَرُ، عَكْسُ قَاضٍ، وَإِثْبَاتُهَا فِي نَحْوِ يَازِيدٍ مُرِي اتِّفَاقٌ.

وَإِثْبَاتُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَحَذْفُهُمَا فِي الْفَوَاصِلِ وَالْقَوَافِي فَصِيحٌ،
وَحَذْفُهُمَا فِيهِمَا فِي نَحْوِ: لَمْ يَغْزُوا، وَلَمْ تَرْمِي، وَصَنَعُوا قَلِيلٌ^(٢).

(١) الأصل: به.

(٢) قَالَ ابْنُ النَّازِمِ فِي بَغْيَةِ الطَّالِبِ (الْوَجْهَ فِي الْفَوَاصِلِ وَالْقَوَافِي مِنْ الْأَفْعَالِ الْمُتَّصِلَةِ
بِالْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ الْمَجْزُومَةِ أَوْ الْمَوْقُوفَةِ أَنْ يَوْقِفَ عَلَيْهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، نَحْوِ:
(لَمْ يَغْزُوا، وَلَمْ يَرْمِي)، قَالَ:

أَلَا ابْلُغْ قُرَيْشًا عَلَى نَائِيهَا

أَتَفْخَرُ مِنَّا بِمَا لَمْ تَلِي

وَقَدْ يَوْقِفُ بِالْإِسْكَانِ. وَكَذَا مَا آخَرُهُ وَآوِ الْجَمْعِ فَإِنَّ الْمُخْتَارَ فِيهِ أَنْ يَوْقِفَ

بِالْوَاوِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقِفُ بِحَذْفِهَا وَالْإِسْكَانِ، أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ:

لَا يُبْعَدُ اللَّهُ أَقْوَامًا تَرَكْتَهُمْ

لَسْمَ أَذْرَ بَعْدَ غَدَاةٍ الْبَيْنِ مَا صَنَعَ

وَقَالَ: يَرِيدُ صَنَعُوا، وَمِثْلُ وَآوِ الْجَمْعِ فِيمَا ذَكَرَ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوِ:

(أَفْعَلِي)، فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ الْوَقْفُ عَلَيْهِ فِي الْفَوَاصِلِ وَالْقَوَافِي بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَقَدْ يَوْقِفُ

بِحَذْفِهَا وَالْإِسْكَانِ كَمَا سَمِعَهُ سَيِّبُوهُ مِنْ إِنْشَادِ بَعْضِهِمْ:

يَا دَارَ عِبَلَةٍ بِالسَّجَوَاءِ تَكَلَّمْ

يَرِيدُ: تَكَلَّمِي. وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ فِي هَذَا الِاسْتِعْمَالِ أَدْخُلُ مِنْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، فَمِنْ

ذَلِكَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو فِي الْوَقْفِ: ﴿رَبِّي أَكْرَمُنْ﴾، وَ﴿أَهَانُنْ﴾، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: =

وحذف الواو في ضَرْبَهُ، وضَرْبُهُمْ فيمن الحق، والياء في نحو:
تِه^(١)، وهذه.

وإبدال الهمزة حرفاً من جنس حركتها عند قوم، مثل: هذا
الكلو، والخبو، والبطو، والردو^(٢)، ورأيت الكلا، والخبأ، والبطا،
والردأ، ومررت بالكلبي، والخببي، والبطي، والردبي، ومنهم من يقول:
هذا الردبي، ومن البطو، فيتبع.

والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبلها،
مثل (جعفر)^(٣)، وهو قليل، ونحو القصبا^(٤) شاذ ضرورة.

فهل يَمْنَعُنِي ارتيادي البلا دَ من حذر الموت أن يأتين
ومن شأنيء كاسف وجهه إذا ما انتسبت له أنكرن
اه، بغية الطالب (١٠٥ - ١٠٨)، وانظر: شرح الرضي (٣٠١/٢ - ٣٠٧).

(١) ظ، ص: تِه، وذه، وهذه.

(٢) الكلا: العشب، والخبء: ما خبيء، أي: ستر، والبطاء: نقيض السرعة، والردء:
العون.

(٣) ص: مثل هذا جعفر.

(٤) يريد قول الراجز في أرجوزة طويلة:

مثل الحريق وافق القصبا

والراجز ربعة بن صبح، أو ابن صبيح، وقيل: هورؤبة، وقيل: بل الشاهد
من شوارد الرجز لا يعرف قائله. وانظر: العسكريات (١٨٥، ٢٢٤)، والتكملة
(١٨٨)، وشرح الأبيات للسيرافي (٣٧٨/٢)، وبغية الطالب (١٠٩ - ١١٠).

ونَقْلُ الحَرَكَةِ فِيمَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ صَحِيحٌ إِلَّا^(١) الْفَتْحَةُ، إِلَّا فِي
الْهَمْزَةِ، وَهُوَ أَيْضاً قَلِيلٌ، مِثْلُ: هَذَا بَكْرٌ، وَخَبْوٌ، وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ،
وَخَبِيءٌ، وَرَأَيْتُ الْخَبَأَ، وَلَا يُقَالُ: رَأَيْتُ الْبَكْرَ، وَلَا هَذَا جُبْرٌ، وَلَا مِنْ
قُفْلٍ، وَيُقَالُ: هَذَا الرُّدُو، وَمِنْ الْبُطْيَاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفِرُّ فَيُتْبَعُ.

* * *

(١) ظ، ص: إِلَّا الْفَتْحَةُ فِي غَيْرِ الْهَمْزَةِ. وَفِي نَسْخَةٍ عَارِضٍ بِهَا نَاسَخَ ظ كَالَّذِي فِي
الْأَصْلِ.

[المقصور والممدود]

المقصور: ما آخره ألفٌ مُفَرَّدَةٌ، كالعصا، والرحى.

والممدود: ما كان بعدها فيه همزة، كالكِسَاءِ، والرِّدَاءِ.

والقياسي من المقصور: أن يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحةً، ومن الممدود: أن يكون ما قبله ألفاً.

فالمعتل اللام من أسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور، كمُعْطَى، ومُشْتَرَى؛ لأنَّ نظائرها مَكْرَمٌ ومُشْتَرَكٌ، وأسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مَفْعَلٌ ومُفْعَلٌ، كمَغْزَى، ومُلْهَى، لأنَّ نظائرها^(١) مَقْتَلٌ، ومُخْرَجٌ، والمصدر^(٢) من فَعَلَ فهو أَفْعَلٌ، أو فَعْلَانٌ، أو فَعِلٌ، كالْعَشَى، والصَّدى، والطَّوى، لأنَّ نظائرها: الحَوْلُ، والعَطَشُ، والْفَرْقُ. والغَرَاءُ شَاذٌ، والأصمعي^(٣) يقصُرُهُ، وجمع فُعْلَةٍ، وفِعْلَةٍ، كَعَرَى،

(١) ص: نظائرها.

(٢) ظ: والمصادر.

(٣) انظر: شرح الكتاب للسيرافي (٣/٥)، والمفصل (٢١٧)، وشرحه للخوارزمي (٦٥/٣).

وَجَزَى^(١)؛ لَأَنَّ نَظَائِرَهُمَا^(٢) : قُرْبُ، وَقِرْبُ^(٣).

ونحو: الإِعطَاءِ، والرَّمَاءِ، والاشْتِرَاءِ، والاحْبِنْطَاءِ ممدودٌ، لأنَّ
نَظَائِرَهَا: الإِكْرَامُ، والطُّلَابُ، والافْتِتَاحُ، والاحْرِنْجَامُ، وأَسْمَاءُ الأصْوَاتِ
المُضْمومِ أَوَّلُهَا، كَالْعَوَاءِ، والثُّغَاءِ؛ لَأَنَّ نَظَائِرَهَا^(٤): النُّبَاحُ، والصُّرَاخُ،
وَمُفْرَدِ أَفْعَلَةٍ، نحو: كِسَاءٍ، وَقَبَاءٍ؛ لَأَنَّ نَظَائِرَهَا^(٤): حِمَارٌ، وَقَذَالٌ. وَأَنْدِيَةٌ
شَاذٌ.

والسَّمَاعِيُّ، نحو: العَصَا، والرُّحَى، والخَفَاءِ، والإِبَاءِ مِمَّا لَيْسَ لَهُ
نَظِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ.

* * *

(١) جمع جَزِيَّةٍ.

(٢) ص: نَظَائِرُهُمَا.

(٣) قُرْبُ: جمع قُرْبَةٍ، وهي القَرَابَةُ فِي الرَّحْمِ، أَوْ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ، وَقِرْبُ: جمع قِرْبَةٍ،
وهي مَا يُسْتَقَى فِيهِ الْمَاءُ.

(٤) ظ: نَظَائِرُهُمَا.

ذو الزيادة

حروفها^(١) (اليوم تنساء)، أو (سألتمونيها)، أو (السَّمان هَوَيْتُ)؛ أي التي لا تكون الزيادة لغير الإلحاق والتضعيف إلا منها.

ومعنى الإلحاق أنها إنما زيدت لغرض جعل مثال على مثال، أزيد منه ليعامل معاملة، فنحو قَرَدَدٍ^(٢) مُلَحَقٌ، ونحو مَقْتَلٍ غير مُلَحَقٍ؛ لما ثبت من قياسها لغيره، ونحو: (أَفْعَلٌ، وفَعْلٌ، وفَاعِلٌ) كذلك؛ لذلك، ولمجيء مصادرها مُخالفةً.

ولا تقع^(٣) الألف للإلحاق في الاسم حشواً؛ لما يلزم من تحريكها.

وتُعرف^(٤) الزيادة بالاشتقاق، وعدم النظر، وغلبة الزيادة فيه. والترجيح عند التعارض.

والاشتقاق المحقق مُقَدَّمٌ، فلذلك حُكِمَ بثلاثية: عَنَسَلٍ، وشَأْمَلٍ،

(١) ص: وحروفها.

(٢) القَرَدَدُ: المكان الغليظ المرتفع.

(٣) ص: يقع.

(٤) ظ، ص: ويعرف الزائد.

وَشَمَّالٍ، وَنَشْدِلٍ، وَرَعَشِنٍ، وَفِرْسِنٍ، وَبِلَغْنٍ، وَحُطَّائِطٍ، وَدَلَامِصٍ،
وَقُمَارِصٍ، وَهَرْمَاسٍ، وَزُرْقَمٍ، وَقِنْعَاسٍ، وَفِرْنَاسٍ، وَتَرْنَمُوتٍ^(١).

وكان أَلْنَدُّ أَفْنَعْلًا، وَمَعْدُّ فَعْلًا؛ لمجيء: تَمَعَّدَدَ، ولم يُعْتَدَّ بِتَمَسْكَنَ،
وَتَمَذَرَعَ، وَتَمَنْدَلَ؛ لوضوح شذوذه، وَمَرَّاجِلُ: فَعَالِلٌ، لمجيء^(٢): ثوبِ
مَمَرَجَلٍ، وَضَهْيَا: فَعْلًا؛ لمجيء: ضَهْيَاءَ، وَفَيْنَانُ: فَيْعَالًا؛ لمجيء
فَنٍ، وَجُرَائِضُ: فُعَائِلًا؛ لمجيء جِرَوَاضٍ، وَمِعْزَى: فِعْلَى؛ لقولهم:
مَعَزُ، وَسَنْبَتَةٌ: فَعْلَتَةٌ؛ لقولهم: سَنَبٌ، وَبِلَهْنِيَّةٌ: فُعْلَنِيَّةٌ؛ من قولهم: عَيْشُ
أَبْلَهٍ، وَالْعِرْضَنَةُ: فِعْلَنَةٌ؛ لأنه من الاعتراض، وَالْأَوَّلُ^(٣): أَفْعَلٌ؛
لمجيء: الْأَوَّلَى، وَالْأَوَّلِ. والصحيح أنه من (وَوَلَّ)، لا^(٤) مِنْ (وَأَلَّ)،
ولا مِنْ (أَوَّلَ)، وَإِنْقَحَلُ: إِنْفَعْلًا؛ لأنه مِنْ قَحَلٍ، أَي: يَيْسُ، وَأُفْعُوَانُ:
أُفْعُلَانًا، لمجيء: أَفْعَى، وَإِضْحِيَانُ: إِفْعِلَانًا؛ من الضُّحَى، وَخَنْفَقِيْتُ:

(١) الْعَنْسَلُ: الذئب: وَالشُّمَّالُ، وَالشَّامَلُ: الشَّمَالُ: وهي الريح التي تهبُّ من ناحية
القطب، وَالنَّشْدِلُ: الكابوس، وَالرُّعَشْنُ: المرتعش، وَالْفِرْسِنُ: من البعير والشاة
بمنزلة الحافر من الدابة. وَبِلَغْنٌ: بليغ. وَالْحُطَّائِطُ: القصير. وَالدُّلَامِصُ،
وَالدُّمَالِصُ: الدرع البراقة. وَالْقُمَارِصُ: القارص، وهو اللبث الشديد الحموضة.
وَالْهَرْمَاسُ: الأسد؛ من الهرس: وهو الدَّقُّ. وَالزُّرْقَمُ: الشديد الزرقة. وَالْقِنْعَاسُ:
العظيم الخلق. وَالْفِرْنَاسُ: الأسد، من فَرَسَ الفريسة: دَقَّ عُنُقَهَا. وَالتَّرْنَمُوتُ:
التَّرْنَمُ.

(٢) ص: لقولهم.

(٣) ظ، ص: وَأَوَّلُ.

(٤) ص: لا من: وَأَلَّ، وَأَوَّلُ. وفي ظ: لا من: وَأَلَّ، وقيل بالعكس.

فَنَعْلِيلاً؛ مِنْ خَفَقَ، وَعَفَرَنِي : فَعَلَنِي ؛ مِنْ الْعَفْرِ (١).

فإن رجع إلى اشتقاقين واضحين، كأرطى، وأولق، حيث قيل:
بعيرٌ أرط، ورأط، وأديمٌ مأروط، ومرطى، ورجلٌ مألوق، ومؤلوق (٢)،
جاز الأمران، وكحسان، وحمارٌ قبانٍ حيث صرف ومنع (٣).

ولاً فالترجيح، كملاك (٤)، قيل: مفعَلٌ؛ من الألوكة.
ابن (٥) كيسان: فعَّالٌ من المُلْك (٦). وأبو (٧) عبيدة: مفعَلٌ؛ من لأك؛ إذا

(١) الأَلْدَدُ: الشديد الخصومة، من اللدِّد. وثوبٌ مُمرَجَلٌ: ضَرَبٌ من ثياب الوشي، وهو الذي فيه نقوش على صور المَراجل. وامرأةٌ ضَهِيَاءُ وضَهْيَاءُ: لا ثدي لها، وقيل: التي لا تحيض. ورجُلٌ فَيَّانٌ: حسنُ الشَّعرِ طويلاً. وجَمَلٌ جُرَائِضٌ وجُرَاوِضٌ وجُرَوَاضٌ: عظيم ضخم. والسَّنْبَةُ والسَّنْبُ: الحين من الدهر. وهم في بَلْهَيْيَةٍ من العيش: أي في سَعَةٍ ورفاهية. والإنقَحَلُ: الشيخ القَجَلُ: الكبير اليابس. والخَنْفَقِيُّ: الداهية. والعَفَرُ: التراب، وأسدٌ عَفَرَنِي: قويٌّ مُعَفَّرٌ لفريسته.

(٢) الأرطى: شجرٌ يُدْبَغُ به. والأولق: الجنون.

(٣) انظر في صرف حَسَّان وقَبَّان ومنعهما في: المفصل (٣٥٨)، وشرحه للمصنف (٣٨٤/٢ - ٣٨٥)، ولابن يعيش (١٥٥/٩)، وبغية الطالب (١٢٠). وحمار قَبَّان: دَوِيَّةٌ أصغر من الخنفساء.

(٤) انظر الكلام في هذه المسألة والمذاهب فيها في: المنصف (١٠٢/٢ - ١٠٤)، وبغية الطالب (١٢١ - ١٢٣)، والرضي (٣٤٦/٢ - ٣٤٧)، ويشير المصنف بقوله (كَمَلَأُكَ) إلى قول الشاعر:

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأِكِ
تَنْزُلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

(٥) ظ: وابن.

(٦) ظ: المِلْك. قلت: والميم مثله. (٧) الأصل: أبو.

أَرْسَلَ، وَمُوسَى^(١) : مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ ؛ أَي : حَلَقْتُ، وَالْكَوْفِيُّونَ : فُعْلَى ؛
 مِنْ مَاسٍ، وَإِنْسَانٌ : فِعْلَانٌ، مِنَ الْإِنْسِ، وَقِيلَ : إِفْعَانٌ ؛ مِنْ نَسِيٍّ،
 لِمَجِيءِ : أَنْيَسِيَانٌ، وَتَرَبُّوتٌ : فَعْلُوتٌ ؛ مِنَ التُّرَابِ عِنْدَ سَيبَوِيهِ^(٢) ؛ لِأَنَّهُ
 الذُّلُولُ، وَقَالَ فِي سُبْرُوتٍ^(٣) : فُعْلُولٌ، وَقِيلَ : مِنَ السُّبْرِ، وَقَالَ فِي
 تِنْبَالَةٍ^(٤) : فِعْلَالَةٌ، وَقِيلَ مِنَ النَّبْلِ لِلصُّغَارِ، لِأَنَّهُ الْقَصِيرُ، وَسُرِّيَّةٌ^(٥) قِيلَ :
 مِنَ السَّرِّ، وَقِيلَ : مِنَ السَّرَاةِ، وَمَوْوَنَةٌ^(٦) قِيلَ مِنْ مَانَ يَمُونُ، وَقِيلَ : مِنْ
 الْأَوْنِ ؛ لِأَنَّهُا ثِقْلٌ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : مِنَ الْأَيْنِ، وَأَمَّا مَنْجَانِيْقُ فَإِنْ اَعْتَدَّ بِجَنْقُونَا
 فَمَنْفَعِيْلٌ، وَإِلَّا فَإِنْ اَعْتَدَّ [بِمَجَانِيْقٍ فَفَعْلَعِيْلٌ، وَإِلَّا فَإِنْ اَعْتَدَّ]^(٧)
 بِسَلْسِيْلٍ، عَلَى الْأَكْثَرِ، فَفَعْلَعِيْلٌ، وَإِلَّا فَفَعْلَعِيْلٌ، وَمَجَانِيْقُ يَحْتَمِلُ

(١) مذهب سيبويه — وتبعه البصريون — أَنَّ مُوسَى : مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ، واحتجوا لذلك
 بصرفها، وقال الفراء : هي فُعْلَى، كَالْبُشْرَى، لَا تَصْرَفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ. انظر:
 الكتاب (٢١٣/٣)، وأبنية ابن القطاع (١١٧)، وسفر السعادة (٤٨٤/١)، وبغية
 الطالب (١٢٣ — ١٢٤).

(٢) انظر: الكتاب (٢٧٢/٤، ٣١٨).

(٣) انظر: الكتاب (٢٧٢/٤، ٣١٨). وَالسُّبْرُوتُ : الْمَفْلَسُ وَالْفَقِيرُ.

(٤) انظر: الكتاب (٢٧٢/٤، ٣١٨).

(٥) اختلف فيها على مذاهب ست، انظر: الأصول (٣٤٢/٣ — ٣٤٣)، وسر الصناعة

(٧٥٥/٢ — ٧٥٧)، وأبنية ابن القطاع (٢٢٢)، وبغية الطالب (١٣١ — ١٣٢).

(٦) انظر: تفصيل القول في اللسان (مان).

(٧) ساقط من ص.

الثلاثة^(١)، وَمَنْجُنُونَ^(٢): مثله، لمجيء مَنْجِنِينَ، إلا في مَنْفَعِيلٍ، ولولا مَنْجِنِينَ لكان فَعَلَّلُوا كَعَضَرُفُوطٍ، وَخَنْدَرِيسٍ كَمَنْجِنِينَ.

فإن فَقَدَ الاشتقاق فَبَخْرُوجِهَا عن الأصول، كَتَاءٍ تَتْفُلٍ وَتُرْتَبٍ، وَكَنُونٍ^(٣) كُتَّالٍ وَكَنْهَبِلٍ، بخلاف كَنْهَوْرٍ، ونونٍ خُنْفَسَاءٍ وَقَنْفَخِرٍ، أَوْ بَخْرُوجٍ زَنَةِ أُخْرَى لَهَا، كَتَاءٍ تَتْفُلٍ وَتُرْتَبٍ مع تَتْفُلٍ وَتُرْتَبٍ، ونونٍ قَنْفَخِرٍ مع قَنْفَخِرٍ، وَخُنْفَسَاءٍ مع خُنْفَسَاءٍ، وهمزة النَّجَجِ مع أَلَنْجُوجٍ^(٤).

فإن خرجتا معاً فزائدٌ أيضاً، كنونٍ نَرْجِسٍ وَحِنْطَأَوْ، ونونٍ جُنْدَبٍ، إذا لم يَثْبُتْ جُحْدَبٌ. إلا أن تَشَدُّ الزيادة، كميمٍ مَرَزَنْجُوشٍ دونَ نونها، إذ لم تُزِدِ الميمُ أولاً خامسةً، ونونٍ بَرْنَسَاءٍ. وأما كُنَائِيلُ فمِثْلُ^(٥) خَزْعَيْلٍ^(٦).

(١) بعده في ظ: (مفاعيل، أو فلليل، أو فلانيل).

(٢) المنجنون: الدولاب. وانظر الكلام فيه وفي منجنيق في: سفر السعادة (١/٤٧٧) - (٤٨١).

(٣) ص: ونون قنفخر وكنهبل.

(٤) التَّفْل: ولد الثعلب. والتُّرْتَب: راتب، أي: ثابت داراً. والكُتَّال: القصير. والكَنْهَبِل: شجر. والكَنْهَوْر: السحاب الأبيض. ورجل قَنْفَخِر: نارٌ ناعم عظيم الجثة. والأَلَنْجَجُ والأَلَنْجُوجُ: العود الذي يُتَبَخَّرُ به.

(٥) الأصل: مثل.

(٦) الحِنْطَأَوْ: الرجل القصير. والمَرَزَنْجُوشُ: نبات طيب الريح. والبرناساء: ابن آدم. والكنائيل: اسم مكان.

فإن لم تخرج فبالغلبة، كالتضعيف في موضع أو موضعين مع ثلاثة أصولٍ للإلحاق وغيره، كقَرَدَدٍ، ومَرْمَرِيْسٍ، وعَصْبَصِبٍ، وهَمْرَشٍ^(١)، وعند الأخفش^(٢) أصله: هَمْرَشٌ، كجَحْمَرَشٍ؛ لعدم فَعْلِلٍ، قال: ولذلك لم يظهروا.

والزائد في نحو (كَرَم) الثاني، وقال الخليل: الأول، وجوز سيبويه الأمرين^(٣).

ولا تُضَاعَفُ^(٤) الفاء وحدها. ونحو: زَلَزَلٌ، وصِيَصَةٌ، وقَوَّقِيْتُ، وضَوَّضِيْتُ^(٥) رباعيٌّ، وليس بتكريرٍ لفاءٍ ولا عينٍ؛ للفضلِ، ولا بذي زيادةٍ لأحدٍ حَرْفي اللين؛ لرفعِ التَّحْكُمِ، وكذلك سَلَسَيْلٌ خماسيٌّ، على الأكثر^(٦)، وقال الكوفيون^(٧): زَلَزَلٌ من زَلٌ، وصَرَصَرٌ من صَرٌ، ودمَدمٌ من دَمٌ؛ لاتفاقِ المعنى.

وكالهمزة أولاً مع ثلاثة أصولٍ فقط، فأفكَلٌ: أفعلٌ،

(١) المَرْمَرِيْسُ: الداهية. والعَصْبَصِبُ: الشديد. والهَمْرَشُ: العجوز الكبيرة، والناقعة الغزيرة اللبن.

(٢) انظر: الممتع (٢٩٦/١ - ٢٩٨).

(٣) انظر الكتاب (٣٢٩/٤)، والمنصف (١٦٢/١ - ١٦٤).

(٤) الأصل: ولا تضاف.

(٥) الصِّيَصَةُ: الحصن. وقَوَّقِيْتُ: من قَوَّى الديك وقَوَّت الدجاجة: صَوَّتَا. وضَوَّضِيْتُ: من الضوضاء.

(٦) انظر: الإنصاف (٧٨٨/٢ - ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ - ١١٤).

(٧) انظر: الإنصاف (٧٨٨/٢ - ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ - ١١٤).

والمخالف مُخْطِئٌ^(١)، وإِضْطَبِلَ: فَعَلَّ، كَقَرَطْعِبَ.

والميمُ كذلك، ومطرودةٌ في الجاري على الفعلِ.

والياءُ زيدتُ مع ثلاثةٍ فصاعداً، [إلاً في أولِ الرباعي] ^(٢) إلا ^(٣) فيما يجري على الفعل، ولذلك كان يَسْتَعُورُ كَعَضْرَفُوطٍ، وسُلْحَفِيَّةٌ فُعْلِيَّةٌ^(٤).

والواوُ والألفُ زِيدَتَا مع ثلاثةٍ فصاعداً، إلاً في الأولِ، ولذلك كان وَرَنْتَلُ كَجَحَنْفَلٍ^(٥).

والنونُ كَثُرَتْ^(٦) بعدَ الألفِ آخرأً، أو ثالثةً ساكنةً، نحو: شَرَنْبِثٌ، وعُرْنُدٌ^(٧)، وأطردت في المضارع والمطاوعِ.

والتاءُ في تَفْعِيلٍ ونحوه، وفي نحو: رَغْبُوتٍ، (وجَبْرُوتٍ)^(٨).

والسِّينُ أَطْرَدَتْ في اسْتَفْعَلَ، وشذت في أَسْطَاعَ^(٩)، قال

(١) انظر: المنصف (٩٩/١ - ١٠٢)، وسفر السعادة (٨٢/١)، والممتع (٥٥/١)، ٧٢، ٢٣٢. والأفكَلُ: الرُّعْدَةُ.

(٢) ساقط من ص.

(٣) ظ: إلا الجاري على الفعل.

(٤) اليَسْتَعُورُ: شجر. والسُّلْحَفِيَّةُ: السُّلْحَفَاءُ.

(٥) الِوَرَنْتَلُ: الشر. والجَحَنْفَلُ: الغليظ الشَّفَّة.

(٦) الأصل: كثر.

(٧) الشَّرَنْبِثُ: الغليظ الكفين والرجلين. والعُرْنُدُ: الغليظ من كل شيء.

(٨) ليست في: ظ، ص.

(٩) الأصل: إِسْطَاع.

سيبويه^(١): هو أَطَاع فمضارعه يُسْطِيع، بالضم، وقال الفراء^(١): الشاذُّ
فتحُ الهمزة وحذفُ^(٢) التاء، فمضارعه بالفتح. وعدُّ سينِ الكسْكَسَةِ غلطٌ
لاستلزامه شينَ الكَشْكَشَةِ.

وأما^(٣) اللامُ فقليلةٌ، كزَيْدَلٍ، وَعَبْدَلٍ، حتى قال بعضهم في
فَيْشَلَةٍ: فَيْعَلَةٌ، مع فَيْشَةٍ، وفي هَيْقَلٍ مع هَيْقٍ، وفي طَيْسَلٍ مع طَيْسٍ
للكثير، وفي فَحْجَلٍ - كجعفر^(٤) - مع أَفْحَجٍ^(٥).

وأما الهاءُ فكان المبرد^(٦) لا يعدُّها، ولا يلزمُه نحو: إخشَه، فإنها

(١) انظر: الكتاب (٢٥/١، ٢٨٥/٤، ٤٨٣)، وسر الصناعة (١٩٩/١ - ٢٠٢)، وأبنية
ابن القطاع (٣٥٨)، وشرح الملوكي (٢٠٦ - ٢٠٨).

(٢) الأصل: وحُذِفَ.

(٣) ص: فأما.

(٤) ليست في ص.

(٥) الفَيْشَةُ والفَيْشَلَةُ: رأس الذكر. والهَيْقُ والهَيْقَلَةُ: ذكر النعام. وفرس أفحج وفحجَلُ:
متباعد ما بين الرجلين. وانظر الكلام في هذه الأمثلة وما شابهها في: الخصائص
(٤٤/٢) وما بعدها، وشرح الملوكي (٢٠٩ - ٢١٢)، والممتع (٢١٣/١ -
٢١٥). وفي شرح الملوكي أن أبا عمر الجرمي استبعد أن تكون اللام من حروف
الزيادة.

(٦) عدد غير قليل من العلماء صرَّح بأن هذا هو مذهب المبرد. انظر: سر الصناعة
(٦٢/١، ٥٦٣/٢) وشرح المفصل لابن يعيش (١٤٣/٩)، والممتع (٢١٧/١)،
وهذا يخالف كلام المبرد في المقتضب (١٩٤/١، ١٩٨، ٢٠١).

حرفٌ معنى كالتنوين وباء الجرّ ولامه، وإنما يلزمه نحو أمّهات،
ونحو:

أُمَّهَتِي خِنْدَفٌ وَإِلْيَاسُ أَبِي^(١)

وَأُمُّ: فَعْلٌ بِدَلِيلِ الْأُمُومَةِ، وَأُجِيبَ بِجَوَازِ أَصَالَتِهَا، بِدَلِيلِ
تَأْمَهَتِ^(٢)، فَتَكُونُ أُمَّهَةً: فُعْلَةٌ، كَأُبْهَةٍ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْهَاءُ، أَوْ هُمَا أَصْلَانِ،
كَذَمِثِ^(٣) وَدِمَثِرِ، وَثَرَّةٌ وَثَرْتَارِ^(٤)، وَلَوْلُوْ وَلَالِ، وَيَلْزَمُهُ نَحْوُ: أَهْرَاقَ إِهْرَاقَةً.
أَبُو الْحَسَنِ يَقُولُ^(٥): هَجَرَ عَ لِلطَّوِيلِ مِنَ الْجَرَ عَ لِلْمَكَانِ السَّهْلِ، وَهَبْلَعُ
لِلْأَكُولِ مِنَ الْبَلْعِ، وَخُولَفَ، [وَقَالَ الْخَلِيلُ^(٥): الْهَرَكُوْلَةُ لِلضُّخْمَةِ:
هَفْعُوْلَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَرُكِّلُ فِي مَشِيهَا^(٦)، وَخُولَفَ]^(٧).

فَإِنْ تَعَدَّدَ الْغَالِبُ مَعَ ثَلَاثَةِ (أَصُولِ)^(٨) حُكِمَ بِالزِّيَادَةِ فِيهَا

= قَالَ فِيهِ (١٦٩/٣): «فَأَمَّا أُمَّهَاتُ فَالْهَاءُ الزَّائِدَةُ، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ».

(١) الشَّاهِدُ لِقِصِيِّ بْنِ كَلَابٍ وَانْظُرْهُ فِي الْجُمْهُرَةِ (٢٦٧/٣)، وَسِرِّ الصَّنَاعَةِ (٥٦٤/٢)،
وَالْمَحْتَسَبِ (٣٣٤/٢)، وَشَرْحِ الْمُلُوكِيِّ (٢٠١)، وَالْمَمْتَعِ (٢١٧/١)، وَاللِّسَانِ
(أُمَمٍ) وَالْكَلَامِ فِي أَمٍّ وَأُمَّهَةٍ فِيهِ.

(٢) ص: تَأْمَهَتُ.

(٣) ظ، ص: (كَذَمِثِ). وَهُمَا لَغَتَانِ، وَالذَّمِثُ وَالذَّمَثَرُ: السَّهْلُ.

(٤) عَيْنُ ثَرَّةٍ وَثَرْتَارٍ: غَزِيرَةُ الْمَاءِ.

(٥) انْظُرْ: شَرْحِ الْمُلُوكِيِّ (٢٠٤)، وَالْمَمْتَعِ (٢١٩/١ - ٢٢٠).

(٦) ظ: مَشِيَّتُهَا.

(٧) سَاقَطَ مِنْ: ص.

(٨) لَيْسَ فِي ص.

(أوفيهما)^(١)، كَحَبَنْطَى، فإن تَعَيَّنَ أحدهما رُجِحَ بخروجِها، كَمِيمٍ مَرِيمَ، وَمَذَيْنَ، وهمزة أَيْدَعٍ^(٢)، وِيَاءِ تَيْحَانَ، وتَاءِ عِزْوَيْتٍ، وطَاءِ قَطْوَطَى، ولامِ اذْلَوْلَى^(٣)، دُونَ الْفَهْمَا^(٤)؛ لعدم^(٥) فَعَوْلَى وَاَفْعَوْلَى، [ووجودِ فَعَوَعَلٍ، وَاَفْعَوَعَلٍ]^(٦)، وواوِ حَوْلَايَا دُونَ يَائِهَا، وأوَّلِ يَهْيِيرٍ^(٧) والتَّضْعِيفِ دُونَ الثَّانِيَةِ، وهمزة أُرُونَانٍ دُونَ وَاوِهَا^(٨)، وإن لم يَأْتِ إِلَّا

(١) ليس في ص.

(٢) ظ، ص: أَيْدَعُ، قلت: قال في الصحاح (يدع): «فإن سَمَّيتَ بِهِ رجلاً لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل أَفْكَلٍ».

(٣) الْحَبَنْطَى: القصير البطن، والأَيْدَعُ: الزُّعْفَرَان. ورجل تَيْحَانَ: طويل، وعِزْوَيْتُ: وهو بالغين المعجمة أيضاً: اسم أرض، وقيل: هو الداهية. والقَطْوَطَى: الْمُقَارِبُ مشيه من كل شيء. واذْلَوْلَى الرجل: أسرع.

(٤) ص: أَلْفَهَا.

(٥) انظر: سفر السعادة (١/ ٤٣٠ - ٤٣١).

(٦) ساقط من ص.

(٧) الْيَهْيِيرُ: بتشديد الراء وتخفيفها: صَمَغُ الطلح، والباطل والخطل والمجادلة، والحجر ملء الكف، ودويبة في الصحراء أعظم من الجُرَذ. وانظر سفر السعادة (١/ ٥٢٩ - ٥٣١).

(٨) ظ، ص: واوه. ويوم أُرُونَانَ شديد الحر. وكثرة الأصوات والجَلَبَةِ، قال النابغة الجعدي:

فَظَلُّ لِنَسْوَةِ النِّعْمَانِ مَنَا

على سَفْوَانَ يَوْمَ أُرُونَانَ

ولم يَأْتِ على (أَفْعَلَانٍ) إِلَّا هذا و(أَنْبَجَانُ)، وهو العجين المتفخ الحامض.

وقيل: صوابه أن يكون بالخاء المعجمة. وانظرهما في سفر السعادة (١/ ٤٣) - =

أَنْبَجَانُ، فإن خرجتا رُجَّحَ بأكثريهما، كالتضعيف في تَيْفَانٍ^(١)، والواو في كَوَالِلٍ^(٢)، ونون حِنْطَاوٍ وواوها، فإن لم تخرج فيهما رُجَّحَ بالإظهار الشاذ، وقيل: بشبهة الاشتقاق، ومن ثم اختلف في يَأْجَجٍ^(٣) ومَأْجَجٍ. ونحو مُحَبِّبٍ - علماً^(٤) - يُقَوِّي الضعيف، وأُجِيبَ بوضوح اشتقاقه، فإن ثبتت فيهما بالإظهار اتِّفَاقاً، كدالٍ مَهْدَدٍ، فإن لم يكن فيه إظهار فبشبهة الاشتقاق كميمٍ مَوْظَبٍ، ومَعْلَى^(٥)، وفي تقديم أغلبيهما عليها نظراً، ولذلك قيل: رُمَّانٌ:

٤٤، ٩٢-٩٣) وليس (٢٦٣-٢٦٤)، وزاد ابن القطاع في أبنيته (٧٧): (أَسْحَمَان): اسم جبل، وهمزته مثناة، وأخطبان: للشُّقْرَاق. ونُقل هذا عنه في التاج (نبخ) وفيه وفي اللسان (خطب): وأخطبان: اسم طائرٍ سمي بذلك لخطبة في جناحيه، والخطبة: الخصرة. قلت:

ويضاف خامس، وهو: (أَوْتَكَان). انظر: شرح الرضي (٣٩٦/٢).

(١) الأصل: تَيْفَان. قلت: هذا مثال اضطربت كثير من الأصول في روايته، و(تَيْفَان)، كما رواه الجرمي (فَيْعَلَان)، وفسره بأنه النشيط. و(تَيْفَان): (فَيْعَلَان) عند سيويه؛ من (تَأَف)، و(تَفْعَلَان) عند أبي علي؛ من (أَفَف). يقال: جاء على (تَيْفَان) ذلك، و(تَيْفَيْتِه، وتَفَيْتَيْتِه)، أي: وقته. وانظر: الكتاب (٢٧٨/٤)، والعضديات (٢٠٨-٢٠٩)، وسفر السعادة (١٧٥/١). (٢) الكَوَالِلُ: القصير.

(٣) ص: يَأْجَج. ومَأْجَج. وهي كذلك في عدد من نسخ المتن والشروح. و(يَأْجَجُ): اسم قبيلة، وهو (فَعْلَلُ)، أو (يَفْعَلُ)، و(مَأْجَجُ): اسم مكان، وهو (مَفْعَلُ)، أو (فَعْلَلُ). انظر: تفصيل القول فيهما في بغية الطالب (١٣٩-١٤٤).

(٤) ليست في: ظ، ص. ومُحَبِّبٌ من (حَبٌّ) سَمُّوا الرجل به لمعنى أنه يُحِبُّ أو يُحَبُّ.

(٥) مَهْدَدُ: اسم امرأة، ومَوْظَب: اسم مكان. ومَعْلَى: اسم رجل.

فُعَالٌ^(١)؛ لَغَلَبَتْهَا فِي نَحْوِهِ، فَإِنْ ثَبَّتَ (فِيهِمَا)^(٢) رَجَّحَ بِأَغْلَبِ الْوِزْنَيْنِ، وَقِيلَ: بِأَقْسَمِهِمَا، وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي مَوْرَقٍ دُونَ حَوْمَانٍ^(٣)، فَإِنْ نَدَّرَا احْتِمَلَهُمَا، كَأَرْجُوانٍ^(٤)، فَإِنْ فُقِدَتْ شُبْهَةُ الْاِشْتِقَاقِ فِيهِمَا فَبِالْأَغْلَبِ،

(١) الذي عليه الخليل وسيبويه ومعظم الأئمة أن (رُمَانًا): (فُعْلَانُ) من (رَمٌ) غير مصروف؛ لكثرة زيادة الألف والنون، ولأن حمله على تركيب مستعمل أولى من حمله على تركيب مهمل، وهو (رمن)، وذهب الأخفش، ووافقه ابن مالك، وابنه البدر، والمرادي والأنصاري إلى أن (رُمَانًا): (فُعَالٌ) لكثرتيه في أسماء النبات، ولقولهم: (مَرْمَنَةٌ)، وإن كان (رَمَنٌ) مهملاً. وهذا هو مذهب المصنف هنا. وانظر هذه المسألة في: الكتاب (٢١٨/٣)، والمسائل المثورة (٢٠٤)، والممتع (٢٦١/١)، وشرح الكافية الشافية (٢٠٤٥/٤)، وبغية الطالب (١٤٤ - ١٤٥)، والمرادي على الألفية (١٤١/٤)، والأنصاري على الشافية (١٦٣/٢).

(٢) ليست في ص.

(٣) مَوْرَقٌ: اسم رجل، وَالْحَوْمَانُ: موضع، ونبت، وأماكن غلاظ مُنْقَادَةٌ، واحدها: حَوْمَانَةٌ.

(٤) كون (أَرْجُوانًا): (أَفْعْلَانُ) من (رَجَوْتُ) هو الذي عليه سيبويه ومعظم الصرفيين، وذهب الأخفش إلى أنه (فُعْلَوَانُ) من الأرج، وهو أقرب؛ لأن (الأرج) نفحة الريح الطيبة، و (الأَرْجُوانُ) نبات أحمر قانيء يصبغ به، وقيل هو نشأ العصفر، وكون (الأرجوان) مشتقاً من (رجوت) بمعنى (رَجَنَ) بالمكان إذا قام به بعيد، فالعصفر نبات غير معمر حتى يشتق اسمه من صفته هذه. هذا من حيث الاشتقاق، وهو بعيد أيضاً من حيث الزنة، لعدم (أَفْعُوالِ)، إلا أن ابن القطاع قد ذكر أن قوماً قالوا: إن (أرجواناً): (أَفْعُوالِ). وقيل: هو فارسيٌّ معرَّب. وانظر: الكتاب (٢٤٧/٤)، والمعرَّب (١٩)، وأبنية ابن القطاع (٧٨)، وديوان الأدب (٣٢/٤)، وسفر السعادة (٥٤/١ - ٥٥)، وبغية الطالب (١٤٦ - ١٤٧)، واللسان (أرج - رجو).

كهمزة أفعى، وأوتكان^(١)، وميم إمعة، فإن نذرا احتملها، كأسطوانة،
إن ثبتت (أفعوالة)، وإلا (ففعلوانة)، لا (أفعلانة)، لمجيء أساطين^(٢).

* * *

-
- (١) الأوتكان: القصير. انظر: الجاربردي على الشافية (٢٣٧/١).
- (٢) مذهب الأخفش أن (أسطوانة: فعلوانة) من (أسط) المهمل، واختاره ابن الناظم والرضي، وذهب ابن السراج والجوهري وتبعهم ابن مالك إلى أنها (أفعوالة) ويرده عدم (أفعوالة) في الكلام، وقال ابن القطاع: هي (أفعلانة)، ويرده جمعها على (أساطين). انظر: الأصول (٣/٣٥٠ - ٣٥١)، وأبنية ابن القطاع: (٧٨)، وسفر السعادة (٥٨/١)، وبغية الطالب (١٤٧ - ١٤٨)، والرضي على الشافية (٢/٣٩٦ - ٣٩٧)، وشرح الكافية الشافية (٢٠٤٧/٤)، والصحاح (سطن).

الإمالة

أن يُنْحَى بالفتحة نحو الكسرة، وسيبها قصد المناسبة لكسرة أوياء، أو لكون الألف مُنْقَلِبَةً عن مكسور أوياء، أو صائرة ياءً مفتوحة، أو للفاصل^(١)، أو لإمالة قبلها على وجه.

فالكسرة قبل الألف نحو^(٢): عِمَادٍ، وَشِمْلَالٍ^(٣)، ونحو: دِرْهَمَانٍ سَوْغُهُ خَفَاءُ الهاء مع شذوذِهِ، وبعدها في نحو عَالِمٍ. ونحو مِنْ كَلَامٍ^(٤) قليلٌ؛ لَعُرُوضِهَا، بخلاف: مِنْ دَارٍ؛ لِلرَّاءِ، وليس مُقَدَّرُهَا الْأَصْلِيُّ كَمَلْفُظِهَا، على الْأَفْصَحِ، كَجَادٍ، وَجَوَادٍ، بخلاف سكون الوقف.

ولا تُؤَثِّرُ الكسرة في المنقلبة عن واوٍ، ونحو: مِنْ بَابِهِ، وَمَالِهِ، وَالْكِبَاءِ^(٥) شَاذٌ، كما شَذَّ الْعَشَاءُ، وَالْمَكَا^(٦)، وَبَابٌ، وَمَالٌ، وَالْحَجَّاجُ،

(١) ص: وللواصل.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الشُّمْلَالُ: الشُّمَالُ، وَالنَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ.

(٤) ص: مِنْ الْكَلَامِ.

(٥) الْأَصْلُ: وَالْكِبَاءُ، قُلْتُ: هُوَ بِالْقَصْرِ: الْكُنَاسَةُ، وَبِالْمَدِّ: الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ.

انظر: الْمَمْدُودُ وَالْمَقْصُورُ لِلْوَشَاءِ (٤٨).

(٦) الْعَشَاءُ: مَصْدَرُ عَشِيَ، إِذَا لَمْ يَبْصُرْ بِاللَّيْلِ. وَالْمَكَا: جُحْرُ الضَّبِّ وَالشَّعْلَبِ وَنَحْوَهُمَا.

والنَّاسُ لغيرِ سَبَبٍ^(١). وأما إمالةُ الرُّبَا^(٢) فلأجلِ الرَّاءِ.
 والياءُ إنما تُؤثِّرُ قَبْلَها في نحو: سَيَّالٍ، وشَيَّانٌ^(٣).
 والمنقلبةُ عن مكسورٍ، نحو: خافَ، وعن ياءٍ، نحو: نَابَ،
 والرَّحَى^(٤)، وسَالَ، ورَمَى.
 والصائرةُ ياءً مفتوحةً، نحو: دَعَا، وحُبِّلَى، والعُلَى^(٥)، بخلاف:
 جَالَ، وحَالَ.

والفواصلُ، نحو: ﴿والضُّحَى﴾^(٦).
 والإمالةُ، نحو: رأيتُ عِمَاداً.
 وقد تُمالُ ألفُ التنوينِ، نحو^(٧): رأيتُ زيداً.
 والاستعلاءُ في غيرِ بابِ خافَ، وطابَ، وصَغَى مانعٌ قَبْلَها يَلِيها

(١) انظر الكتاب (١١٩/٤، ١٢٧ - ١٢٨).

(٢) ظ: وأما إمالة الرُّبَا، ومن دار، فلأجلِ الرَّاءِ.

(٣) السَّيَّال: ضرب من الشَّجر له شوك، وهو من العَصَاه. وشَيَّان: حَيٌّ من بكر.

(٤) الأصل: الرَّحَا.

(٥) ظ: العلا. قلت: مذهب الكوفيين أنهم يكتبون ما كان على زنة (فَعَلَ) أو (فُعَلَ)

بالياء، والبصريون يفرقون، فما كانت ألفه منقلبة عن الياء رسم بالياء، وما كانت عن الواو فبالألف. انظر: الهجاء لابن الدهان (٢٩).

(٦) الضحى: الآية الأولى. وفي ص: الضحى، من غير واو.

(٧) ص: في نحو.

في كلمتها^(١)، وبحرفين^(٢) على رأي، وبعدها يليها، (في كلمتها)^(٣)،
وبحرفٍ وبحرفين، على الأكثر.

والراء غير المكسورة إذا وليت الألف قبلها، أو بعدها منعت منع
المستعلية، وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة، فيمال
طارِد، وغارِم، ومن قرارك، فإذا تباعدت فكالعدم في المنع والغلب
عند الأكثر، فيمال هذا كافر، ويفتح مررت بقادر، وبعضهم يعكس،
وقيل: هو الأكثر^(٤).

وقد يُمال ما قبل هاء التانيث في الوقف، وتحسن في نحو
رحمة، وتقبح في الراء، نحو: كذرة، وتتوسط في الاستعلاء،
نحو: حقة^(٥).

والحروف لا تُمال، فإن سمي بها فكالأسماء، وأميل (بلى، ويا)،
و(لا) في (إمالا)؛ لتضمنها الجملة، وغير المتمكن كالحرف،

(١) في ص: مانع قبلها يليها وبحرف في كلمتها.

(٢) الأصل، ظ: وبحرف.

(٣) ليست في الأصل.

(٤) انظر الكتاب (٤/١٣٨ - ١٣٩).

(٥) هي في (ص) بكسر الحاء. والحقة، بالضم: وعاء يُنحت من خشب أو عاج،
وبالكسر: ما كانت من النوق ابنة ثلاث ودخلت في الرابعة.

و ([ذَا] ^(١) ، وأننى ، ومتى) ك : (بلى) ، وأميل (عسى) ؛ لمجيء :
عَسَيْتُ .

وقد تَمَّالُ الفتحة مُنْفَرَدَةً ^(٢) في نحو: مِنَ الضَّرَرِ ، وَمِنَ الْكِبَرِ ، وَمِنَ
الْمُحَازِرِ .

* * *

(١) ساقط من الأصل .

(٢) ص : مفردة .

تخفيفُ الهمزة

يجمعهُ الإبدالُ، والحذفُ، وَيَيْنَ بَيْنَ ؛ أي : بينها وبينَ حرفِ حركتها، وقيل : أو حرف حركة ما قبلها، وشرطه أن لا تكون مبتدأً بها. وهي ساكنةٌ ومتحركةٌ ؛ فالسَّاكِنَةُ تُبَدَّلُ بحرف حركة ما قبلها، كَرَأْسٍ، وَيِيرٍ، وَسُوتُ^(١)، و﴿إِلَى الْهُدَاتِنَا﴾^(٢) و﴿الَّذِي تُمِنَ﴾^(٣) و﴿يَقُولُونَ لِي﴾^(٤).

والمتحركةُ إن كان ما قبلها ساكنٌ، وهو واوٌ أو ياءٌ زائدتانِ لغيرِ الإلحاقِ قُلِبَتْ إليها^(٥)، وأدغِمَتْ فيها، كَخَطِيئَةٍ، وَمَقْرُوءَةٍ، وَأَفْيَسٍ، وقولُهُمُ : التَّزِمَ في نَبِيِّ، وَيَرِيَّةٍ غيرُ صحيحٍ، ولكنَّهُ كَثُرَ^(٦)، وإن كان ألفاً فَبَيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وإن كان حرفاً صحيحاً أو مُعتلاً غيرَ ذلك نُقِلَتْ

(١) أي : سُوتُ.

(٢) الأنعام : ٧١.

(٣) البقرة : ٢٨٣، وهي قراءة ورش وابن محيصن. انظر: البحر المحيط (٣٥٦/٢).

(٤) التوبة : ٤٩، وهي قراءة ورش.

انظر البحر المحيط (٥١/٥)، وهذه الآية ليست في الأصل، ولا في (ص).

(٥) الأصل : إليه.

(٦) ص : كثير.

حَرَكَتُهَا إِلَيْهِ وَحُذِفَتْ، نَحْوُ: مَسَلَّةٌ^(١)، وَالْخَبِ، وَشَيْءٌ، وَسَوْءٌ، وَجَيْلٌ^(٢)، وَحَوِيَّةٌ^(٣)، وَأَبُو يُوْبَ، وَذُو مَرِهَمَ، وَاتَّبَعِيَ مَرَّةً^(٤)، وَقَاضَوْ بِئِكَ، وَقَدْ جَاءَ بَابُ شَيْءٍ، وَسَوْءٌ مُدْغَمًا أَيْضًا، وَالتَّزِمَ ذَلِكَ فِي بَابِ يَرَى، وَأَرَى يُرَى؛ لِلْكَثَرَةِ، بِخِلَافِ يَنَآى، وَأَنَّى يُنْثَى، وَكَثُرَ فِي سَلٍّ؛ لِلْهَمْزَتَيْنِ.

وَإِذَا وَقَفَ عَلَى الْمَتَطَرِفَةِ وَقَفَ بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ، فَيَجِيءُ فِي: (هَذَا الْخَبُّ)^(٥)، وَبَرِيٌّ، وَمَقْرُوٌّ السَّكُونُ وَالرُّومُ وَالْإِشْمَامُ، وَكَذَلِكَ (بَابُ) شَيْءٍ^(٦)، وَسَوْءٌ^(٧)، نُقِلَتْ، أَوْ أُدْغِمَتْ، إِلَّا أَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلْفٌ إِذَا وَقَفَ بِالسَّكُونِ وَجَبَ قَلْبُهَا أَلْفًا؛ إِذْ لَا نَقْلَ، وَتَعَذَّرَ التَّسْهِيلُ، فَيَجُوزُ الْقَصْرُ وَالتَّطْوِيلُ، وَإِنْ وَقَفَ بِالرُّومِ فَالتَّسْهِيلُ كَالْوَصْلِ.

وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ فَتِسْعٌ؛ مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا الثَّلَاثُ، وَمَكْسُورَةٌ كَذَلِكَ، وَمُضْمُومَةٌ كَذَلِكَ، نَحْوُ: سَأَلَ، وَمِائَةٍ، وَمُؤْجَلٍ، وَسَيْمٍ،

(١) مَا بَيْنَ الْإِحَالَتَيْنِ ذَكَرَ فِي الْأَصْلِ بِصُورَتِهِ قَبْلَ التَّخْفِيفِ هَكَذَا: (مَسَالَةٌ، وَالْخَبُّ، وَشَيْءٌ، وَسَوْءٌ، وَجَيْالٌ) قُلْتُ: وَالْمُرَادُ صُورَةُ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ.

وَالْجَيْالُ: الضُّبْعُ، وَالضُّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٢) الْحَوَابَّةُ: الضُّخْمُ الْوَاسِعُ مِنَ الدَّلَائِ وَالْعِلَابِ.

(٣) الْأَصْلُ: وَابْتَغَى أَمْرَهُ.

(٤) ص: الْخَبُّ، وَبَرِيٌّ، وَمَقْرُوٌّ.

(٥) لَيْسَتْ فِي ظ، ص.

(٦) ص: شَيْءٌ، وَسَوْءٌ.

(٧) ظ: وَسَوْءٌ.

وَمُسْتَهْزِئِينَ، وَسُئِلَ، وَرُوُوفٌ، وَمُسْتَهْزِئُونَ، وَرُوُوسٌ، فَنَحْوُ مُؤْجَلٍ وَאו،
وَنَحْوُ مَائَةٍ يَاءٍ، وَنَحْوُ مُسْتَهْزِئُونَ، وَسُئِلَ بَيْنَ بَيْنَ المشهور، وَقِيلَ: البعيدُ،
والباقِي: بَيْنَ بَيْنَ المشهور، وجاء ﴿مِنْسَاءً﴾^(١) و ﴿سَأَلَ﴾^(٢)، وَنَحْوُ
(الوَاجِي) ^(٣) وصلًا، وأما:

(١) سبأ: ١٤، وقوله: وجاء (منسأة) أي بالإبدال ألفاً خلافاً للمشهور الذي هو بين بين،
وهي قراءة نافع وأبي عمرو والحسن. انظر: الكتاب (٥٥٤/٣)، ومعاني الفراء
(٣٥٦/٢)، وشواذ ابن خالويه (٢١)، والمحتسب (١٨٦/٢ - ١٨٨)، والإقناع
(٤٠٣/١، ٧٣٩/٢)، والكشف (٢٠٣/٢ - ٢٠٤)، والتيسير (١٨٠)، وبغية
الطالب (١٦٢ - ١٦٣)، والبحر المحيط (٢٦٧/٧). والمِنْسَاءُ: العصا.

(٢) المعارج: الآية الأولى، وتحتل الألف في قراءة (سَأَلَ) ثلاثة أوجه:
١ - الألف بدل من الهمزة على التخفيف، وهو من (السؤال) والهمزة في
(سائل) أصلية.

٢ - الألف بدل من الواو على لغة من قال: (هَمَا يَتَسَاوَلَانِ) جعله من
(سِلَّتَ تَسَال) لغة في (السؤال) فيكون (سَأَلَ يَسْأَلُ) كـ (خاف يخاف)، والهمزة في
(سائل) كالهمزة في (خائف) بدل من الواو.

٣ - الألف بدل من الياء، وهي من (السيل)، والهمزة في (سائل) بدل من
الياء، فهذا نحو (كال يكيل كائل). وقد روي أن (سائل) وإِدٍ في جهنم.
وقراءة ابن عباس (سال سائل) فتعين أن تكون على الوجه الثالث، و(سال
سائل) قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر والأعرج. انظر: إعراب القرآن للنحاس
(٢٧/٥ - ٢٨)، والكشف (٣٣٤/٢ - ٣٣٥)، والتبيان (١٢٣٩/٢)، وبغية
الطالب (١٦٤ - ١٦٦)، والبحر (٣٣٢/٨ - ٣٣٣)، والتاج (سأل).

(٣) قال ابن الناظم: «نحو (هذا الواجي) شاذ في الوصل دون الوقف، لأن أصله:
(الوَاجِيُّ) اسم فاعل من (وجأت) الوتدَ وغيره: ضربته، فإذا وصل بغيره كانت =

يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي^(١)

فعلى القياس، خلافاً لسيبويه^(٢).

= همزته مضمومة بعد كسرة، فقياس تخفيفها أن تجعل بين بين، وتخفيف من يخففها بإبدالها ياءً شاذ لا وجه له سوى إجراء الوصل مجرى الوقف، وإذا وقف عليه صارت همزته ساكنة بعد كسرة فقياس تخفيفها أن تبدل ياءً كما قال عبد الرحمن بن حسان:

وَكُنْتَ أَذْلُ مَنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ
يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي.
بغية الطالب (١٦٦).

(١) الشاهد من مقطوعة لعبد الرحمن بن حسان يهجو فيها عبد الرحمن بن الحكم بن العاص، أخا مروان، وكان قد افتخر على الشاعر بأن الخلفاء منهم، وقبلة:
وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءُ مِنَّا
فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجٍ
وَلَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتِ بَحْرِ
هُوَى فِي مَظْلَمِ الْغَمَرَاتِ دَاجِي
وَكُنْتَ أَذْلُ مَنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ
يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي
وانظره في: الكتاب (٥٥٥/٣)، والمقتضب (٣٠٣/١)، وشرح الأبيات للسيرافي (٣٠٦/٢)، والحليات (٣٧)، وسر الصناعة (٧٣٩/٢)، والمحتسب (٨١/١)، والخصائص (١٥٢/٣)، والمنصف (٧٦/١)، ونكت الشنتمري (٩٨٤/٢)، والتخمير (٢٧٥/٤).

(٢) انظر: الكتاب (٥٥٥/٣).

والتزموا (خُذْ، وَكُلْ) على غير قياسٍ؛ للكثرة، وقالوا: (مُرْ)، وهو أفصح من (أُمُرْ)، وأما: (وأمر) فأفصح من (ومر).

وإذا خُفِّفَ بابٌ^(١) (الأحمر) فبقاء همزة اللام أكثر، فيقال: (الْحَمْرُ)، و(لَحْمَرٌ)، وعلى الأكثر قيل: (مِنْ لَحْمَرٍ)^(٢)، بفتح النون، و(فِلْحَمَرٍ)^(٣)، بحذف الياء، وعلى الأقل جاء: ﴿عَادِلُولِي﴾^(٤)، ولم يقولوا: إَسْلُ^(٥)، ولا: أَقْلُ؛ لاتِّحَادِ الكلمة.

والهمزتان في كلمةٍ إن سكنت الثانية وجب قلبُها، كآدَمَ، وإيْتِ، وأوتِمْنَ، وليس آجر منه، لأنه فاعِلٌ، لا أَفْعَلٌ؛ لثبوت يُؤَاجِرُ، ومِمَّا قُلَّتْهُ فيه:

دَلَّتْ ثَلَاثًا عَلَى أَنْ يُؤْجَرَ	رَ لَا يَسْتَقِيمُ مَضَارِعَ آجَرَ
فِعَالَةٌ جَاءَ، وَالْأَفْعَالُ عَزَزَ	وَصِحَّةُ آجَرَ تَمْنَعُ آجَرَ

(١) ص: باب همزة الأحمر.

(٢) الأصل: من الأحمر.

(٣) الأصل: في الأحمر.

(٤) النجم: ٥٠، وهي قراءة نافع وأبي عمرو. انظر: التيسير (٢٠٥)، والكشف

(٢٩٦/٢)، والإقناع (٣٩٣/١)، والغاية في القراءات العشر للنيسابوري (٢٦٧).

(٥) روى الأخفش وأبو علي عن أبي عثمان أن بعض العرب يقول: (إَسْلُ) في

(سَلْ). انظر: البصريات (٢١٦/١)، والمنصف (٧٠/١)، والتسهيل (٢٠٣)،

وشرحه لمصنفه (٤٦٦/٢)، وبغية الطالب (١٦٧).

وإن تحركت وسكن ما قبلها كسأل تثبت^(١)، وإن تحركت وتحرك ما قبلها فقالوا: وجب قلب الثانية ياءً إن انكسر ما قبلها، أو انكسرت، وواواً في غيره، نحو: جاء، وأيمّة، وأويدم، وأوادم، ومنه خطايا في التقدير الأصلي، خلافاً للخليل^(٢)، وقد صحّ التسهيل في نحو ﴿أئمة﴾^(٣) والتحقيق، والتزم في باب أكرم حذف الثانية، وحمل عليه أخواته، وقد التزموا قلبها مفردة ياءً مفتوحة في باب مطايا، ومنه خطايا على القولين، وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما^(٤)، وتخفيف إحداهما على قياسها، وجاء^(٥) في نحو:

(١) ظ: ثبت.

(٢) أصل خطايا عند الخليل (خطايىء)، وعند سيويه (خطائىء). وانظر الخلاف فيها وفي زنتها في: الكتاب (٥٥٣/٣، ٣٣٧/٤)، والمقتضب (٢٧٨/١ - ٢٧٩)، والمنصف (٥٦/٢ - ٥٧)، والإنصاف (٨٠٥/٢ - ٨٠٩).

(٣) التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤. وهي في ظ، ص: أيمّة. قلت: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿أئمة﴾ بياء خالصة، وهذا هو مذهب البصريين عن أبي عمرو، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وهم المتممون للسبعة ﴿أئمة﴾ بهمزتين، وروي هذا أيضاً عن طريق ابن أبي أويس، عن نافع، وروي عن نافع وابن كثير وأبي عمرو التسهيل بين بين، وقرأ قالون وهشام وأبو عمرو كذلك ﴿أئمة﴾ بألف بين الهمزتين. انظر: الكشف (٤٩٨/١ - ٥٠٠)، والإقناع (٣٧٠/١)، والتيسير (٣٢)، والبحر (١٥/٥)، وشرح المفصل لابن يعيش (١١٦/٩ - ١١٧)، وبغية الطالب (١٧٣ - ١٧٤).

(٤) الأصل: تحقيقها وتخفيفها.

(٥) ظ: وقد جاء.

﴿يشاء﴾^(١) إلى الواو أيضاً في الثانية، وجاء في المُتَّفَقَتَيْن حذفُ أحدهما، وقلبُ الثانيةِ كالسَّاكِنَةِ.

* * *

(١) البقرة: ١٤٢، ٢١٣، يونس: ٢٥، النور: ٤٦. وفي نسخة ص: (يشاءولى). أي بصورتها بعد التخفيف. وقد قرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين، وقرأ سواهم بالتخفيف بين بين، أي بين الهمزة والياء. وقوله: وجاء في نحو: ﴿يشاء إلى﴾ الواو أيضاً في الثانية إشارة إلى ما عُرِِي إلى الأخفش من إبداله الهمزة المكسورة المضموم ما قبلها واواً مكسورة فيقول: ﴿يَشَاءُولِي﴾. انظر: الإقناع (٣٨٣/١ - ٣٨٤)، والكشف (٧٨/١)، والحجة (٢٧٢/١).

الإعلال

تغييرُ حرفِ العِلَّةِ للتَّخْفِيفِ، وَيَجْمَعُهُ الْقَلْبُ، وَالْحَذْفُ، وَالْإِسْكَانُ؛
وحروفه: الألفُ، والواوُ، والياءُ، ولا يكون الألفُ أصلاً في مُتَمَكِّنٍ،
ولا (في) ^(١)فِعْلٍ، ولكن عن واوٍ أو ياءٍ.

وقد اتَّفَقَتَا فَاءَيْنِ، كَوَعْدٍ وَيُسْرِ، وَعَيْنَيْنِ، كَقَوْلٍ، وَبَيْعٍ، وَلَامَيْنِ،
كَغَزَوٍ، وَرَمَيٍ ^(٢)، وَتَقَدَّمَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى الْآخَرَى فَاءً وَعَيْنًا،
كَوَيْلٍ، وَيَوْمٍ، وَاخْتَلَفَتَا فِي أَنَّ الْوَائِ تَقَدَّمَتْ عَيْنًا عَلَى الْيَاءِ لَامًا، بِخِلَافِ
الْعَكْسِ، وَوَاوِ حَيَوَانٍ بَدَلًا عَنْ يَاءٍ، وَأَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا فِي:
يَيْنٍ ^(٣)، وفاءً ولامًا في: يَدَيْتُ، بِخِلَافِ الْوَائِ، إِلَّا فِي أَوَّلٍ، عَلَى
الْأَصَحِّ ^(٤)، وَإِلَّا فِي الْوَائِ عَلَى وَجْهِ ^(٥)، وَأَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا

(١) ليست في ظ.

(٢) بعده في نسخ آخر غير المعتمدة. وعيناً ولاماً، كقُوَّةٍ وَحَيَّةٍ.

(٣) يَيْنٌ. اسم وادٍ. انظر: معجم البلدان (٤٥/٥ - ٤٥٥).

(٤) ص: على الأفصح.

(٥) مذهبُ أبي عليٍّ أَنَّ الْوَائِ مِنْ بَابِ (سَلَسَ) وَعَيْنُهُ يَاءٌ، وَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ أَنَّهَا مِنْ
بَابِ (بَبْ)، وَوَافَقَهُ ابْنُ يَعِيشَ وَابْنُ عَصْفُورٍ وَابْنُ النَّازِمِ. انظر: الحلييات (٨)،

ولاماً في : يَبَيَّتُ^(١) ، بخلاف الواو، إلا في الواو على وجهه .

الفاء : تُقْلِبُ الواو همزة لزوماً في نحو: أَوَاصِلَ ، وَأَوَيْصِلِ ،
والأَوَّلِ ، إذا تحركت الثانية ، بخلاف : وَوَرِي ، وجوازاً في نحو: أَجْوَهْ ،
وَأَوْرِي ، وقال المازني^(٢) : وفي نحو: إِشَاحِ ، والتزموه^(٣) في الأولى
حملاً على الأول ، وأما : أَنَاةً ، وَأَحَدٌ ، وَأَسْمَاءُ فعلى غير القياس .

وتُقْلِبَانِ تَاءً في نحو: اتَّعَدَ ، واتَّسَرَ ، بخلاف : ائْتَرَرَ .

وتُقْلِبُ الواو ياءً إذا انكسر ما قبلها ، والياء واواً إذا انضم ما قبلها ،
نحو: مِيزَانٍ وَمِيقَاتٍ ، وَمَوْقِظٍ وَمُوسِرٍ .

وتُحْذَفُ الواو من نحو: يَعِدُ وَيَلِدُ ، لوقوعها بين ياء وكسرة أصلية ،
ومن ثم لم يُبَيِّنْ مثل : وَدَدْتُ - بالفتح - لما يلزم من إعلالين في يَدُ ،
وَحَمِلَ أخواته نحو: نَعِدُ ، وَأَعِدُ ، وَتَعِدُ ، وصيغة أمره عليه ، ولذلك

وسر الصناعة (٥٩٨/٢ - ٥٩٩) ، وشرح المفصل لابن يعيش (٥٨/١٠) ، والممتع
(٥٦١/٢) ، والتسهيل (٢٩٢) ، وبغية الطالب (١٧٩) .

(١) يَبَيَّتُ : رسمت ياءً . انظر : سر الصناعة (٧٢٩/٢) .

(٢) انظر : المنصف شرح تصريف المازني (٢٢٩/١) .

(٣) ظ ، ص : والتزموا .

حُمِلَتْ فَتَحَةً يَسْعُ، وَيَضَعُ عَلَى الْعُرُوضِ، وَيَوْجَلُ عَلَى الْأَصْلِ،
وَشُبَّهَتْ بِالَّتَجَارِي، وَالتَّجَارِبِ، بِخِلَافِ الْيَاءِ فِي نَحْوِ: يَيْشُ، وَيَيْسِرُ،
وَقَدْ جَاءَ يَيْشُ، وَجَاءَ يَاءَسُ، كَمَا جَاءَ يَأْتَعِدُ وَيَأْتَسِرُ، [وَعَلَيْهِ جَاءَ:
مُوتَعِدٌ، وَمُوتَسِرٌ فِي لُغَةِ الشَّافِعِيِّ] ^(١)، وَشَذُّ فِي مُضَارَعِ وَجَلٍ: يَيْجَلُ،
وَيَاجَلُ، وَيَيْجَلُ ^(٢)، وَيُحَذَفُ الْوَاوُ مِنْ نَحْوِ: الْعِدَّةِ، وَالْمِقَّةِ ^(٣). وَنَحْوُ
وَجْهَةٍ قَلِيلٌ.

العينُ: تُقْلِبَانِ أَلْفًا إِذَا تَحَرَّكَتَا مَفْتُوحًا مَا قَبْلَهُمَا، أَوْ فِي حُكْمِهِ، فِي
اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ، أَوْ (فِي) ^(٤) فَعْلٍ ثَلَاثِيٍّ، أَوْ مَحْمُولٍ عَلَيْهِ، أَوْ اسْمٍ مَحْمُولٍ
عَلَيْهِمَا، نَحْوِ: بَابٍ، وَنَابٍ، وَقَامٍ، وَبَاعٍ، وَأَقَامَ، وَأَبَاعَ، وَاسْتَكَانَ
مِنْهُ، خِلَافًا لِلْأَكْثَرِ؛ لِبُعْدِ الزِّيَادَةِ، وَلِقَوْلِهِمْ: اسْتِكَانَةُ ^(٥)، وَنَحْوُ الْإِقَامَةِ
وَالِاسْتِقَامَةِ، وَمَقَامٍ وَمُقَامٍ، بِخِلَافِ قَوْلٍ وَبَيْعٍ. وَطَائِيٍّ، وَيَاجَلُ شَاذٌ،

(١) لَيْسَ فِي ص، وَهُوَ مَعَ (وَيَاتَسِرُ) قَبْلَهُ فِي «ظ» إِلَّا أَنْ نَاسَخَهَا شَطْبَ عَنْهُ، وَبَعْدَ
الشَّافِعِيِّ فِي ظ: رَحِمَهُ اللَّهُ. وَانْظُرْ سِرَّ الصَّنَاعَةِ (١/١٤٧ - ١٤٨، ٢/٦٦٧ -
٦٦٨)، وَالْمَنْصِفَ (١/١٩٦، ٢٠٣ - ٢٠٥).

(٢) انْظُرِ الْمَنْصِفَ (١/٢٠٢ - ٢٠٣).

(٣) الْمِقَّةُ: الْمَحَبَّةُ.

(٤) لَيْسَتْ فِي ظ.

(٥) تَقْدِمُ تَحْرِيرَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي هَامِشِ (١) مِنْ ص (١٨) فَانْظُرْهُ.

وبخلاف: قَاوَلٌ، وَبَايَعٌ، وَقَوْمٌ، وَبَيْنٌ، وَتَقَوُّمٌ، وَتَبَيَّنَ، وَتَقَاوَلٌ، وَتَبَايَعَ.
ونحو القَوْدِ، والصَّيْدِ، وَأَخِيلَتْ، وَأَغِيلَتْ، وَأَغِيَمَتْ شاذٌّ^(١).

وصحَّ بابُ قَوِيٍّ، وهَوَى؛ للإعلايين، وبابُ^(٢) طَوِيٍّ، وَحَيٍّ؛ لأنَّه
فرعُه، أو لما يُلزَمُ مِنْ يَقَايٍ، وَيَطَايٍ، وَيَحَايٍ، وكَثُرَ الإدغامُ في بابِ
حَيٍّ؛ للمثلين، وقد يُكسرُ^(٣) الفاءُ، بخلاف^(٤) بابِ قَوِيٍّ؛ لأنَّ الإعلالَ
قَبْلَ الإدغامِ، ولذلك^(٥) قالوا: يَحْيَى، وَيَقْوَى، وَاحْوَاوَى يَحْوَاوِي،
وَارْعَوَى يَرْعَوِي، فلم يُدغموا، وجاء: اَحْوِيَّاءُ، وَاَحْوِيَّاءُ، ومن قال:
اشْهَبَابُ قال: اَحْوِواءُ، كاقْتِبالٍ، وَمَنْ أَدْغَمَ اقْتِبالاً قال: حِوَاءُ، وجازَ
الإدغامُ في أُحْيِيٍّ، واسْتَحْيِيٍّ، بخلاف: أَحْيَى، واسْتَحْيَى، وأما
امْتِناعُهُمْ في يُحْيِيٍّ، وَيَسْتَحْيِيٍّ فَلِئَلَّا يَنْضَمَّ ما رُفِضَ ضُمُّه، ولم يَبْنُوا

(١) انظر: المنصف (٢٧٦/١)، وشرح الملوكي (٢٢٣)، والممتع (٤٦٥/٢). والقود:
القصاص. والصَّيْدُ: مصدر الأُصَيْدِ، وهو الذي يرفع رأسه تكبراً. وَأَخِيلَتْ
السماء: مثل أَغِيَمَتْ. وَأَغِيلَتْ المرأة ولدها وأغالته: أرضعته وهي حامل، وَأَغِيلَ
الرجل ولده وأغاله: جامع أمه وهي ترضعه.

(٢) ظ، ص: وصح باب.

(٣) قال المصنف في الشرح: «ومنهم من يكسر فيقول: (حِيٍّ)؛ لأنه لما سَكَنها للإدغام
ناسب أن يكسر ما قبلها للتناسب، كقولهم في جمع ألوى: لِيٍّ، وَلِيٍّ». شرح
الشافعية (ل: ٦٣ / أ).

(٤) ص: وبخلاف.

(٥) الأصل: كذلك.

من بابٍ قَوِيٍّ مِثْلَ ضَرَبَ، وَلَا شَرُفَ؛ كَرَاهَةِ قَوُوتُ، وَقَوُوتُ، وَنَحْوُ:
الْقُوَّةُ، وَالصُّوَّةُ، وَالْبَوُّ^(١)، وَالْجَوُّ مُحْتَمَلٌ؛ لِلإِدْغَامِ.

وَصَحَّ بَابُ مَا أَفْعَلَهُ لِعَدَمِ تَصَرُّفِهِ، وَأَفْعَلُ مَحْمُولٌ (عَلَيْهِ)^(٢)،
أَوِ اللَّبْسِ بِالْفِعْلِ، وَازْدَوَجُوا^(٣)، وَاجْتَوَرُوا؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى تَفَاعَلُوا، وَبَابُ
اغْوَارَ، وَاسْوَادَ؛ لِلْبَسِ، وَعَوَرَ، وَسَوَدَ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ، وَمَا تَصَرَّفَ^(٤) مِمَّا صَحَّ
صَحِيحٌ أَيْضاً، كَأَعْوَرْتَهُ، وَاسْتَعْوَرَ^(٥)، وَمُقَاوَلٍ، وَمُبَايَعٍ، وَعَاوِرٍ،
وَأَسْوَدَ، وَمَنْ قَالَ: عَارَ قَالَ: أَعَارَ، وَاسْتَعَارَ، وَعَاثِرٌ، وَصَحَّ تَقْوَالُ،
وَتَسْيَارُ؛ لِلْبَسِ، وَمَقْوَالُ، وَمِخْيَاطُ؛ لِلْبَسِ، وَمَقُولٌ وَمِخْيَاطٌ مَحْذُوفَانِ
مِنْهُمَا، أَوْ بِمَعْنَاهُمَا، وَأَعِلَّ نَحْوُ: يَقُومُ، وَيَبِيعُ، وَمَقُومٌ، وَمَبِيعٌ بِغَيْرِ
ذَلِكَ؛ لِلْبَسِ، وَنَحْوُ: جَوَادٍ، وَطَوِيلٍ، وَغَيُورٍ؛ لِلإِلْبَاسِ بِفَاعِلٍ،
أَوْ بِفَعْلٍ^(٦)، أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ، وَلَا مُوَافِقٍ، وَنَحْوُ:

(١) الصُّوَّةُ: وَاحِدَةُ الصُّوَى، وَهِيَ الْأَعْلَامُ تَنْصِبُ فِي الْفِيَا فِي الْمَفَازَةِ الْمَجْهُولَةِ لِيَسْتَدِلَّ
بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ. وَجَمَاعَةُ السَّبَاعِ. وَالْبَوُّ: جِلْدُ الْحَوَارِ يَحْشَى لَتَرَاهُ النَّاقَةُ فَتَرَامُهُ
وَتَدْرُ.

(٢) لَيْسَتْ فِي ص.

(٣) ظ: وَبَابُ اِزْدَوْجُوا وَاجْتَوَرُوا.

(٤) الْأَصْلُ: وَمَا تُصَرَّفُ.

(٥) ظ، ص: وَاسْتَعْوَرْتَهُ.

(٦) ظ، ص: بِفَعْلٍ، وَفِي الْأَصْلِ: بِفَعْلٍ، قُلْتُ: وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ، لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ: جَادَ،
لَتَوَهَّمُ أَنَّهُ فَعَلَ مَاضٍ، أَوْ أَنَّهُ فَعَلَ كَحَسَنٍ وَقَلْبَتِ عَيْنَهُ أَلْفًا لَتَحْرَكُهَا وَانْفَتَاحُ مَا قَبْلَهَا.
وَانْظُرْ: ابْنُ جَمَاعَةَ عَلَى الْجَارِ بَرْدِي (٢٨٤/١).

الْجَوْلَانِ، وَالْحَيَوَانِ، وَالْحَيْدَى، وَالصُّورَى^(١)؛ لِلتَّنْيَةِ بِحَرَكَتِهِ عَلَى مُسْمَاهُ، وَالْمَوْتَانِ؛ لِأَنَّهُ نَقِضُهُ، أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ، وَلَا مُوَافِقٍ، وَنَحْوُ أَذْوَرٍ وَأَعْيُنٍ؛ لِلإِلْبَاسِ، أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ، وَلَا مُخَالِفٍ، وَنَحْوُ: جَدُولٍ، وَخِرْوَعٍ، وَعُغْلِبٍ^(٢)؛ لِمَحَافِظَةِ الْإِلْحَاقِ، أَوْ لِلسُّكُونِ الْمَحْضِ.

وَتُقْلَبَانِ هَمْزَةً فِي نَحْوِ قَائِمٍ، وَبَائِعٍ الْمَعْتَلُّ فَعْلُهُ، بِخِلَافِ نَحْوِ عَاوِرٍ. وَنَحْوُ (شَاكٌ وَشَاكٌ) شَاذٌ^(٣)، وَفِي نَحْوِ: جَاءَ قَوْلَانِ؛ قَالَ الْخَلِيلُ^(٤): مَقْلُوبٌ كَالشَّائِكِيِّ، وَقِيلَ^(٥): عَلَى الْقِيَاسِ، وَفِي (نَحْوِ)^(٦): أَوَائِلَ، وَبَوَائِعَ مِمَّا وَقَعَتَا فِيهِ بَعْدَ أَلْفٍ بَابِ مُسَاجَدَ وَقَبْلَهَا وَאוْ أَوِيَاءَ، بِخِلَافِ: عَوَاوِيرَ، وَطَوَاوِيرَ. وَضَيَاوُنُ شَاذٌ، وَصَحَّ عَوَاوِرُ، وَأَعْلُ عَيَائِلُ^(٧)؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَوَاوِيرُ فَحُذِفَ^(٨)، وَعَيَائِلُ فَأُشْبِعَ، وَلَمْ يَفْعَلُوهُ فِي بَابِ مَقَاوِمَ وَمَعَايِشَ؛ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَابِ: رَسَائِلَ وَعَجَائِزَ وَصَحَائِفَ،

(١) الْحَيْدَى: الَّذِي يَحِيدُ، وَحِمَارٌ حَيْدَى؛ أَي: يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ. وَالصُّورَى: اسْمُ مَاءٍ، أَوْ مَكَانٍ.

(٢) الْخِرْوَعُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: كُلُّ شَجَرٍ ضَعِيفٍ رِخْوٍ فَهُوَ خِرْوَعٌ. وَعُغْلِبٌ: اسْمُ وَادٍ.

(٣) عَوَاوِيرُ: جَمْعُ عَوَارٍ، وَهُوَ الْقَذَى وَالرَّمْدُ. وَالضُّيُونُ: الْقِطُّ الْبَرِّيُّ. وَالْعَيَائِلُ: جَمْعُ عَيْلٍ.

(٤) انْظُرْ: الْكِتَابَ (٣٧٧/٤ - ٣٧٨)، وَالْمَنْصَفَ (٥٢/٢ - ٥٤).

(٥) لَيْسَتْ فِي ص.

(٦) الْأَصْلُ، ص: فَحُذِفَتْ.

وجاء مَعَائِشُ^(١) بالهمزة على ضَعْفٍ، والتَّزِمَ همزة^(٢) مَصَائِبَ.

وتَقَلَّبَ يَاءُ فُعْلَى - اسماً - واواً في نحو: طُوْنِي، وكُوْسِي، ولا تُقَلَّبُ في الصِّفَةِ، ولكن يُكْسَرُ ما قبلها فَتَسْلَمُ^(٣) الياء، نحو: (مِشْيَةٍ^(٤)) حَيْكِي، و﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾^(٥)، وكذلك بابُ يِضٍ، واختُلِفَ في غير

(١) جاء الهمز في (معائش) خلافاً للقياس الذي هو الياء الصريحة في قوله تعالى من سورة (الأعراف: ١٠): ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾، وسورة (الحجر: ٢٠): ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾، قال أبو حيان: «قرأ الجمهور (معائش) بالياء، وهو القياس؛ لأن الياء في المفرد هي أصل لا زائدة فتهمز، وإنما تهمز الزائدة، نحو (صحائف في صحيفة). وقرأ الأعرج وزيد بن علي والأعمش وخارجة عن نافع وابن عامر في رواية: (معائش) بالهمز، وليس بالقياس، لكنهم رَوَوْه وهم ثقات فوجب قبوله، وشذ هذا الهمز كما شذ في (مَنَائِرُ جمع مَنَارَةٍ) وأصلها (مَنُورَةٌ) وفي (مَصَائِبُ جمع مصيبة) وأصلها (مُضَوِّبَةٌ)، وكان القياس (مَنَاورُ، ومَصَوابُ)، وقد قالوا: (مصابوب) على الأصل، كما قالوا في جمع (مَقَامَةٍ: مَقَاوِمُ)، و(مَعُونَةٍ: مَعَاوِنُ). انظر: البحر المحيط (٢٧١/٤)، ومعاني الفراء (٣٧٣/١ - ٣٧٤)، والمنصف (٣٠٧/١ - ٣٠٨).

(٢) ص: همز.

(٣) ظ: لتسلم.

(٤) ظ: مشية.

(٥) النجم: ٢٢. قرأ ابن كثير ﴿ضِيزَى﴾ بكسر الضاد والهمز، وزيد بن علي ﴿ضِيزَى﴾، وروى الفراء أن العرب تقول أيضاً: (ضَاوِي، وضُووِي) بفتح الضاد وضمها مع الهمز فيهما، ولم تأت بهما قراءة. وانظر: معاني الفراء (٩٨/٣)، والكشف (٢٩٥/٢)، والبحر (١٦٢/٨)، وبغية الطالب (١٩٦ - ١٩٩).

ذلك، فقال سيبويه^(١): القياسُ الثاني، فنحو مَضُوفَةٍ شاذٌّ عنده، ونحو: مَعِيشَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ^(٢)، وقال الأخفش^(٣): القياسُ الأوَّلُ، فَمَضُوفَةٌ قِياسٌ عنده، وَمَعِيشَةٌ: مَفْعِلَةٌ، وإلا لَزِمَ مَعُوشَةٌ، وعليهما لو بُنِيَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ تَرْتَبٍ لَقِيلَ: تُبِيعَ وَتُبُوعٌ.

وتقلبُ الواوُ المكسور ما قبلها في المصادرِ ياءً، نحو: قِيَاماً، وَعِيَاذاً، وَقِيَمًا؛ لإِعْلَالِ أَفْعَالِهَا، وَحَالَ جَوْلًا كَالْقَوْدِ، بخلافِ مَصْدَرٍ نحوِ لَأَوَذَ^(٤)، وفي نحو: جِيَادٍ، وَدِيَارٍ، وَرِيَّاحٍ، وَتِيَرٍ، وَدِيمٍ؛ لإِعْلَالِ الْمَفْرَدِ، وَشَذَّ طِيَالٌ^(٥)، وَصَحَّ رِوَاءٌ جَمَعَ رِيَّانٌ؛ كَرَاهَةِ إِعْلَالِينَ، وَنِوَاءٌ جَمَعَ نَاوٍ^(٦)، وفي نحو: رِيَّاضٍ، وَثِيَابٍ؛ لِسُكُونِهَا فِي الْوَاحِدِ مَعَ الْأَلْفِ بَعْدَهَا، بخلافِ عَوْدَةٍ، وَكِوْزَةٍ^(٧)، وَأما ثِيْرَةٌ فَشاذٌّ.

(١) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ - ٣٩٠، والمنصف (١/٢٩٦ - ٣٠١).

(٢) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ - ٣٩٠، والمنصف (١/٢٩٦ - ٣٠١).

(٣) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ - ٣٩٠، والمنصف (١/٢٩٦ - ٣٠١).

(٤) لَأَوَذَ الْقَوْمُ مُلَاوِذَةً وَلِوَاذًا؛ أَي: لَأَذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

(٥) جمع طويل. قال الشاعر، وهو أنيف بن زَبَّانَ، أَوْحَكِمَ أَوْحَكَمَ النِّبْهَانِي الطَّائِي:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَةَ ذِلَّةٌ

وَأَنَّ أَعْزَاءَ الرُّجَالِ طِيَالُهَا

انظر: المنصف (١/٣٤٢)، والتخميم (٤/٤٠٧).

(٦) نَوَتْ النَّاقَةُ تَنْوِي فِيهِ نَاوِيَةً، مِنْ نَوَى نِوَاءً: سَمِنَتْ، وَكَذَا الْجَمْلُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ.

(٧) عَوْدَةٌ: جمع عَوْدٍ، وهو الجملُ المسنُّ وفيه بقيَّةٌ، والرَّجُلُ المسنُّ، والطريق القديم.

وَالْكُوْزَةُ: جمع كُوْزٍ.

وَتُقَلَّبُ الْوَائِ عَيْنًا، أَوْ لَامًا، أَوْ غَيْرَهُمَا^(١)، إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ يَاءٍ
وَسَكَنَ السَّابِقُ (يَاءً)^(٢)، وَتُدْغَمُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ ضَمَّةً، كَسَيِّدٍ،
وَأَيَّامٍ، وَدِيَّارٍ، وَقِيَّامٍ، وَقَيُّومٍ، وَذُلِّيَّةٍ، وَطَيٍّ، وَمَرْمِيٍّ، وَمُسْلِمِيٍّ رَفْعًا،
وَجَاءَ^(٣) لِيٍّ فِي جَمْعِ أَلْوَى، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ^(٤)، وَأَمَّا^(٥) : ضَيُّونَ،
وَحَيَّوَةً^(٥)، وَنَهْوُ فِشَادٍ، وَقَوْلُهُ^(٦) :

فَمَا أَرْقَ النَّيَّامَ إِلَّا سَلَامُهَا

أَشَدُّ .

وَتُسَكَّنَانِ وَتُنْقَلُ حَرَكَتُهُمَا فِي (نَحْوِ)^(٧) يَقُومُ، وَيَبِيعُ؛ لِلْبَيْسَةِ بَابِ يَخَافُ،
وَمَفْعَلٌ، وَمَفْعِلٌ كَذَلِكَ، وَمَفْعُولٌ (كَذَلِكَ)^(٨)، نَحْوُ: مَقُولٍ، وَمَبِيعٍ،

(١) ص: أَوْ غَيْرَهُمَا يَاءً.

(٢) لَيْسَتْ فِي ص.

(٣) ظ، ص: وَجَاءَ لِيٍّ، وَلِيٍّ. قُلْتُ: وَالْأَلْوَى: الرَّجُلُ الْمُجْتَنَّبُ الْمُتَفَرِّدُ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ
لِكَوْنِهِ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ جَدَلًا سَلِيطًا.

(٤) ص: وَأَمَّا نَحْوِ.

(٥) الضُّيُونُ: السُّنُورُ الذَّكَرُ. وَحَيَّوَةً: اسْمُ رَجُلٍ.

(٦) وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ، وَالشَّاهِدُ عَجَزَ بَيْتِ صَدْرِهِ:

أَلَا طَرَقْتَنَا مِئَةً بِنَةً مُنْذِرٍ فَمَا أَرْقَ.....

وَانْظُرْهُ فِي الْمَنْصَفِ (٥/٢، ٤٩)، وَالْمَمْتَعِ (٤٩٨/٢)، وَشَرْحِ الْمُلُوكِيِّ

(٤٩٦، ٥٠٠)، وَالْمَفْصَلِ (٣٨٣).

(٧) زِيَادَةٌ عَنْ: ظ.

(٨) لَيْسَتْ فِي ص.

والمحذوف عند سيويه^(١) وأو مفعول، وعند الأخفش^(٢) العين،
وانقلبت وأو مفعول عنده ياء للكسرة، فخالفا أصليهما، وشذ مشيب،
ومهوب، وكثر^(١) نحو مبيوع، وقل^(١) نحو: مضوون،^(٢) وإعلال نحو
تلوون، ويستحيي قليل^(٢).

وتحذفان في نحو: قلت، وبغت، وقلن،
وبغن، ويكسر الأول إن كانت العين ياء أو واواً مكسورة، ويضم في
غيره، ولم يفعلوه في لست؛ لشبهه بالحرف، ومن ثم سكنوا الياء^(٣)،
وفي (نحو)^(٤) قل، وبغ؛ لأنه عن تقول، وتبيع، وفي الإقامة، والاستقامة.
ويجوز الحذف في نحو: سيد، وميت، وكيونة، وقيلولة^(٥).

(١) انظر: الكتاب (٣٤٨/٤). ولقد توسع التصريفيون في مناقشة هذه المسألة
الخلافية. وانظرها مفصلة مطولة في أمالي الشنجري (٢٠٤/١ - ٢١٠)، والمنصف
(٢٨٧/١ - ٢٩١)، وشرح الملوكي (٣٥١ - ٣٥٥)، والممتع (٤٥٤/٢) -
٤٦٠)، وبغية الطالب (٢٠١ - ٢١٠)، وقد صنف ابن جني كتاباً برأسه في هذه
المسألة سماه: المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين، وهو مطبوع
بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

(٢) ما بين الإحالتين ساقط من: ص.

(٣) ص: ومن ثم سكنوا الياء في ليس.

(٤) ليست في ظ.

(٥) ظ، ص: سيد، وميت، وكيونة، وقيلولة. قلت: وتمثيله بـ (كيونة) إشارة إلى ما

أنشده المبرد لنهشل بن حرّ بن ضمّرة، وهو جاهلي، من قوله:

قد فارقت قرينها القرينة

وشحطت عن دارها الظعينة =

وفي بابِ قِيلَ، وَيَبَعُ ثلاثُ لغاتٍ: الياءُ^(١)، والإشمامُ، والواوُ، فإن اتَّصَلَ به ما يُسَكَّنُ لامَهُ، نحو: بُعْتُ يا عَبْدُ، وَقُلْتُ يا قَوْلُ، فالكسرُ، والإشمامُ، والضَّمُّ، وبابُ: اخْتِيرَ، وانْقِيدَ مثلهُ فيها، بخلافِ بابِ: أَقِيمَ، واستَقِيمَ.

وشرطُ إعلالِ العينِ في الاسمِ غيرِ الثلاثيِّ والجاري على الفعلِ ممَّا لم يُذكرْ موافقةُ الفعلِ حركةً وسُكُوناً مع مُخالفتِهِ^(٢) بزيادةٍ أو بُنيةٍ مخصوصَتَيْنِ به، فلذلك لو بُنيتَ من البَّيعِ مثلُ: مَضْرِبٍ، وتَحْلِيءٍ^(٣) قُلْتُ: مَبِيعٌ، وتَبِيعٌ مُعَلَّأً، ومثلُ: تَضْرِبُ قُلْتُ: تَبِيعٌ (مُصَحَّحاً)^(٤).

اللامُ: تُقْلَبَانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا وانفَتَحَ ما قبلَهُمَا إن لم يكنْ بعدهُما مُوجِبٌ للفتحِ، كغَزَا، ورَمَى، وَيَقْوَى، وَيَحْيَى، وَعَصَا، وَرَحَى،

= يا لَيْتَ أَنَا ضَمَّنَاسْفِينَةَ
حَتَّى يَعُودَ الوَصْلُ كَيُونَةَ

وانظر: الشاهد في المنصف (١٥/٢)، وسفر السعادة (٥٧٩/٢)، والإنصاف (٧٩٧/٢)، والمساعد (١٩٢/٤)، وبغية الطالب (٢١٥ - ٢١٦).

(١) ص: الياء، والواو، والإشمام.

(٢) ظ، ص: مخالفة.

(٣) التَّحْلِيءُ: القَشْرُ على وجه الأديم مما يلي الشعر، وشعرُ وجه الأديمِ ووسْخُه وسواده، وما أفسده السكين من الجلد إذا قُشِر.

(٤) ليست في ص.

بِخِلَافٍ: غَزَوْتُ، وَرَمَيْتُ، وَغَزَوْنَا، وَرَمَيْنَا، وَتَخَشَّيْنِ^(١)، وَتَأْبِينِ،
وَعَزَوِ، وَرَمِي، وَبِخِلَافٍ: غَزَوَا، وَرَمَيَا، وَعَصَوَانِ، وَرَحَيَانِ؛ لِلإِلْبَاسِ،
وَإِخْشِيَا نَحْوَهُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ لَنْ يَخْشِيَا، وَإِخْشَيْنِ؛ لِشَبْهِهِ بِذَلِكَ،
بِخِلَافٍ: إِخْشَوْا، وَإِخْشُونُ، وَإِخْشِي، وَإِخْشَيْنِ.

وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً إِذَا وَقَعَتْ مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا، أَوْ رَابِعَةً فَصَاعِداً، وَلَمْ
يُنْضَمْ مَا قَبْلَهَا، كَدُعِي، وَرَضِي^(٢)، وَالْغَازِي، وَأَغْزَيْتُ، وَتَغَزَيْتُ،
وَاسْتَغَزَيْتُ، وَيُغْزِيَانِ، وَيَرْضَيَانِ، بِخِلَافٍ: يَدْعُو^(٣)، وَيَغْزُو.
و(قِنِيَّةُ^(٤))، وَ(هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا)^(٥) شَاذٌ، وَطَيُّتُ تَقَلَّبُ الْيَاءُ فِي بَابٍ:
رَضِي، وَبَقِي، وَدُعِي أَلْفًا.

وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ طَرَفًا بَعْدَ ضَمَّةٍ فِي كُلِّ مَتَمَكِّنٍ يَاءً، فَتَقَلَّبُ الضَّمَّةُ
كَسْرَةً كَمَا انْقَلَبَتْ فِي: التَّرَامِي، وَالتَّجَارِي، فَيَصِيرُ مِنْ بَابٍ قَاضٍ،

(١) ص: وَيَخْشَيْنِ، وَيَأْبِينِ.

(٢) ص: وَرَضِي.

(٣) ظ، يَدْعُوا، وَيَغْزُوا. وَزِيَادَةُ هَذِهِ الْأَلْفِ فِي الْفِعْلِ الْمَفْرَدِ مَذْهَبُ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ،
وَانْظُرْ: أَدَبُ الْكَاتِبِ (٢٢٥ - ٢٢٦)، وَالْكِتَابُ لِابْنِ دُرُسْتَوِيهِ (٨٣ - ٨٤)،
وَالْهَجَاءُ لِابْنِ الدَّهَّانِ (٥ - ٦).

(٤) الْقِنِيَّةُ: الْكُسْبُ.

(٥) هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا: أَيُّ: لَحْأً؛ أَيُّ: لَازِقِ النَّسَبِ فِي ذَلِكَ. وَاَنْظُرْ: الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ
وَالْتَّاجُ (دُنُو)، وَالتَّهْذِيبُ (دُنُو: ١٤/١٨٩)، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ لِابْنِ يَعِيشَ
(١١١/١٠)، وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ لِلْمَصْنَفِ (ل: ٧٠/ب).

مثل: أَدْلٍ، وَقَلْنَسٍ، بِخِلَافٍ: قَلْنَسُوَّةٌ، وَقَمَحْدُوَّةٌ، وبخِلَافِ العَيْنِ، كَالْقَوْبَاءِ^(١)، وَالْخِيَلَاءِ. وَلَا أَثَرَ لِلْمُدَّةِ الْفَاصِلَةِ فِي الْجَمْعِ، إِلَّا فِي الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: عُتَيٍّ، وَجُثَيٍّ. وَنَحْوُ: نُحُوٍّ^(٢) شَاذٌّ، وَقَدْ جَاءَ نَحْوُ: مَعْدِيٍّ، وَمَغْزِيٍّ كَثِيرًا، وَالْقِيَاسُ الْوَاوُ.

وَتُقْلَبَانِ هَمْزَةٌ إِذَا وَقَعَتَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، نَحْوُ: كِسَاءٍ، وَرِدَاءٍ، بِخِلَافٍ: زَايٍ^(٣)، وَثَايٍ، وَيُعْتَدُّ بَتَاءُ التَّأْنِيثِ قِيَاسًا، نَحْوُ: شَقَاوَةٍ، وَسِقَايَةٍ. وَنَحْوُ: صَلَاءَةٍ^(٤)، وَعِظَاءَةٍ، وَعَبَاءَةٍ شَاذٌّ.

وَتُقْلَبُ الْيَاءُ وَآوًا فِي فَعْلَى اسْمًا، كَتَقْوَى، وَبَقْوَى^(٥)، بِخِلَافِ الصِّفَةِ، نَحْوُ: صَدْيَا، وَرَيَّا، وَتُقْلَبُ الْوَأُيَاءُ فِي فَعْلَى اسْمًا، كَالدُّنْيَا، وَالْعُلْيَا، وَشَذَّ نَحْوُ: الْقُصْوَى، وَحُزْوَى^(٦)، بِخِلَافِ الصِّفَةِ، نَحْوُ: الْغُزْوَى،

(١) الْقَمَحْدُوَّةُ: مُؤَخَّرُ الرَّاسِ. وَالْقَوْبَاءُ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ شَبِيهٌ بِمَا يَخْرُجُ بِالْفَمِ بَعْدَ الْحَمَى.
(٢) نُحُوٌّ: جَمْعُ نَحْوٍ. وَجَعَلَ الْفَرَاءُ تَصْحِيحَ الْوَائِ فِيهِ مَقِيسًا خِلَافًا لِلْجَمْهُورِ. انْظُرْ: الْكِتَابَ (٣٨٤/٤ - ٣٨٥)، وَالتَّسْهِيلَ (٣٠٩)، وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ (٢١٤٥/٤).

(٣) ظ، ص: (رَايَ). بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَيُرِيدُ بَزَايَ وَرَايَ وَثَايَ حُرُوفَ الْهَجَاءِ.
(٤) الصَّلَاءَةُ: مُدَقُّ الطَّيِّبِ، وَهُوَ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ يُدَقُّ عَلَيْهِ الْعِطْرُ. وَقِيَاسُهُ وَمَا بَعْدَهُ بِالْيَاءِ.

(٥) الْبَقْوَى: الْإِبْقَاءُ، وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرَّعَايَةُ.
(٦) حَزْوَى: مَوْضِعٌ فِي نَجْدٍ بَدْيَارِ تَمِيمٍ، وَجَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ، وَنَخْلٌ بِحِذَاءِ قَرْيَةِ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ. انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (٢٥٥/٢).

ولم يُفَرِّقْ في فَعْلَى من الواو، نحو: دَعَوَى، وشَهَوَى^(١)، ولا في فُعْلَى من الياء، نحو: الْفُتْيَا، والقُضْيَا.

وتُقَلَّبُ الياء إذا وَقَعَتْ بعدَ همزةٍ بعدَ ألفٍ^(٢) في بابِ مَسَاجِدَ، وليسَ مفردُهَا كذلكَ ألفاً، والهمزةُ ياءٌ، نحو: مَطَايَا، وَرَكَائِيَا، وَخَطَايَا، على القولين، وَصَلَايَا جمعِ^(٣) المهموزِ وغيره، وشَوَايَا جمعِ شَاوِيَةٍ^(٤)، بخلاف: شَوَاءٍ، جمعِ شَائِيَةٍ^(٥) من شَأَوْتُ، وبخلاف: شَوَاءٍ، وَجَوَاءٍ جَمْعِيٍّ^(٦): شَائِيَةٍ، وَجَائِيَةٍ^(٧) على القولين فيهما، وقد جاء: أَدَاوَى، وَعَلَاوَى، وَهَرَاوَى^(٨)؛ مُرَاعَاةً للمفرد.

وَتُسَكَّنَانِ في بابِ يَغْزُو، وَيَرْمِي مَرْفُوعَيْنِ، وَالْغَازِي، وَالرَّامِي

(١) شَهِيَ الشيء واشتهاه: أَحَبَّهُ ورغب فيه، فهو شَهْوَان، وهي شَهْوَى.

(٢) ظ: بعد ألف باب.

(٣) ظ: جمع.

(٤) اسم فاعل من شَوَى يَشْوِي.

(٥) اسم فاعل من شَأَوْتُ بمعنى سَبَقْتُ، أو اسم فاعل بمعنى مُرِيدَةٍ من شَاءَ يَشَاءُ.

(٦) ظ: جمع.

(٧) بعدها في ظ: من شَاءَ، وَجَاءَ.

(٨) أَدَاوَى: جمع إِدَاوَةٍ، وهي المِطْهَرَةُ: إِنْاءٌ صغيرٌ يُتَّخَذُ للماءِ للطهر، وَالْعَلَاوَى: جمع

عِلَاوَةٍ، وهي أعلى الرأس أو العنق، وما يُحْمَلُ على البعير ويزاد عليه بعد جَمَلِهِ،

وَعِلَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: ما زاد عليه، وَالْهَرَاوَى: جمه هَرَاوَةٍ، وهي العصا الغليظة.

مرفوعاً ومجروراً^(١)، والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ، كالسكون في النصب والإثبات فيهما وفي الألف في الجزم.

ويُحذفان في مثل: يَغْزُونَ، وَيَرْمُونَ، [وَتَرْمِينَ]^(٢)، وَاغْزُنْ، وَاغْزَنْ، وَاَرْمَنْ، وَاَرْمِنْ.

ونحو يَدٍ، وَدَمٍ، وَاسْمٍ، وَابْنٍ، وَأَخٍ، وَأُخْتٍ لَيْسَ بِقِيَاسٍ.

(١) ص: رفعاً وجرأ.

(٢) زيادة عن: ظ.

الإبدال

جعلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ غيره. ويُعرَفُ^(١) باشتقاقهِ كُتْرَاثٍ وَأُجُوهِ، وبِقِلَّةِ استعمالِهِ كَالثَّعَالِي، ويكونه فرعاً وهو^(٢) زائِدٌ، كضَوِيرٍ، ويكونه فرعاً، وهو أصلٌ، كمَوِيهِ، ويلزوم بناءً مجهولٍ، نحو: هَرَاقٌ، واضْطَبَرَ، وَاذَّارَكَ.

وحُرُوفُهُ: أَنْصَتَ يَوْمَ جَدُّ طَاهٍ زَلٌّ، وقولُ بعضهم: (اسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ طَالٍ) وهم في نَقْصِ^(٣) الصَّادِ وَالزَّايِ؛ لِثُبُوتِ صِرَاطٍ، وَزَقَرٍ، وفي زيادةِ السُّينِ، ولو أُورِدَ: اسْمَعْ وَرَدَ: إِذْكَرَ، وَاظْلَمَ.

فَالْهَمْزَةُ^(٤) من حُرُوفِ اللَّيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْهَاءِ، فَمَنْ اللَّيْنِ إِعْلَالٌ لَازِمٌ في نحو: كِسَاءٍ، وَرِدَاءٍ، وَقَائِلٍ، وَبَائِعٍ، وَأَوَاصِلٍ، و[جَائِزٌ]^(٥) في نحو:

(١) الأصل: يعرف.

(٢) ظ: والحرف زائد.

(٣) ظ: حذف.

(٤) ظ، ص: فالهمزة تبدل من.

(٥) ساقط من الأصل.

أَجُوه، وَأُورِي، وأما نحو: دَائِي، وشَائِي، والعَالَم، وبَازٍ، وشِثْمِي، ومُوقِدٍ
فشاذٌ. وأَبَابُ بحرٍ أَشَدُّ، ومَاءٌ شاذٌّ [لازم] (١).

(١) قال ابن جني: «فأما إبدالها - أي الهمزة - من الألف فنحو ما حكى عن أيوب
السَّخْتِيَانِي أنه قرأ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فهمز الألف، ... ، وعلى هذا ما حكاه
أبو زيد فيما قرأته على أبي علي في كتاب الهمز عنه من قولهم: شَائِي، ومَادَّةٌ،
وأنشدت الكافة:

يا عَجِبَا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجِبَا
حَمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْنبَا
خَاطِمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا

يريد: زَأْمَهَا. وحكى أبو العباس عن أبي عثمان، عن أبي زيد، قال:
سمعت عمرو بن عُبيد يقرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ، وَلَا جَانٌ﴾ فظنته قد
لحن حتى سمعت العرب تقول: شَائِي ودَائِي. قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان:
أتقيس ذلك؟ قال: لا، ولا أقبله.

وقال رحمه الله أيضاً: «وأما قول العجاج:

يا دَارَ سَلَمَى يا اسَلَمِي ثم اسَلَمِي

ثم قال:

فَخِنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ

فقد روي أن العجاج كان يهمز العالم والخاتم، وقد روي عنه في هذا البيت
(العالم)، فهمزُ العالم والخاتم مما قدمناه من قلب الألف همزة. وحكى اللحياني
عنهم (بَازٌ) بالهمز، وهذا أيضاً من ذلك الباب.

وقال أيضاً: «وعلى هذا ما أنشدناه أبو علي:

أَحِبُّ الْمُوقِدَيْنِ إِلَيَّ مُوسَى

[وَجَعَدَةُ إِذِ أَضَاءَهُمَا الْوُقُودُ] =

والألف من أُخْتِيهَا والهمزة (والهاء)^(١)، فمن أُخْتِيهَا لازمٌ في نحو: قال، وباع، وآلٍ على رأي^(٢). ونحو: يَا جَلُّ ضَعِيفٌ، وطائي شاذٌ لازمٌ، ومن الهمزة في نحو: رأسٍ، ومن الهاء في آلٍ على رأي.

والياء من أُخْتِيهَا، ومن الهمزة، ومن أَحَدٍ [حَرْفِي] ^(٣) المضاعف، والنون، والعين، والباء، والسين، والثاء، فمن أُخْتِيهَا لازمٌ في نحو:

= بهمز الواو في (المُوقَدِّين) و (مُوسَى)، وروى قُنبَل عن ابن كثير: ﴿بِالسُّوقِ﴾ مهموز الواو.

وقال كذلك: «فأما ما أنشده الأصمعي من قول الراجز:

أَبَابُ بَحْرِ ضَاغِكِ هَزُوقِ

فليست الهمزة فيه بدلاً من عين (عُباب)، وإن كان بمعناه، وإنما هو (فُعَالٌ) من (أَبٌ) إذا تهيأ. قلت: وهي عند غيره بدل. انظر: سر الصناعة (١/٧٢ - ٧٣، ٧٩، ٩٠، ١٠٦). وانظر الأمثلة المتقدمة وغيرها: في الخصائص (٣/١٤٩ - ١٤٥)، والمنصف (١/٣١٠ - ٣١١)، والمحتسب (١/٤٦ - ٤٧)، والممتع (١/٣٢٠ - ٣٢٥). و [لازم] في قول المصنف «شاذ لازم». ليست في الأصل.

(١) ساقط من ظ.

(٢) آل الرجل: رهطه الأذنون، وأصله عند البصريين: (أهل)، والألف بدل من الهاء، وعند الكسائي: (أول)، ودليله قول بعضهم في تصغيره: (أُوَيْلٌ). انظر: سر الصناعة (١/١٠٠ - ١٠٦)، والإقناع (١/٢٢٥ - ٢٢٧)، وشرح الملوكي (٢٧٨ - ٢٧٩)، والممتع (١/٣٤٨ - ٣٥٠).

(٣) ساقط من الأصل.

[مَفَاتِيحَ، وَمُفَتِّحٍ، و] ^(١) مِيقَاتٍ، وَغَازٍ، وَقِيَامٍ، وَجِيَاظٍ. وشاذُّ في نحو: حُبْلَى، وَصُيِّمٍ، وَصَبِيَّةٍ، وَيَسْجَلُ، ومن الهمزة نحو ^(٢): ذَيْبٍ، ومن الباقي مسموع ^(٣) كثيرٌ في نحو: أَمَلَيْتُ، وَقَصَّيْتُ، وفي نحو: أَنَاسِي ^(٤). وَأَمَّا الضَّفَادِي، وَالثَّعَالِي، وَالسَّادِي، وَالثَّالِي فَضَعِيفٌ ^(٤).

(١) ساقط من ص.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ص: كثير مسموع.

(٤) قالوا في جمع (إِنْسَان: أَنَاسِي)، وفي جمع (ظَرَبَان: ظَرَابِي)، فالياء الثانية بدل من نون الواحد، وقالوا (إِنْسَان) في (إِنْسَان). قال عامر بن جُوَيْن، أو ابن جرير الطائي: فَيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدَمَا طَافَ أَهْلُهَا

هَلَكْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا صَوْتَ إِنْسَانٍ

وقالوا في جمعه (أَيَاسِي).

وأنشد سيبويه:

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ
وَلِضَفَادِي جَمٍّ نَقَانِقُ

يريد: ولضفادع.

وأنشد أيضاً لأبي كاهل اليشكري:

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ
مِنْ الثُّعَالِي وَوُخَزُ مِنْ أَرَانِيهَا

أراد: الثعالب، والأرانب.

وقال غيره في إبدال السين:

إِذَا مَا عُدُّ أَرْبَعَةً فِسَالُ

= فزَوْجُكَ خَامِسُ وَأَبُوكَ سَادِي

والواو من أختيها، (ومن الهمزة، فمن أختيها) ^(١) لازم في نحو:
ضَوَارِبَ، وضَوِيرِبَ، ورَحَوِيٍّ، وعَصَوِيٍّ، ومُوقِنٍ، وطُوبَى، وبُوطِرَ ^(٢)،
وبَقَوَى، وشاذٌ ضعيفٌ في: هذا أمرٌ ممضوٌ عليه، ونهؤٌ عن المنكر،

أي: سادس.

وقال:

بُوتِرِلُ أعوامٍ أذاعتُ بخمسةٍ
وتَغَتَدُنِي إن لم يقِ الله ساديا

أي: سادساً.

وقال:

عمرؤ وكعبٌ وعبدُ الله بينهما
وابنهما خمسةٌ، والحرث السادي

وقال الآخر، وهو الحاذرة:

مضى ثلاثُ سنينَ منذُ حلَّ بها
وعامٌ حُلَّتْ، وهذا التابعُ الخامي

أي: الخامس.

وقال آخر في إبدالها من التاء:

يفديكَ يا زُرْعَ أبي وخالي
قد مرَّ يومانِ وهذا الثَّالي
وأنت بالهجران لا تبالي

أراد: الثالث.

وانظر هذه الأمثلة وغيرها في: سر الصناعة (٢/٧٤١ - ٧٤٢، ٧٥٧،

٧٦٢، ٧٦٤)، وشرح الرضي (٣/٢١١ - ٢١٣).

(١) ساقط من ظ.

(٢) بُوطِرَ: أصله بَيْطَرَ، من البَيْطَرَةِ، ومنه البَيْطَار.

وَجَبَاوَةٍ، ومن الهمزة في نحو: جُؤْنَةٌ^(١)، وَجُونٍ.

والميمُ من الواوِ، واللامِ، والنونِ، والباءِ، فمن الواوِ لازمٌ في «فَمٍ» وَحْدَهُ، وضعيفٌ في لامِ التعريفِ، وهي طائِيَّةٌ، ومن النونِ لازمٌ في نحو: عَمْبَرٍ^(٢)، وَشَمْبَاءَ، وضعيفٌ في: البَنَامِ^(٣)، وطَامَةُ^(٤) اللُّهُ على الخيرِ، و[من الباءِ]^(٥) في بَنَاتٍ مَخْرٍ^(٦)، وما زلتُ رَاتِمًا، ومن كَثَمٍ^(٧).

(١) الأصل، ظ : جُؤْنَةٌ. وفي ص: جُؤْنَةٌ وَجُونٌ. قلت: والجُؤْنَةُ: سَلَةُ العَطَارِ.

(٢) الأصل، ص: (عَمْبَرٌ، وَشَمْبَاءُ). بالنونِ، والصوابُ الميمُ، لأن المصنّف يريد صورة ما بعد الإبدال كما في الأمثلة الأخرى. والشَمْبَاءُ: الشَّنْبُ: رِقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعُذُوبَةُ الفمِ والأسنانِ، والوصفُ منه: أَشْنَبُ، والأُنثى: شَنْبَاءُ.

(٣) قال رؤبة:

يَا هَالِ ذَاتِ الْمَنْطِقِ التَّمْتَامِ
وَكُفِّكَ الْمُخَضَّبِ الْبَنَامِ

أراد: البَنَانِ. انظر: سر الصناعة (٤٢٢/١)، والمفصل (٣٣٦).

(٤) طَامَةُ اللُّهُ على الخيرِ: طَانَهُ، أي: جَبَلَهُ عَلَيْهِ. انظر: الإبدال (٨١)، وسر الصناعة (٤٢٣/١ - ٤٢٤)، والمفصل (٣٦٧).

(٥) ساقط من الأصل و(ص).

(٦) يقال للسَّحَابِ تَأْتِيْن قَبْلَ الصَّيْفِ مُتَّصِبَاتٍ: بَنَاتُ بَخْرٍ وَمَخْرٍ، وبالحاء المهملة أيضاً. قال طرفة يصف نساءً:

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَأْذَنُ كَمَا

أُنْبِتَ الصَّيْفُ عَسَالِيْحَ الْخَضِرِ

(٧) ما زلتُ رَاتِمًا على هذا الأمرِ، وَرَاتِمًا: مَقِيْمًا. وَالْكَثْمُ: الْكَثْبُ، وهو الْقُرْبُ. وانظر: الإبدال (٧٣)، وسر الصناعة (٤٢٤/١ - ٤٢٥)، والممتع (٣٩٣/١).

والنُونُ من الواوِ، واللامِ . شَاذٌ في صَنَعَانِيٍّ، وبَهْرَانِيٍّ، وضعيفٌ
في لَعَنٍ^(١).

والتاءُ من الواوِ، والياءِ، والسينِ، والباءِ، والصَّادِ، فمن الواوِ والياءِ
لازِمٌ في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ (على الأفصح)^(٢)، وشَاذٌ في نحو: اتَّلَجَهُ،
وفي طَسَّتْ وحدَهُ، وفي الذُّعَالِيتِ^(٣) وَلَصَّتِ^(٤) ضعيفٌ^(٥).

(١) قال الراجز:

حتى يقول الجاهلُ المُسْتَنْطِقُ
لَعَنٌ هذا معه مُعَلَّقُ

أي: لعل هذا. وقال أبو النجم:

أَغْدُ لَعَنًا في الرُّهَانِ نُزَيْلُهُ

أراد: لَعَلْنَا. انظر: سر الصناعة (٢/٤٤٢ - ٤٤٣).

(٢) ليست في (ص). (٣) الذُّعَالِيتُ: النُّوقُ السَّرَاعُ، والثَّيَابُ الخَلِيقَةُ.

(٤) ظ: (وَلَصَّتْ) بالضم. وما أثبتته - وهو الصواب - عن شرح المصنف (ل ٧٤/ب).
ولام لَصَّ مثلثة: لُصٌّ وَلُصَّتْ.

(٥) أبدلوا التاء من السين في نحو قولهم في العدد: سِتٌّ، وأصله: سِندَسٌ، وفي نحو
قول الراجز:

يا قَاتِلَ اللَّهِ بني السُّغْلَةِ
عَمَرُو بن يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
غَيْرَ أَعْفَاءَ ولا أَكْيَافِ

يريد: شرار الناس، ولا أكياس. وقالوا في (طَسَّ: طَسَّتْ)، أنشد أبو عثمان

المازني:

لو عَرَضْتُ لِأَيْبُلِي قَسُ
أَشَعْتُ فِي هَيْكَلِهِ مُنْدَسُ

=

والهاء من الهمزة، والألف، والياء، والتاء، فمن الهمزة مسموع
 في: هَرَقْتُ، وَهَرَحْتُ، وَهَيَّاكَ، وَلَهْنُكَ، وَهِنْ فَعَلْتُ^(١)، في طَيِّءٍ،
 وَهَذَا الَّذِي؟ في إذا الذي؟ ومن الألف شاذ في: أَنَّهُ: وَحَيْهَلَهُ، وفي مَهْ
 مُسْتَفْهِمًا، وفي يَا هَنَاهُ، على رأي^(٢)، ومن الياء في هَذِهِ، ومن التاء في
 باب (رَحْمَةٍ) وَقَفًا.

حَنْ إِلَيْهَا كَحَنِينِ الطُّسْ

وقالوا في: (خَسِيسٍ: خَتِيتٌ).

وأبدلوها من الصاد في قول الشاعر:

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عُيْلًا أَبْنَاؤَهَا

وبني كِنَانَةً كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ

ومن الباء في قول الآخر:

صَفْقَةٌ ذِي ذَعَالٍ سُمُولِ

بَيْعِ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلِ

انظر هذا وغيره في: سر الصناعة (١/١٥٥ - ١٥٧).

(١) ظ: وَهِنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ.

(٢) من الأسماء المختصة بالنداء: (هَنَاهُ)، كما في قول امرئ القيس:

لَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَا

هُ وَيَحَكَ الْحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ

ومعناه: يا رجلَ سوءٍ. واختلف فيه البصريون، فقليل: أصله (هَنَاؤُ) فأبدلت

واوه هاء، وقيل: بل أبدلت همزة ثم أبدلت الهمزة هاء، كما قالوا في (هَيَّاكَ):

إِيَّاكَ، وقيل: لامه غيرُ بدل، وَضَعَفَ بَقْلَةً باب (سَلَسَ)، وقيل: الألف بدل الواو،

والهاء للسكت، وَيُبِطُّهُ جَوَازُ تحريكها في السُّعَةِ. وقال الكوفيون والأخفش: الألف

والهاء زائدتان، واللام محذوفة كما حذف في (هَنْ، وَهْنَةٍ)، ويرى ابن جني -

واللام من النون والضاد؛ في أَصِيلَالٍ (قليل)^(١)، وفي الطَّجَعِ رديء^(٢).

والطاء من التاء لازم في (٣) اصْطَبَرَ، وشاذ في (٣) حُصْطُ.

= وتبعه الزمخشري في المفصل (٣٦٩ - ٣٧٠)، والمصنف هنا وفي شرحه على الشافية (ل: ٧٤ / ب)، وعلى المفصل (٤١١ / ٢) - أن أصله (هَنَاو)، فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها بفاصل غير حصين، فالتقى ألفان، فقلبت الثانية ألفاً على وجه الشذوذ، ثم دُلِّلَ لذلك من وجهين. وأجاز أبو علي أن تكون الهاء بدلاً من الواو التي هي لام في (هَنَوَاتٍ)، كما أجاز أن تكون الكلمة لامها تارة هاء وأخرى واو؛ نظير قولهم: (عِصَّةٌ وَسَنَةٌ)؛ لأنهم قالوا: عِصَّوَاتٌ وَعِصَّاءٌ، ومُسَانَةٌ ومُسَانَةٌ. انظر تفصيل القول في هذه المسألة في: أمالي الشجري (١٠١ / ٢) - (١٠٢)، وسر الصناعة (٥٦٠ / ٢ - ٥٦١)، والممتع (٤٠١ / ١ - ٤٠٢)، وبغية الطالب (٢٤٠ - ٢٤٢).

(١) ليست في (ص).

(٢) تمثيل المصنف بأصيلال والطجع إشارة إلى قول النابغة:

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَالًا أَسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرُّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

والى قول الآخر، وهو منظور بن حبة الأسدي:

لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَا وَلَا شِبَعُ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ جِحْفٍ فَالْطَّجَعُ

انظر: شرح الملوكي (٢١٦)، وسر الصناعة (٣٢١ / ١)، والممتع

(٤٠٣ / ١).

(٣) ظ، ص: في نحو.

والدالُّ من التاء لازمٌ (في) ^(١) نحو: اَزْدَجَرَ، وَاذْكَرَ، وشَاذُ في نحو: فُزْدُ، واجْدَمَعُوا ^(٢)، واجْدَزْ، ودَوَّلَجِ ^(٣).

والجيمُ من الياء المشددة في الوقف، في نحو: فُقِيمَجِ، وهو شَاذٌ، ومن غير المشددة في نحو:

لَا هُمْ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتَجِ ^(٤)

(١) ليست في (ص).

(٢) ظ: وفي اجدمعوا.

(٣) تمثيل المصنف باجْدَزْ ودَوَّلَجِ إشارة إلى قول جرير:

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ دَوَّلَجَا

والدَوَّلَجُ: الكِنَاسُ الذي يتخذه الوحش في أصولِ الشجر. وإلى قول

الثاني:

فَقُلْتُ لَصَاحِبِي لَا تَخْبَسَانَا

بَنَزْعِ أَصُولِهِ واجْدَزْ شَيْحَا

وانظر: الشاهدين في بغية الطالب (٢٤٢ - ٢٤٣)، والأول في معاني الفراء

(٧٨/٣)، وسر الصناعة (١٨٧/١)، والثاني في الخصائص (١٧٢/١)، والمنصف

(٢٢٦/١، ٣٨/٣).

(٤) ويَعْدُه:

فَلَا يَزَالُ شَاجِحٌ يَأْتِيكَ بِجْ

أَقْمَرُ نَهْأَتُ يُنْزِي وَفَرْتَجْ

انظر: سر الصناعة (١٨٧/١)، والوجيز في علم التصريف

(٥٦ - ٥٨) - والضرائر (٢٣١)، والمحتسب (٧٥/١)، وما يجوز للشاعر في

الضرورة (٣٣٧)، وشرح الملوكي (٣٢٩، ٣٣١)، والمفصل (٣٧٢ - ٣٧٣).

أشدُّ، ومن نحو:

حتَّى إذا ما أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا^(١)

أشدُّ.

والصَادُ من السينِ التي بعدها غَيْنٌ، أو خَاءٌ، أو قَافٌ، أو طَاءٌ
جوازاً، نحو: أَصْبَغَ، وَصَلَخَ، و﴿مَسَّ صَقْرًا﴾^(٢)، وَصِرَاطٍ.
وَالزَّايُّ من السينِ، وَالصَادِ الْوَاقِعَتَيْنِ قَبْلَ الدَّالِ سَاكِنَتَيْنِ، نحو:
يَزْدُلُّ، و (هكذا فَرَدِّي أَنَّهُ)^(٣).

وقد ضُورِعَ بِالصَّادِ الزَّايُّ دُونَهَا، وَضُورِعَ بِهَا مُتَحَرِّكَةً أَيْضاً، نحو:
صَدَقَ، وَصَدَرَ، وَالْبَيَانُ أَكْثَرُ فِيهِمَا^(٤)، وَنَحْوُ (مَسَّ زَقَرَ) كَلْبِيَّةً^(٥)،
وَأَجْدَرُ، وَأَشْدَقُ بِالْمُضَارَعَةِ قَلِيلٌ.

(١) انظر هذا الشاهد في مواضع سابقة.

(٢) القمر: ٤٨. وانظر سر الصناعة (٢١٢/١).

(٣) ينسب هذا القول إلى حاتم الطائي، وإلى كعب بن مامة الإيادي، وانظر: المفصل
(٣٧٣)، وشرحه لابن يعيش (٥٣/١٠)، وللمصنف (٤١٤/٢)، وانظر في كتب
الأمثال: (هكذا فصدي أنه، لو ذات سوارٍ لطمتني، لم يُحَرِّمَ من فُصِدَ لَهُ).

(٤) ظ: منهما.

(٥) انظر: سر الصناعة (١٩٦/١)، والمفصل (٣٧٣).

الإدغام

أَنْ تَأْتِيَ بِحَرْفَيْنِ سَاكِنٍ فَمُتَحَرِّكٍ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ ،
وَيَكُونُ فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ .

فالمثلان^(١) واجبٌ عندَ سكونِ الأولِ في الهمزتين^(٢) ، إلا في
نحو: سَأَلَ ، والدَّأَتْ^(٣) ، وإلا في الألفِ ؛ لِتَعَذُّرِهِ ، وإلا في نحو: قُوُولٌ ؛
لِلإِلْبَاسِ ، وفي نحو: تُؤْوِي^(٤) ، وَرِثِيَا^(٥) ، عَلَى الْمُخْتَارِ - إِذَا خُفِّفَ^(٦) ،
وفي نحو: قَالُوا وَمَا ، وفي يَوْمَ ، وَعِنْدَ تَحَرُّكِهِمَا فِي كَلِمَةٍ ، وَلَا إِلْحَاقَ ،
وَلَا لِبَسَ ، نحو: رَدٌّ يَرُدُّ ، إلا في نحو: حَيَّيْ ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ ، وإلا في نحو:
اِقْتَتَلَ ، وَتَتَنَزَّلُ ، وَتَتَبَاعَدُ ، وَسَيَّأَتِي ، وَتُنْقَلُ حَرَكَتُهُ إِنْ كَانَ قَبْلَهُ سَاكِنٌ غَيْرُ
لَيْنٍ ، نَحْوِ يَرُدُّ ، وَسَكُونُ الْوَقْفِ كَالْحَرَكَةِ ، وَنَحْوُ: ﴿مَكْتَنِي﴾^(٧) ،

(١) ظ: والمثلان، ص: المثلان.

(٢) ص: الهمزة.

(٣) ص: (ودأَتْ). والدَّأَتْ: فَعَّالٌ، مِنْ دَأَاثَ الطَّعَامَ دَأَاثًا: أَكَلَهُ، وَالشَّيْءَ: دَنَسَهُ.

(٤) ص: تُؤْوِي، وَرِثِيَا.

(٥) الرَّثْيُ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ.

(٦) ظ: خُفِّفْتُ.

(٧) الكهف: ٩٥. قرأ ابن كثير وحميد بإظهار النونين، وقرأ الباقون بالإدغام. انظر:

الكشف ٧٨/٢، والبحر (١٦٤/٦).

ويمكّني، و﴿مَناسِكَكُمْ﴾^(١)، و﴿مَاسَلَكُكُمْ﴾^(٢) من باب كلمتين، وممتنع في الهمزة على الأكثر، وفي الألف، وعند سكون الثاني لغير^(٣) الوقف، نحو: ظَلَلْتُ، ورسولُ الحَسَنِ، وتميمٌ تُذْغِمُ في نحو: رُدُّ، ولم يَرُدُّ، وعند الإلحاق واللّبسِ بزنةٍ أُخرى، نحو: قَرَدَدٍ، وسُرُرٍ، وعند ساكنٍ صحيحٍ قَبْلَهُمَا في كلمتين، نحو: قَرْمٍ^(٤) مَالِكٍ، وحُمِلَ قولُ القُرَاءِ على الإخفاء، وجائزٌ فيما سِوَى ذلك.

الْمُتَقَارِبَانِ: ونعني بهما ما تَقَارَبَا في المَخْرَجِ، أوفي صفةٍ تَقُومُ مقامه، ومخارجُ الحروفِ سِتَّةٌ عشرَ تقريباً، وإلا فلكلٍ مخرجٌ، فللهمزة والهاء والألف أقصى الحلق، وللعين والحاء وسطه، وللغين والحاء أدناه، وللقال أقصى اللسان وما فوقه من الحنك، وللکاف منهما ما يليهما، وللجيم والشين والياء وسطُ اللسان وما فوقه من الحنك، وللضاد أولُ إحدى حافتيه وما يليهما من الأضراس^(٥)، وللام ما دونَ طرفِ اللسانِ إلى مُنتَهاه وما فوقَ ذلك، وللراء منهما ما يليهما، وللنون منهما ما يليهما، وللطاء والذال والتاء طرفُ اللسانِ وأصولُ الثنايا، وللضاد والزاي والسين طرفُ اللسانِ والثنايا، وللظاء والذال والتاء طرفُ اللسانِ وطرفُ الثنايا،

(١) (٢) البقرة: ٢٠٠، المدثر: ٤٢. قرأ أبو عمرو فيهما بالإدغام. انظر: الإقناع (٢٢٢/١)، والتيسير ٢٠.

(٣) الأصل: وفي الوقف، ص: بغير الألف.

(٤) ظ، ص: (قَرْمٌ). والقَرْمُ: الفحل من الإبل، وضرب من الشجر، والأكل الضعيف.

(٥) بعدها في ظ: وإخراجها من الجانب الأيسر أيسر.

وللفاء باطنُ الشَّفةِ السفلى وطرفُ الشَّيَا العُلَيَا، وللباء والميم والواو ما بين الشَّفتَيْنِ.

ومخرجُ الْمُتَفَرِّعِ واضحٌ، والفصيحُ ثمانيةٌ: همزةٌ بَيْنَ بَيْنَ ثلاثةٌ، والنونُ الخَفِيَّةُ نحو عِنْدَكَ^(١)، وألفُ الإِمَالَةِ، ولَامُ التَّفْخِيمِ، والصَّادُ كالزَّايِ، والشَّيْنُ كالجِيمِ.

وأما الصَّادُ كالسَّيْنِ، والطَّاءُ كالتَّاءِ، (والظَّاءُ كالثَّاءِ)^(٢)، والفاءُ كالباءِ، والضَّادُ الضَّعِيفَةُ، والكافُ كالجِيمِ، فمُسْتَهْجَنَةٌ.

وأما الجِيمُ كالكافِ، والجِيمُ كالشَّيْنِ فلا يَتَحَقَّقُ.

ومنها المَجْهُورَةُ والمَهْمُوسَةُ، ومنها الشَّدِيدَةُ والرَّخْوَةُ، [وما بَيْنَهُمَا]^(٣)، ومنها الْمُطْبَقَةُ وَالْمُنْفَتِحَةُ، ومنها الْمُسْتَعْلِيَّةُ وَالْمُنْخَفِضَةُ، ومنها حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ وَالْمُضْمَتَةُ، ومنها حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ وَالصَّفِيرِ، وَاللَّيْنَةُ، وَالْمَنْحَرَفُ، وَالْمَكْرَرُ^(٤)، وَالْهَائِي، وَالْمَهْتَوْتُ.

فالمَجْهُورَةُ ما يَنْحَصِرُ جَرِيُّ النَّفْسِ مَعَ تَحْرِيكِه، وهي ما عَدَا حُرُوفَ: سَتَشْحُكُ خَصَفَةٌ^(٥). والمَهْمُوسَةُ بخلافِها، ومَثَلًا بِقَقَقَ وَكَكَكَ،

(١) ظ، ص: عنك.

(٢) ساقط من (ظ، ص).

(٣) ساقط من الأصل.

(٤) ساقط من (ص).

(٥) بالوقف على (خَصَفَةٌ) بالهاء، وقيل: خَصَفَةٌ: اسم امرأة، والشَّحْتُ: الإلحاح في

المسألة، وأن معنى هذه العبارة: سَتُكْذِبِي عَلَيْكَ هذه المرأة. قلت وأحسن من هذا =

وخالف بعضهم فجعل الضاد، والظاء، والذال، والزاي، والعين،
والغين، والياء من المهموسة، والكاف والتاء من المجهورة، ورأى أنَّ
الشدة تؤكد الجهر^(١).

والشديدة: ما ينحصر جري صوته عند إسكانه في مخرجه
فلا يجري، ويجمعها: [أجذك قطبت]. والرخوة بخلافها.

وما بينهما: ما لا يتم له الانحصار، ولا الجري، ويجمعها^(٢): لم
يروعنًا؟، ومثلت بالحج^(٣)، والطش، والخل.

والمطبقة: ما ينطبق على مخرجه الحنك، وهي: الصاد، والضاد،
والطاء، والظاء. والمفتحة بخلافها.

والمستعلية: ما يرتفع اللسان بها إلى الحنك، وهي: المطبقة،
والحاء، والغين، والقاف. والمنخفضة بخلافها.

وحروف الذلاقة: ما لا ينفك رباعي أو خماسي عن شيء منها
لسهولتها، ويجمعها: (مر بنقل). والمضمة بخلافها؛ لأنه صمت عنها
في بناء رباعي أو خماسي منها.

= مَنْ جمعها بقوله: سَكَتَ فَحْتُهُ شَخْصٌ. وانظر: الجار بردي على الشافية
(١/٣٤٠ - ٣٤١).

(١) الأصل، (ظ): تأكيد الجهر.

(٢) ساقط من (ص).

(٣) ظ: بالحج، والطش، والخل.

وحروف القلقة: ما ينضم إلى الشدة فيها ضغط في الوقف،
ويجمعها: (قد طبع) (١).

وحروف الصفير: ما يصفربها، وهي: الصاد، السين، والزاي.
واللينة: حروف اللين.

والمنحرف: اللام؛ لأن اللسان ينحرف به.

والمكرّر: الراء؛ لتعثر اللسان به.

والهاوي: الألف؛ لاتساع هواء الصوت به.

والمهتوت: التاء (٢)؛ لخفائها.

(١) طبع: حمق.

(٢) ص: (الهاء). قلت: وهذه مسألة خلافية، وخلاصتها:

(أ) ذهب ابن القوطية في الأفعال (١٨٢)، وابن القطاع في الأفعال كذلك
(٣٥٧/٣)، والسرقسطي فيها أيضاً (١٤٥/١)، وابن مالك في التسهيل (٣٢٠)،
وإيجاز التعريف (١٤)، وابن الناظم في بغية الطالب (٢٤٥)، وابن عقيل في
المساعد (٢٤٨/٤)، والسلسلي في شرح التسهيل (١١٧/٣) إلى أن المهتوت
الهمزة.

ووجدت هذا في العين للخليل (٥٢/١، ٣٤٩/٣، ١٧/٤).

(ب) وذهب الزمخشري في المفصل (٣٩٦)، وابن يعيش في شرحه على
المفصل (١٣١/١٠)، والمصنف في شرح المفصل (٤٠٩/٢)، وفي شرح الشافية
(ل: ٧٨/أ)، والرضي في شرح الشافية (٢٦٤/٣)، والغياث في شرحها أيضاً
(٣٤٨/٢) إلى أن المهتوت التاء.

(ج) وذهب ابن جني في سر الصناعة (٦٤/١)، وابن عصفور في الممتع =

ومتى قُصِدَ لإدغام^(١) المُتَقَارِبِ فلا بُدَّ من قَلْبِهِ، والقياسُ قلبُ
الأوَّلِ، إلَّا لعارضٍ في نحو: اذْبَحْتُودًا، واذْبَحَاذِهِ^(٢)، وفي جُمْلَةٍ من تاءِ
الافتعالِ؛ لنحوه، ولكثرة تَغْيِيرِها، وَمَحْمٌ في: مَعَهُمْ ضَعِيفٌ، وَسِتُّ
أصله سِدْسٌ، شاذٌّ لازمٌ.

ولا تُدْغَمُ منها في كلمةٍ ما يؤدي إلى لَبْسٍ بتركيبٍ آخر، نحو:
وَطَدَ^(٣)، وَوَتَدَ، وشاةٍ زَنَمَاءَ، ومن ثمَّ لم يقولوا: وَطَدًا، ولا وَتَدًا؛ لما
يَلْزَمُ من ثِقَلٍ أو لَبْسٍ، بخلافِ نحو: امْحَى، واطَّيَّرَ، وجاء وَدٌ في
وَتَدٍ^(٤) في تميم.

ولم تُدْغَمْ حروفُ (ضَوِيٍّ مِشْفَرٍّ) فيما يُقَارِبُهَا؛ لزيادة^(٥) صِفَتِهَا،

= (٢/٦٧٦)، والأنصاري في شرح الشافية (٢/٢٤٤)، والزنجاني في شرح الهادي
(الجار بردي: ١/٣٤٤): إلى أن المهمتوت الهاء.

ووجدت هذا أيضاً في العين (١/٥٧).

وقال الزنجاني: إن قول المصنف: (والمهمتوت التاء) كأنه غلط من الناسخ،
وصوابه: والمهمتوت الهاء.

(د) ونقل ابن جماعة (بهامش الجار بردي: ١/٣٤٤) عن الجعبري قوله:
إن المهمتوت الهاء والهمزة.

(١) ظ: إدغام، ص: إدغام أحد المتقاربين.

(٢) أي: اذْبَحْ عَتُودًا، واذْبَحْ هذه. والعَتُودُ: من أولاد المَعَزِ: ما رَعَى وَقَوِيَ وأتى عليه
حَوْلٌ.

(٣) ظ: (وَطَدَ، وَوَتَدَ). والأولى تصحيف، ص: وَطَدَ، وَوَتَدَ.

(٤) انظر: سر الصناعة (١/٣٠، ١٧١، ١٨٨، ٢/٥٨٥).

(٥) ص: إلَّا لزيادة.

ونحو: سَيْدٌ، وَلِيَّةٌ إِنَّمَا أُدْغِمَا؛ لَأَنَّ الإِعْلَالَ صَيَّرَهُمَا مِثْلَيْنِ، وَأُدْغِمْتَ
النُّونَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ؛ لِكِرَاهَةِ نَبَرَتَيْهَا، وَفِي الْمِيمِ - وَإِنْ لَمْ يَتَقَارَبَا -
لِغُنَّتَيْهَا، وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ؛ لِإِمْكَانِ بَقَائِهَا، وَقَدْ جَاءَ ﴿لِيَبْغُضَ شَأْنَهُمْ﴾^(١)،
و﴿اغْفِرْ لِي﴾^(٢)، و﴿نَخْصِفْ بِهِمْ﴾^(٣)، وَلَا حُرُوفَ الصَّغِيرِ فِي
غَيْرِهَا^(٤)، وَلَا الْمَطْبَقَةُ فِي غَيْرِهَا مِنْ غَيْرِ إِطْبَاقٍ، عَلَى الْأَفْصَحِ،
وَلَا حَرْفٌ حَلَقٍ فِي أُدْخَلَ مِنْهُ؛ إِلَّا الْحَاءُ فِي الْعَيْنِ وَالْهَاءُ، وَمَنْ ثَمَّ قَالُوا
فِيهِمَا: إِذْبَحْتُوْداً وَادْبَحْاؤُهُ.

(١) النور: ٦٢. نقل عن شُجَاعٍ إدغام الضاد في الشين في جميع القرآن، ونقل عن
أبي شعيب إدغامها في ﴿لِيَبْغُضَ شَأْنَهُمْ﴾ وفي ﴿شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾ من (عبس:
٢٦). انظر: الإقناع (٢١٦/١)، والنشر (٢٩٣/١). وشُجَاعٌ: هو أبو نعيم:
شجاع بن أبي نصر البلخي ثم البغدادي، عرض القراءة على أبي عمرو، وهو من
جَلَّةِ أَصْحَابِهِ، مولده سنة (١٢٠) ووفاته سنة (١٩٠)، وأما أبو شعيب: فهو
صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود الرُّسْتَمِي السُّوسِي،
راوي أبي عمرو. وفاته سنة (٢٦١) هـ.

(٢) الأعراف: ١٥١، وإبراهيم: ٤١، والقصص: ١٦، وص: ٣٥، ونوح: ٢٨.
رُوي إدغام الراء الساكنة في اللام عن أبي عمرو في جميع القرآن في رواية
الرُّقِيِّينَ عنه. انظر: الكشف (١٥٧/١)، والتيسير (٤٤)، والإقناع (١٩١/١)،
والنشر (١٢/٢)، والوجيز في علم التصريف (٦٥).

(٣) سبأ: ٩. ليس في القرآن فاء ساكنة بعدها باء غير هذه الآية، وقرأها الكسائي
بالإدغام. انظر: الكشف (١٥٦/١)، والتيسير (٤٤)، والنشر (١٢/٢)، والإقناع
(١٧٧/١).

(٤) بعدها في (ظ): لفوات الصغير منها.

فالهاء في الحاء، والعين في الحاء، والحاء في الهاء والعين
بقلبهما حاءَيْن، وجاء: ﴿فَمَنْ زُحْزِعَ عَنِ النَّارِ﴾^(١)، والغين في الخاء،
والحاء في الغين.

والقاف في الكاف، والكاف في القاف، والجيم في الشين.

واللام المُعَرَّفَةُ تُدْغَمُ وَجُوباً في مثلها، وفي ثلاثة عشر^(٢)، وغيرُ
المُعَرَّفَةِ لَازِمٌ، في نحو: ﴿بَلْ رَأْنِ﴾^(٣)، وجائز في البَواقي.

والنون الساكنة تُدْغَمُ وَجُوباً في حروف (يَرْمُلُونَ)، والأفصح إبقاء
غُتَّيْهَا في الواو والياء، وإِذْهَابُهَا^(٤) في اللام والراء، وتُقْلَبُ مِماً قَبْلَ
الباء، وتُخْفَى في غير حروف الحلق، فيكون لها خمسُ أحوالٍ،
والمتحركة تُدْغَمُ جَوَازاً.

والطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والثاء يدغم بعضها
في بعضٍ، وفي الصَّادِ، والزَّايِ، والسَّيْنِ. والإطباق في نحو:

(١) آل عمران: ١٨٥. قرأ أبو عمرو بإدغام الحاء في العين. انظر: الإقناع (٢٠٩/١)،
والتيسير (٢٣). ورسمُ (زحزح) في النسخ المعتمدة بالحاء.

(٢) ص: وفي ثلاثة عشر حرفاً.

(٣) المطففين: ١٤.

(٤) ظ: وذَهاِبُهَا.

﴿فَرَطْتُ﴾^(١) إن كان معه إدغامٌ فهو إتيانٌ بطاءٍ أخرى، وجمعٌ بين ساكنين، بخلاف غنة النون في: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾^(٢).

والصاد، والزاي، والسين يُدغم^(٣) بعضها في بعض.

والباء في الميم والفاء.

وقد تُدغمُ تاء (إِفْتَعَلَ) في مثلها، فيقال: قَتَلَ، وقَتَّلَ، وعليها: مُقَتِّلُونَ، ومُقَتَّلُونَ، وقد جاء: ﴿مُرْدَفَيْنَ﴾^(٤) اتباعاً، وتُدغمُ الشاء فيها وجوباً على الوجهين، نحو: اتَّأَرَ، واتَّأَرَ، وتُدغمُ فيها السين شاذاً على الشاذ، نحو: اسَّمَعَ؛ لامتناع: اتَّمَعَ، وتُقلبُ بعد حروف الإطباق طاءً،

(١) الزمر: ٥٦. وانظر: الإقناع (١/١٨٥، ١٨٦، ٢١٧ - ٢١٨).

(٢) وردت في القرآن كثيراً.

(٣) ظ: تدغم.

(٤) الأنفال: ٩. قال أبو حيان: «قرأ نافع وجماعة من أهل المدينة وغيرهم (مُرْدَفَيْنَ) بفتح الدال، وباقي السبعة والحسن ومجاهد بكسرها؛ أي: متابعاً بعضهم بعضاً، وروى عن ابن عباس: خلف كلِّ ملكٍ ملكٌ وراءه، وقرأ بعض المكِّيِّين فيما روي عن الخليل بن أحمد وحكاه عن ابن عطية (مُرْدَفَيْنَ) بفتح الراء وكسر الدال مشددةً، وأصله: (مُرْتَدَفَيْنَ) فادغم، وقال أبو الفضل الرازي: وقد يجوز فتح الدال [في البحر: الراء] فراراً إلى أخفِّ الحركات، أولئِقل حركة التاء إلى الراء عند الإدغام، ولا يُعرف فيه أثر. انتهى، وروى عن الخليل أنه يضمُّ الراء إتياعاً لحركة الميم، كقولهم: (مُخَضَّم)، وقرئ كذلك إلا أنه بكسر الراء إتياعاً لحركة الدال، أو حركت بالكسر على أصل التقاء الساكنين. قال ابن عطية: يَحُسَّن مع هذه القراءة كسرة الميم، ولا أحفظه قراءةً، كقولهم: (مِخَضَّم)». البحر المحيط (٤/٤٦٥).

فُتْدَغَمُ فِيهَا وَجُوباً فِي : اُطْلَبَ، وَجَوَازاً عَلَى الْوَجْهَيْنِ فِي : اُظْلِمَ،
وَجَاءَتِ الثَّلَاثُ فِي :

وَيُظْلَمُ أَحْيَاناً فَيَظْطَلِمُ^(١)

وَشَاذاً عَلَى الشَّاذِّ فِي نَحْوِ : اصْبَرَ، وَاضْرَبَ؛ لَامْتَنَاعَ : اُطْبَرَ،
وَاطْرَبَ، وَتُقَلَّبُ مَعَ الدَّالِ، وَالدَّالِ، وَالزَّايِ دَالاً، فَتُذَغَمُ وَجُوباً فِي
إِدَانٍ، وَقَوِيّاً فِي اذْكَرَ، وَجَاءَ : اذْكَرَ، وَادْذَكَرَ^(٢)، وَضَعِيفاً فِي : اِزَانَ؛
لَامْتَنَاعَ : اِدَّانَ.

وَنَحْوُ : (خَبَطُ، وَحُصِطُ، وَفُزِدُ، وَعُدْتُ) فِي : (خَبَطْتُ، وَحُصِتُ،
وَفُزْتُ، وَعُدْتُ) : شَاذٌ.

وَقَدْ تُدْغَمُ تَاءُ نَحْوِ : تَنْزَلُ^(٣)، وَتَتَنَابَزُوا، وَصَلَاً وَلَيْسَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ

(١) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبي سلمى، وصدْرُه :

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَه

عَفْوَاً، وَيُظْلَمُ أَحْيَاناً فَيَظْطَلِمُ

ويروى : فَيَظْلِمُ، وَفَيَظْلِمُ. وهذا هو مراد المصنف بقوله : (وجاءت الثلاث).

وانظر الشاهد في ديوانه بشرح ثعلب (١١٩)، وسر الصناعة (٢١٩/١)،

والمفصل (٤٠٢)، وشرحه لابن يعيش (٤٧/١٠)، وشرح الملوكي (٣١٦، ٣١٩،

٣٢٠)، والتخمير (٤٧٤/٤، ٤٧٥).

(٢) قال تعالى : ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونْ﴾ -

يوسف : ٤٩. قراءة الجمهور : ﴿وَادَّكَرَ﴾، وقرأ الحسن : ﴿وَادْكَرَ﴾ بالذال. انظر :

شواذ ابن خالويه (٦٤)، والبحر (٣١٤/٥).

(٣) قرأ البزّي : ﴿أَلِفٍ شَهْرٌ تَنْزُلُ﴾، من سورة القدر : ٣ - ٤.

صحيح، وتاء تَفْعَلْ، وتَفَاعَلْ فيما يدغم فيه التاء، فتجب^(١) همزة
الوصل ابتداءً، نحو: اطِيرُوا، وازِينُوا، واثاقِلُوا، وادَارُوا، ونحو:
إِسْطَاع مدغماً مع بقاء صوت السين نادر.

* * *

(١) الأصل، ص: فيجب.

[الحذف]

الحذف الإعلالي والتَّرخيميُّ تقدَّم^(١)، وجاء غيره في : تَفَعَّلُ،
وتَفَاعَلُ، وفي نحو: مِسَتْ، وَأَحَسْتُ، وَظِلْتُ، وَاسْطَاعَ، وَيَسْطِيعَ، وجاء
يَسْتِيعُ، وقالوا: بَلَعَنْبَرٍ، وَعَلَمَاءٍ، وَمِلَمَاءٍ في بني العَنْبَرِ، وعلى الماء،
وَمِنْ الماء.

وأما نحو: يَتَسِعُ، وَيَتَقَي فشاذٌ، وعليه جاء:
تَقِي اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو^(٢)

(١) ظ: قد تقدم، ص: وقد تقدم.

(٢) الشاهد لعبد الله بن هَمَّام السُّلُولِي من قصيدة يخاطب بها النعمان بن بشير
الأنصاري أمير الكوفة زمن معاوية، ويمدح فيها الأنصارَ ومعاوية، ويطلبه فيها بإنفاذ
عطائه، وهو عجز بيت صدره:

زِيَادَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَنْسِيْنَهَا

تَقِي

وبعده:

أَيُّثُبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْفَى زِيَادَتِي

دمي إن أسيغت هذه لكم بَسْلُ

وترجمة الشاعر في طبقات ابن سلام (٦٥٢/٢)، وابن قتيبة (٦٥١/٢) - =

بِخِلَافٍ: تَخَذَ يَتَخَذُ، فَإِنَّهُ أَصْلٌ، وَاسْتَخَذَ مِنْ اسْتَخَذَ - وَقِيلَ:
أُبْدِلَ^(١) مِنْ تَاءٍ اتَّخَذَ - أَشَدُّ^(٢)، وَنَحْوُ: تُبَشِّرُونِي، [وَتُبَشِّرِينِي]^(٣) وَإِنِّي
قَدْ تَقَدَّمُ.

* * *

٦٥٢). وانظر الشاهد في: معاني الفراء (٤١٠/٢)، وإصلاح المنطق (٢٤)،
والخصائص (٢٨٦/٢، ٨٩/٣)، والمحتسب (٣٧٢/٢)، وسر الصناعة
(١٩٨/١)، وأمالى الشجري (٢٠٥/١).

(١) ظ: إبدال.

(٢) ص: وهو أشد.

(٣) ساقط من (ص).

وهذه مسائل التمرين

معنى قولهم: كيف تبني من كذا نحو كذا؟ أي: إذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به؟ وقياس قول أبي علي^(١) أن تزيد وتحذف^(٢) ما حذفت^(٣) في الأصل قياساً، وقياس آخرين [أن تحذف المحذوف قياساً]^(٤) أو غير قياس^(٥) فمثل: محوي من ضرب: مضربي^(٦)، وقال: أبو علي: مضري.

ومثل: اسم، وغد من دعا: دعو، ودعو، لا: ادع، ولا: دع، خلافاً للآخرين.

ومثل: صحائف من دعا: دعايا، باتفاق؛ إذ لا حذف في الأصل.

(١) انظر المسائل الحليات له (٣٢٥).

(٢) الأصل: وحذفت.

(٣) ص: ما حذفت.

(٤) زيادة من (ظ).

(٥) انظر: الأصول (٣/٣٦٣ - ٣٦٤، ٣٩٥)، وشرح المملوكي (٥٠٥)، وشرح

الشافعية للمصنف (ل: ٨١ / ب)، وشرح الكافية الشافية (٢٢٠٩/٤).

(٦) ظ: مضربي.

ومثلُ: عَنَسَلِ^(١) من عَمِلَ: عَنَمَلُ، ومن باع، وقال: بَنَيْعُ،
وقَنَوَلُ، بإظهار النون (فيهن)^(٢)؛ للإلباسِ بَفَعْلٍ.

ومثلُ: قَنَفَخِرِ من عَمِلَ: عِنَمَلُ، ومن باع، وقال: بِنَيْعُ، وقَنَوَلُ،
بالإظهار؛ للإلباسِ بِعِلْكَدٍ^(٣) فيهن.

ولا يُبنى مثلُ جَحَنَفَلٍ من كَسَرَتْ، أو جَعَلَتْ، لرفضِهِمْ مثله؛ لما
يلزم من ثَقُلِ أو لَبَسِ.

ومثلُ: أُبْلَمِ من وَاَيْتَ: أُوَيْ^(٤)، ومن أَوَيْتُ: أُوَيْ^(٤)، مدغماً؛
لوجوبِ الواو، بخلافِ تُوَوِي.

ومثلُ: إَجْرِدِ من وَاَيْتَ: إِيءِ^(٥)، ومن أَوَيْتُ: إِيءِ^(٥)، فيمن قال:
أَحْيِ، ومن قال: أَحْيِ قال: إِيءِ^(٥).

ومثلُ: إَوَزَةٍ من وَاَيْتَ: إِيثَاءُ^(٦)، ومن أَوَيْتُ: إِيَاءُ^(٦)، مدغماً.

ومثلُ: اَطْلَحَمِ من وَاَيْتَ: إِيَاءُ^(٧)، ومن أَوَيْتُ: إِيوَا.

(١) العَنَسَلُ: الذئب، والناقَةُ القويَّةُ السريعة.

(٢) ليست في (ص).

(٣) العِلْكَدُ: الغليظ الشديدُ العنقِ والظهرِ من الإبلِ وغيرها.

(٤) انظر: المنصف (٢/٢٩٦ - ٢٩٧)، والأبْلَمُ: الخوصُ.

(٥) انظر: المنصف (٢/٢٩٧ - ٢٩٨)، والممتع (٢/٧٦٨)، والإجْرِدُ: بَقْلٌ.

(٦) انظر: المنصف (٢/٢٧١)، والممتع (٢/٧٦٧).

(٧) انظر: المنصف (٢/٢٦٨، ٣/١٢٣)، وفيه: مثل اطمأنَّ. قلت والمسألة واحدة.

وسُئِلَ أبو عليّ عن مثلٍ ما شاء الله من: أَوْلَقَ، فقال: ما أَلِقَ
الإِلَاقَ، والَلَّاقُ على اللَّفْظِ، والأَلَقُ على وَجْهِ، بَنَى على أَنَّهُ فَوَعَلَ.
وأَجَابَ في بِاسْمٍ: بِأَلَقٍ، أو بِأَلَقٍ.

وسألَ أبو عليّ ابنَ خالويه عن مثلٍ مُسْطَارٍ من آءٍ فَظَنَّهُ مُفْعَالاً^(١)
وتَحِيرَ، فقال أبو عليّ: مُسَاءٌ، فَأَجَابَ على أَصْلِهِ، وعلى الأكثرِ: مُسْتَاءٌ.
وسألَ ابنُ جني ابنَ خالويه عن مثلٍ كَوَكَبٍ من وَأَيْتَ مُخَفَّفاً
مَجْمُوعاً جمعَ السلامة مُضَافاً إلى ياءِ المتكلمِ، فتَحِيرَ أيضاً، فقال
ابنُ جني: أَوَيٌّ.

ومثلُ: عَنكَبُوتٍ من بَعَتْ: بَيَّعُوتٌ^(٢).

ومثلُ: اطمَأَنَّ: إِبْيَعَ^(٣)، مُصَحَّحاً.

ومثلُ: إَغْدُودَنَ من قُلْتُ: إِقْوُولَ^(٤)، وقال أبو الحسن^(٤): إِقْوِيلَ؛

لِلوَاوَاتِ.

ومثلُ: أُغْدُودِنَ^(٥): أَقْوُوُولَ، وإِبْيُوعَ، مُظْهِراً.

(١) ص: (مُفْعَالاً من سَطَرَ). والمُسْطَارُ: الخمرُ الحامضُ.

(٢) انظر: المنصف (٢٥٨/٢)، والممتع (٧٥٠/٢).

(٣) انظر: المنصف (٢٦٣/٢). وفي شرح الرضي (٣٠٣/٣ - ٣٠٤) أن الأخفش يقول: إِبْيَعُ.

(٤) ظ: ومثل إَغْدُودَنَ من قُلْتُ وَبَعْتُ: إِقْوُولَ وإِبْيَعُ. وانظر هذه المسألة في:

المنصف (٢٤٣/٢ - ٢٤٦)، والممتع (٧٤٧/٢ - ٧٥٠).

(٥) ص: من قُلْتُ، وَبَعْتُ.

- ومثلُ : مَضْرُوبٌ من القُوَّةِ : مَقْوِيٌّ (١) .
- ومثلُ : عُصْفُورٌ : قُوِيٌّ (٢) ، ومن الغَزْوِ : غُزْوِيٌّ (٢) .
- ومثلُ : عَضِدٌ من قَضَيْتُ : قَضٍ .
- ومثلُ : قُدْعِمِلَةٌ : قُضِيَّةٌ ، كَمُعِيَّةٍ في التصغير .
- ومثلُ : قُدْعِمِيلَةٌ : قُضَوِيَّةٌ .
- ومثلُ : حَمَصِيصَةٌ : قُضَوِيَّةٌ (٣) ، فَتَقْلَبُ كَرَحَوِيَّةٍ .
- ومثلُ : مَلَكُوتٌ : قُضُوتٌ (٤) .
- ومثلُ : جَحْمَرِشٌ : قُضِييٌّ ، ومن حَيْثُ : حَيَّو (٥) .

-
- (١) انظر: الكتاب (٤٠٧/٤)، والمنصف (٢٧٧/٢)، والممتع (٧٦١/٢) .
- (٢) انظر: الكتاب (٤٠٧/٤)، والمنصف (٢٧٦/٢)، والممتع (٧٤٤/٢) .
- (٣) انظر: المتع (٧٤٠/٢)، وهي فيه من الرمي، والمسألة واحدة. والحَمَصِيصَةُ: بَقْلَةٌ حامضة لها ثمرٌ كثير الحُمَاضِ، طَيِّبَةُ الطعم .
- (٤) قال الرضي (٣٠٥/٣): «قد ذكرنا في باب الإعلال أن الأصل أن يقال: غَزُوتُ، وَرَمِيْتُ، وَرَضِيْتُ كَجَبَرُوتٍ من غزوتُ ورَميتُ [وَرَضِيْتُ]؛ لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل، فلا يُقلب الواو والياء ألفاً كما لا يُقلب في الصُّورَى والحَيْدَى، وأنَّ بعضهم يقلبهما ألفين ويحذفهما للساكين؛ لعدم الاعتداد بالواو والياء». قلت: وفي (ظ): (قُضُوتُ)؛ على المذهب الثاني .
- (٥) الأصل، و (ص): حَيَّو. والتصويب عن شرح المصنف (ل: ٨٤ ب — ٨٥ / أ) .
- قال: «أصله: حَيِّييٌّ أُعْلِتِ الأخيرة إعلال قاضٍ، ثم أبدل ما قبلها واواً لاجتماع =

ومثلُ: حِلْبَلَابٍ^(١): قِضِيضَاءُ.
 ومثلُ: دَحْرَجْتُ من قرأ: قَرَأَيْتُ^(٢).
 ومثلُ: سِبْطَرٍ: قِرَائِي^(٣).
 ومثلُ: اِطْمَأْنَنْتُ: اِقْرَأَيْتُ^(٣)، ومضارعُهُ: يَقْرَأُنِيءُ، كَيَقْرَعِيعُ.

* * *

= الباءات، وإذا قلبوا في مثل حيوان فقلبها هنا أجدر. وانظر أيضاً: الجار بردي (٣٦٩/١).

- (١) الحِلْبَلَابُ: نبتٌ تدومُ خضرته في القيظ.
 (٢) انظر: المصنف (٢٥١/٢ - ٢٥٢)، والممتع (٧٦٤/٢)، والسَّبْطَرُ: السَّبْطُ المُمْتَدُّ الطَّوِيلُ، وجمل سِبْطَرٌ: سريع، وأسد سِبْطَرٌ: يَمْتَدُّ عند الوثبة.
 (٣) انظر: المنصف (٢٦٢/٢).

[الْخَطُّ]

الخطُّ: تصويرُ اللفظِ بحروفِ هجائه، إلاَّ أسماءَ الحروفِ إذا قُصِدَ
(بها) ^(١) المُسمَّى، نحو قولك: أَكْتُبُ: جِيمٌ، عَيْنٌ، فَاءٌ، رَاءٌ، فَإِنَّكَ تَكْتُبُ
هذه الصورة، جَعْفَرٌ؛ لأنَّه ^(٢) مُسَمَّاها خَطًّا ولفظًا، ولذلك قال الخليل لَمَّا
سَأَلَهُمْ: كيف تَنْطِقُونَ بالجيمِ من جَعْفَرٍ؟ فقالوا: جِيمٌ، فقال: إنما
نَطَقْتُمْ بالاسمِ، ولم تَنْطِقُوا بالمَسْئُولِ عنه، والجوابُ: جَهْ؛ لأنَّه
المُسَمَّى، فإن سُمِّيَ بها مُسَمَّى آخَرُ كُتِبَتْ كغيرِها ^(٣)، وفي المصحفِ على
أصلِها على الوجهَيْن، نحو ^(٤): ﴿يَسْ﴾ ^(٥)، و﴿حَم﴾ ^(٦).

(١) ليست في ظ. (٢) ص: لأنها.

(٣) بعدها في شرح الرضي (٣١٢/٣): «نحو: ياسين وحاميم».

(٤) الأصل، (ظ): نحو: ياسين وحاميم.

(٥) الآية الأولى من سورة يس. وقرئ بسكون السين وفتحها وكسرهما وضمها وبإدغام
النون في الواو، وانظر: توجيه ذلك في إعراب القرآن للنحاس (٣٨١/٣ - ٣٨٢)،
والكشاف (٣١٣/٣)، والبيان لابن الأنباري (٢٩٠/٢)، والبحر المحيط
(٣٢٣/٧).

(٦) الآية الأولى من: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية،
والأحقاف. وقرئ بسكون الميم وفتحها وكسرهما وبإمالة ألفها وتفخيمها. وانظر:
توجيه ذلك أول غافر من إعراب القرآن للنحاس (٢٥/٤)، والكشاف (٤١٢/٣)،
والبيان (٤٢٨/٢)، والبحر (٤٤٤/٧).

والأصل في كل كلمة أن تُكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها، فمن ثم كُتِبَ نحو: رَه زِيداً، وقَه زِيداً بالهاء، ومثل: مَه أَنْتَ، ومجِيء مَه جِئْتَ، بالهاء أيضاً، بخلاف الجار، نحو: حَتَّامٌ، وإِلَّامٌ، وَعَلَّامٌ؛ لِشِدَّةِ الاتِّصَالِ بالحروف^(١)، ومن ثم كُتِبَتْ معها بِأَلْفَاتٍ، وكُتِبَ مِمٌّ، وَعَمٌّ بغير نونٍ، فإن قَصَدْتَ إلى الهاء كَتَبْتَهَا وَرَجَعْتَ^(٢) الياء وغيرها إن شِئْتَ.

ومن ثم كُتِبَ^(٣) أنا زيدٌ بالألف، ومنه ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾^(٤).

ومن ثم كُتِبَ^(٥) تاءُ التَّأْنِيثِ في نحو: رَحْمَةٍ، وَقَمْحَةٍ^(٦) هاءٌ، وفيمن وقفَ بالتاءِ تاءً، بخلافِ، أُخْتٍ، وَبِنْتٍ، وبَابِ قَائِمَاتٍ، وبَابِ قَامَتْ هَنْدٌ.

ومن ثم كُتِبَ الْمُنَوْنُ المنصوبُ بالألفِ، وغيرُه بالحذفِ، وإذا^(٧) بالألفِ، على الأكثرِ، واضرباً كذلك، وكان قياسُ اضْرِبْ بواوٍ وألفٍ،

(١) ص: بالحرف.

(٢) ص: وَرَدَدْتَ، وفي الأصل، وظ: وَرَجَعْتَ الياء وغيرها إن شِئْتَ.

(٣) ظ: كُتِبَتْ.

(٤) الكهف: ٣٨.

(٥) ص: كُتِبَتْ.

(٦) ص: وَتُخْمَةٍ.

(٧) ص: وإذا.

واضْرِبْنَ بِيَاءٍ، وَهَلْ تَضْرِبُنَّ^(١) بِوَاوٍ وَنُونٍ، وَهَلْ تَضْرِبُنَّ^(٢) بِيَاءٍ وَنُونٍ،
وَلَكِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى لَفْظِهِ لِعُسْرِ تَبْيِينِهِ، أَوْ لِعَدَمِ تَبْيِينِ قَصْدِهَا، وَقَدْ يُجْرَى
اضْرِبْنَ مُجْرَاهُ.

وَمَنْ ثَمَّ كُتِبَ بَابُ قَاضٍ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَبَابُ الْقَاضِي بِالْيَاءِ، عَلَى
الْأَفْصَحِ فِيهِمَا.

وَمَنْ ثَمَّ كُتِبَ نَحْوُ: بَزِيدٍ، وَلَزِيدٍ، وَكَزِيدٍ مُتَّصِلًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوقَفُ
عَلَيْهِ، وَكُتِبَ نَحْوُ: مِنْكَ، وَمِنْكُمْ، وَضَرَبَكُمْ^(٣) مُتَّصِلًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُبْتَدَأُ بِهِ.

وَالنَّظَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فِيمَا لَا صُورَةَ لَهُ تَخْصُّهُ، وَفِيمَا خُولِفَ بَوَاضِلُهُ،
أَوْ زِيَادَةٍ، أَوْ نَقْصٍ، أَوْ بَدَلٍ.

الْأَوَّلُ^(٤): الهمزة، وهو أَوَّلٌ، وَوَسَطٌ، وَآخِرٌ.

الْأَوَّلُ^(٥): أَلْفٌ مُطْلَقًا، نَحْوُ: أَحَدٍ، وَأَحَدٍ، وَإِبِلٍ.

وَالْوَسَطُ: إِمَّا سَاكِنٌ، فَيُكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ، مِثْلُ: يَأْكُلُ،
وَيُؤْمِنُ، وَيُشْسُ، وَإِمَّا مُتَحَرِّكٌ قَبْلَهُ سَاكِنٌ فَيُكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَتِهِ، مِثْلُ:
يَسْأَلُ، وَيَلُومُ، وَيُشِئُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحذفُهَا إِنْ كَانَ تَخْفِيفُهَا بِالنَّقْلِ

(١) ظ: تَضْرِبُنَّ.

(٢) ظ: تَضْرِبُنَّ.

(٣) ظ: وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكُمْ.

(٤) ظ: وَالْأَوَّلُ الْمَهْمُوزُ، ص: فَالْأَوَّلُ.

(٥) ظ: وَالْأَوَّلُ، ص: الْأَوَّلُ تَكْتُبُ أَلْفًا مُطْلَقًا.

أو الإدغام^(١)، ومنهم من يحذف المفتوحة فقط، والأكثر على حذف المفتوحة بعد الألف، نحو: سَاءَل^(٢)، ومنهم من يحذفها في الجميع، وإما متحرك وقبله متحرك فيكتب على نحو ما يُسهّل^(٣)، فلذلك كُتِبَ نحو: مُؤَجِّلٍ بالواو، ونحو: فِتَّةٍ بالياء، وكُتِبَ نحو: سَأَلَ، وَلَوْمْ، وَيَشَسْ، وَمِنْ مُقْرِئِكَ، ورُوؤُس^(٤) بحرف حركته. وجاء في سُئِلَ، ويُقْرِئَكَ القولان.

والآخر: إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ سَاكِنًا حُذِفَ، نحو: خَبَأَ، وَخَبِئَ، وَخَبِئَ، وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا كُتِبَ بِحَرْفِ^(٥) حَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ كَيْفَ كَانَ، مِثْلُ: قَرَأَ، وَيُقْرَىءُ، وَرَدُّوْا، وَلَمْ يَقْرَأْ، وَلَمْ يُقْرَىءَ، وَلَمْ يَرُدُّوْا.

وَالطَّرْفُ الَّذِي لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ لِاتِّصَالِ غَيْرِهِ^(٦) كَالْوَسْطِ، نَحْوُ: جُزْأَكَ، وَجُزْؤَكَ، وَجُزْئِكَ، وَنَحْوُ: رِدَاءَكَ^(٧)، وَرِدَاؤَكَ، وَرِدَائِكَ، وَنَحْوُ:

(١) ص: أو بالإدغام.

(٢) الأصل: سأل.

(٣) ص: ما قلنا.

(٤) ص: ورؤوف.

(٥) ظ، ص: كتبت بحركة ما قبلها.

(٦) ظ، ص: غيره به.

(٧) ظ، ص: رذاك، وريدوك، وريدك.

يَقْرُوهُ، وَيُقَرِّثُكَ، إِلَّا فِي نَحْوِ مَقْرُوءَةٍ^(١)، بِخِلَافِ الْأَوَّلِ الْمُتَّصِلِ بِهِ^(٢)،
نَحْوُ: بِأَحَدٍ، وَلِأَحَدٍ، وَكَأَحَدٍ، بِخِلَافِ لَثَلًا؛ لِكَثْرَتِهِ وَكَرَاهَةِ^(٣) صَوَرَتِهِ،
وَبِخِلَافِ لَيْثُنْ؛ لِكَثْرَتِهِ.

وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مَدٌّ كَصَوَرَتِهَا تُحَذَفُ^(٤)، نَحْوُ: خَطَأً، فِي
النَّصَبِ، وَمُسْتَهْزِئُونَ، وَمُسْتَهْزِئِينَ، وَقَدْ تُكْتَبُ بِأَلْيَاءٍ، بِخِلَافِ قَرَأًا،
وَيُقْرَأَانِ؛ لِلْبَسِّ، وَبِخِلَافِ مُسْتَهْزِئَيْنِ^(٥)، فِي الْمُثْنِ؛ لِعَدَمِ الْمَدِّ،
وَبِخِلَافِ (نَحْوِ)^(٦) رِدَائِي، وَنَحْوِهِ فِي الْأَكْثَرِ؛ لِمَغَايِرَةِ الصُّورَةِ، أَوَّلِ الْفَتْحِ
الْأَصْلِيِّ، وَبِخِلَافِ نَحْوِ: حِنَائِي^(٧) فِي الْأَكْثَرِ؛ لِلْمَغَايِرَةِ وَالتَّشْدِيدِ^(٨)،
وَبِخِلَافِ لَمْ تَقْرَيْ؛ لِلْمَغَايِرَةِ وَاللَّبْسِ.

وَأَمَّا الْوَصْلُ: فَقَدْ وَصَلُوا الْحُرُوفَ وَشَبَّهَهَا بِمَا الْحَرْفِيَّةُ، نَحْوُ:
﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ﴾^(٩)، وَأَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ، وَكُلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ، بِخِلَافِ:
إِنَّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ، وَأَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي، وَكُلُّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ، وَكَذَلِكَ: مِنْ مَا،

(١) ظ، ص: مَقْرُوءَةٍ.

(٢) ظ، ص: الْمُتَّصِلِ بِهِ غَيْرِهِ.

(٣) ظ، ص: أَوْ لِكَرَاهَةِ.

(٤) أَيِ صَوَرَتِهَا خَطَأً.

(٥) ظ، ص: نَحْوِ مُسْتَهْزِئَيْنِ.

(٦) لَيْسَتْ فِي (ظ).

(٧) ص: جُبَائِي.

(٨) ظ: وَلِلتَّشْدِيدِ.

(٩) طه: ٩٨.

وَعَنْ مَا، فِي الْوَجْهَيْنِ، وَقَدْ تُكْتَبَانِ مُتَّصِلَتَيْنِ مُطْلَقًا؛ لَوْجُوبِ الْإِدْغَامِ، وَلَمْ يَصِلُوا مَتًى؛ لَمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيرِ الْيَاءِ، وَوَصَلُوا (أَنْ) النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ مَعَ (لَا)، بِخِلَافِ الْمُخَفَّفَةِ نَحْوُ: عَلِمْتُ أَنْ لَا يَقُومُ، وَوَصَلُوا (إِنْ) الشَّرْطِيَّةَ بِ (لَا) وَ (مَا)، نَحْوُ: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾^(١)، ﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ﴾^(٢)، وَحُذِفَتِ النُّونُ فِي الْجَمِيعِ؛ لِتَأْكِيدِ الْإِتِّصَالِ، وَوَصَلُوا^(٣) يَوْمَئِذٍ، وَحِينَئِذٍ فِي مَذْهَبِ الْبِنَاءِ، فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً، وَكَتَبُوا نَحْوَ الرَّجُلِ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ مُتَّصِلًا؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ كَالْعَدَمِ، أَوْ اخْتِصَارًا؛ لِلكَثْرَةِ.

وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فَإِنَّهُمْ زَادُوا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمَطْرُفَةِ فِي الْفِعْلِ أَلْفًا، نَحْوُ: أَكَلُوا، وَشَرَبُوا؛ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاوِ الْعَطْفِ، بِخِلَافِ (نَحْوِ)^(٤) يَدْعُو، وَيَغْزُو، وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ ضَرَبُوا هَمْ، فِي التَّأْكِيدِ، بِأَلْفٍ، وَفِي الْمَفْعُولِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهَا فِي نَحْوِ: شَارِبُوا الْمَاءِ^(٥)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي الْجَمِيعِ، وَزَادُوا فِي (مَائَةٍ) أَلْفًا فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ (مِنْهُ)، وَأَلْحَقُوا الْمُشْتَقَّ بِهِ، بِخِلَافِ الْجَمْعِ، وَزَادُوا فِي عَمَرُوا وَاوً فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ مَعَ الْكَثْرَةِ، وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَزِيدُوهُ فِي النُّصْبِ، وَزَادُوا فِي (أَوْلَئِكَ) وَاوً

(١) الأنفال: ٧٣.

(٢) الأنفال: ٥٨.

(٣) ظ، ص: نحو يومئذ.

(٤) ليست في: ظ، ص.

(٥) بعده في ظ: وزايرُوا زيد.

فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ (إِلَيْكَ)، وَأُجْرِي (أُولَاءِ) عَلَيْهِ، وَزَادُوا فِي (أُولَى) وَأَوَّافَرَقًا
بَيْنَهَا^(١) وَبَيْنَ (إِلَى)، وَأُجْرِي (أُولَى)^(٢) عَلَيْهِ.

وَأَمَّا النَّقْصُ: فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كَلِمَةٍ حَرْفًا وَاحِدًا، نَحْوُ:
شَدَّ، وَمَدَّ، وَادَّكَرَ^(٣)، وَأُجْرِي نَحْوُ: فَتَّ^(٤) مُجْرَاهُ، بِخِلَافِ نَحْوِ:
وَعَدْتُ، وَاجْبَهْتُ، وَبِخِلَافِ لَامِ التَّعْرِيفِ مُطْلَقًا، نَحْوُ: اللَّحْمِ،
وَالرَّجُلِ؛ لَكُونِهِمَا كَلِمَتَيْنِ، وَلَكثَرَةِ اللَّبْسِ، بِخِلَافِ: الَّذِي، وَالَّتِي،
وَالَّذِينَ؛ لَكُونِهَا لَا تَنْفَصِلُ، وَنَحْوِ الَّذِينَ فِي التَّشْيَةِ بِلَامَيْنِ؛ لِلْفَرْقِ،
وَحِمْلِ: اللَّتَيْنِ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ: اللَّأْوُونُ وَأَخَوَاتُهُ، وَنَحْوُ: (مِمَّ، وَغَمَّ،
وَأَمَّا، وَإِلَّا) لَيْسَ بِقِيَاسٍ، وَنَقَّصُوا مِنْ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الْأَلْفَ؛
لِكَثْرَتِهِ، بِخِلَافِ (بِاسْمِ اللَّهِ)^(٥) وَبِاسْمِ رَبِّكَ، وَنَحْوِهِ، وَكَذَا الْأَلْفُ مِنْ
اسْمِ (اللَّهِ) وَ(الرَّحْمَنِ) مُطْلَقًا، وَنَقَّصُوا مِنْ نَحْوِ: لِلرَّجُلِ، وَلِلدَّارِ، جَرًّا
وَإِبْتِدَاءً الْأَلْفَ؛ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالنَّفْيِ، بِخِلَافِ: بِالرَّجُلِ، وَنَحْوِهِ، وَنَقَّصُوا
مَعَ الْأَلْفِ اللَّامَ مِمَّا فِي أَوَّلِهِ لَامٌ، نَحْوُ: لِلْحَمِّ، وَلِلْبَنِّ؛ كَرَاهِيَةً
اجْتِمَاعِ^(٦) اللَّامَاتِ، وَنَقَّصُوا مِنْ نَحْوِ: أَبْنُكَ بَارٌّ؟ فِي الْاسْتِفْهَامِ،

(١) ظ، ص: بَيْنَهُ.

(٢) ظ: أُولُوا، ص: أُلُو.

(٣) ظ: وَادَّكَرَ.

(٤) ظ: فَتَّ.

(٥) لَيْسَتْ فِي ص.

(٦) ظ، ص: اجْتِمَاعُ ثَلَاثِ لَامَاتٍ.

﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾^(١)؟ أَلِفَ الوصلِ، وجاء في^(٢): أَلْرَجُلُ؟ الْأَمْرَانِ، ونقصوا من (ابن) إذا وقع صفة بين عَلَمَيْنِ أَلِفَه، مثلُ: هَذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، بخلافِ: زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو، وبخلافِ المثنى، ونقصوا أَلِفَ (ها) مع اسمِ الإشارة، نحو: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَذَانِ، وَهَؤُلَاءِ، بخلافِ: هَاتَا، وَهَاتِي؛ لِقِلَّتِهِ، فَإِنْ جَاءَتِ الْكَافُ رُدَّتْ، نحو: هَا ذَاكَ، وَهَا ذَانِكَ؛ لِاتِّصَالِ الْكَافِ، ونقصوا الألفَ من: ذَلِكَ، وَأُولَئِكَ، وَمِنِ الثَّلَاثِ وَالثَّلَاثِينَ، (ومن)^(٣): لَكِنْ، وَلَكِنْ، وَنَقَصَ كَثِيرٌ، الْوَائِ مِنْ دَاوُدَ، وَالْأَلِفَ من: إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَبَعْضُهُمُ الْأَلِفَ مِنْ عَثْمَانَ^(٤)، وَسَلِيمَانَ، وَمَعْرُوبَةَ.

وَأَمَّا الْبَدَلُ: فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ أَلِفٍ رَابِعَةً فَصَاعِدًا فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ يَاءً، إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا يَاءً، إِلَّا فِي: يَحْيَى، وَرَيْى، عِلْمًا^(٥)، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ

(١) الصّافات: ١٥٣.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ليست في (ص).

(٤) الأصل، ص: عثمان.

(٥) ص: (علمين). قلت: الْمُجْمَعُ عَلَى اسْتِثْنَائِهِ مِمَّا حَقُّهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ لِأَنَّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ هُوَ (يَحْيَى) عِلْمًا، فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ (يَحْيَى) الْفِعْلِ، وَقَاسَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَبْرَدُ عَلَى (يَحْيَى) الْعِلْمَ كُلَّ عِلْمٍ مِثْلَهُ، نَحْوَ (رَيْى) اسْمُ امْرَأَةٍ.

انظر: التسهيل (٣٣٤)، وبغية الطالب (٢٩١ - ٢٩٢)، والمساعد

(٤/٣٥١ - ٣٥٢).

فَإِنْ كَانَتْ عَنْ يَاءٍ كُتِبَتْ يَاءٌ، وَإِلَّا فَالْأَلْفُ^(١)، وَمِنْهُمْ^(٢) مَنْ يَكْتُبُ الْبَابَ كُلَّهُ بِالْأَلْفِ، وَعَلَى كُتْبِهِ بِالياءِ فَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا فَالْمَخْتَارُ أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَهُوَ قِيَاسُ الْمُبَرَّدِ، وَقِيَاسُ الْمَازِنِيِّ بِالْأَلْفِ^(٣)، وَقِيَاسُ سِيبَوِيهِ^(٤): الْمَنْصُوبُ بِالْأَلْفِ^(٥)، وَمَا سِوَاهُ بِيَاءٍ، وَيُتَعَرَّفُ الْيَاءُ مِنَ الْوَائِ بِالتَّشْنِيعِ، نَحْوُ: فَتَيَانٍ، وَعَصَوَانٍ، وَبِالْجَمْعِ، نَحْوُ: الْفَتَيَاتِ، وَالْقَنَوَاتِ، وَبِالْمَرَّةِ، نَحْوُ: رَمِيَّةٍ، وَغَزْوَةٍ، وَبِالنُّوعِ، نَحْوُ: رَمِيَّةٍ، وَغَزْوَةٍ، وَبِرَدِّ الْفَعْلِ إِلَى نَفْسِكَ، نَحْوُ: رَمَيْتُ، وَغَزَوْتُ، وَبِالْمُضَارِعِ، نَحْوُ: يَرْمِي، وَيَغْزُو، وَبِكَوْنِ^(٦) الْفَاءِ وَآوًا، نَحْوُ: وَعَى، وَبِكَوْنِ الْعَيْنِ وَآوًا، نَحْوُ: شَوَى، إِلَّا مَا شَذَّ، نَحْوُ: الْقَوَا^(٧)، وَالصُّوَا^(٨)، فَإِنْ جُهِلَ، فَإِنْ^(٩) أُمِيلَتْ فَالْيَاءُ، نَحْوُ: (مَتَى)، وَإِلَّا فَالْأَلْفُ^(١٠)، وَإِنَّمَا كَتَبُوا (لَدَى) بِالْيَاءِ؛ لِقَوْلِهِمْ: لَدَيْكَ، وَ(كِلَا) يُكْتُبُ

(١) ظ: فبالألف.

(٢) انظر: المقصور والممدود للفراء (٥)، ولابن جني (٧٧)، والهجاء لابن الدهان (٢٩)، والمساعد (٣٥٠/٤).

(٣) ظ: بآلف.

(٤) انظر: الكتاب (٣/٣٠٨ - ٣٠٩).

(٥) ظ: بآلف.

(٦) ص: أو بكون.

(٧) ص: القَوَى.

(٨) الصُّوَا: أحجارٌ تكونُ علاماتٍ بالطريق.

(٩) ظ: فإن أميلت، نحو (متى) فالياء.

(١٠) ظ: فبالألف.

على الوجهين ؛ لاحتماله^(١) ، وأما الحروف فلم يُكتب منها بالياء غيرُ
(بلى ، وإلى ، وعلى ، وحتى).

* * *

(١) ص : لاحتمالها .

آخر الأصل :

تمت المقدمة بعون الله تعالى .

ثم جاء في آخر شرح الشافية : كتب في رجب سنة ست عشرة وسبعمائة .

آخر (ظ) : والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

تَمَّ الْكِتَابُ وَرَبُّنَا مُحَمَّدٌ

وَلَهُ الْمَكَارِمُ وَالْعُلَى وَالْجُودُ

وقع الفراغ من كتابته سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

آخر (ص) : والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، والحمد لله رب

العالمين .

أَلَا يَا مُسْتَعِيرَ الْكُتُبِ دَعْنِي

فإِنَّ إِعَارَةَ الْمَكْتُوبِ عَارُ

وَمَغْشُوقِي مِنَ الدُّنْيَا كِتَابٌ

فَهَلْ أَبْصَرْتَ مَغْشُوقاً يُعَارُ؟

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الأشعار.
- ٣ - فهرس الأرجاز.
- ٤ - فهرس اللغة.
- ٥ - فهرس الأعلام.
- ٦ - فهرس اللغات والمذاهب.
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٨ - الفهرس التفصيلي للموضوعات.
- ٩ - الفهرس الإجمالي للموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة ورقم الآية فيها	الصفحة
والسمااء ذات الحُبك	الذاریات : ٧	٩
عیشه راضیه	الحاقه : ٢١ ، القارعة : ٧	٤٢
ویتَّقِه	النور : ٥٢	٥٨
آلَمَ اللّٰهُ	آل عمران : ١ — ٢	٦٤، ٥٨، ٥٧
وقالت اخرج	یوسف : ٣١	٥٨
إن امرؤ	النساء : ١٧٦	٥٩
إن الحكم	الأنعام : ٥٧ ، یوسف : ٤٠ ، ٦٧	٥٩
لو استطعنا	التوبة : ٤٢	٥٩
جَانُّ	الرحمن : ٣٩	٦٠
تأمرونی	الزمر : ٦٤	٦٠
ولیوفوا	الحج : ٢٩	٦٢
ثم لیقضوا	الحج : ٢٩	٦٢
أن یملّ هو	البقرة : ٢٨٢	٦٢
لكنّا هو الله	الكهف : ٣٨	٦٤
والضحی	الضحی : ١	٨٤
إلی الهدایتنا	الأنعام : ٧١	٨٧
الذیتمین	البقرة : ٢٨٣	٨٧

الآية	السورة ورقم الآية فيها	الصفحة
يقولونَ لي	التوبة : ٤٩	٨٧
مِنسأةً	سبأ : ١٤	٨٩
سألَ	المعارج : ١	٨٩
عادُّولِي	النجم : ٥٠	٩١
أئمة	التوبة : ١٢ ، الأنبياء : ٧٣ ،	
	القصص : ٥ ، ٤١ ، السجدة : ٢٤	٩٢
يشاء إلى	البقرة : ١٤٢ ، ٢١٣ ، يونس : ٢٥ ،	
	النور : ٤٦	٩٣
قِسْمَةٌ ضِيزَى	النجم : ٢٢	١٠٠
مُسُّ صَفَرٍ	القمر : ٤٨	١١٩
مَكَّنِي	الكهف : ٩٥	١٢٠
مَناسِكُكُمْ	البقرة : ٢٠٠	١٢١
مَا سَلَكَكُمْ	المدثر : ٤٢	١٢١
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ	النور : ٦٢	١٢٦
اغْفِرْ لِي	الأعراف : ١٥١ ، إبراهيم : ١٦	٣٥
	نوح : ٢٨	١٢٦
نَخَسَفَ بِهِمْ	سبأ : ٩	١٢٦
فَمَنْ زَحَزَعَ عَنْ النَّارِ	آل عمران : ١٨٥	١٢٧
فَرَطْتُ	الزمر : ٥٦	١٢٨
مَنْ يَقُولُ	وردت كثيراً	١٢٨
مَرْدَفَيْنِ	الأنفال : ٩	١٢٨
يَاسِينَ	يس : ١	١٣٨
حَامِيمٍ	الأولى من غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف	١٣٨
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ	الكهف : ٣٨	١٣٩

الآية	السورة ورقم الآية فيها	الصفحة
إنما إلهكم الله	طه : ٩٨	١٤٢
إلا تفعلوه	الأنفال : ٨٣	١٤٣
إما تخافنّ	الأنفال : ٥٨	١٤٣
أصطفى البنات	الصفّات : ١٥٣	١٤٥

● ● ●

فهرس الأشعار

الأشعار	الصفحة
* فليست لإنسي ولكن لملاك	تنزل من جو السماء يصبوب طويل / علقمة الفحل / ص: ٧٢
* [وكننت أذل من وتد بقاع]	يشجج رأسه بالفهرواجي وافر / عبد الرحمن بن حسان / ص: ٩٠
* فقلت لصاحبي لا تحبسانا	بنزع أصوله واجدز شيحا وافر / مضر بن ربيعي الفقعسي / ص: ١١٨
* أحب المؤمنين إلي موسى	وجعدة إذ أضاءهما الوقود وافر / جرير / ص: ١١٠
* فتركن نهداً عيلاً أبناؤها	وبني كنانة كاللصوت السمر كامل / عبد الأسود بن عامر الطائي / ص: ١١٦
* وقفت فيها أصيلاً أسائلها	عيت جواباً وما بالربع من أحد بسيط / النابغة / ص: ١١٧
* إذا ما عُدُّ أربعة فسأل	فزوجك خامس وأبوك سادي وافر / ينسب إلى امرئ القيس، وإلى النابغة الجعدي / ص: ١١٢
* عمرو وكعب وعبد الله بينهما	وابناهما خمسة والحارث السادي بسيط / لامرأة من بني الحارث بن كعب / ص: ١١٣
* لقد رابني قولها يا هنا	ه ويحك ألحقت شراً بشر متقارب / امرؤ القيس / ص: ١١٦

- * كبنات المخريمأدن كما أنبت الصيفُ عساليج الخضر
رمل / طرفة / ص: ١١٤
- * دلتُ ثلاثاً على أن يؤجـر لا يستقيم مضارع آجر
فعالة جاء والافعال عز وصحة آجر تمنع آجر
متقارب / ابن الحاجب في الشافية / ص: ٩١ - ٩٢
- * يا ما أحسن غزلاناً شدنّ لنا من هؤليائكن الضالّ والسّمـر
بسيط / العرجي / ص: ٣٦
- * دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
بسيط / الحطيئة / ص: ٤٣
- * لا يبعد الله أقواماً تركتهم لم أدر بعد غداة البين ما صنع
بسيط / تميم بن مقبل / ص: ٦٥
- * وازدحمت حلقتا البطان بأقـوامٍ وطارت نفوسهم جزعاً
منسرح / أوس بن حجر / ص: ٥٦
- * [زيادتنا نعمان لا تنسينها] تق الله فينا والكتاب الذي تتلو
طويل / عبد الله بن همام السلولي / ص: ١٣١
- * تبين لي أن القمءة ذلة وأن أعزاء الرجال طيألها
طويل / أنيف بن زبّان / ص: ١٠١
- * ألا ابلغ قريشاً على نأيها أتفخر منّا بما لم تلي
متقارب / - ص: ٦٥

يا دار عبلة بالجواء تكلم

كامل / عترة / ص: ٦٥

- * ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم
متقارب / أبو الهندي / ص: ٣٤
- * [هو الجواد الذي يعطيك نائله] عفواً ويظلم أحياناً فيظلم
بسيط / زهير / ص: ١٢٩

- [ألا طرقتنا مئة بنت منذر]
- * مضى ثلاث سنين منذ حلّ بها
- * فهل يمنعنني ارتيادي البلا
- * ومن شائء كاسف وجهه
- * فظلّ لنسوة النعمان منّا
- * بثينُ الزمي لا إنّ لا إنّ لزمته
- * ولم أك دونه بكليل ناب
- * ولا متضائل إن ناب خطب
- * فيا ليتني من بعدما طاف أهلها
- * لها أشارير من لحمٍ تتمّره
- * بويزل أعوام أذاعت بخمسة
- فما أرق النيام إلا سلامها
طويل / ذو الرمة / ص: ١٠٢
وعام حُلّت وهذا التابع الخامي
بسيط / الحادرة / ص: ١١٣
د من حذر الموت أن يأتين
إذا ما انتسبت له أنكرن
مقارب / الأعشى / ص: ٦٦
على سفوان يوم أرونان
وافر / النابغة الجعدي / ص: ٧٩
على كثرة الواشين أيّ معون
طويل / جميل بثينة / ص: ٢٨
ولا رعرش البنان ولا الجبان
جليل والتقت حلق البطان
وافر / اللجلاج الحارثي / ص: ٥٧
هلكت ولم أسمع بها صوت إيسان
طويل / عامر بن جوين الطائي / ص: ١١٢
من الشعالي ووخز من أرانيها
بسيط / أبو كاهل الشكري / ص: ١١٢
وتعتدني إن لم يق الله سادي
طويل / — ص: ١١٣



فهرس الأرجاز

الأرجاز	الصفحة
* يا عجباً لقد رأيت عجباً	
* حمار قبّان يسوق أرنباً	
* خاطمها زأّمها أن تذهباً	
— ص: ١١٠	
* مثل الحريق وافق القَصْبُ	
رؤية / ص: ٦٦	
* أعوذ بالله من العقرب	
* الشائلات عقد الأذنان	
— ص: ١٨	
* أمهتي خندف وإلياس أبي	
قصي بن كلاب / ص: ٧٨	
* يا قاتل الله بني السعلاة	
* عمرو بن يربوع شرار النّات	
* غير أعفاء ولا أكيات	
علباء بن أرقم / ص: ١١٥	
* لا هم إن كنت قبلت حجّج	
* فلا يزال شاحج يأتيك بج	
* أقر نهات ينزّي وفرّج	
— ص: ١١٨	

* متخذاً من ضِعَوات دولجاً

جرير / ص: ١١٨

* حتى إذا ما أمسجت وأمسجاً

العجاج / ص: ١١٩

* ها فهو ذا فقد رجا الناس الغير

* من آل صعفوق وأتباعٍ آخر

العجاج / ص: ٧

* إن البغاث بأرضنا تستنسر

— ص: ٢١

* لو عرضت لأيبليّ قسُ

* أشعث في هيكله مندسُ

* حنُ إليها كحنين الطسُ

أنشده المازني لأعرابي فصيح / ص: ١١٥ - ١١٦

* لما رأى أن لا دعه ولا شبع

* مال إلى أرطاة حقف فالطجعُ

منظور بن حبة الأسدي / ص: ١١٧

* حتى يقول الجاهل المستنطقُ

* لَعَنُ هذا معه معلقُ

— ص: ١١٥

* ومنهل ليس له حوازقُ

* ولضفادي جمُّه نقانقُ

أنشده سيبويه، ويقال صنعه خلف الأحمر / ص: ١١٢

* أبواب بحرٍ ضاحكٍ مزوق

— ص: ١١١

* أغدُ لَعَنًا في الرهان نرسله

أبو النجم / ص: ١١٥

* صفقة ذي ذعالت سمول

* بيع امرئ ليس بمستقيل

لأعرابي من بني عوف بن سعد / ص: ١١٦

* يفديك يا زرع أبي وخالي

* قد مرّ يومان وهذا الثالي

* وأنت بالهجران لا تبالي

— ص: ١١٣

* فإنه أهل لأن يؤكرما

أبو حيان الفقعسي / ص: ٢٤

* ليوم روعٍ أو فعال مكرم

أبو الأخرز الحماني / ص: ٢٨

* يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي

* فخذف هامة هذا العالم

العجاج / ص: ١١٠

* يا هال ذات المنطق التمتام

* وكفك المخضب البنام

رؤبة / ص: ١١٤

* قد فارقت قرينها القرينه

* وشحطت عن دارها الظعينه

* ياليت أنا ضمنا سفينه

* حتى يعود الوصل كيّنونه

نهشل بن حرّ بن ضمرة / ص: ١٠٣ - ١٠٤



فهرس اللغة

٩٧	أغيلت:	٣٣	أحي:	[أ]	
٩٧	أغيمت:	٩٧	أخيلت:	٨	أدر
٧٧	أفحج:	١٠٧	أداوى:	١١١	آل:
٨٢	أفعى:	١٠٩	أذارك:	٩٢	أئمة:
٧١	أفعوان:	٧٩	ادلولى:	١١٠	أباب:
٧٥	أفكل:	٨١	أرجوان:	٧٨	أبهة:
٩١	العمر:	٧٢	أرطى:	٢٣	أبى يابى:
١١٧	الطجع:	٧٩	أرونان:	١١٥	أتلجة:
٧٤	النجج:	١٣٢	استخذ:	٢٣	أتوه:
٧٤	النجوج:	١٣١	اسطاع:	٢٨	أتيته إتيانة:
٧١	الندد:	٧٦	أسطاع:	١١٨	اجدز:
١٠٢	ألوى:	٩١	اسل:	١١٨	اجدمعوا:
١١٩	أمسج:	٨٢	أسطوانة:	١٠٩	أجوه:
١١٢	أمليت:	٩٥	إشاح:	٩٥	أحد:
٧٨	أم:	٩	أشياء:	١٣١	أخست:
٨٢	إمعة:	١٠٩	اصطبر:	٣٣	أحوى:
٧٨	أمهات:	٧٦	اصطبل:	٩٧	احوواء:
٧٨	أمهة:	١١٧	أصيلال:	٩٧	احويواء:
١١٢	أناسي:	٧١	أضحيان:	٩٧	احوياء:
٩٥	أناه:	٢٣	أطوح:	٧٣	أحيو:

أنبجان :	٨٠	تَجَوَال :	٢٧	جرائض :	٧١
إنسان :	٧٣	تَخِذَ يَتَخَذُ :	١٣٢	جندب :	٧٤
إنقحل :	٧١	تراث :	١٠٩	جندل :	١٥
أهراق إهراقه :	٧٨	تربوت :	٧٣	[ح]	
أَهْو :	٦٢	تُرْتَب :	٧٤		
أهي :	٦٢	تَرْدَاد :	٢٧		٩
أوتكان :	٨٢	ترنموت :	٧١		٨٩
أوري :	٩٥	تمدرع :	٧١		٢٧
أولق :	٧٢	تمسكن :	٧١		١١٨
أول :	٩٤ ، ٧١	تمعدد :	٧١	[ب]	٧٢
أيدع :	٧٩	تملاق :	٢٧		١٢٩ ، ١١٧
أيمّة :	٩٢	تمندل :	٧١		٧١
		تنبالة :	٧٣		٦
		توهت :	٢٣		٥٦
باز :	١١٠	تيحان :	٧٩		٧٢
برناساء :	٧٤				٧
بُطنان :	٨	[ث]			٨٠ ، ٧٤
بَقَى يَبْقَى :	٢٤		١١٢	حنطاو :	٧٩
بَلْعَنَبَر :	١٣١		١٠٦	حولايا :	٨١
بلغن :	٧١		٧٨	حومان :	٩٧
بلهنية :	٧١		١١٢ ، ١٠٩	جِوَاء :	١٠٠
بنات مخر :	١١٤	ثيرة :	١٠١	حيكى :	٩٤
بنام :	١١٤	[ج]		حيوان :	١٠٢
			٩٩	حيوة :	
			٦٠		
			٧٦		
			٧٦		
تثفان :	٨٠	جاء :		[خ]	
تاه يتيه :	٢٣	جَان :			١٢٩
تُتفل :	٧٤	جبروت :	٧٦		٧
		جحافل :	٧٦		٨
		جخدب :	٧٤ ، ١٤		

٧	صعفوق:	٧١	زرقم:	٧٤ ، ١٥	خزعبيل:
٩٧	الصَّيْد:	٧٥	زلزل:	٧٤ ، ١٥	خندريس:
		٧٧	زيدل:	٧١	خنفقيق:
	[ض]			٧٤	خنفَسَاء:
١١٢	الضفادي:		[س]		[د]
٧١	ضهياء:	٨٩	سَال:	١١٠ ، ٥٩	دأبة:
١٠٩	ضويرب:	١١٢	السادى:	٩	دثل:
٩٩	ضياون:	٧٣	سبروت:	٧١	دلامص:
١٠٠	ضيزى:	٦	سَحْنُون:	٧٨	دمث:
١٠٢	ضيون:	٧٣	سَرِيَّة:	٧٨	دمثر:
	[ط]	٣٢	سفيرجل:	٧٥	دمدم:
١١١	طائي:	٧٦	سلحفية:	١٠٥	دِنْيَا:
٢٣	طاح يطيح:	٧٥ ، ٧٣	سلسبيل:	١١٨	دولج:
١١٤	طامه:	٧	سمنان:		
١١٥	طُسْت:	٧١	سنبتة:		[ذ]
٩٩	طواويس:			١١٥	ذعالت:
١٠٠	طويس:		[ش]		
٢٣	طوحت:	١١٠ ، ٦٠	شأبة:		[ر]
١٠١	طيال:	٧٠	شامل:	١١٤	راتم:
٧٧	طيس:	١١٠	شئمة:	٤٤	رَجْلَة:
٧٧	طيسل:	٩٩	شاك:	٧١	رعشن:
		٧٦	شرنبث:	٧٦	رغبوت:
	[ظ]	٧١	شمال:	٢٣	رَكَن يركن:
١٣١	ظلت:	١١٤	شمباء:	٨٠	رمان:
٨	ظهران:			٢٧	رميا:
			[ص]		
	[ع]	١٠٦	صلاة:		[ز]
١١٠	العالم:	٧٥	صرصر:	١٠٦	زاي:

عبدل :	٧٧	فيشة :	٧٧	[ل]	
عثنون :	٦	فينان :	٧١		٩١ لَحْمَر :
عرضنة :	٧١				١١٥ لَصَّت :
عرند :	٧٦	[ق]			١١٥ لَعَن :
عزويت :	٧٩	قبعثري :	١٥		٢٩ لَقِيْتَه لِقَاءً :
عصبصب :	٧٥	قردد :	٧٥		١١٦ لَهْنُك :
عضرفوط :	٧٤ ، ١٥	قرطاس :	٩٨		٦٢ لَهْو :
عظاءة :	١٠٦	قرطبوس :	١٥		٦٢ لَهْي :
عفرنى :	٧٢	قرطعب :	٧٦		
علاوى :	١٠٧	قطوطى :	٧٩	[م]	
عُلبط :	١٥	قَلَى يَقْلَى :	٢٣		٨٠ مَاجَج :
عَلَمَاء :	١٣١	قمارص :	٧١		١١٠ مَوْقَد :
عَمْبَر :	١١٤	قنعاس :	٧١		٧٣ مَوْنَة :
عَنَسَل :	٧٠	قُنْفُخَر :	٧٤		١١١ مَاء :
عواور :	٩٩	قِنِيَة :	١٠٥		١٠٣ مَبْيُوع :
عيائل :	٩٩	القَوْد :	٩٧		٧٣ مَجَانِيْق :
عيائيل :	٩٩	قيتال :	٢٧		٢٩ مَجْلُود :
		قيلولة :	١٠٣		٨٠ مَحْبَب :
	[ف]				٧٩ مَدِين :
فحجل :	٧٧	[ك]			٧١ مَرَاجَل :
فرناس :	٧١	كشم :	١١٤		١٢٨ مَرْدَفِين :
فَزْد :	١٢٩ ، ١١٩	كناويل :	٧٤		٢٧ مِرَاء :
فَضِل يَفْضُل :	٢٤	كنتال :	٧٤		٧٤ مَرْزَنْجُوش :
فقيمج :	١١٨	كنهبل :	٧٤		٧٥ مَرْمَرِيْس :
فِلَحْمَر :	٩١	كنهور :	٧٤		٧٩ مَرِيْم :
فَهْو :	٦٢	كوسى :	١٠٠		١٠٣ مَشِيْب :
فَهْي :	٦٢	كَيْنُونَة :	١٠٣		١٠٣ مَصْوُون :
فيشلة :	٧٧				١٠١ مَضُوقَة :

[و]	[ن]	١٠٠	معاش:
٦٢	وَهُوَ:	٧١	مَعَدَّ:
٦٢	وَهِيَ:	٧١	نَثَل:
٩٥	الواو:	٧٤	نرجس:
٩٤	ويل:	٢٤	نِعِم يَنْعَم:
		١٠٢ - ١٠٣	نَهْو:
		٢٨	معون:
		١٠١	معيشة:
[ي]		٢٩	مفتون:
٨٠	يأجج:	٢٨	مَكْرُم:
٩٦	يَيْشُ:	٧٢	ملاك:
٩٦	يأءس:	[هـ]	
٩٦	ياتسر:	١٣١	مِلْمَاء:
٩٦	ياتعد:	٧٨	هجرع:
١١١، ٩٦	يا جل:	١١٦	هذا الذي؟:
١٣١	يَتَسِع:	١٠٧	هراوى:
١٣١	يَتَقَي:	١١٦	هرحت:
٩٤	يديت:	١١٦	هرقت:
١١٩	يزدل:	٧٨	هركولة:
٧٦	يستعور:	٧١	هرماس:
١٣١	يستيع:	١١٩	هكذا فزدي أنه:
١٣١	يسطيع:	٧٥	همرش:
٧٩	يهير:	١١٦	هناء:
٩٤	يوم:	١١٦	هِنْ فعلت:
٩٦	ييش:	٧٥	هنمرش:
٩٦	ييجل:	١٠٥	هو ابن عمي دُنْيَا:
٩٦	يسر:	٧٧	هيق:
٩٤	يَيْن:	٧٧	هيقل:
٩٥	يَيْت:	١١٦	هِيَاك:
		٢٩	ميسور:



فهرس الأعلام

الأخفش: ١٤ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٣	سيويه: ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٤٦	الفراء: ٩ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٧٣ ، ٧٧
ثعلب: ٥٩	الشافعي: ٩٦	الكسائي: ٩ ، ١٨
ابن جنى: ١٣٥	أبو عبيدة: ٧٢	ابن كيسان: ٧٢
ابن خالويه: ١٣٥	أبو علي: ١٣٣ ، ١٣٥	المبرد: ٣٩ ، ٧٧ ، ١٤٦
الخليل: ٩ ، ٧٨ ، ٩٩ ، ١٣٨	أبو عمرو: ٣٣	المازني: ٩٥ ، ١٤٦
	عيسى: ٣٣	يونس: ٤٠ ، ٤١

● ● ●

— ٦ —

فهرس اللغات والمذاهب

الكوفيون: ٧٣ ، ٧٥	١١٦ ، ١١٤	تميم: ٤٦ ، ٥٨ ، ١٢١
نجد: ٢٦	بنو عامر: ٢٣	الحجاز: ٢٦
هذيل: ٤٦	كلب: ١١٩	طيء: ٢٣ ، ١٠٥

• • •

فهرس المصادر والمراجع

- الإبـدال لابـن السُّكـيت، تحقـيق د. حـسـين مـحـمـد شـرف، القـاهـرة — الـهـيـة العـامـة لشـؤـن المـطـابـع الأمـيرـية، ١٣٩٨هـ — ١٩٧٨م.
- ابـن الحـاجـب النـحـوي، آثـاره ومـذهبه، د. طـارق عـون الجـنـابـي، بـغـدـاد — مـطـبـعة أسـعد، ١٩٨٢م.
- أبـنية الأسماء والأفـعال والمـصـادر لابـن القـطـاع، رـسـالة دكـتـوراه بـدار العـلـوم، بـتـحـقـيق الدكـتـور أحمـد مـحـمـد عبـد الدائم.
- أبـنية الفـعل فـي شـافـية ابـن الحـاجـب، د. عـصـام نور الدـين، بـيـروت — المـؤسـسة الجـامـعـية للدراسات والنـشـر والتـوزـيع، ط ١، ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م.
- أدب الكـاتب لابـن قـتيـبة، تحقـيق الدكـتـور مـحـمـد الدالـي، بـيـروت — مـؤسـسة الرـسـالة، ط ٢، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.
- ارتشـاف الضـرب لأبـي حـيـان، تحقـيق د. مـصـطـفى أحمـد النـمـاس، القـاهـرة — مـطـبـعة المـدـني، ط ١، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٧م.
- ارتشـاف الضـرب لأبـي حـيـان، مـصـورة لـديّ عـن نـسخة دار الـكـتب المـصـريـة.
- الاسـتـدراك عـلى سـيـويه للزبـيـدي، تحقـيق د. حـنا جـمـيل حـداد، الرـيـاض — دار العـلـوم، ط ١، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.
- أسمـاء الـكـتب المـتـم لكشـف الظنـون لعبـد اللطـيف بـن مـحـمـد رـيـاضـي زاده، تحقـيق د/ مـحـمـد ألتـونـجي، القـاهـرة — الخـانـجي ١٩٧٧.
- إـشـارة التـعـيـين فـي تـراجـم النـحـاة واللـغـويـين لعبـد الباقـي عبـد المـجـيد الـيـمـاني، تحقـيق د. عبـد المـجـيد دـيـاب، الرـيـاض — شـركـة الطـبـاعة العـربـية السـعـودـية، ط ١، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.
- الاـشـتـاق لابـن دريد، تحقـيق عبـد السـلام مـحـمـد هـارون، مـكـتـبة الخـانـجي بـمـصر.

- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، مصر - دار المعارف، ط ٣، ١٩٧٠م.
- الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. زهير غازي أحمد، بيروت - عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الأعلام للزركلي، بيروت - دار العلم للملايين، ط ٤، ١٩٨٤م.
- الأفعال لابن القطاع، بيروت - دار الفكر، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الأفعال لابن القوطية، تحقيق علي فودة، القاهرة - ط ١، ١٩٥٢م.
- الأفعال لأبي عثمان المعافري السرقسطي، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، القاهرة - الهيئة المصرية للكتاب، ط ١، ١٩٨٢م.
- الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، دمشق - دار الفكر، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الأمالي الشجرية لابن الشجري، بيروت - دار المعرفة.
- الأمالي النحوية لابن الحاجب، تحقيق د. هادي حمودي، بيروت - عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش، دمشق - دار المأمون، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - دار الفكر، بيروت - مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - دار إحياء التراث العربي، ط ٤، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.
- إيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك مصورة لديّ عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلى بغداد - مطبعة العاني.
- باب الهجاء لابن الدهان، تحقيق د. فائز فارس، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- البحر المحيط لأبي حيان، بيروت - دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق أحمد أبو ملحم، وأساتذة بيروت - دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب لبدر الدين بن الناظم، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، بتحقيق حسن أحمد العثمان.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت - دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات ابن الأنباري، تحقيق د. طه عبد الحميد طه، مصر - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- تاج العروس للزبيدي، بيروت - دار الفكر.
- التبصرة والتذكرة للصيمري، تحقيق د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، دمشق - دار الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- التبيان في إعراب القرآن للعكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة - عيسى البابي الحلبي.

- التخمير شرح المفصل: لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين، بيروت - دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- تذكرة النحاة لأبي حيان، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق د. محمد كامل بركات، مصر - المكتبة العربية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- تصحيح التصحيف وتحريير التحريف لابن أيبك الصفدي، تحقيق السيد الشرقاوي، القاهرة - مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهرى، بيروت - دار الفكر.
- التصريف الملوكي لابن جني، تحقيق أحمد الخاني، ومحبي الدين الجراح، ط ٢.
- تقويم اللسان لابن الجوزي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، القاهرة - مطبعة القاهرة الجديدة، ط ٢، ١٩٨٣م.
- التكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق د. كاظم بحر المرجان، العراق، ط ١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- تهذيب اللغة للأزهري، مصر، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك للمرادي، تحقيق د. عبد الرحمن علي سليمان، مصر - مطبعة الحلبي، ط ٢.
- التيسير في القراءات السبع للداني، بعناية: أوتوبرتزل، بيروت - دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، القاهرة - المؤسسة العربية الحديثة، ط ١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

- حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية بهامش الشرح المذكور، مع مجموعة التصريف بيروت - عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية مصورة لديّ عن ظاهرية دمشق.
- الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم، د. عبد الفتاح شلبي، مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، ١٩٦٧م - ١٣٨٧هـ.
- خزانة الأدب للبغدادي، بيروت - دار صادر.
- الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، بيروت - عالم الكتاب، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقيق جعفر الحسني، مصر - المركز الإسلامي للطباعة، ١٩٨٨م.
- الدر المصون للسمين الحلبي، تحقيق الدكتور أحمد الخراط. دمشق - دار القلم - ط ١.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون، تحقيق د. محمد الأحمد أبو النور، القاهرة - دار التراث.
- ديوان الأدب للفارابي، تحقيق د. أحمد مختار عمر، القاهرة - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- روضات الجنات في أحوال العلماء السادات للخوانساري، تحقيق أسد الله إسماعيليان، بيروت - مصورة عن طبعة مطبعة مهرا ستوار بقم - إيران، ١٣٩٢هـ.
- سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق د. حسن هندراوي، دمشق دار الفكر، ط ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، د. يحيى هلال السرحان، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف، بيروت - دار الكتاب العربي، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة السلفية، ١٣٤٩هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، بيروت - دار الفكر.
- شرح أبنية سيويه لابن الدهان، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الرياض - دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- شرح أبيات سيويه للسيرافي، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق - دار المأمون للتراث، ١٩٧٩م.
- شرح التحفة الوردية لزين الدين أبي حفص عمر بن الوردي، تحقيق د. عبد الله علي الشلال، الرياض - مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- شرح الشافعية لمصنفها مصورة لدي عن السليمانية - شهيد علي باشا - برقم ٢٥٥٨.
- شرح الشافعية للجاربردي، بيروت - عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- شرح الشافعية للرضي، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- شرح الشافعية = المناهج الكافية في شرح الشافعية للشيخ زكريا الأنصاري، بيروت - عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، بهامش شرح نقره كار.
- شرح الشافعية = المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافعية للطف الله الغياث مصورة لدي عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- شرح الشافعية = المناهل الصافية إلى كشف المعاني الشافعية للطف الله الغياث، تحقيق د. عبد الرحمن محمد شاهين، القاهرة مطبعة التقدم، ١٩٨٤م.

- شرح الشافية لنقره كار، بيروت عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- شرح شعر زهير لأبي العباس ثعلب، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت - دار الأفق، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح شواهد شرعي الرضي والجاربردي على الشافية للبغدادي، تحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٧٥م.
- شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق د. عبد المنعم هريدي، نشر مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، ط ١ - دمشق دار المأمون للتراث، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح الكتاب لأبي سعد السيرافي مصورة عن دار الكتب المصرية في جامعة أم القرى.
- شرح لامية الأفعال لابن الناظم، القاهرة - مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأخيرة، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م.
- شرح المفصل لابن يعيش، بيروت عالم الكتب، القاهرة - مكتبة المتنبى.
- شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش، تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب - المكتبة العربية، ط ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- شرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلى، النجف الأشرف - مطبعة الآداب، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسلي، تحقيق د. الشريف عبد الله بن علي الحسيني البركاتي، نشر المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت - دار العلم للملايين، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ضرائر الشعر لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، بيروت - دار الأندلس، ط ٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوي، تحقيق سعد محمد حسن، مصر - الدار المصرية، ١٩٦٦م.
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، ود. محمود الطناحي، القاهرة - عيسى البابي الحلبي.
- طبقات الشعراء لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة - دار المعارف، ط ٢، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مصر - مطبعة المدني.
- طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة، تحقيق د. محسن غياض، العراق - النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٤م.
- العين للخليل، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، بيروت - مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الغاية في القراءات العشر للحافظ أبي بكر النيسابوري، تحقيق محمد غياث الجنباز، الرياض - شركة العبيكان للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري عني بنشره ج. براجستراسر، بيروت - دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- الفتح المبين في طبقات الأصوليين، د. عبد الله مصطفى المراغي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- فصل المقال لأبي عبيد البكري، تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الفصيح لثعلب، تحقيق د. عاطف مذكور، مصر - مطابع سجل العرب.
- فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، إعداد محمد سيد المليح وأحمد محمد عيسوي، القاهرة - مطبعة أطلس.
- القاموس المحيط للفيروزآبادي، بيروت - دار الفكر، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الكتاب لسيويه، تحقيق عبد السلام هارون بيروت - عالم الكتب.

- الكُتَاب لابن درستويه، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، د. عبد الحسين الفتلي، الكويت - مؤسسة دار الكتب الثقافية، ط ١، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- الكشف للزمخشري، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، القاهرة - مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الأخيرة، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- كشف الظنون لحاجي خليفة، إستانبول مطبعة وكالة المعارف، ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب، تحقيق د. محيي الدين رمضان، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- لحن العامة للزبيدي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مصر - مطابع سجل العرب، ١٩٨١م.
- لسان العرب لابن منظور، بيروت - دار صادر.
- ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة - ط ٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ما تلحن فيه العامة للكسائي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة - مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
- ما يجوز للشاعر في الضرورة للقرظ القيرواني، تحقيق د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، الكويت - دار العروبة.
- ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود لابن جني، تحقيق الدكتور عبد الباقي الخزرجي، جدة - دار الوفاء، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ما يحتمل الشعر من الضرورة لأبي سعيد السيرافي، تحقيق د. عوض بن حمد القوزي، الرياض - مطابع الفرزدق، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- مجاز القرآن لأبي عبيدة، تحقيق فؤاد سزكين، مصر - مكتبة الخانجي.
- مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة - دار المعارف ط ٢.

- مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - عيسى البابي الحلبي.
- المحتسب لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الفتاح شلبي، إستانبول - دار سزكين، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. مصورة عن الطبعة الأصل.
- المحكم لابن سيده القاهرة - مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.
- المختصر في أخبار البشر لابن كثير، بيروت - دار المعرفة.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عني بنشره: ج. براجستراسر، مصر المطبعة الرحمانية، ١٩٣٤م.
- المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، تنسيق وترتيب، د / هادي حسن حمودي، بيروت - دار الآفاق، ط ١/١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- المذكر والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق د. طارق الجناحي، بيروت - دار الرائد العربي، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- مرآة الجنان لليافعي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- المزهر في علوم اللغة للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت - دار الفكر.
- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة - مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المسائل الحلييات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هندواي، دمشق - دار القلم، بيروت - دار المنارة، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة - مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
- المسائل العضديات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. علي جابر المنصوري، بيروت - عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- المسائل المشككة المعروفة بالبغداديات لأبي علي الفارسي: تحقيق د. صلاح الدين السنكاوي، بغداد - مطبعة العاني.

- المسائل المثورة لأبي علي الفارسي، تحقيق مصطفى الحدرى، دمشق - مجمع اللغة العربية.
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، تحقيق د. محمد كامل بركات، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، بيروت - دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، لعبد الله محمد الحبشي، صيدا - المكتبة العصرية، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- المعارف لابن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكاشة، مصر - دار المعارف، ط ٤.
- معاني القرآن للفراء، تحقيق د. عبد الفتاح شلبي، بيروت - عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت - دار صادر، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون، مصر - مكتبة الخانجي، ط ١، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- معجم المطبوعات ليوسف اليان سركيس، مصر - المركز الإسلامي للطباعة.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، صنعة: فؤاد عبد الباقي، إستانبول - المكتبة الإسلامية، ١٩٨٤م.
- المعرب للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، طهران - ١٩٦٦م.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده، بيروت - دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المفصل للزمخشري، بيروت - دار الجيل، ط ٢.
- المقتضب للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة - ط ٢، ١٣٩٩هـ.
- المقصور والممدود للفراء، تحقيق ماجد الذهبي، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت - دار
الآفاق الجديد، ط ٣.
- الممدود والمقصود لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب،
القاهرة - الخانجي، ط ١، ١٣٠٩هـ - ١٩٧٩م.
- المنصف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، القاهرة - مصطفى
البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- الموجز لابن السراج، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت - مؤسسة بدران للطباعة
والنشر، ١٩٦٥م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، مصر - طبعة مصورة عن
طبعة دار الكتب.
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري، تحقيق علي محمد الضباع، بيروت -
دار الكتب العلمية.
- النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب، للسيوطي.
مخطوط في السليمانية - (لا له لي) - برقم (٣٥٢٧).
- النكت في تفسير كتاب سيويه للأعلم الشتمري، تحقيق د. زهير سلطان،
الكويت - معهد المخطوطات العربية ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق د. طاهر أحمد الزاوي، د. محمود
الطناحي، ط ١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي، بغداد -
مكتبة المثنى.
- الوافي بالوفيات للصفدي، نشر باعثناء هلموت ريتز ألمانية - دار النشر: فرانز
شتاينر بئيسبادن، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.
- الوجيز في علم التصريف لابن الأنباري، تحقيق د. علي حسين البواب،
الرياض، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت - دار صادر.



الفهرس التفصيلي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
تعريف التصريف	٦
أنواع الأبنية	٦
الميزان الصرفي	٦ - ٨
القلب المكاني	٨ - ٩
الصحيح والمعتل	٩
أبنية الاسم الثلاثي المجرد:	٩ - ١٣
ردُّ بعض الأبنية إلى بعض	١٢ - ١٣
أبنية الاسم الرباعي المجرد	١٤ - ١٥
أبنية الاسم الخماسي المجرد	١٥
أبنية الاسم المزيد فيه	١٥
أحوال الأبنية	١٦
الماضي:	١٧ - ٢٢
للالثلاثي المجرد ثلاثة أبنية	١٧
وللمزيد فيه خمسة وعشرون:	١٧
ملحق بدحرج	١٧
وملحق بتدحرج	١٧
وملحق باحرنجم	١٧
وغير ملحق	١٧

الموضوع	الصفحة
معاني : فَعَلَ	١٨
فَعِلَ	١٩
فَعُلَ	١٩
أَفْعَلَ	١٩
فَعَّلَ	١٩ - ٢٠
تفاعل	٢٠
تَفَعَّلَ	٢٠ - ٢١
انفعل	٢١
افتعل	٢١
استفعل	٢١
بناء الفعل الرباعي المجرّد	٢٢
المضارع	٢٣ - ٢٤
مضارع فَعَلَ	٢٣
فَعِلَ	٢٣ - ٢٤
فَعُلَ	٢٤
مضارع المزيد فيه	٢٤
الصفة المشبهة :	٢٥ - ٢٥
من فَعِلَ	٢٥
من فَعُلَ	٢٥
من فَعَلَ	٢٥
المصدر :	٢٦ - ٢٩
أبنية الثلاثي المجرّد منه	٢٦
مصدر فَعَلَ	٢٦
فَعِلَ	٢٧
فَعُلَ	٢٧
مصدر المزيد فيه	٢٧

الموضوع	الصفحة
المصدر الميمي من الثلاثي المجرد	٢٨
ومن غيره	٢٨
ما جاء على مفعول قليل	٢٩
وعلى فاعلة أقل	٢٩
مصدر الرباعي المجرد	٢٩
اسم المرة	٢٩
أسماء الزمان والمكان	٣٠
اسم الآلة	٣١
التصغير	٣٢ - ٣٦
تعريفه	٣٢
الخماسي لا يصغر إلا على ضعف	٣٢
تصغير بنات الحرفين	٣٣
تصغير المؤنث	٣٤
المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياءً إن لم تكن إياها	٣٥
ما فيه زيادتان ليست إحداهما المدة المذكورة تحذف	
أقلهما فائدة	٣٥
ما فيه ثلاث زيادات ليست إحداهن المدة المذكورة تُبْقَى	
الفضلى منها	٣٥
تحذف زيادات الرباعي مطلقاً غير المدة	٣٥
يجوز التعويض عن حذف الزيادة	٣٥
يُرَدُّ جمع الكثرة - لا اسم الجمع - إلى جمع قلته ثم يصغر	٣٥
الشاذ من المصغر	٣٥ - ٣٦
تصغير الترخيم	٣٦
تصغير المبنيات	٣٦
النسب:	٣٧ - ٤٢
تعريفه	٣٧

الموضوع	الصفحة
قياسه	٣٧
يفتح الثاني من نحو نَمِرٍ، والدُّثِل	٣٧
النسب إلى فَعِيلَة وفَعُولَة صحيح العين غير مضَعَّف	٣٧ - ٣٨
النسب إلى المعتل اللام من المذكر والمؤنث	٣٨
النسب إلى نحو عَدُوٌّ وعَدْوَةٌ	٣٩
النسب إلى نحو سَيِّدٍ ومَيِّتٍ	٣٩
النسب إلى ما آخره أَلِف	٣٩
النسب إلى ما آخره ياء	٣٩ - ٤٠
النسب إلى ما آخره واو أو ياء ساكن ما قبلها	٤٠
النسب إلى ما آخره ياء قبلها حرف عِلَّة	٤٠
النسب إلى ما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة	٤٠
النسب إلى ما آخره همزة بعد أَلِف	٤٠ - ٤١
النسب إلى ما آخره واو أو ياء بعد أَلِف زائدة	٤١
النسب إلى ما كان على حرفين	٤١
النسب إلى المركب	٤٢
النسب إلى الجمع	٤٢
النسب بغير الياء	٤٢
الجمع :	٤٣ - ٥٥
تكسير الثلاثي المذكر اسماً	٤٣ - ٤٥
تكسير الثلاثي المؤنث اسماً	٤٥ - ٤٦
حكم عين الثلاثي المؤنث اسماً وصفة	٤٦
الثلاثي من باب سَنَةٍ وَعِضَةٍ	٤٦
تكسير الثلاثي المذكر صفةً	٤٧ - ٤٨
تكسير الثلاثي المؤنث صفةً	٤٨
تكسير المذكر مما زيادته مدة ثلاثة اسماً وصفةً	٤٨ - ٤٩
فعليل بمعنى مفعول	٥٠

الموضوع	الصفحة
تكسير المؤنث مما زيادته مدة ثلاثة اسماً وصفةً	٥٠
تكسير ما كان على فاعل اسماً وصفةً مذكراً ومؤنثاً	٥٠ - ٥١
تكسير المؤنث بالألف اسماً وصفةً	٥١ - ٥٢
أَفْعُلُ، اسماً وصفةً	٥٢
فَعْلَانُ، اسماً وصفةً	٥٢ - ٥٣
تكسير سائر الصفات	٥٣
تكسير الرباعي والملحق به	٥٤
تكسير الخماسي	٥٤
اسما الجنس والجمع	٥٤
شواذ التكسير	٥٥
جمع الجمع	٥٥
التقاء الساكنين:	٥٦ - ٦٠
يغتفر في الوقف مطلقاً	٥٦
وفي المدغم قبله لين في كلمة	٥٦
وفيما بني لعدم التركيب وقفاً ووصلاً	٥٦
فإن كان غير ذلك وأولهما مدةً حذفت	٥٧
فإن لم يكن الأول مدةً حُرِّك	٥٧
وَيُحْرَكُ الثاني إن حصل من تحريك الأول نقض للغرض	٥٧ - ٥٨
الأصل في التحريك الكسر، فإن خُولف فلعارض	٥٨
مما جاء من المغتفر	٥٩ - ٦٠
الابتداء:	٦١ - ٦٢
لا يبتدأ إلا بمتحرك، ولا يوقف إلا على ساكن	٦١
إن كان الأول ساكناً ألحق في الابتداء همزة وصل	٦١
وإثباتها وصلاً لحن، وشذ ضرورة	٦١
والتزموا جعلها ألفاً، لا بينَ بينَ، على الأفصح	٦١
سكون نحو: وَهوَ، وَلِيُوفُوا، أَهْيَ، عارض فصيح	٦٢

الموضوع	الصفحة
الوقف	٦٣ - ٦٧
تعريفه	٦٣
وجوهه	٦٣
إبدال الألف في المنصوب المنون، وفي إذا، وفي نحو إضربن	٦٣
الوقف على نحو عصاً ورحى	٦٣
الوقف على ما آخره ألف التانيث	٦٣
الوقف على ما آخره تاء	٦٣ - ٦٤
زيادة الألف في أنا	٦٤
مه وأنه قليل	٦٤
إلحاق هاء السكت لازم وجائز	٦٤ - ٦٥
الوقف على ما آخره ياء كالفاضي وغلامي	٦٥
الوقف على ما آخره واو أو ياء من الأفعال المجزومة	
أو الموقوفة في الفواصل والقوافي	٦٥
الوقف بحذف الواو من نحو ضربه، والياء من نحو ته	٦٦
الوقف على ما آخره همزة من نحو الكلاء	٦٦
الوقف بالتضعيف في نحو جعفر	٦٦
ونحو القصب شاذ	٦٦
الوقف بنقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح نحو بكر	٦٧
المقصور والممدود	٦٨ - ٦٩
تعريفهما	٦٨
القياسي من المقصور والممدود	٦٨ - ٦٩
والسماعي منهما	٦٩
ذو الزيادة	٧٠ - ٨٢
حروف الزيادة	٧٠
معنى الإلحاق	٧٠

الموضوع	الصفحة
لا تقع الألف للإلحاق في الاسم حشواً	٧٠
ما تُعرف به الزيادة	٧٠
الاشتقاق المحققُ مقدّم	٧٠ - ٧٢
إن رجع اللفظ إلى اشتقاقين واضحين جاز الحكم	
بالزيادة وعدمها	٧٢
ولاً فالترجيح	٧٢ - ٧٤
وإن فقد الاشتقاق عُرف الزائد بخروج الكلمة عن الأصول	٧٤
أو بخروج زنةٍ أخرى لها	٧٤
وإن خرجت الكلمة بتقدير الأصالة والزيادة عن الأصول	
فالحرف زائد	٧٤
فإن لم تخرج فبالغلبة	٧٥
الزائد في نحو كرم	٧٥
لا تضاعف الفاء وحدها	٧٥
يحكم بزيادة الهمزة أولاً مع ثلاثة أصول	٧٥ - ٧٦
والميم كذلك	٧٦
زيادة الياء	٧٦
زيادة الواو	٧٦
زيادة الألف	٧٦
زيادة النون	٧٦
زيادة التاء	٧٦
زيادة السين	٧٦ - ٧٧
زيادة اللام	٧٧
زيادة الهاء	٧٧ - ٧٨
إن تعدّد الغالب الزيادة مع ثلاثة أصول حكم بالزيادة	
فيها أو فيهما	٧٨ - ٧٩
فإن تعيّن أحد الزائدين رُجِح بخروج الكلمة عن الأصول	٧٩ - ٨٠

فإن خرجت الكلمة على كلا التقديرين رجح بأكثرهما زيادة	٨٠
فإن لم تخرج فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
فإن ثبتت فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
وفي تقديم أغلبهما عليها نظر	٨٠ - ٨١
فإن ثبتت فيهما رجح بأغلب الوزنين	٨١
وقيل: بأقيسهما	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨١
فإن فُقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨٢
الإمالة	٨٣ - ٨٦
تعريفها	٨٣
سببها	٨٣
إمالة الألف للكسرة قبلها أو بعدها	٨٣
لا تؤثر الكسرة في الألف المنقلبة عن واو	٨٣ - ٨٤
إمالة الألف للياء قبلها	٨٤
إمالة الألف المنقلبة عن مكسور	٨٤
إمالة الألف الصائرة ياء	٨٤
إمالة الألف في الفواصل	٨٤
الإمالة للإمالة	٨٤
قد تمال ألف التنوين	٨٤
يمنع الاستعلاء الإمالة بشروط	٨٤ - ٨٥
وكذا الرء	٨٥
قد يمال ما قبل هاء التانيث	٨٥
الحروف لا تمال	٨٥

الموضوع	الصفحة
وغيرُ المتمكن كالحرف	٨٥
إمالة ذا وأنى ومتى وعسى	٨٦
إمالة الفتحة منفردة	٨٦
تخفيف الهمزة	٨٧ - ٩٣
يجمعه الإبدال، وبين بين، والحذف	٨٧
تخفيف الساكنة	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو واو أو ياء لغير الإلحاق	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو ألف	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو حرف صحيح،	
أو معتل غير ذلك	٨٧ - ٨٨
التزم الحذف في باب يرى، وكثر في سَلْ	٨٨
الوقف على المتطرفة بعد التخفيف	٨٨
تخفيف المتحركة التي قبلها متحرك	٨٨ - ٩٠
الحذف في: خذ، كل، مُرْ	٩١
تفصيل القول في: مُرْ	٩١
التخفيف في نحو (الأحمر) وبابه	٩١
تخفيف الهمزتين في كلمة	٩١
ليس آجر من هذا الباب	٩١ - ٩٢
اجتماع همزتين في كلمة أولاهما ساكنة	٩٢
اجتماع همزتين متحركتين في كلمة	٩٢
التزم قلب المفردة ياءً مفتوحة في باب مطايا	٩٢
ومنه خطايا على القولين	٩٢
الهمزتان في كلمتين يجوز تحقيقهما،	
وتخفيفهما، وتخفيف إحداهما	٩٢ - ٩٣
وجاء في المتفقتين حذف إحداهما، وقلب الثانية كالساكنة	٩٣

الموضوع	الصفحة
الإعلال	٩٤ - ١٠٨
تعريفه، أنواعه، حروفه	٩٤
مواقع الواو والياء في الكلمات	٩٤ - ٩٥
الواو والياء فاعلين:	٩٥ - ٩٦
قلب الواو همزةً	٩٥
قلب الواو والياء تاءً	٩٥
قلب الواو ياءً والياء واواً	٩٥
حذف الواو من نحو يعد	٩٥ - ٩٦
ثبوت الياء في نحو يَيْشُسُ	٩٦
قلب الياء ألفاً والواو ألفاً في نحو يَاجِل وَيَاءَس	٩٦
الواو والياء عينين:	٩٦ - ١٠٤
قلبهما ألفاً	٩٦ - ٩٧
تصحيحهما مع وجود علة القلب، والسبب في ذلك	٩٧ - ٩٩
قلبهما همزةً	٩٩ - ١٠٠
حكم الياء عيناً لفُعلَى	١٠٠ - ١٠١
حكم الواو والمكسور وما قبلها وهي عين	١٠١
قلب الواو ياءً لاجتماعها مع ياءٍ	١٠٢
إعلالهما بالنقل	١٠٢
إعلالهما بالحذف	١٠٣
الحذف في نحو سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ	١٠٣
حكم الأجوف المبني للمفعول	١٠٤
شرط إعلال العين	١٠٤
مثل مَضْرِبٌ وَتَحْلِيٌّ وَتَضْرِبُ من البيع	١٠٤
الواو والياء لامين:	١٠٤ - ١٠٨
قلبهما ألفاً	١٠٤ - ١٠٥
قلب الواو ياءً	١٠٥ - ١٠٦

الموضوع	الصفحة
قلبهما همزة	١٠٦
قلب الياء واواً في فَعْلَى اسماً	١٠٦ - ١٠٧
قلب الواو ياءً في فُعْلَى اسماً	١٠٦ - ١٠٧
قلب الياء ألفاً، والهمزة ياءً في باب مساجد	١٠٧
إسكان الواو والعين لامين	١٠٧ - ١٠٨
إعلالهما بالحذف	١٠٨
نحويدٍ ودمٍ ليس بقياس	١٠٨
الإبدال	١٠٩ - ١١٩
تعريفه	١٠٩
ما يُعرف به الإبدال	١٠٩
حروفه	١٠٩
إبدال الهمزة	١٠٩ - ١١١
والألف	١١١
الياء	١١١ - ١١٢
الواو	١١٣ - ١١٤
الميم	١١٤
النون	١١٥
التاء	١١٥
الهاء	١١٦
اللام	١١٧
الطاء	١١٧
الذال	١١٨
الجيم	١١٨ - ١١٩
الصاد	١١٩
الزاي	١١٩

الموضوع	الصفحة
الإدغام	١٢٠ - ١٣٠
تعريفه	١٢٠
يكون في المثليين والمتقاربين	١٢٠
إدغام المثليين واجب وجائز وممتنع	١٢٠ - ١٢١
تعريف المتقاربين	١٢١
مخارج الحروف الأصلية	١٢١ - ١٢٢
مخارج الحروف الفرعية	١٢٢
صفات الحروف	١٢٢ - ١٢٤
طريق إدغام المتقاربين	١٢٥
امتناع إدغام المتقاربين للبس أو ثقل	١٢٥
امتناع إدغام المتقاربين للمحافظة على صفة الحرف	١٢٥ - ١٢٦
إدغام حروف الحلق	١٢٦ - ١٢٧
إدغام القاف والكاف والجيم والشين	١٢٧
إدغام اللام المعرّفة	١٢٧
إدغام النون الساكنة	١٢٧
الطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء يدغم بعضها في بعض، وفي الصاد والزاي والسين	١٢٧ - ١٢٨
الصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض	١٢٨
إدغام الباء في الميم والفاء	١٢٨
إدغام التاء في التاء والتاء والسين	١٢٨
إدغام التاء في حروف الإطباق	١٢٨ - ١٢٩
إدغام تاء نحو تنزّل وتنازّوا	١٢٩ - ١٣٠
إدغام تاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء	١٣٠
الحذف	١٣١ - ١٣٢
حذف التاء من نحو تتقدّم وتتقاتل	١٣١
حذف أحد المثليين في كلمة، نحو: أَحَسْتُ	١٣١

١٣١	حذف أحد المتقاربين في كلمة، نحو: يسطيع، ويستيع
١٣١	حذف أحد المتقاربين في كلمتين، نحو: علماء
١٣١	الحذف في نحو يتقي
١٣٢	الحذف في استخذ
١٣٣ - ١٣٧	مسائل التمرين
١٣٣	معنى قولهم: كيف تبني من كذا نحو كذا
١٣٣	مثل اسم من دعا
١٣٤	مثل صحائف من دعا
١٣٤	مثل عنسل من عجل، ومن باع، وقال
١٣٤	مثل قنفخر من عجل، ومن باع، وقال
١٣٤	لا يبني مثل جحفل من كسرت، أو جعلت
١٣٤	مثل أبلم من وأيت، ومن أويت
١٣٤	مثل إجر من وأيت، ومن أويت
١٣٤	مثل إوزة من وأيت، ومن أويت
١٣٤	مثل اطلخم من وأيت، ومن أويت
١٣٥	مثل ما شاء الله من أولق
١٣٥	مثل باسم من أولق
١٣٥	مثل مُسْطَارٍ من آء
	مثل كوكب من وأيت مخففاً مجموعاً جمع السلامة
١٣٥	مضافاً إلى ياء المتكلم
١٣٥	مثل عنكبوت من بعث
١٣٥	مثل اطمأن من بعث
١٣٥	مثل إغْدُوْدَنَ من قلت
١٣٥	مثل أُغْدُوْدِنَ من قلت وبعث
١٣٦	مثل مضروب من القوة
١٣٦	مثل عُصفور من القوة، ومن الغزو

الموضوع	الصفحة
مثل عَضُدٍ من قضيت	١٣٦
مثل قَذَعْمَلَة من قضيت	١٣٦
مثل قَذَعْمِيلَة من قضيت	١٣٦
مثل حَمَصِيصَة من قضيت	١٣٦
مثل ملكوتٍ من قضيت	١٣٦
مثل حَجْمَرَش من قضيت، ومن حَيْثُ	١٣٦
مثل جَلِيلَابٍ من قضيت	١٣٧
مثل دَحْرَجَتٍ من قرأ	١٣٧
مثل سِبْطَرٍ من قرأ	١٣٧
مثل اطمأننت من قرأ	١٣٧
الخط	١٣٨ - ١٤٧
تعريفه	١٣٨
كتابة أسماء الحروف إذا قُصد بها المُسمَّى	١٣٨
أو سُمِّي بها مسمًى آخر	١٣٨
كتابتها في المصحف	١٣٨
تكون الكتابة بالنظر إلى الابتداء والوقف	١٣٩ - ١٤٠
كتابة الهمزة أولاً ووسطاً وآخرأ	١٤٠ - ١٤٢
الوصل	١٤٢ - ١٤٣
الزيادة	١٤٣ - ١٤٤
النقص	١٤٤ - ١٤٥
البدل	١٤٥ - ١٤٧



الفهرس الإجمالي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
(أ) الدراسة:	
مقدمة الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا	٧ — ٩
مقدمة المحقق	١١ — ١٤
ترجمة ابن الحاجب، شيوخه، تلاميذه، آثاره	١٥ — ٣٢
الدراسات الصرفية حول الشافية	٣٢ —
نماذج من النسخ المعتمدة في التحقيق	
(ب) النص المحقق:	
تعريف التصريف	٦
أنواع الأبنية	٦
الميزان الصرفي	٦ — ٨
القلب المكاني	٨ — ٩
الصحيح والمعتل	٩
أبنية الاسم الثلاثي المجرد	٩ — ١٣
أبنية الاسم الرباعي المجرد	١٤ — ١٥
أبنية الاسم الخماسي المجرد	١٥
أبنية الاسم المزيد فيه	١٥

الموضوع	الصفحة
أحوال الأبنية	١٦
الماضي	١٧ - ٢٢
المضارع	٢٣ - ٢٤
الصفة المشبهة	٢٥
المصدر	٢٦ - ٢٩
اسم المرة	٢٩
أسماء الزمان والمكان	٣٠
اسم الآلة	٣١
التصغير	٣٢ - ٣٦
النسب	٣٧ - ٤٢
جمع التكسير	٤٣ - ٥٥
التقاء الساكنين	٥٦ - ٦٠
الابتداء	٦١ - ٦٢
الوقف	٦٣ - ٦٧
المقصور والممدود	٦٨ - ٦٩
ذو الزيادة	٧٠ - ٨٢
الإمالة	٨٣ - ٨٦
تخفيف الهمزة	٨٧ - ٩٣
الإعلال	٩٤ - ١٠٨
الإبدال	١٠٩ - ١١٩
الإدغام	١٢٠ - ١٣٠
الحذف	١٣١ - ١٣٢
مسائل التمرين	١٣٣ - ١٣٧
الخط	١٣٨ - ١٤٧
الفهارس الفنية	

الول في سبيلها
نظم الشافعية

حُقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

المكتبة الملكية

تحت الهجرة - مكتبة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس : ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطبعته وإخراجه دار البسائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب : ٥٩٥٥ - ١٤ ويطلب منها

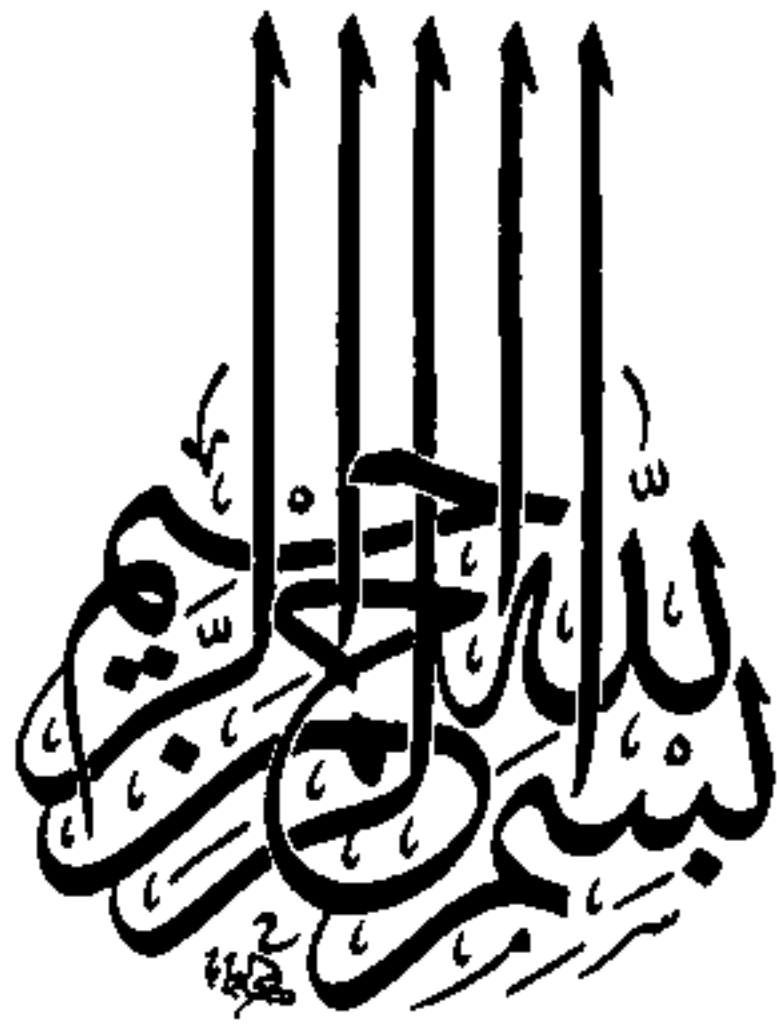
الولاء في السياسة

نظمه الشافعية

للنيسابوري
أتمهت سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق
حسن أحمد العثمان

المكتبة المكية



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذه منظومة لطيفة في علم التصريف نظم فيها صاحبها مقدمة التصريف من شافيه ابن الحاجب، وكنت قد اطلعت على عدد من منظومات الشافيه، فوجدت هذه التي بين أيدينا فضلاها وأعلاها وأسلسها وأعذبها وأظرفها، فرغبت في إخراجها مع الشافيه في كتاب واحد تميماً للفائدة.

وأما الناظم فهو (النيساري)، هذا ما وجدته على صفحة الغلاف من النسخة (أ)، وماذا قبل ذلك أو بعده؟ لست أدري! فهذا هو كل ما عرفته من اسم الرجل، ولم أوفق إلى العثور على ترجمة له، وهو من أعيان القرن الثاني عشر، وذلك بناء على تأريخه - في آخر منظومته - لوقت فراغه عنها.

ولقد كان من منهج الناظم - رحمه الله - أن سار على أبواب الشافيه وموضوعاتها، مُضمِّناً نظمهُ أمثلة الشافيه ومفرداتها ما أمكنه ذلك، غير حائدٍ عن ألفاظها وعباراتها ما وسَّعه النظم.

ولما كان النظم غير النثر اضطرَّ الناظم إلى أمور، منها:

١ - إسكان هاء (وَهُوَ، وَهِيَ): وهذا أكثر ما ارتكبه الناظم من الضرائر، وليس قبيحاً، وذلك كقوله:

فإنَّها تُوزَنُ باللُّفْعاءِ وَهِيَ كَأَفْعَالٍ لَدَى الكَسائِي .

٢ - وصلُ همزة القطع : وهو أقلُّ من سابقه، وليس قبيحاً أيضاً، وأكثر ما كان ذلك في همزة (أو)، وذلك نحو قوله :

وَالَّةُ الْفِعْلِ عَلَى مِفْعَلٍ أَوْ مِفْعَالٍ أَوْ مِفْعَلَةٍ كَمَا رَأَوْا

٣ - إسكان المتحرّك، وذلك كالإسكان في : كَلَمَةٍ، كَلِمَتَيْنِ، أَلْفٍ، حَيَّوَانٍ، كُتِبَ . وهذا أقلُّ من سابقه، ومثاله قوله :

فَوَاجِبٌ عِنْدَ سُكُونِ الْأَوَّلِ فِي كَلَمَةٍ، أَوْ كَلِمَتَيْنِ فَاقْبَلْ

٤ - تسهيل المهموز : وأكثر ما وقع ذلك في أحرف الهجاء، وذلك كقوله :

وَالطَّا مِنْ التَّالِزِمَا فِي اضْطَبْرَا وَشَدَّ فِي حُصْطُ فَلَا يَعْتَبِرَا

وكقوله في غير حروف الهجاء :

وَحُبْلَوِيُّ جَا وَحُبْلَاوِيُّ وَلَمْ يَجِءَ فِي جَمَزَى وَآوِيُّ

٥ - إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً، ومثلاً هذا قد يُلبس فليُتنبّه له، وذلك نحو قوله :

إِنْ لَاحَتِ الشَّبْهَةُ فِيهِمَا مَعَا رُجِّحْ بِالْأَغْلَبِ وَزناً فَاسْمَعَا

وكقوله :

أَوْ صَغُرَ الْوَاحِدَ مِنْهُ فَاجْمَعَا جَمَعَ سَلَامَةً عَلَى مَا سُمِعَا

٦ - تركه العاطف بين بعض المتعاطفات، وهو مثل قوله :

وَهَكَذَا فَاءٌ وَعَيْنَانِ لَامَا قَدْ جَاءَ فِي يَتِيَّتٍ لَا كَلَامَا

٧ - منعُ المصروف، وصرف الممنوع، ومنه قوله :

ومن توالي الحركات الجندل رُدُّ إلى جنادلٍ ليَعْتَدِلَ
وهكذا من التوالي العُلْبُطُ ضُمُّ إلى غلابِطٍ ليَرْتَبِطُ
وكلُّ ما مرَّ من الضرائر لم يُقَبَّحْ .

٨ - ومن القبيح ، ولم يُرتكب إلا مرَّةً واحدةً ، قطعُ الموصولِ ، وهو قطعه
همزة (اسم) في قوله :

يُرَدُّ في إسمٍ على حرفين ما أُسْقِطَ كالأَكِيلِ في كلِّ علما

* * *

* وقد كان من منهجي في التحقيق أني :

١ - شرحتُ غريب كلِّ بيتٍ مُستَقْلاً ، وإن جاء الغريبُ مشروحاً في النظم
اكتفيتُ بشرح الناظم له ، وذلك نحو قوله :

إنْقَحَلْ إنْفَعْلُ لشيخٍ كَبُرا من قَحَلِ الشَّيْءِ لِيُبْسِ قد طرا
والأَفْعُوانُ أَفْعِلانُ مُوضَحَا والإَضْجِيانُ إْفْعِلانُ من ضُحَى

ونحو قوله :

وقد أتى لاتخاذٍ كاشتوى أي أخذ المرء لنفسه الشُّوا

٢ - لم أُعْنِ بعزو المسائل والمذاهب إلى أصحابها ؛ فقد فعلتُ ذلك في
الشافية .

٣ - إذا ما اضطرَّ الناظمُ فوصلَ همزة القطع نَبَهْتُ إلى ذلك في الهامش ،
ورسمتُ الألف هكذا (آ) .

٤ - عَنَوْنْتُ للأبواب والمسائل ، وجعلتُ ما وضعته منها بين معقوفتين [] .

٥ - أهملتُ ذكر ما بين النسختين من فروقٍ لا مجال للاختلاف فيها ، فالنظم
غيرُ النثر ، والصَّرفُ غيرُ العلوم الأخرى ، فالنظم تحكمه أوزان معيَّنة ، والصَّرفُ

أبنيته وأمثلته محدودةٌ معروفةٌ مبينةٌ، وكلُّ منهما يُلزمُ بحركاتٍ وسكناتٍ لا مجال لمخالفتها.

* اعتمدتُ في تحقيقي للمنظومة على نسختين هذا وصفهما:

أولاهما: تقع في (١٠١ ص) عن ظاهرية دمشق برقم (٦٦٧١) بذل فيها ناسخها، وهو مصطفى بن يونس الوُسْع والغاية، فجود الخط وحسنه، وضبط المفردات مُعْطِياً كلَّ حرفٍ ما له من حركةٍ أو سكونٍ، معنوياً للأبواب الرئيسة والفرعية، وفرغ عن نسخها في التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وقد اتَّخذتُ هذه النسخة أصلاً، ورمزت لها بالرمز (أ).

ثانيتهما: تقع في (١٤٨ ص) عن ظاهرية دمشق المحروسة كذلك برقم (٦٧٢٨)، وهي نسخة سيئة، ناسخها فارسي، كثير الخطأ في الرسم وفي الضبط، سقطت منها عدّة أبيات في مواضع مختلفة أشرت إليها هناك، وقد فرغ عنها ناسخها، وهو أبو الفتح بهرام بكر قرابير جُلو في الخامس والعشرين من شهر صفر المظفر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف. وقد كان نسخها - كما ذكر في الصفحة الأخيرة من المخطوط - بأمر من شيخه ضياء الدين.

ولما في هذه النسخة من الخطأ جعلتها ثانية، ورمزت لها بالرمز (ب).

وبعد: أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع ويبارك به.

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين

وكتبه:

حسن بن أحمد العثمان

كتاب منظومة الشافية
في الطب لمسيار



المكتبة
د. عبد الله

9
غلاف النسخة (أ)

7/

غلاف النسخة (أ)

مدونة في اللغة والنحو

ما صرفت مثله من باب . وصرفت بغيرها المعاني
عند فاعل صرف ثابته . ومنها منصرفه بالماضي
وعن جازي المضي . لا يثبت في صيغة مبدئية
العرف علم بأصول معوية . بين أحوال من باب الكلام
والاسم فوائد هي الثلاث . ثم ثابتي مع التماسي
والعمل إثنان من المانح . هما الثلاث مع الزماني
وبوزن الأصول بالكلية . بالثمة ثم المعوي ثم الأول
وتأيد بغيره والمبدل . من ثابتي في المثال جميعا
وتأيد صغر للضعيف . أو غيره بوزن كالدرف
وات ان من امر في الزيادة . إلا بامر أثبت ان زيادة

من نعم جليت بغيرل وزن . لكناك سحنون بغيرل وزن
وليس فلو كذا عشرون . لكناجي ولما جي فلو فلو
والفتح ان يصح في سحنون . فذلك فلو كما حدوه
وزنه يخص بالاعلام . لندية الفعل في الكلام
وذلك معنوي وزيوب مضيق . صمها اثبت ذكر في العف
سنان فلو كذا قالوا . ونادوه في وزنه سحنون
فلو بطنان ووزن مضيق . مع انه تفيض من ليل ينف
ان بك في لوزن قلب يند . ميزانه فادركا عقل
ويصرف القلب بأمه كما . فثابتا مع ثابتي فلو
وباشغافا فلو كذا قالوا . والماء والقي في بابتنا
وصحة المتعوي مثل آيسا . وقلة استعاليه مستأنا
كثله آثار مع الأما . فلو مع اد وشتاي
وباجتماع المزي ان فلو . عند الخيل نحو حاء فلو

اتوا على اطمأنت باقرات . ويقراي حالهم ان ياتوا
 ترمعون الله حرفك . ورحته فقلت نظمي الوافية
 ابياتها بليغة عليه . عدها منظومة قوبية
 ناظمها في سلكها قوام . ولحمدك لمنك لها ختام

١١٤٢

مبتدع

تمت منظومة الشافية بعون الله

وحسن توفيقه على يد اضعف

العباد الى الله تعالى الولاد

النيمة في نخل المهور

التدريس وذلك في

ليلة التاسع عشر من

شهر ربيع الثاني

سنة ١٢٩٠

والف

مبتدع

هي

النَّارِ وَنَارِ جَهَنَّمَ هَآؤُلَآءِ

نُورٌ مِّنْ لَّا صُدُوكَ فِي الْكَلَامِ

وَرَأَاهَا بَعْضُهُمْ أَلْبَسَ

وَرَأَاهَا كَيْدٌ لِلصَّٰعِفِ

وَلَا تَأْتِي مِنْ أَجْلِ النَّارِ

مِنْ فَوْحٍ مِّنْ أَعْيُنٍ تُصْلِي

لَهُمْ فُلُوكَ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ

وَالصَّٰحُّ إِن يَصِحُّ فَتَحْتِ

بِأَعْدَائِهِمْ أَرْجَىٰ

أَحْسَنُ لِّقَدِّ الدَّيَّةِ نَجِي

مَا عَرَفْتَ أَمْثَلَهُ لَلْبَاءِ

عَلَى النَّبِيِّ أَصْحَابِي يَلَا

وَبَعْدَ حِفْظِ تَحْتِ تَحْتِ

وَأَخْرَجْنَا بِآيَاتِهِ الْخَطَا

الْقَبْرِ عَلَى أَمْرٍ لَّهٖ

وَلَا سَمَ أَنْزَعُ هِيَ الْقَلْبُ

أول نسخة (ب)

حَسْبُ الْمُنَافِقِينَ جَنَابُكَ طَائِفَةُ الْمُنَافِقِينَ
 الْمُنَافِقُ الْخَالِدُ الْجَانِبُ الْمَقْبُولُ الْمَقْبُولُ الْمُنَافِقُ
 مَنْ يَخْلُجُ مِنْهُ صَوْرُ سَنَةِ الْمَضَلَّةِ عَارِضًا مَالِكًا
 عَدَمُ الْحَقِيقَةِ هَذِهِ الدَّقِيقَةُ سَكْرَةٌ مِنْهُمْ هَذَا
 أَنَّى أَفَاضِيًا إِلَيْكَ سَكْرَتُهُمَا إِلَى قَلْبِكَ يَجِيءُ

كَرِيمٌ بِجَوْزِ أَصْفَانَا

حَسَنٌ فَوْقَهُمَا

وَلَا يَشْفَا
 ١

أَيُّهَا الْكَافِرُ عَلَيْهِ عَذَابُ الْمَطْمُورِينَ

فَأُولَئِكَ يَلْعَنُ اللَّهُ أُولَئِكَ

وَأُولَئِكَ يَلْعَنُ اللَّهُ أُولَئِكَ

مَنْ يَكْرَهُ فِي خَائِفَتِهِ مِنْهُمْ لَمْ يَكْرَهُ سَيِّدُ الْفَلَاحِ

أَبُو الْمَضْجِرِ أَمْرٌ بِرَأْسِهِ

بِأَعْلَى كَفِّهِ

عَلَيْهِ

١

١٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - الحمدُ لله الذي يُصَرِّفُ
- ٢ - ما صُرِّفَتْ أُمثلةُ المباني
- ٣ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْعَالِي
- ٤ - وَيَعْدُ فَاخْفَظَنَّ صَرْفَ الشَّافِيَةِ
- ٥ - وَاغْنِ بِهَا يَا وَلَدِي الْحَفِيَّا
- بَلُطْفِهِ الرِّيَّاحَ حِينَ تَعَصِفُ
- وَصَرَّحَتْ بِنُطْقِهَا الْمَعَانِي
- عَلَى النَّبِيِّ الْمَصْطَفَى وَالْآلِ
- وَسَمَّهَا مَنْظُومَةً بِالْوَافِيَةِ
- لَا زِلَّتْ فِي كَرَامَةٍ مَهْدِيَّا

تعريف التصريف

- ٦ - الصَّرْفُ عِلْمٌ بِأَصُولِ مُفْهَمٍ
- بِهِنَّ أَحْوَالُ مَبَانِي الْكَلِمِ

أنواع الأبنية

- ٧ - وَالْإِسْمُ أَنْوَاعٌ هِيَ الثَّلَاثِي
- ٨ - وَالْفِعْلُ أَنْوَاعٌ عَلَى السَّمَاعِ
- ثُمَّ الرِّبَاعِي مَعَ الْخُمَاسِي
- هُمَا الثَّلَاثِي مَعَ الرِّبَاعِي

الميزان الصَّرْفِيّ

- ٩ - وَتُوزَنُ الْأَصُولُ فِي الْكَلَامِ
- ١٠ - وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ وَالْمُبْدَلُ
- ١١ - وَزَائِدٌ كُرَّرَ لِلتَّضْعِيفِ
- ١٢ - وَإِنْ أَتَى مِنْ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ
- بِالْفَاءِ ثُمَّ الْعَيْنِ ثُمَّ اللَّامِ
- مَنْ تَاءٍ الْإِفْتِعَالُ تَاءً يُجْعَلُ
- أَوْ غَيْرِهِ يُوزَنُ كَالرَّدِيفِ
- إِلَّا بِأَمْرِ اثْبَتَازِ زِيَادَةِ

- ١٣ - مِنْ ثَمَّ حِلْتَيْتُ بِفَعْلِيلٍ وَزَنْ
 ١٤ - وَلَيْسَ فَعْلُونًا كَذَا عُثْنُونَ
 ١٥ - وَالْفَتْحُ إِنْ يَصِحُّ فِي سَخْنُونَ
 ١٦ - وَوَزْنُهُ يَخْتَصُّ بِالْأَعْلَامِ
 ١٧ - وَذَلِكَ صَعْفُوقٌ وَخَرْنُوبٌ ضَعْفُ
 ١٨ - سَمْنَانُ فَعْلَانُ عَلَى مَا قَالُوا
 ١٩ - فَعْلَانُ بُطْنَانُ وَقُرْطَاسٌ ضَعْفُ
 ٢٠ - إِنْ يَكُ فِي الْمَوْزُونِ قَلْبٌ يُبْدَلُ
 [مَا يُعْرَفُ بِهِ الْقَلْبُ]
 ٢١ - وَيُعْرَفُ الْقَلْبُ بِأَصْلِهِ كَمَا
 ٢٢ - وَبِاشْتِقَاقَاتِهِ كَالْحَادِي
 ٢٣ - وَصِحَّةُ الْمَقْلُوبِ مِثْلُ أُيْسَا
 ٢٤ - كَمِثْلِ آرَامٍ مَعَ الْأَرَامِ
- كَذَاكَ سَخْنُونَ بِفَعْلُولٍ قُرْنٌ^(١)
 لِمَا يَجِي وَلَمْ يَجِيءُ فَعْلُونَ^(٢)
 فَذَاكَ فَعْلُونَ كَمَا حَمْدُونَ
 لِنُذْرَةِ الْفَعْلُولِ فِي الْكَلَامِ
 وَضَمُّهُ أُثْبِتَ ذِكْرًا فِي الصُّحُفِ^(٣)
 وَنَادِرٌ فِي وَزْنِهِمْ خَزْعَالُ^(٤)
 مَعَ أَنَّهُ نَقِيضُ ظُهُرَانٍ يَحْفُ^(٥)
 مِيزَانُهُ فَأَدْرُ كَأَعْفُلٍ^(٦)
 نَاءٌ يَنَاءٌ مَعَ نَائِيٍّ أَحْكَمَا
 وَالْجَاهُ وَالْقِسِيُّ بِاسْتِنَادٍ
 وَقِلَّةُ اسْتِعْمَالِهِ مُسْتَأْنَسَا
 وَأَدْرٍ مَعَ أَذُورٍ تُسَامِي^(٧)

- (١) الْحِلْتَيْتُ: عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ، وَنَبْتُ، وَضَمُّهُ يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ النَّبْتِ، وَالسَّخْنُونَ: بَضْمُ السَّيْنِ طَائِرٌ، وَبِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ عَلَمٌ.
 (٢) الْعُثْنُونَ: شُعَيْرَاتٌ طَوَالَ تَحْتَ حَنَكِ الْبَعِيرِ.
 (٣) صَعْفُوقٌ: اسْمُ أَعْجَمِي تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ، وَبَنُو صَعْفُوقٍ: خَوْلٌ، أَي: خَدَمٌ، بِالْيَمَامَةِ. وَالْخَرْنُوبُ: لُغِيَّةٌ فِي الْخَرْنُوبِ، وَهُوَ شَجَرُ الْيَنْبُوتِ، أَي: الْخَشْخَاشِ.
 (٤) سَمْنَانُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ قَرِبَ الْيَمَامَةِ، وَشَعْبُ لَبْنِي رَبِيعَةِ الْجَوْعِ، وَمَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخٍ. وَالْخَزْعَالُ: الْعَرَجُ.
 (٥) الْبُطْنَانُ: جَمْعُ بَطْنٍ، وَهُوَ اسْمُ لِبَاطِنِ الرِّيشِ، وَالظُّهْرَانُ: جَمْعُ ظَهْرٍ، اسْمُ الظَّاهِرِ الرِّيشِ.
 (٦) آدُرُ: أَذُورٌ، جَمْعُ دَارٍ.
 (٧) الْأَرَامُ: الظُّبَاءُ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ، وَالْوَاحِدُ رِثْمٌ.

- ٢٥ - وباجتماع الهمزتين إن فقد
 ٢٦ - وبامتناع الصّرف من غير سبب
 ٢٧ - فإنها تُوزَنُ باللفعَاء
 ٢٨ - وقال في وزانه الفراءُ
 ٢٩ - والحذف كالقلب فقل فل مفهماً
 عند الخليل نحو جاء فانتقد
 على الأصح نحو أشياء تُؤبُ (٥)
 وهي كأفعال لدى الكسائي
 أفعاء والبناء أفعلاء
 إلا إذا بُيِّنَ أصلُ فيهما

تقسيم الأبنية إلى صحيح ومعتل

- ٣٠ - وانقسم الأصول عند الحل
 ٣١ - مُعتَلُّهم ما فيه حرف علة
 ٣٢ - ما اعتلّ بالفاء هو المِثالُ
 ٣٣ - مُعتَلُّ عَيْنِه يُسمَّى أَجْوَفاً
 ٣٤ - ما اعتلّ لاماً، كَحَمِيْتُ مَرْبَعَةً
 ٣٥ - بالفاء والعين لَفِيفٌ قُرْنا
 ٣٦ - بالفاء واللام لَفِيفٌ فُرْقا
 إلى صحيح وإلى مُعتَلُّ
 صحيحُهم خلافُه مَحِلَّةُ
 مثاله اليَسَارُ والوَصَالُ
 وذا ثَلَاثَةٍ، كَطُفْتُ بِالصِّفَا
 سُمِّيَ مَنْقُوصاً كذا ذا الأَرْبَعَةِ
 كذاك بالعين ولامٍ فاقْرِنا (٢)
 مثلُ وقى الله التَّقِيَّ ما اتَّقَى

أبنية الاسم الثلاثي المجرد

- ٣٧ - لاسم مُجَرَّدٌ ثَلَاثِيٌّ جَرَى
 ٣٨ - أُسْقِطَ مِنْهَا فِعْلٌ مِثْلُ فَعِلْ
 عَشْرَةٌ مِنْ جُمْلَةِ اثْنِي عَشَرَ
 والدُّيْلُ النَّادِرُ مَنْقُولاً جُعِلَ (٣)

(١) تُؤبُ: تُعَادُ وتُرْجَعُ.

(٢) بعده في (ب):

مقرون والالتفاف حرفي

مثل طوى وحبي لفيف

(٣) الدُّيْلُ: دُوَيْبَةٌ شبيهة بابن غرس، وعَلَمٌ.

- ٣٩ - وإن يُحَقِّقْ جُبُّكَ يُحْمَلُ عَلَى
 ٤٠ - أُمِّثْلَةُ الْعَشْرَةِ فَلَسَّ وَذَهَبَ
 ٤١ - ذُو إِبِلٍ قُفْلٌ وَبَعْدَهُ صُرْدٌ
 ٤٢ - فِي فِعْلٍ ثَانِيهِ مِنْ حَلْقٍ أُخِذَ
 ٤٣ - كَذَلِكَ الْفِعْلُ كَقَوْلِنَا شَهِدَ
 ٤٤ - كَتَفٌ وَكَتَفٌ جَاءَ فِي مِثْلِ كَتِفَ
 ٤٥ - فِي عُنُقٍ عُنُقٌ أَتَى وَفِي إِبِلٍ
 ٤٦ - فِي نَحْوِ قُفْلٍ قُفْلٌ جَازَ عَلَى
- تَدَاخَلَ فِي اللَّغَتَيْنِ قَدْ تَلَا^(١)
 ذُو كَتِفٍ ذُو عَضُدٍ جَبْرٌ عَنَبَ
 ذُو عُنُقٍ وَنَقَلَ بَعْضٌ قَدْ وَرَدَ^(٢)
 كَفَخِذٍ فَخَذٌ وَفَخَذٌ وَفَخِذٌ
 فِيهِ أَتَى شَهِدَ وَشَهِدَ مَعَ شَهِدَ
 فِي عَضُدٍ وَنَحْوِهِ عَضُدٌ عُرِفَ
 أَوْ بِلِزٍ إِبِلٌ وَبِلَزٌ قَدْ نُقِلَ
 رَأَى فَضَمُّ سَيْنٍ عُسْرٌ نُقِلَا

أبنية الاسم الرباعي المجرد

- ٤٧ - وَلِلرُّبَاعِيِّ قِمَطرٌ عَلَقَمٌ
 ٤٨ - وَأُثْبِتَ الْأَخْفَشُ نَحْوَ جُخَذَبِ
 ٤٩ - وَمِنْ تَوَالِي الْحَرَكَاتِ الْجَنَدِلُ
 ٥٠ - وَهَكَذَا مِنَ التَّوَالِي الْعُلْبِطُ
- وَزَبْرَجٌ وَبُرْثَنٌ وَدِرْهَمٌ
 كَمَا حَكَى الْفَرَاءُ فَتَحَ طُحْلَبِ^(٣)
 رُدُّ إِلَى جَنَادِلٍ لِيَعْتَدِلَ^(٤)
 ضَمٌّ إِلَى عُلاِبِطٍ لِيَرْتَبِطَ^(٥)

أبنية الاسم الخماسي

- ٥١ - وَلِلْخُمَاسِيِّ أَتَى سَفَرَجَلُ [المجرد]
 قِرْطَعِبُهُمْ جَحْمَرِشٌ قُدْعَمِلُ^(٦)

(١) الْجِبُّكَ: إِنْ ثَبِتَ فَهِيَ لُغَةٌ فِي الْجُبِّكَ، وَهُوَ الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ، وَطَرَاتِقُ النُّجُومِ، وَتَكْسُرُ كُلُّ شَيْءٍ.

(٢) الصُّرْدُ: طَائِرٌ، وَبَيَاضٌ يَكُونُ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ.

(٣) الْجُخَذَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ، وَالْجَمْلُ الضَّخْمُ.

(٤) الْجَنَدِلُ: الْجَنَادِلُ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ فِيهِ حِجَارَةٌ. (٥) الْعُلْبِطُ: الْعُلَابِطُ، وَهُوَ الضَّخْمُ.

(٦) الْقِرْطَعِبُ: الْحَقِيرُ. وَالْجَحْمَرِشُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَالْأَفْعَى الْخَشْنَاءُ. وَالْقُدْعَمِلُ: =

[المزيد فيه]

- ٥٢ - أبنية المزيد فيه تكثر
٥٣ - من عَضْرَفُوطٍ وَخَزْعِيلٍ تَرَى
٥٤ - وَخَنْدَرِيسٍ مِنْهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وفي الخماسي قليل يُحْصَرُ
وَقِرْطُبُوسٍ بَعْدَهُ قَبْعَثَرَى^(١)
فَالنُّونُ أَصْلِيٌّ لَدَيْهِمْ فَابْصُرِ^(٢)

أحوال الأبنية

- ٥٥ - وَلْيُعْلَمَنَّ أَنَّ حَالَ الْأَبْنِيَةِ
٥٦ - كَالْمَاضِ وَالْمُضَارِعِ الْمَعْمُولِ
٥٧ - وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ فِي التَّفَاضُلِ
٥٨ - وَالْمَصْدَرِ الْمَنْشَأِ لِلْمَبَانِي
٥٩ - وَآلَةِ الْفِعْلِ وَمَا يُصَغَّرُ
٦٠ - ثُمَّ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ مُرْدَفًا
٦١ - أَوْسَعَةٍ فِي مَنْطِقِ مُرَادَةٍ
٦٢ - أَوْ لِحْنَسٍ كإِمَالَةٍ كَفَى
٦٣ - كَذَاكَ فِي الْإِعْلَالِ وَالْإِبْدَالِ
إِمَّا لِحَاجَةٍ إِلَيْهَا مُفْضِيَةً
وَالْأَمْرِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ
وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ اسْمَ الْفَاعِلِ
وَاسْمَ زَمَانِ الْفِعْلِ وَالْمَكَانِ
كَذَاكَ مَنْسُوبٌ وَجَمْعٌ يُذَكَّرُ
وَالْأَبْتِدَاءُ ثُمَّ وَقْفٌ فَقِفَا
كَالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَذِي الزِّيَادَةِ
أَوْ دَفْعٍ ثِقَلٍ مِثْلُ هَمْزٍ خُفِّفَا
كَمِثْلِ إِدْغَامٍ وَحَذْفٍ تَالِ

= الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقُدْعِمَلَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَسِيسَةُ، وَمَا عِنْدَهُ قَدْعِمَلَةٌ: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.
(١) الْعَضْرَفُوطُ: ذَكَرُ الْعِظَاءِ، وَوَاحِدُهُ: عِظَاءٌ وَعِظَايَةٌ، وَهِيَ دَوْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوَزْغَةِ.
وَالْخَزْعِيلُ: الْبَاطِلُ مِنَ كَلَامٍ وَمَزَاحٍ. وَالْقِرْطُبُوسُ: الدَّاهِيَةُ، وَالنَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْعَظِيمَةُ.
وَالْقَبْعَثَرَى: الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ، وَالْأَنْثَى: قَبْعَثَرَةٌ.
(٢) الْخَنْدَرِيسُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَدَمِهَا، وَالتَّمَرُ الْقَدِيمُ، وَالْحَنْطَةُ الْقَدِيمَةُ.

[أبنية الفعل] الماضي

[المجرد]

- ٦٤ - الماضِ لِلْمَجْرَدِ الثَّلَاثِي
أبنية تُحَصِّرُ فِي ثَلَاثِ
٦٥ - فَعَلَ أَوْ فَعِلَ ثُمَّ فَعُلَا
وَيَلْزَمُ الثَّالِثُ مِثْلَ سَهْلَا

[المزيد فيه]

- ٦٦ - وَلِلْمَزِيدِ فِيهِ مِنْ مَاضٍ أَتَى
خَمْسُ وَعِشْرُونَ بِنَاءً ثَبَتَا
٦٧ - فَمُلْحَقٌ فِي وَزْنِهِ بِفَعْلَلَا
كَشَمَلَلِ الشَّائِبِ ثُمَّ حَوْقَلَا^(١)
٦٨ - قَلَنْسَ قَلَسَى لَا بِسَاءً وَبَيَّطَرَا
وَهَكَذَا الْحَقُّ فِيهِ جَهْوَرَا^(٢)
٦٩ - وَمُلْحَقٌ بِالتَّاءِ مِنْ تَجَلَّبَا
تَرْهَوْكَ الْمَرْءُ كَمَا تَجْوَرَبَا^(٣)
٧٠ - تَغَافَلَ السَّاكِتُ إِذْ تَشَيَّطْنَا
تَكَلَّمَ الصَّامِتُ إِذْ تَمَسَّكْنَا
٧١ - وَمُلْحَقٌ مُوَازِنٌ لِأَحْرَنْجَمَا
كَأَقْعَنْسَسَ اسْلَنْقَى لِضَعْفٍ أَحْجَمَا^(٤)
٧٢ - وَغَيْرُ مُلْحَقٍ كِمِثْلِ أَخْرَجَا
وَقَاتَلَ الْمُقْبِلُ ثُمَّ فَرَجَا
٧٣ - وَأَنْطَلَقَ الْمَرْءُ بِهِ وَاجْتَمَعَا
وَاسْتَخْرَجَ اشْهَبٌ وَبِالْمَدِّ مَعَا
٧٤ - وَاعْلَوُطَ الْبَعِيرَ ثُمَّ اغْدَوْدْنَا
فَهَذِهِ خَمْسُ وَعِشْرُونَ بِنَاءً^(٥)
٧٥ - وَالْمَدُّ فِي اسْتِكَانَ بِالْقِيَّاسِ
إِنْ يَكُ مِنْ كَانَ بِلَا التَّبَّاسِ
٧٦ - وَإِنْ يَكُنْ صَيَغَ مِنَ السُّكُونِ
فَمَدُّهُ شَدُّ عَنِ الْقَانُونِ

(١) شَمَلَلٌ: أَسْرَعَ. وَحَوْقَلٌ: ضَعْفٌ وَكَبُرٌ وَعَجْزٌ عَنِ الْجَمَاعِ.

(٢) قَلَنْسَهُ وَقَلَسَاهُ: أَلْبَسَهُ الْقَلَنْسُوءَ. وَبَيَّطَرَ الدَّابَّةَ: عَالَجَهَا، فَهُوَ الْبَيَّطَارُ. وَجَهْوَرٌ: رَفَعَ صَوْتَهُ.

(٣) تَجَلَّبَبَ: لَبَسَ الْجِلْبَابَ. وَتَجْوَرَبَ: لَبَسَ الْجَوْرَبَ. وَتَرْهَوْكَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ: كَأَنَّهُ يَمْوِجُ فِيهِ.

(٤) إِحْرَنْجَمَ الْقَوْمُ، وَالْإِبْلُ: ازْدَحَمُوا وَاجْتَمَعُوا. وَأَقْعَنْسَسَ: رَجَعَ وَتَأَخَّرَ.

(٥) اِعْلَوُطَ الْبَعِيرَ: تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ، وَرَكَبَهُ عُرْيًا. وَاغْدَوْدَنَ الشَّعْرَ: طَالَ وَتَمَّ، وَالنَّبْتُ: اخْضَرَ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيِّهِ.

معاني الصيغ

[معاني فَعَلَ]

- ٧٧ - أَمَا الْمَعَانِي فَمَعَانِي فَعَلَا
[بَابُ الْمَغَالِبَةِ]
٧٨ - وَبَابُ مَا غَالَبْتَ حِينَ تَفْعَلُهُ
٧٩ - فِي غَيْرِ امْتِثَالٍ يَسْرَتْ أَوْ أَعْدُ
٨٠ - وَالْفَتْحُ فِي شَاعَرْتُهُ فَأَشْعَرُهُ
[معاني فَعِلَ]
٨١ - فِي فَعِلَ الْأَحْزَانُ وَالْأَضْدَادُ
٨٢ - وَجَاءَ مَجْمُوعٌ حَلَى الْأَبْدَانِ
٨٣ - وَقَدْ أَتَى كَسْرًا وَضَمًّا عَجْمًا
٨٤ - عَجِفْتُ مِنْ سُقْمٍ وَزَيْدٌ حَمِقًا
[معاني فَعُلَ]
٨٥ - فِي فَعُلَ الْفِعْلُ الطَّبِيعِيُّ حُتِمَ
٨٦ - وَشَدُّ فِيهِ رَحْبَتُكَ الدَّارُ
٨٧ - وَالضَّمُّ فِي قُلْتُ لَوَاوِ حَذِفا
٨٨ - وَلَيْسَ لِلنَّقْلِ عَلَى الصَّوَابِ
[معاني أَفْعَلَ]
٨٩ - أَفْعَلَ فِي غَالِبِهِ لِلتَّعْدِيَةِ
٩٠ - وَصِيغٌ لِلتَّغْرِيطِ فِي الْمُعْدَى
٩١ - وَهَكَذَا يَأْتِي لِصَارَ ذَا كَذَا
٩٢ - وَمِنْهُ قَدْ أَحْصَدَ زَرْعَ الْبَلَدِ
٩٣ - كَذَا لِوَجْدَانِكَ إِيَّاهُ عَلَى

- كثيرةٌ كما فشا مُسْتَعْمَلًا
يُبْنَى عَلَى فَعَلْتُهُ فَأَفْعَلُهُ
أَوْبَعْتُ أَوْزَمَيْتُ فَالْكَسْرُ يَرِدُ
عَنِ الْكِسَائِيِّ لِعَيْنِ تَبْصُرُهُ
شَاعَتْ كَذَا الْأَسْقَامُ إِذْ تُفَادُ
عَلَيْهِ كَالْعُيُوبِ وَالْأَلْوَانِ
سَمِرْتُ لَوْنًا وَسَعِيدٌ أَدْمًا
رَعِنْتُ مِنْ عَجَبٍ وَعَمَرُوا خَرِقًا
كَالْحُسْنِ وَالْقُبْحِ فَمِنْ ثَمَّ لَزِمَ
أَيُّ بِكَ أَوْ ضَمَّنُهُ مَا تَخْتَارُ
كَالْكَسْرِ فِي بَعْتُ لِيَاءٍ عُرِفَا
وَلَا حَظُّوْا فِي خِفْتُ كَشَفَ الْبَابِ
كَمَثَلِ أَجْلِسُ مِنْ أَرَاكَ الْأَرْدِيَةِ
مَثَلُ أَبَعْتُ الْعَبْدَ إِذْ تَعَدَّى
نَحْوُ أَغْدَتُ إِبْلِي مِنْ الْأَذَى^(١)
وَأَضْرَمَ النَّخْلُ بِهِ فَلْيُقْصَدِ
وَصِفِ كَأَحْمَدْتُ وَأَبْخَلْتُ الْعَلَا^(٢)

(١) أَغْدَتُ الْإِبْلُ: صَارَتْ ذَاتَ غُدَّةٍ.

(٢) يَرِيدُ: الْعَلَاءُ.

٩٤ - وَسِيقَ لِلْسَّلْبِ كَأَشْكَيْتُ الْفَتَى
[معاني فَعَل]

٩٥ - فَعَلَ فِي الْغَالِبِ لِلتَّكْثِيرِ

٩٦ - قَطَعْتُ جَوَلْتُ وَطَوَّفْتُ كَذَا

٩٧ - وَلِلتَّعَدِّي نَحْوُ فَرَحْتُ التَّقِي

٩٨ - لِلْسَّلْبِ فِي جَلَدْتُهُ قَدْ عَهْدَا

[معاني فاعل]

٩٩ - يُنْسَبُ فِي فاعِلَ أَصْلُهُ إِلَى

١٠٠ - فَعَكُسُهُ يَلْزَمُ بِالتَّضْمَنِ

١٠١ - لَذَا يُعَدِّي الْفِعْلَ بِاللُّزُومِ

١٠٢ - [وإنَّ تَعَدَّى لِلَّذِي مَا شَارَكَهُ

١٠٣ - كَنَحْوِ جَاذَبْتُ أَخِي الْكِتَابَا

١٠٤ - وَرُبَّمَا جَاءَ بِمَعْنَى فَعَلَا

[معاني تفاعل]

١٠٥ - وَاشْتَرَكَ الْأُمْرَانِ فِي تَفَاعَلَا

١٠٦ - مِنْ ثَمَّ هَذَا الْبَابُ فِي الْمُشَاكَلَةِ

١٠٧ - وَجَاءَ فِي إِظْهَارِ أَمْرٍ انْتَفَى

١٠٨ - وَهَكَذَا جَاءَ بِمَعْنَى فَعَلَا

وَمِثْلُ قِلْتُهُ أَقْلْتُهُ أَتَى (١)

كَفَتَّحَ الْأَبْوَابَ لِلتَّعْمِيرِ

وَمَوَّتَتْ أَنْعَامُهُمْ فَلْيُؤْخَذَا (٢)

وَمِنْهُ فَسَقْتُ الْمُنَافِقَ الشَّقِي

زَيَّلْتُهُ كَزَلْتُهُ قَدْ وَرَدَا (٣)

مُشَارِكٍ لِغَيْرِهِ مُسَجَّلَا

كَنَحْوِ بَا حَثْتُ أُولَى التَّفَطُّنِ

كَمِثْلِ كَارَمْتُ أَبَا مَخْزُومٍ

عَدَى لِاثْنَيْنِ عَلَى الْمُشَارَكَةِ (٤)

لَا مِثْلَ شَاتَمْتُ الَّذِي أَجَابَا

كَمِثْلِ ضَاعَفْتُ وَمَعْنَى فَعَلَا

مُصَرِّحاً كَقَوْلِنَا تَبَادَلَا

يَنْقُصُ مَفْعُولاً عَنِ الْمُفَاعَلَةِ

نَحْوُ تَجَاهَلْتُ بِأَمْرِ عُرِفَا

مِثْلُ تَوَانَيْتُ لَضَعْفٍ حَصَلَا

(١) أَشْكَيْتُ الْفَتَى : أَزَلْتُ شَكْوَاهُ .

(٢) مَوَّتَتْ أَنْعَامُهُمْ : كَثُرَ الْمَوْتُ فِيهَا . وَلَوْ قَالَ :

وَمَوَّتَتْ أَنْعَامُهُمْ مِنْ الْأَذَى

لَكَانَ أَجْمَلُ .

(٣) جَلَدْتُ الْبَعِيرَ : أَزَلْتُ جِلْدَهُ بِالسَّلَخِ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ (أ) .

١٠٩ - وَطَاوَعْتُ فَاعِلٌ نَحْوُ بَاعَدَا

[معاني تَفَعَّلَ]

١١٠ - تَفَعَّلَ مُطَاوَعٌ لَفَعَلَا

١١١ - وَتَارَةً يَجِيءُ لِلتَّكْلُفِ

١١٢ - وَلَا تُخَاذِ كَتَوَسَّدَ الْحَجَرُ

١١٣ - وَهَكَذَا لِلْعَمَلِ الْمُكَرَّرِ

١١٤ - وَقَدْ أَتَى بِمَعْنَى الْأِسْتِفْعَالِ

[معاني انْفَعَلَ]

١١٥ - طَاوَعَ الْأَنْفِعَالُ حَتْمًا فَعَلَا

١١٦ - وَطَاوَعَ الْإِفْعَالُ لَكِنْ نَدَرَا

١١٧ - وَاخْتَصَّ بِالْعِلَاجِ فَهُوَ أَنْصَرَمَا

[معاني افْتَعَلَ]

١١٨ - وَالْأَفْتِعَالُ غَالِبًا مُطَاوَعٌ

١١٩ - وَقَدْ أَتَى لِلاتِّخَاذِ كَأَشْتَوَى

١٢٠ - وَجَاءَ فِي مَعْنَى تَفَاعَلَ كَمَا

١٢١ - وَرُبَّمَا يَجِيءُ لِلتَّصَرُّفِ

[معاني اسْتَفْعَلَ]

١٢٢ - وَيَابُ الْأِسْتِفْعَالِ لِلسُّؤَالِ

١٢٣ - إِمَّا صَرِيحًا نَحْوُ الْأِسْتِعْلَاجِ

١٢٤ - وَهَكَذَا يَجِيءُ لِلتَّحْوِيلِ

١٢٥ - وَرُبَّمَا أَفَادَ مَعْنَى فَعَلَا

طَاوَعَهُ بِتَأْيِيهِ تَبَاعَدَا

فَطَاوَعْتُ حَصَلَتْهُ تَحَصَّلَا

نَحْوُ تَشَجَّعْتُ بِلَا تَصَلُّفٍ

وَلَا جِتْنَابٍ كَتَأْتُمْ لِلْحَذَرِ

فِي مُهْلَةٍ نَحْوُ تَجَرَّعُ صَبْرِي

نَحْوُ تَكَبَّرْتُ مِنَ الْخَيَالِ

تَقُولُ قَدْ فَصَلْتُهُ فَاَنْفَضَلَا

كَالْأَنْسِفَاقِ وَأَنْزِعَاجٍ ظَهَرَا

مِنْ أَجْلِ ذَاكَ خَطُّوْا مُنْعَدِمَا

فَالْاجْتِمَاعُ بَعْدَ جَمْعٍ وَاقِعٌ

أَيُّ أَخَذَ الْمَرْءُ لِنَفْسِهِ الشُّوَى

تَقُولُ هُمْ يَشْتَرِكُونَ فِي الْحِمَى

نَحْوُ اكْتَسَبْتُ السُّوءَ بِالتَّعَرُّفِ

مُطَرِّدٌ فِي غَالِبِ الْأَحْوَالِ

أَوْ غَيْرِهِ كَمَثَلِ الْأِسْتِخْرَاجِ

كَاسْتَحْجَرَ الطِّينُ مِنَ التَّبْدِيلِ (١)

كَقَرَّ وَاسْتَقَرَّ حَيْثُ اسْتُعْمِلَا

(١) فِي هَامِشِ (أ): وَزَيْدٌ فِي الشَّرْحِ مَعْنِيَانِ آخِرَانِ، وَنَظْمُهُمَا بَعْضُ الطَّلَبَةِ فَقَالَ:

وَلَا تُخَاذِ قَدْ أَتَى كَأَسْتَلَمَا وَلَا غَيْقَادِ الْأَصْلِ نَحْوُ اسْتَعْظَمَا

أبنية الفعل الرباعي

[المجرد]

- ١٢٦ - وللرباعيِّ بِنَاءٌ رَسَخَا كقولنا دَحَرَجْتُهُ وَدَرَبَخَا
[المزيد فيه]
١٢٧ - وللرباعيِّ المزيد في البنا
١٢٨ - مثلُ اقْشَعَرَّ جِلْدُهُ واحْرَنْجَمَا

ثلاثة لازمة فليثقنا
تَدَحْرَج الصخرة عندما رمى

المضارع

- ١٢٩ - يُزَادُ في فعلٍ مُضارعٍ على
[مضارع فَعَلٌ]
١٣٠ - فَإِنْ يَكُنْ مُجَرِّدًا عَلَى فَعَلٍ
١٣١ - والفتحُ جاء في حُرُوفِ الحَلَقِ
١٣٢ - شَذَّ أَبَى يَأْبَى عَنِ الرُّوِيَّةِ
١٣٣ - والفتحُ في رَكَنْتُ ثُمَّ تَرَكَنْتُ
١٣٤ - والضَّمُّ في الأَجُوفِ بالواوِ لَزِمَ
١٣٥ - والكسْرُ في النُّوعَيْنِ بالياءِ يَجِبُ
١٣٦ - وَمَنْ يَقُلْ أَتَوْهُ مِمَّنْ تَوَّاهَا
١٣٧ - وهكذا يَطِيحُ مَعَ يُطَوِّحُ
١٣٨ - وَلَمْ يُضَمَّ العَيْنُ مِنْ مُعْتَلٍّ فَا
١٣٩ - وفي المُضَاعَفِ المُعَدَّى الضَّمُّ
[مضارع فَعِلٌ]
١٤٠ - وَإِنْ يَكُنْ ماضٍ عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ
١٤١ - وجاء كسرُ العينِ في المِثَالِ
- ماضيه حَرَفٌ مِنْ (أَتَيْنَ) أَوَّلًا
تَضَمُّ عَيْنُهُ وَتُكْسَرُ مِثْلُ حَلٍ
فِي عَيْنِ أَوَّلَامٍ كَمَنْعٍ مَحْقٍ^(١)
أَمَّا قَلَى يَقْلَى فَعَامِرِيَّةُ
فَمِنْ تَدَاخُلٍ بِحُكْمٍ يُتَقَنُّ
كَذَاكَ فِي الْمَنْقُوصِ مِنْهَا فَالْتَزَمَ
كَمِثْلٍ يَرْمِي وَيَمِيزُ فَلْيَطْبُ
شَذَّ يَتِيهِ عِنْدَهُ إِذْ وَجَّهَهَا
إِلَّا عَلَى تَدَاخُلٍ يُصَحِّحُ
وَقَوْلُهُ يَجُذِّنْ ضَمًّا ضَعُفًا
يَلْزَمُ مِثْلُ ضَمِّهِ يَضُمُّ
بِالْكَسْرِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ مِثْلُ عَجَلٍ
كَأَنَّ تَمَقَّ زَيْدًا تَرِثُ لِلْمَالِ^(٢)

(٢) وَمِيقَةُ: أَحَبَّةُ.

(١) بوصل همزة (أو).

- ١٤٢ - وَطِئْتُ تَقُولُ فِي يَلْقَى لَقِي
 ١٤٣ - وَقَوْلُهُمْ فَضِلْتَ ثُمَّ تَفْضُلُ
 [مضارع فَعَلْ] ١٤٤ - وَإِنْ أَتَى مَاضٍ لَهُ عَلَى فَعَلْ
 ١٤٥ - وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ مُجَرَّدٍ مَضَى
 ١٤٦ - مَا لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَاضِيهِ بِتَا
 ١٤٧ - وَرَفَضُهُمْ لِلْهَمْزِ فِي يُؤْفَعِلُ
 ١٤٨ - فَخَفَّفُوا الْجَمِيعَ كَي يَنْتَظِمَا
 الأمر
 ١٤٩ - الْأَمْرُ كَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ
 فِي النَّحْوِ مِثْلُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ

الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ

[من فَعِل]

- ١٥٠ - الْوَصْفُ ذُو التَّشْبِيهِ مِنْ نَحْوِ فَرِحَ
 ١٥١ - وَالضَّمُّ لِلْعَيْنِ مَعَ الْكسْرِ ذَكَرَ
 ١٥٢ - وَجَاءَ شَكْسٌ وَسَلِيمٌ وَكَذَا
 ١٥٣ - وَهُوَ مِنَ الْأَلْوَانِ وَالْجِلَى عَلَى
 [من فَعَل] ١٥٤ - وَيَغْلُبُ الْقَرِيبُ مِنْ بَابِ قَرُبَ
 ١٥٥ - وَخَشِنَ صَعْبٌ وَصُلْبٌ وَحَسَنَ
- يَجِيءُ غَالِبًا عَلَى وَزْنِ الْفَرِحِ
 فِي نَدَسٍ وَعَجَلٍ مِثْلُ حَذَرَ^(٢)
 حُرٍّ وَصَفَرٍّ وَغَيْرُ أَخْذَا^(٣)
 أَفْعَلٍ كَالْعُيُوبِ مِثْلُ أَشْهَلَا
 وَقَدْ أَتَى عَلَى جَبَانٍ وَجُنُبٍ
 مِثْلُ شُجَاعٍ وَوُقُورٍ أَطْمَأَنَّ

(١) يريد قول الراجز، وهو أبو حيان الفقعسي:

فإنه أهل لأن يؤكّرما

(٢) رجل ندس: فهم فطن سريع السمع.

(٣) شكس: سئى الخلق.

[من فَعَلَ]

١٥٦ - وَقَلَ فِي الْمَفْتُوحِ عَيْنًا كَأَبَى

[من الجميع]

١٥٧ - وَجَاءَ فِي الْكُلِّ لِمَعْنَى الْعَطَشِ

١٥٨ - كَمَثَلِ عَطْشَانٍ كَذَا جَوْعَانٍ

مَثَلُ حَرِيصٍ ضَيِّقٍ وَأَشْيَبَا

وَالْجُوعِ فَعْلَانُ لِيُضِدَّ قَدْ غَشِيَ

ضِدَّاهُمَا الرِّيَّانُ وَالشُّبْعَانُ

المصدر

[أبنية مصدر الثلاثي المجرد]

١٥٩ - أَبْنِيَةُ الْمَصْدَرِ فِي الْمُجَرَّدِ

١٦٠ - قَتَلَ وَفَسَقَ ثُمَّ شَغَلَ رَحْمَةً

١٦١ - دَعَاوَى وَذَكَرَى بَعْدَهَا لِيَّانُ

١٦٢ - وَجَاءَ فِيهَا نَزَوَانُ وَصَدَى

١٦٣ - وَقَدْ أَتَى غَلَبَةً مَعَ سَرِقَةٍ

١٦٤ - ثُمَّ سُؤَالَ وَزَهَادَةً كَذَا

١٦٥ - ثُمَّ قَبُولٌ وَوَجِيفٌ يَقَعُ

١٦٦ - مَرَحَمَةٌ مَغْفِرَةٌ رَفَاهِيَّةٌ

[مصدر فَعَلَ]

١٦٧ - وَيَغْلِبُ الْمَصْدَرُ بِالْفُعُولِ

١٦٨ - وَفِي الْمُعْدَى مِنْهُ فَعْلٌ غَلَبَا

١٦٩ - فِي صَنْعَةٍ وَنَحْوِهَا فِعَالَةٌ

١٧٠ - وَالْفَعْلَانُ فِي اضْطِرَابٍ عَالٍ

١٧١ - وَقَالَ فَرَاءٌ إِذَا جَاءَ فَعَلَ

١٧٢ - فَاجْعَلُهُ لِلنَّجْدِ عَلَى فُعُولٍ

مِنَ الثَّلَاثِيَّ فَشَتَّ فَلْتُعَدِّدِ

وَمِخْنَةً مِنْ بَعْدِهَا وَدُهِمَةً

بُشْرَى وَجِرْمَانُ كَمَا غُفْرَانُ

مَعَ خَنِيقٍ وَصِغَرٍ ثُمَّ هُدَى

ثُمَّ ذَهَابٌ وَإِيَابٌ لِحَقَّةٍ

سَيَادَةٌ ثُمَّ خُشُوعٌ أُخِذَا

سُهُولَةً وَمَذْخَلٌ وَمَرْجِعٌ^(١)

بُغَايَةً فَاغْرِفْ بِهَا كَمَا هِيَّةُ

فِي فَعَلَ الْإِلَازِمِ كَالْمَذْخُولِ

كَالضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَوَعْدٍ وَجَبَا

كِتَابَةٌ عِبَارَةٌ بِطَالَةٍ

وَالصَّوْتُ وَالذَّاءُ عَلَى فُعَالٍ

لَمْ تَذِرْ مَا مَصْدَرُهُ لَدَى الْمَحَلِّ

وَلِلْحِجَازِ الْفَعْلُ بِالْمَعْمُولِ

(١) الْوَجِيفُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ.

١٧٣ - وَخُصَّ بِالْمَنْقُوصِ أَمْثَالُ هُدَى

١٧٤ - وَاخْتَصَّ ذُو الضَّمِّ بِنَحْوِ الطَّلَبِ

[مصدر فَعِلَ]

١٧٥ - وَفَعَلَ فِي لَازِمٍ مِنْ فَعِلَا

١٧٦ - فُعْلَةٌ فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ

[مصدر فَعَلَ]

١٧٧ - فَعَالَةٌ فُعُولَةٌ فِي فَعَلَا

[مصدر المزيد فيه]

١٧٨ - يُقَاسُ فِي الْمَزِيدِ وَالرُّبَاعِيِّ

١٧٩ - فَعَّلْتُ تَفْعِيلًا بِهِ وَتَفْعِيلَةً

١٨٠ - وَالتَّزَمُوا التَّعْوِيضَ فِي الْإِجَازَةِ

١٨١ - لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ

١٨٢ - وَقُلْ تَكْرَمْتُ تَكْرَمَ الْفَتَى

١٨٣ - وَنَحْوُ تَرْدَادٍ وَحَثِيثَى عَلَى

[المصدر الميمي]

١٨٤ - وَالْمُضْدَرُّ الْمِيمِيُّ مِنْ مُجَرَّدٍ

١٨٥ - وَيَنْدُرُ الْمَكْرُمُ وَالْمَعُونُ بِهِ

١٨٦ - وَوزنُ مَفْعُولٍ لغيره يَجِي

[ما جاء عليه المصدر قليلاً]

١٨٧ - وَقُلْ فِي الْمَصَادِرِ الْمَيْسُورُ

١٨٨ - أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ الْكَاذِبَةِ

[مصدر الرباعي المجرد]

١٨٩ - فِي دَخَرَجِ الدَّخَرِجِ بِالْكَسْرِ وَفِي

كَذَاكَ أَشْبَاهُ قِرَى مُطَرِّدَا

وَالْغَلْبُ اسْتُثْنِيَ مِثْلُ الْجَلْبِ

وَفِي الْمُعْدَى الْفَعْلُ مِثْلُ جَهْلَا

وَفِي الْحَلَى كِبْلَجَةِ الْمُحْبُوبِ^(١)

وَعِظَمٌ مَعَ كَرَمٍ قَدْ نُقِلَا

فَنَحَوُ أَجْمَعْتُ عَلَى إِجْمَاعٍ

وَجَاءَ كِذَابٌ مَعَ الْكِذَابِ لَهُ

تَوْصِيَةٌ كَذَاكَ وَاسْتِجَازَةٌ

وَشَذُّ مِرَاءٍ كَذَا الْقَيْتَالِ لَهُ^(٢)

وَفِي تَمَلَّقْتُ تِمْلَاقٌ أَتَى

إِفَادَةُ التَّكْثِيرِ فِيمَا نُقِلَا^(٣)

قِيَاسُهُ مِنْ مَفْعَلٍ كَمَضَعَدٍ

وَقِيلَ جَمْعَانِ لِذِي التَّافَانَةِ

كَمُخْرِجٍ مُسْتَخْرِجٍ مُدْخَرَجٍ

وَمِثْلُهُ الْمَفْتُونُ وَالْمَغْسُورُ

عَافِيَةٌ بَاقِيَةٌ كَالْعَاقِبَةِ

زَلْزَلَ بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ يَفِي

(١) الْبُلْجَةُ: نَقَاوَةٌ وَتَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ.

(٢) الْمِرَاءُ: كَالْمِرَاءِ، وَهُوَ الْمَجَادَلَةُ.

(٣) الْحِثْيَى: مُبَالِغَةُ التَّحَاثُّ.

اسما المرة والهيئة

[من الثلاثي]

- ١٩٠ - وَمَرَّةُ الْمُجَرَّدِ الثَّلَاثِي
 ١٩١ - فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ كَمَثَلِ قَتْلَةٍ
 [من غيره]
 ١٩٢ - فِي غَيْرِهِ كَالْمَصْدَرِ الْمُسْتَعْمَلِ
 [الشاذ]
 ١٩٣ - وَشَذُّ الْإِثْيَانَةِ حَيْثُ جَاءَهُ
 كَقَوْلِهِمْ لَقِيتُهُ لِقَاءَهُ^(١)
 إِنَّ يَخْلُ عَنْ تَاءٍ لَدَى الْإِحْدَاثِ
 وَنَوْعُهُ بِالْكَسْرِ نَحْوُ قَتْلَةٍ

اسما الزمان والمكان

[من يفعل ويفعل]

- ١٩٤ - اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مَفْعَلُ
 ١٩٥ - كَذَاكَ فِي الْمَنْقُوصِ مَثَلُ الْمَعْنَى
 [من يفعل والمثال]
 ١٩٦ - وَالْكَسْرِ فِي الْمَكْسُورِ وَالْمَثَالِ
 [الشاذ]
 ١٩٧ - وَجَاءَ مِنْ مَضْمُومٍ عَيْنٍ مَجْزُرُ
 ١٩٨ - وَمَطْلَعٌ وَمَغْرِبٌ وَمَشْرِقُ
 ١٩٩ - وَهَكَذَا الْمَسْجِدُ نَحْوُ الْمَسْكَنِ
 ٢٠٠ - وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ نَحْوُ الْمَقْبُرَةِ
 [من المزيد فيه]
 ٢٠١ - وَاسْمُهُمَا فِيمَا سِوَى الْمُجَرَّدِ
 بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ كَالْمُمَرَّدِ
 وَمَنْسِكَ وَمَنْبِتٌ وَمَنْخِرُ
 وَمَسْقِطٌ وَمَرْفِقٌ وَمَفْرِقُ
 وَمِنْخَرٌ فَرْعٌ كَمَثَلِ مِنْتِنِ
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ عَلَى الْمُقَرَّرَةِ

اسم الآلة

- ٢٠٢ - وَآلَةُ الْفِعْلِ عَلَى مِفْعَلٍ أَوْ مِفْعَلَةٍ كَمَا رَأَوْا^(٢)

(١) بوصل همزة (الإتيانة).

(٢) بوصل همزة (أو) في الموضعين.

[الشاذ]

٢٠٣ - وَشَذُّ مُسْعُطٍ مُدَقُّ مُنْخُلٍ مُكْحَلَةٌ وَمُدْهَنٌ مُسْتَعْمَلٌ^(١)

المُصَغَّرُ

[معنى التصغير]

٢٠٤ - مُصَغَّرُ الْأَسْمَاءِ مَا يُزَادُ فِيهِ لَتَقْلِيلٍ بِهِ يُرَادُ

[ما يُعْمَلُ فِي الْمُصَغَّرِ]

٢٠٥ - إِنْ يَتِمَّ كُنْ ضُمٌّ مِنْهُ الْأَوَّلُ وَالْيَاءُ بَعْدَ فَتْحٍ ثَانٍ يَدْخُلُ

٢٠٦ - وَكَسَرُوا مَا بَعْدَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ إِلَّا بِتَا التَّانِيثِ أَوْ مَا تَبِعَهُ

٢٠٧ - مِنْ أَلْفَيْنِ وَالْمَزِيدَتَيْنِ أَوْ أَلْفِ أَفْعَالٍ لَجَمْعٍ قَدْ بَنَوْا

٢٠٨ - وَلَمْ يُزَدْ فِي غَيْرِ مَا مَرَّ عَلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ أُدْخِلَا

٢٠٩ - فَحَذَّهٗ فُعَيْلٌ أَوْ فُعَيْعِلٌ ثُمَّ فُعَيْعِيلٌ كَمَا يُفَصِّلُ^(٢)

[تصغير الخماسي]

٢١٠ - وَإِنْ يَصْغُرُ الْخُمَاسِيُّ عَلَى ضَعْفٍ فَحَذَفُ خَامِسٍ قَدْ فَضَّلَا

٢١١ - وَقِيلَ مَا أَشْبَهَ زَائِدًا يَزُلُ وَقَدْ حَكَى أَخْفَشُهُمْ سُفِيرَجَلٌ

[ما يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ]

٢١٢ - يُرَدُّ مِيزَانٌ وَمُوقِظٌ إِلَى أَصْلٍ كِبَابٍ مَعَ نَابٍ حَوْلًا

٢١٣ - إِذْ ذَهَبَ الْمُوجِبُ لِلْإِغْلَالِ لَا قَائِمٌ أَوْ أُدِّدُ يُوَالِي^(٣)

٢١٤ - لَمْ يُبْدَلُوا الْعِيْدُ كَالْأَعْيَادِ فَرَقًا عَنِ الْعَوِيدِ وَالْأَعْوَادِ

٢١٥ - فَإِنْ يَكُنْ مَدٌّ مَزِيدٌ ثَانٍ أَبْدَلَ وَאוًّا كَضَوِيرَبَانٍ

[تصغير بنات الحرفين]

٢١٦ - يُرَدُّ فِي إِسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ مَا أُسْقِطَ كَالْأَكِيلِ فِي كُلِّ عِلْمَا^(٤)

(١) الْمُسْعُطُ: الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السُّعُوطُ، وَهُوَ الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ.

(٢) بُوَصَلَ هَمْزَةُ (أَوْ).

(٣) أُدِّدُ: أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ، جَدُّ جَاهِلِيٍّ. (٤) يَقْطَعُ هَمْزَةَ اسْمٍ.

٢١٧ - فِي عِدَّةٍ وَعُيْدَةٍ وَفِي دَمٍ

٢١٨ - كَذَاكَ بَابُ ابْنٍ وَبِنْتٍ جَارٍ

٢١٩ - إِنْ يَلِ وَאוْ يَاءُهُ أَوْ أَلِفُ

٢٢٠ - كَذَاكَ هَمْزٌ مُبَدَّلٌ بَعْدَ أَلِفٍ

٢٢١ - تَصْحِيحُ وَاوٍ فِي جُدَيْلٍ يَقْلُ

٢٢٢ - فَإِنْ أَتَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَ [ما فيه ثلاث ياءات]

٢٢٣ - تَقُولُ فِي إِدَاوَةٍ أُذِيَّةٌ

٢٢٤ - مُعِيَّةٌ يَجِيءُ فِي مُعَاوِيَةٍ

٢٢٥ - أَحِيٌّ فِي أَحْوَى وَلَا يَنْصَرِفُ

٢٢٦ - وَقَالَ بُوعَمْرٍو أَحِيٌّ وَعَلَى

٢٢٧ - تَزَادُ فِي الْمُؤَنَّثِ السَّمَاعِي [تصغير المؤنث]

٢٢٨ - [كَقَوْلِهِمْ أُذِينَةٌ فِي أُذُنٍ

٢٢٩ - عُقَيْرٌ فِي عَقَرٍ بِالتَّوْطِئَةِ

٢٣٠ - وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ غَيْرُ الرَّابِعَةِ

٢٣١ - جُحْجَجَبٌ فِي جَحْجَجَبَى قَدْ ثَبَتَا

وَمَذْذُمِيٌّ وَمُنَيِّذٌ فَاغْلَمْ

خِلَافَ بَابِ الْمَيِّتِ ثُمَّ هَارٍ

يُقَلَّبُ إِلَى الْيَاءِ بِأَصْلِ يُعْرِفُ

فَقُلْ عُرِيَّةٌ عُصِيَّةٌ تَخِفُ^(١)

فِي اللُّغَةِ الْفُصْحَى لِضَابِطٍ نُقِلَ

أَخِيرُهَا فِي خَيْرِ قَوْلٍ قَدْ عُرِفَ

كَذَاكَ فِي غَاوِيَةٍ غَوِيَّةٌ^(٢)

كَمَا عَطِيٌّ فِي عَطَاءٍ وَافِيَةٍ

وَقَالَ عَيْسَى بَلْ أَحِيٌّ يُضْرَفُ

أَسْيُودٍ يَأْتِي أَحْيُو مُرْسَلًا^(٣)

تَاءٌ وَلَا تُزَادُ فِي الرُّبَاعِي

وَشَذُّ فِي عَرَسٍ عَرِيْسٌ فَأُذِنُ^(٤)

شَذْتُ قُدَيْدِيْمَةً أَوْ وَرِيْئَةً^(٥)

مَقْصُورَةٌ تُحْذَفُ لِلْمُتَابَعَةِ

كَمَا بِحَوْلَايَا حَوَيْلِي أَتَى^(٦)

(١) عُرِيَّةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، وَعُصِيَّةٌ: تصغير عصا.

(٢) الإِدَاوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(٣) بحذف ألف (أبو)، وبصرف (أسيود) لإقامة الوزن.

(٤) ساقط من (ب). (٥) بوصل همزة (أو).

(٦) الْجَحْجَجَةُ: التردد في الشيء والمجيء والذهاب، وبنو جَحْجَجَى: بطن. وحولايا: قرية

كانت بنواحي النهروان.

[ما فيه مدة بعد ياء التصغير]
٢٣٢ - تَثَبَّتْ ذَاتُ الْمَدِّ مُطْلَقًا كَمَا

٢٣٣ - وَالْمَدُّ بَعْدَ كَسْرَةِ الْمُصَغَّرِ

[ما فيه زيادتان]
٢٣٤ - فِي ذِي الزِّيَادَتَيْنِ غَيْرِ الْمَدَّةِ

٢٣٥ - مُحْخِرِفٌ يُقَالُ فِي مُحْخَرِفٍ

٢٣٦ - خَيْرَ إِنْ تَسَاوَيَا أَنْ تُثَبَّتَا

٢٣٧ - فِي ذِي الثَّلَاثِ غَيْرِهَا فَضْلَاهَا

٢٣٨ - أَمَّا زِيَادَاتُ الرُّبَاعِيِّ عَدَا

٢٣٩ - قُشَيْعِرٌ فِي مُقْشَعِرٍ حَامٍ

٢٤٠ - وَجَازَ مَدُّ بَعْدَ كَسْرِ عَوْضَا

[تصغير جمع الكثرة]
٢٤١ - وَرُدُّ جَمْعٍ كَثْرَةٍ لَا اسْمًا إِلَى

٢٤٢ - أَوْ صَغَرِ الْوَاحِدِ مِنْهُ فَاجْمَعَا

٢٤٣ - غُلَيْمَةٌ بِالرَّدِّ فِي غُلْمَانٍ

٢٤٤ - أُدِيرُ فِي الدُّورِ إِنْ تُصَغَّرِ

[شواذ التصغير]
٢٤٥ - شَذُّ خِلَافِ الْأَوْجِهِ الْمُقَدَّمَةِ

٢٤٦ - وَشَذُّ فِي عَشِيَّةٍ عُشَيْشِيَّةٍ

٢٤٧ - دُوَيْنَ هَذَا وَفُؤَيْقَهُ عَلَى

٢٤٨ - وَشَذُّ فِي التَّصْغِيرِ مَا أَحْيَسْنَهُ

يَثَبَّتُ ثَانِي بَعْلَبِكَ مُحْكَمًا

يُقَلَّبُ يَاءُ كَكُرَيْدِيسَ السَّرِيِّ (١)

يُحَذَفُ مَا كَانَ أَقْلَ عُدَّةٍ

مُحَارِفٍ مُحَرِّفٍ مُنْخَرِفٍ

مِثْلُ حُبَيْطٍ وَحُبَيْنِطٍ أَتَى (٢)

تُبْقَى كَمَا مُقْبِعِسُ جَلَاهَا

مَدَّتْهَا فَكُلُّهَا قَدْ طُرِدَا

كَمَا حُرَيْجِيمٌ فِي الْاِخْرَنْجَامِ

كَمَا مُغَيْمِيمٌ بِمُغْتَمٍ مَضَى

قَلَّتْهُ ثُمَّتَ صَغَرُ مُكْمَلَا

جَمَعَ سَلَامَةً عَلَى مَا سُمِعَا

غُلَيْمُونَ بِالطَّرِيقِ الثَّانِي

أَوِ الدَّوَيَّرَاتِ عَلَى الْمُقَرَّرِ

مِثْلُ الْأَنْيَسِيَانِ وَالْأَغِيلِمَةِ (٣)

وَهَكَذَا فِي صَبِيَّةٍ أَصْبِيَّةٍ

تَقْلِيلٍ مَا بَيْنَهُمَا مُنْزَلَا

وَالْقَصْدُ تَصْغِيرُ الَّذِي قَدْ حَسَّنَهُ

(١) كُرَيْدِيسُ: تصغير كُرْدُوسَ ، وهو جماعة الخيل .

(٢) حُبَيْطٌ وَحُبَيْنِطٌ: تصغير حَبْنَطَى ، وهو الْمُمْتَلَىءُ غِيظًا أَوْ بَطْنَةً . (٣) تصغير إنسانٍ وَغُلْمَةٍ .

[ما ورد مُصَغَّرًا]

٢٤٩ - نحو جَمِيلٍ وكُعَيْتٍ وُضِعَا

[تصغير الترخيم]

٢٥٠ - تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ عَلَى أَنْ يُحْذَفَا

[تصغير غير المتمكن]

٢٥١ - خُولِفَ بِالْمَوْصُولِ وَالْإِشَارَةِ

٢٥٢ - وَأُلْحِقَتْ فِي آخِرِ مِنْهَا أَلِفٌ

٢٥٣ - لَمْ يَرِدِ التَّصْغِيرُ فِي الضَّمَائِرِ

٢٥٤ - وَلَمْ يَجِءْ تَصْغِيرُ الْأَسْمِ عَامِلًا

مُصَغَّرًا مِثْلَ كُمَيْتٍ سُمِعَا^(١)

مَزِيدُهُ نَحْوُ صُفْيٍ فِي اضْطَفَى

بِالْيَاءِ قَبْلَ آخِرِ الْعِبَارَةِ

فَقِيلَ ذِيًا وَاللَّذِيَّا وَصُرِفَ

وَالظَّرْفِ وَاسْمِ الشَّرْطِ وَالنَّظَائِرِ

فَلَمْ يَجْزِ حُوَيْمِلٌ مَحَامِلًا

النَّسَبُ

[تعريفه]

٢٥٥ - مَنْسُوبُهُمْ مَا لَحِقَ الْيَا طَرْفَهُ

[قياسه]

٢٥٦ - [وَيُحْذَفُ التَّاءُ قِيَاسًا وَكَذَا

٢٥٧ - مَا لَمْ يَكُنَا عَلَمًا قَدْ أَغْرَبَا

٢٥٨ - يُفْتَحُ ثَانِي نَمِرٍ مِثْلَ دُيْلٍ

٢٥٩ - وَتُحْذَفُ الْيَاءُ مِنَ الْفَعِيلَةِ

٢٦٠ - إِنْ صَحَّتِ الْعَيْنُ وَلَمْ تُضَعَّفِ

٢٦١ - وَيُحْذَفُونَ الْيَاءَ مِنْ فَعِيلَةٍ

٢٦٢ - شَذَّ سَلِيمِيٌّ بِأَزْدٍ وَكَذَا

٢٦٣ - وَالْجُذَمِيُّ فِي بَنِي جَذِيمَةٍ

لِنِسْبَةٍ إِلَى الَّذِي قَدْ رَدِفَهُ

زِيَادَةُ اثْنَيْنِ وَجَمْعٍ أُخِذَا^(٢)

بِالْحَرَكَاتِ فَلْتَقَرَّا نَسْبًا

لَا تَغْلِبِي فِي فَصِيحٍ ذَا نُقْلٍ

وَهَكَذَا الْوَاوُ مِنَ الْفَعُولَةِ

كَالشَّنْثِيِّ نِسْبَةً وَالْحَنْفِي^(٣)

غَيْرِ مُضَاعَفٍ فَأَوْفَ كَيْلَةٍ

شَذَّ سَلِيقِيٍّ عَلَى مَا أُخِذَا

أَشَدُّ مِنْ ضَمَّتِهَا الضَّمِيمَةَ

(١) جَمِيلٌ وكُعَيْتٌ: طائران، وكُمَيْتٌ: فَرَسٌ.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) الشَّنْثِيُّ: نسبة إلى بني شَنْوَةَ.

٢٦٤ - شَذُّ خُرَيْبِيٍّ لَدَى النُّسْبَةِ فِي
 ٢٦٥ - وَالْقُرَشِيُّ شَذُّ مِثْلِ الْفُقَمِيِّ
 ٢٦٦ - وَتُحَذَفُ الْيَاءُ مِنَ النَّاقِصِ فِي
 ٢٦٧ - وَيُقْلَبُ الْأَخِيرُ وَآوًا فَالْغَنِيُّ
 ٢٦٨ - جَاءَ أُمَيِّيٌّ عَلَى التَّتَبُّعِ
 ٢٦٩ - وَلَمْ يَجِءْ بِدُونِ حَذْفِ غَنَوِيٍّ
 ٢٧٠ - وَالتَّحَوِيُّ فِي تَحِيَّةِ جَرِيٍّ
 ٢٧١ - وَفِي عَدُوٍّ قُلٌّ عَدَوِيٌّ وَفِي
 ٢٧٢ - وَقَالَ سَيُوبَةُ فِيهِ الْعَدَوِيُّ
 ٢٧٣ - وَيُحَذَفُ الثَّانِي مِنَ الْمُهِيمِ
 ٢٧٤ - فَإِنْ يَكُنْ مُصَغَّرَ الْمُهِمِّ
 [النسب إلى ما آخر ألف]
 ٢٧٥ - وَيَقْلِبُونَ الْأَلْفَ الْأَخِيرَةَ
 ٢٧٦ - كَذَلِكَ الرَّابِعَةُ الْمُتَقَلِّبَةُ
 ٢٧٧ - كَالْعَصَوِيِّ فِي عَصَا وَالْمَلْهُوِيِّ
 ٢٧٨ - غَيْرُهُمَا يُحَذَفُ كَالْحُبْلِيِّ

خُرَيْبَةُ وَفِي ثَقِيفٍ ثَقَفِيٍّ
 وَالْمُلَحِيٍّ فِي مُلَيْحٍ مُنْتَمِيٍّ
 مُذَكَّرٍ وَغَيْرِهِ فَيَنْتَفِي
 قُلٌّ غَنَوِيٌّ فِيهِ مِثْلُ الْأَمَوِيِّ
 لِأَصْلِهِ بِالْجَمْعِ بَيْنَ الْأَرْبَعِ
 لِكُسْرَةِ وَشَذُّ فَتْحِ الْأَمَوِيِّ
 مَجْرِيٍّ فَعِيلَةٌ لِمُصَوَّرَةٍ^(١) تُرَى
 عَدُوَّةٌ عِنْدَ الْمُبَرِّدِ اضْطَفِي
 نَحْوُ صَحِيحِ السَّلَامِ مِثْلُ الشَّنِيِّ
 أَصْلًا كَذَا مِنْ سَيِّدٍ مُتَيِّمٍ
 فَهُوَ الْمُهِيمِيُّ حِينَ يَشْتَمِي^(٢)
 ثَالِثَةً وَآوًا عَلَى الْوَتِيرَةِ
 عَنْ وَآوٍ آوِيَاءٍ مِنَ الْمُتَنَسِّبَةِ^(٣)
 وَالرَّحَوِيِّ فِي رَحَى وَمَرْمَوِيِّ^(٤)
 وَالْجَمَزِيِّ وَالْقَبْعَثَرِيِّ^(٥)

(١) أ: لندرة.

(٢) يُقَالُ: هَوَمَ الرَّجُلُ: إِذَا هَزَّ رَأْسَهُ مِنَ النَّعَاسِ، وَهَيْمَ الْعَشْقُ وَغَيْرُهُ الرَّجُلُ: تَرَكَهُ يَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ، فَهَذَا يَأْتِي، وَذَاكَ وَآوِي.

(٣) بُوَصَلَ هَمْزَةُ (أو).

(٤) جَاءَ فِي هَامِشٍ (أ): مِمَّا زَادَ الْبَعْضُ غُفِي عَنْهُ:

وَحَذَفُهَا شَذُّ كِلْدَادٍ الْأَلْفُ كَذَاكَ فِي الْإِلْحَاقِ وَالتَّأْصِيلِ صِفٌ

(٥) الْجَمَزُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ، وَحِمَارٌ جَمَزَى سَرِيعٌ، وَالْجَمَزِيُّ النَّسَبُ إِلَيْهِ.

٢٧٩ - وَحُبْلَوِيٌّ جَا وَحُبْلَاوِيٌّ
[ما آخره ياء]

٢٨٠ - وَالْيَاءُ مِنْ نَحْوِ شَجٍ أَوْ مِنْ عَمٍ

٢٨١ - يُحَذَفُ فِي الْأَفْصَحِ مِنْ قَاضِيٍّ

٢٨٢ - بَابُ مُحَيٍّ مُحَوِيٍّ وَكَذَا
[ما آخره واو أو ياء ساكن ما قبلها]

٢٨٣ - وَظَبِيَّةٌ وَقِنِيَّةٌ وَغَزْوَةٌ

٢٨٤ - عَلَى الْقِيَاسِ عِنْدَ سَيَوِيهِ

٢٨٥ - لِيُونُسَ الْفَتْحُ فَقَطْ فِي الْغَزَوِيِّ

٢٨٦ - وَاتَّفَقَا فِي بَابِ ظَبِيٍّ وَكَذَا
[ما آخره ياء قبلها حرف علة]

٢٨٧ - طَيٍّ وَحَيٍّ طَوَوِيٍّ حَيَوِيٍّ

٢٨٨ - يُقَالُ مَرَمِيٍّ وَمَرَمَوِيٍّ^(١)
[ما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة]

٢٨٩ - وَإِنْ تَكُنْ زَائِدَةً مُشَدَّدَةً
[ما آخره همزة بعد مدّة]

٢٩٠ - وَالْهَمْزُ بَعْدَ الْمَدِّ لِلْمُؤَنَّثِ

٢٩١ - فَنِسْبَةُ الصَّحْرَاءِ صَحْرَاوِيٍّ

٢٩٢ - وَشَذُّ فِي صُنْعَاءَ صُنْعَانِيٍّ

٢٩٣ - ثُمَّ جَلُولِيٍّ لَدَيْهِمْ شَذُّذَا

وَلَمْ يَجِءْ فِي جَمَزَى وَآوِيٍّ

تُقَلَّبُ وَآوًا بَعْدَ فَتْحٍ يَشْتَمِي

يُسْقَطُ مَا زَادَ كَمُقْتَضِيٍّ

جَاءَ مُحَيٍّ عَلَى مَا أُخِذَا

وَرُقِيَّةٌ وَعُرْوَةٌ وَرِشْوَةٌ

وَالْقَرَوِيُّ خَارِجٌ لَدَيْهِ

وَالْفَتْحُ وَالْقَلْبُ مَعَا فِي الظَّبَوِيِّ

غَزَوْ وَفَتْحُ الْبَدَوِيٍّ شَذُّذَا

^(١) [خِلَافَ دَوِيٍّ وَكَوِيٍّ رُوِيٍّ

أَيْضاً إِذَا مَا يُنْسَبُ الْمَرْمِيٍّ

تُحَذَفُ كَالْكُرْسِيِّ فِي الْمُمَهَّدَةِ

يُقَلَّبُ لِلْوَاوِ لَدَى التَّحْدِثِ

وَنِسْبَةُ الْحَمْرَاءِ حَمْرَاوِيٍّ

كَذَاكَ فِي بَهْرَاءَ بَهْرَانِيٍّ^(٢)

وَفِي حَرُورَاءَ حَرُورِيٍّ كَذَا^(٣)

(١) ساقط من (ب).

(٢) بَهْرَاءُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةٍ.

(٣) جَلُولِيٍّ: نِسْبَةٌ إِلَى جَلُولَاءَ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي السَّوَادِ فِي طَرِيقِ خِرَاسَانَ، وَمَدِينَةُ مَشْهُورَةٍ بِإِفْرِيقِيَّةٍ. وَحَرُورَاءَ: قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ.

٢٩٤ - وَإِنْ تَكُنْ هَمْزُتْهُ أَصْلِيَّةً

٢٩٥ - فَشَاعَ فِي الْقُرَاءِ قُرَائِيٌّ

٢٩٦ - أَوْ لَا فَوَجْهَانِ كِعِلْبَاوِيٍّ

[ما آخره واو أو ياء بعد ألف]

٢٩٧ - وَفِي سِقَايَةِ سِقَائِيٍّ عُهُدٌ

٢٩٨ - وَبَابُ رَايٍ رَايَةٍ رَائِيٍّ

[بنات الحرفين]

٢٩٩ - وَاسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ إِنْ تَحَرَّكَ

٣٠٠ - وَلَمْ يُعَوِّضْ هَمْزَ وَضَلٍ أَوْ بَدَا

٣٠١ - كَالْأَبَوِيِّ فِي أَبٍ وَالْأَخَوِيِّ

٣٠٢ - وَالْأَخْفَشُ الْوِشْيِيُّ بِالْيَاءِ يَرَى

٣٠٣ - إِنْ صَحَّتِ اللَّامُ وَغَيْرُهَا رَدِي

٣٠٤ - وَجَاءَ أَيْضاً عِدَوِيٌّ فِي عِدَّةٍ

٣٠٥ - وَجْهَانِ فِي غَيْرِهِمَا كَالْغَدَوِيِّ

٣٠٦ - وَسَكَنَ الْأَخْفَشُ مَا الْأَصْلُ سَكَنَ

٣٠٧ - وَالْبِنْتُ كَابْنٍ عِنْدَ سَيْبَوِيهِ

٣٠٨ - يُونُسُ بِنْتِيٍّ وَكِلْتَاوِيٍّ

[المركب]

٣٠٩ - يُنْسَبُ لِلصَّادِرِ مِنَ الْمُرْكَبِ

٣١٠ - تَابُطِيٌّ وَكَذَا الْخَمْسِيُّ فِي

تَثَبَّتْ عَلَى الْأَكْثَرِ بِالرَّوِيَّةِ

وَجَاءَ بِالْقِلَّةِ قُرَاوِيٌّ

أَوْ كِكِسَائِيٍّ وَعِلْبَاوِيٍّ^(١)

وَفِي شَقَاوَةٍ شَقَاوِيٌّ يَرُدُّ

وَجَاءَ رَاوِيٌّ كَذَا رَائِيٌّ

أَوْسَطُهُ وَاللَّامُ مِنْهُ تُرْكَأُ

مَحْذُوفَ فَاءٍ نَاقِصاً فَلْيُرَدِّدَا

وَالسَّتْهِيٌّ فِي سَتٍ وَالْوِشْيِيُّ^(٢)

حَمَلًا عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي تَقَرَّرَا

لَمْ يَأْتِ رَدُّ كَسْهِيٍّ وَعِدِيٍّ

وَلَيْسَ رَدًّا بَلْ أَتَى لِيَعْضُدَهُ

كَذَلِكَ ابْنِيٌّ غَدِيٌّ بَنَوِيٌّ

فِيهِ كَغَدَوِيٍّ وَجِرْجِيٌّ عَلَنٌ^(٣)

وَالْكِلَوِيٌّ قَدْ جَرَى عَلَيْهِ

فِيهِ وَكِلْتِيٌّ وَكِلْتَاوِيٌّ

يُقَالُ مَعْدِيٌّ لِمَعْدِيٍّ كَرِبٍ

خَمْسَةَ عَشَرَ نِسْبَةً لِمَوْقِفٍ

(١) عِلْبَاوِيٌّ: نسبة إلى العِلْبَاءِ، وهو العَصَبُ الغليظ في العُنُقِ.

(٢) الْوِشْيِيُّ: نسبة إلى الشَّيَةِ، وهي كُلُّ لَوْنٍ يَخَالِفُ مَعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ.

(٣) الْجِرْجِيٌّ: نسبة إلى جِرْحِ الْمَرْأَةِ.

صَوْنًا عَنِ الْإِخْلَالِ بِالْمُرَادِ
كَابِنِ الزُّبَيْرِ بِالزُّبَيْرِيِّ اقْتَصِدْ
بِالْأَمْرِيِّ فِي انْتِسَابِ أَخْذَا
مِثْلَ كِتَابِي إِلَى الْكُتُبِ انْتَسَبَ
فِي صُحُفٍ وَفِي الْفَرَائِضِ ارْتَضَى
إِنْ يَكُنْ اسْمًا عَلَمًا لِمَاجِدِ
وَشَذَّ مَا خَالَفَ فِي انْتِسَابِ^(١)
مِثَالُهُ الْحَمَّالُ وَالْجَمَّالُ
كَتَامِرٍ وَلَا بِنِ قَدْ أَخْذَا
وَالطَّاعِمُ الْكَاسِي بِدَعْوَى الْمَاضِيَةِ

٣١١ - لَمْ يَنْسَبُوا إِلَيْهِ فِي الْأَعْدَادِ
٣١٢ - وَفِي الْإِضَافِي إِنْ الثَّانِي قُصِدَ
٣١٣ - وَإِنْ يَكُنْ مِثْلَ أَمْرِي الْقَيْسِ فَذَا
[الجمع] ٣١٤ - رُدَّ إِلَى الْوَاحِدِ جَمْعًا فِي النِّسْبِ
٣١٥ - وَالصَّحْفِيُّ نِسْبَةً وَالْفَرَضِيُّ
٣١٦ - مَسَاجِدِي جَاءَ فِي مَسَاجِدِ
٣١٧ - كَمِثْلِ الْإِنْصَارِيِّ وَالْكِلاَبِيِّ
[النسب بغير باء] ٣١٨ - فِي حَرْفٍ قَدْ كَثُرَ الْفَعَّالُ
٣١٩ - وَفَاعِلٌ جَاءَ بِمَعْنَى ذِي كَذَا
٣٢٠ - وَمِنْهُ وَصَفُ عَيْشَةٍ بِرَاضِيَةٍ

جمع التكسير

وَأَفْعُلُ كِلَاهُمَا مَنْقُولُ
وَفِي سَوَى سَيْلٍ أَتَى الثَّيَابُ
وَسُقُفٌ جَاءَتْ وَشَذَّتْ أَنْجِدَهُ^(٢)
لِقِلَّةٍ وَكَثْرَةٍ مَعْمُولُ
وَأَرْجُلٍ قِرْدَةٍ ذُؤْبَانِ

[الثلاثي المذكور اسماً: فَعْلٌ] ٣٢١ - فِي نَحْوِ فَلَسٍ غَالِبًا فَعُولُ
٣٢٢ - فِي بَابِ ثَوْبٍ يَغْلِبُ الْأَثْوَابُ
٣٢٣ - رِثْلَانُ بَطْنَانُ كَمِثْلِ الْغِرْدَةِ
[فَعْلٌ] ٣٢٤ - فِي جَمَلِ الْأَحْمَالِ وَالْحُمُولِ
٣٢٥ - وَجَاءَ بِالْقِدَاحِ وَالصَّنَوَانِ

(١) بوصل همزة (الأنصاري).

(٢) رِثْلَانُ: جمع رَأْلٍ، وهو ولد النعام. وَالْغِرْدَةُ: جمع غَرْدٍ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ.

[فَعْلٌ]

٣٢٦ - قُرْءٌ عَلَى الْقُرُوءِ وَالْأَقْرَاءِ

٣٢٧ - وَجَاءَ فُلُكٌ وَخِفَافٌ قِرْطُهُ

[فَعْلٌ]

٣٢٨ - فِي الْجَمَلِ الْأَجْمَالِ وَالْجِمَالِ

٣٢٩ - وَجَاءَتِ الْأَزْمَنُ وَالْخِرْبَانُ

[فِعْلٌ]

٣٣٠ - فِي الْفَخِذِ الْأَفْحَاذُ مِنْ دُونِ عُسْرٍ

[فَعْلٌ]

٣٣١ - فِي عَجَزٍ قَدْ غَلَبَ الْأَعْجَازُ

٣٣٢ - وَلَيْسَ رَجُلَةٌ بِتَكْسِيرِ الرَّجُلِ

[فِعْلٌ]

٣٣٣ - فِي الْعِنَبِ الْأَغْنَابُ غَالِبًا وَقَعَ

[فِعْلٌ]

٣٣٤ - فِي إِبِلٍ قَدْ غَلَبَ الْإِبَالُ

[فَعْلٌ]

٣٣٥ - فِي الصُّرْدِ الصُّرْدَانُ بِالشُّيَاعِ

[فَعْلٌ]

٣٣٦ - فِي عُنُقٍ وَنَحْوِهِ أَعْنَاقُ

[الْمَمْتَنِعُ]

٣٣٧ - وَامْتَنَعُوا مِنْ أَفْعَلٍ فِي الْأَجُوفِ

٣٣٨ - وَأَعْرَضُوا فِي الْيَاءِ عَنْ فِعَالٍ

٣٣٩ - فِي الْوَاوِ لَمْ يُسْتَعْمَلِ الْفُعُولُ

[الثلاثي المؤنث اسماً: فَعْلَةٌ]

٣٤٠ - فِي قَصْعَةٍ فَتَحًا قِصَاعٌ قَدْ غَلَبَ

فِي كَثْرَةٍ وَقِلَّةٍ لِلرَّائِي

عُودٌ عَلَى الْعِيدَانِ أَغْلِلٌ وَسَطَةٌ

وَالْتَّاجُ تَيْجَانٌ بِهِ اغْتِلَالٌ

حِجْلَى ذُكُورٌ جِيرَةٌ حُمْلَانُ^(١)

وَجَاءَ فِي ذَاكَ نُمُورٌ وَنُمُرٌ

فِي السَّبْعِ السَّبَاعُ يُسْتَجَازُ

بَلِ اسْمُ جَمْعٍ رَاجِلٍ حَيْثُ تَحُلُّ

وَجَاءَ أَضْلَاعُ ضُلُوعٍ فِي ضِلَعٍ

فِي قِلَّةٍ وَكَثْرَةٍ تُنَالُ

وَجَاءَ بِالْأَرْطَابِ وَالرَّبَاعِ

فِي قِلَّةٍ وَكَثْرَةٍ تَنْسَاقُ

وَشَذُّ نَحْوِ أَقْوَسٍ وَأُسَيْفٍ

لَا الْوَاوِ، وَالثِّيَابُ لِلْمِثَالِ

وَشَذَّتِ الْفُؤُوجُ لَا الْخُيُولُ

مَعَ بَذَرٍ جَاءَ بُدُورٌ وَنُوبٌ^(٢)

(١) الْخِرْبَانُ: جَمْعُ خَرْبٍ، وَهُوَ ذَكَرُ الْحُبَارَى.

(٢) بَذَرٌ وَبُدُورٌ: جَمْعُ بَذَرَةٍ، وَهُوَ جِلْدُ السَّخْلَةِ إِذَا فُطِمَ، وَالْكَيْسُ فِيهِ أَلْفٌ أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ دَرَاهِمَ، سُمِّيَ بِبَذَرَةِ السَّخْلَةِ.

- [فَعْلَةٌ] ٣٤١ - وشَائِعٌ في جِزْيَةٍ كَسَرًا جِزَى
- [فَعْلَةٌ] ٣٤٢ - وغَالِبٌ في عُرْوَةٍ ضَمًّا عَرَى
- [فَعْلَةٌ] ٣٤٣ - رَقَبَةٌ على الرِّقَابِ أَشْهَرُ
- [فَعْلَةٌ - فَعْلَةٌ] ٣٤٤ - وشَاعَ عَنْهُمْ كَلِمٌ في كَلِمَةٍ
- [حكم عين المؤنث اسماً] ٣٤٥ - للثَّمَرَاتِ الفَتْحُ في المَشْهُورَةِ
- ٣٤٦ - وَيُسْكُنُ الأَجُوفُ دُونَ مَيْلٍ
- ٣٤٧ - وَكِسْرَةٌ بالكِسَرَاتِ تُجْمَعُ
- ٣٤٨ - والنَّاقِصُ الواوِيُّ ثُمَّ الأَجُوفُ
- ٣٤٩ - والحُجَرَاتِ عِنْدَ جَمْعِ حُجْرَةٍ
- ٣٥٠ - أَجُوفُهَا وَنَاقِصٌ بالياءِ
- ٣٥١ - والعَيْنُ قَدْ تُسْكَنُ في كِسْرَاتِ
- [الصفات بالإسكان] ٣٥٢ - وسَاكِنٌ في كُلِّهَا مَا ضَعُفَا
- ٣٥٣ - في لَجَبَاتِ رَبَعَاتٍ لُمَحَا
- ٣٥٤ - والأَرْضُ والأَهْلُ وَعُرْسُ جُمِعَا
- وَأَنْعُمٌ مِثْلُ لِقَاحٍ جُوزًا
- وبالحُجُوزِ والبِرَامِ قَدْ جَرَى^(١)
- وجاءَ أَيُنُقُ وَيُذَنُّ تَيَرُ^(٢)
- كَذَاكَ قَالُوا تُخَمُّ في تُخَمَةٍ
- في الجَمْعِ والإسْكَانِ للضَّرُورَةِ
- وَيَسْتَوِي النُّوعَانِ في هُذَيْلٍ
- بِالْفَتْحِ والكسْرِ على مَا تُسْمَعُ
- يُسْكَنُ أَوْ يُفْتَحُ إِذْ يُصَرَّفُ
- بِالضَّمِّ أَوْ بِالْفَتْحِ مُسْتَمِرَّةٌ
- يُسْكَنُ أَوْ يُفْتَحُ في البِنَاءِ
- عِنْدَ التَّمِيمِ وفي حُجَرَاتِ
- وفي الصِّفَاتِ بالسُّكُونِ صُرْفًا
- اسْمِيَّةٌ وَصَفِيَّةٌ إِذْ فُتِحَا^(٣)
- بِالتَّاءِ كَالْعَيْرِ على مَا سُمِعَا

(١) الحُجُوزُ: جمع حُجْرَةٍ، وحُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ: مَعْقِدُهَا. والبِرَامُ: جمع بُرْمَةٍ، وهي قِدْرٌ من حجارة.

(٢) ب:

رَقَبَةٌ على رِقَابٍ اشْتَهَرَ وجاءَ أَيُنُقُ وَيُذَنُّ وَتَيَرُ

(٣) اللَّجْبَةُ: الشَّاةُ قُلٌّ لِبَنَاهَا، وَرَجُلٌ رَبْعَةٌ وَامْرَأَةٌ رَبْعَةٌ: ليس بالطَّوِيلِ ولا القَصِيرِ.

[بنات الحرفين]

ومثلها القُلُون والثُّبُونَا

والعِضَوَاتُ بعدها الهَنَاتُ^(١)

كَأَكْمٍ مُكْسَرًا لِلْأَكْمَةِ

وَالشُّيْخُ بِالأَشْيَاخِ يُسْتَطَابُ

وَالسُّمَحَاءُ الشُّيْخَةُ الضُّيْفَانُ^(٢)

وهكذا رِطْلَةٌ فِي رِطْلٍ^(٣)

حُرٌّ عَلَى الأَحْرَارِ جَمْعُهُ اسْتَمَرُّ

وَالنُّصْفُ الْحِسَانُ وَالْإِخْوَانُ

أَوْ خُشْنٌ مَجْمُوعُهَا يُشَاعُ^(٤)

كَذَا حَبَاطَى وَحَذَارَى قَدْ سُمِعَ

وَبَابُهُ التَّصْحِيحُ وَالتَّكْسِيرُ قُلْ

بِوَاوِهِ لِلْعَاقِلِينَ إِذْ وَضِعَ

٣٥٥ - فِي سَنَةٍ قَدْ جَاءَتْ السُّنُونَا

٣٥٦ - وَالسُّنَوَاتُ جَاءَ وَالثُّبَاتُ

٣٥٧ - وَجَاءَ آمٍ عِنْدَ تَكْسِيرِ الْأَمَةِ

[الثلاثي المذكور صفة: فَعْلٌ]

٣٥٨ - فِي نَحْوِ صَعْبٍ غَالِبًا صِعَابُ

٣٥٩ - وَجَاءَ وَرْدٌ سُحْلٌ وَغَدَانُ

٣٦٠ - وَجَاءَتْ الْكُهُولُ جَمَعَ الْكَهْلِ

[فَعْلٌ]

٣٦١ - جِلْفٌ بِأَجْلَافٍ وَأَجْلَفٌ نَدَرُ

[فَعْلٌ]

٣٦٢ - فِي الْبَطْلِ الْأَبْطَالُ وَالذُّكْرَانُ

[فَعْلٌ]

٣٦٣ - فِي نَكِيدٍ أَنْكَادٌ أَوْ وَجَاعٌ

٣٦٤ - وَقَدْ أَتَى أَيْضًا وَجَاعَى فِي وَجَعٍ

[فَعْلٌ]

٣٦٥ - فِي الْيَقْظِ الْأَيْقَاطُ لِلْجَمْعِ اسْتَقَلَّ

[فُعْلٌ]

٣٦٦ - فِي الْجُنْبِ الْأَجْنَابُ وَالْكُلُّ جُمِعَ

(١) الثُّبَةُ: مَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الْوَادِي أَوْ الْغَائِطِ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالْعِضَةُ: الْقِطْعَةُ وَالْفِرْقَةُ. وَالْهَنْتُ وَالْهَنَةُ: اسْمٌ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْمَرْأَةِ فِي النِّدَاءِ، تَقُولُ: يَا هَنْتُ أَوْ يَا هَنَةَ أَقْبَلِي.

(٢) الْوَرْدُ: جَمْعُ وَرْدٍ، وَهُوَ الْفَرَسُ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ. وَالسُّحْلُ: جَمْعُ سَحْلٍ، وَهُوَ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْقُطْنِ، مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ.

(٣) الرُّطْلُ: الشَّابُّ النَّاعِمُ الرُّخْوُ.

(٤) بَوَصَلَ هَمْزَةً (أَوْ) الْأُولَى.

[الصفات بالتصحيح]

- ٣٦٧ - أَمَا الَّذِي أَنْتَ مِنْ صِفَاتِ
٣٦٨ - وَلَمْ يَجِءْ فِيهَا مُكْسَّرٌ خَرَجَ
[ما زيادته مدة ثلاثة أسماً مذكراً: فعال]
٣٦٩ - لِلاَّسْمِ فِي نَحْوِ زَمَانٍ أَرْمَنَهُ
٣٧٠ - وَقَدْ أَتَى الْغِزْلَانُ ثُمَّ الْقُدْلُ
[ففعال]
٣٧١ - وَفِي حِمَارٍ حُمُرٍ وَأَحْمِرَةٍ
٣٧٢ - وَجَاءَتِ الصَّيِّرَانُ فِي الصُّوَارِ
[ففعال]
٣٧٣ - أَغْرِبَةٌ جَمْعُ غُرَابٍ إِذْ تَعْدُ
٣٧٤ - وَغِلْمَةٌ قَلَّتْ وَذُبُّ نَدْرَا
[المؤنث منها بغير تاء]
٣٧٥ - وَإِنْ تَوْنَتْ فَالْجَمِيعُ أَغْنُوْ
٣٧٦ - وَأَمْكُنْ قَدْ شَذَّ فِي الْمَكَانِ
[فمفعول]
٣٧٧ - وَفِي رَغِيفٍ رُغْفُ رُغْفَانٍ
٣٧٨ - وَجَاءَ بِالْفِصَالِ وَالْأَفَائِلِ
- فَسَالِمٌ لَا غَيْرُ كَالْعَبَلَاتِ^(١)
إِلَّا عِبَالٌ وَكِمَاشٌ وَعِلَجٌ^(٢)
غَالِبَةٌ وَفِي مَكَانٍ أَمْكِنُهُ
وَهَكَذَا الْعُنُوقُ فِيمَا نَقَلُوا^(٣)
غَالِبَةٌ فِي سِوَارِ أُسُورَةٍ
وَاشْتَهَرَتْ شَمَائِلُ الْأَبْرَارِ^(٤)
وَجَاءَ غَرَبَانُ وَزُقَانُ قُرْدُ
جَمْعُ غُلَامٍ وَذُبَابٌ كُسَّرَا
وَأَذْرُعٌ وَأَعْقَبٌ تَتَفَقُّ
لَأَنَّهُ مَذْكُرُ الْبُنْيَانِ
أَرْغَفَةٌ وَقَلَّتِ الظُّلْمَانُ^(٥)
وَالْأَنْصِبَاءُ فِي نَصِيبٍ نَائِلِ^(٦)

(١) الْعَبَلَةُ: الضَّخْمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٢) الْكِمَاشُ: جَمْعُ كَمْشَةٍ، وَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ مِنَ الدَّوَابِّ. وَعِلَجٌ: جَمْعُ عِلْجَةٍ، وَهِيَ الْكَافِرَةُ مِنَ الْعَجَمِ.

(٣) الْقُدْلُ: جَمْعُ قَدَالٍ، وَهُوَ جَمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ مَعْفِدُ الْعِذَارِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ. وَالْعُنُوقُ: جَمْعُ عُنَاقٍ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ.

(٤) الصُّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَوَعَاءُ الْمَسْكِ. (٥) الظُّلْمَانُ: جَمْعُ ظَلِيمٍ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ.

(٦) الْفِصَالُ: جَمْعُ فَصِيلٍ، وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا فُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ. وَالْأَفَائِلُ: جَمْعُ أَفِيلٍ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ ابْنُ الْمُخَاضِ فَمَا فَوْقَهُ.

- ٣٧٩ - وَرُبَمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ دُسْرٍ [فَعُولٌ]
 ٣٨٠ - وَفِي عُمُودٍ عُمْدٌ وَأَعْمِدَةٌ
 ٣٨١ - وَجَاءَتِ الْقَعْدَانُ وَالْأَفْلَاءُ [فَو الْمَدَّةُ الثَّلَاثَةُ مُؤَنَّتًا بِالتَّاءِ]
 ٣٨٢ - يُجْمَعُ بِالْفَعَائِلِ الْعَلَامَةُ
 ٣٨٣ - سَفِينَةٌ كَذَاكَ وَالْحُمُولَةُ [وَمَا زِيَادَتُهُ مَدَّةٌ ثَلَاثَةٌ وَصَفًا مَذْكُورًا: فَعَالٌ]
 ٣٨٤ - وَالْجُبْنَاءُ فِي جَبَانٍ يَقَعُ [فِعَالٌ]
 ٣٨٥ - وَفِي هِجَانٍ وَكِנَازٍ كُنْزُ [فُعَالٌ]
 ٣٨٦ - وَفِي شُجَاعٍ جَاءَ بِالشُّجْعَانِ [فَعِيلٌ]
 ٣٨٧ - وَفِي نَذِيرٍ نُذْرٌ تُنْيَانُ
 ٣٨٨ - وَهُمْ كِرَامٌ كُرْمَاءٌ قَدْ سَمَوْا [فَعُولٌ]
 ٣٨٩ - وَفِي صَبُورٍ صَبْرٌ مُشْتَهَرَا [فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ]
 ٣٩٠ - فَعِيلٌ مَفْعُولٌ يُقَاسُ فَعْلَى
- مُضَاعَفًا نَحْوُ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ
 فِي قِلَّةٍ وَكَثْرَةٍ مُطَرِّدَةٌ
 كَمَا أَتَى الذَّنَائِبُ الْمِلَاءُ^(١)
 وَهَكَذَا ذُوَابَةٌ عِمَامَةٌ
 وَجَاءَ أَيْضًا سُفْنٌ مَعْمُولَةٌ
 وَيُذَكَّرُ الْجِيَادُ ثُمَّ الصُّنْعُ^(٢)
 كَذَا هِجَانٌ عِنْدَ جَمْعٍ يَثْرُرُ^(٣)
 وَالشُّجْعَاءُ الْغُرُّ وَالشُّجْعَانُ
 أَشْرَافُ أَصْدِقَاءٍ وَالْخُصِيَانُ^(٤)
 ثُمَّ ظُرُوفٌ وَأَشِحَّةٌ نَمَوْا
 وَالْوُدَدَاءُ مِثْلُ الْأَعْدَاءِ تُرَى^(٥)
 فِي جَمْعِهِ كَمِثْلِ جَرَحَى قَتَلَى

(١) الْقَعْدَانُ: جَمْعُ قَعُودٍ، وَهُوَ الْبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ حِينَ يُمَكِّنُ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوبِ. وَالذَّنَائِبُ: جَمْعُ ذُنُوبٍ، وَهِيَ الدَّلُومُ مَمْلُوءَةٌ مَاءً.
 (٢) صُنْعٌ: جَمْعُ صَنَاعٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمَاهِرَةُ الْحَاذِقَةُ بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ.
 (٣) الْهِجَانُ: الْبَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ، يَسْتَوِي فِي لَفْظِهِ الْمَفْرُودِ وَالْجَمْعِ. وَنَاقَةٌ كِنَازٌ: مَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ.
 (٤) بَوَصَلَ هَمْزَةً (أَصْدِقَاءً).
 (٥) بَوَصَلَ هَمْزَةً (الْأَعْدَاءَ).

٣٩١ - وَقَدْ أَتَى فِيهِ أُسَارَى إِذْ جُمِعَ

٣٩٢ - وَلَا يَجُوزُ جَمْعُهُ تَضَحِيحًا

٣٩٣ - وَنَحْوُ مَرَضَى فِي مَرِيضٍ حُمَلَا

٣٩٤ - وَهُمْ إِذَا كَانُوا عَلَيْهِ حَمَلُوا

٣٩٥ - كَحَمَلِهِمْ فِي جَمْعِهِمْ أَيَّامِي

[المؤنث مما زيادته مدة ثلاثة صفة]

٣٩٦ - صَبِيحَةٌ فِي الْكَلِمِ الْفَصَائِحِ

٣٩٧ - وَالْخُلَفَاءُ جَاءَ فِيهِ قَوْلًا

٣٩٨ - مُؤَنَّثُ الْفُعُولِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ

[فاعل اسماً مذكراً]

٣٩٩ - كَوَاهِلٌ فِي كَاهِلِ الْحَيَّوَانِ

[وهو مؤنثا]

٤٠٠ - فِي الْاسْمِ ذِي التَّاءِ بِحُكْمٍ وَاصِبٍ

[فاعلاء بمنزله]

٤٠١ - وَنَزَّلُوا فِي الْاسْمِ فَاعِلَاءَ

[فاعل وصفاً مذكراً]

٤٠٢ - وَنَحْوُ جَاهِلٍ عَلَى جُهَّالٍ

٤٠٣ - وَقَدْ جَرَى فِيهِ كَثِيرًا فَسَقَهُ

٤٠٤ - نَاقِصُهُ يَأْتِي عَلَى دُعَاةٍ

وَشَدَّ فِيهِ الْقَتْلَاءُ فَاسْتَمِعَ

لِلْفَرْقِ عَنْ ذِي فَاعِلٍ صَرِيحًا

وَضَعَا عَلَى جَرْحِي لِيُوصِفَ حَصْلًا

هَلَكِي وَمَوْتِي فَالْمَرِيضُ أَمْثَلُ

عَلَى وَجَاعِي وَكَذَا يَتَامَى^(١)

جَاءَتْ عَلَى الصَّبَاحِ وَالصَّبَائِحِ

وَجَعَلُهُ جَمْعَ الْخَلِيفِ أَوْلَى

يُجْمَعُ كَالْعُجُوزِ بِالْفَعَائِلِ

وَجَاءَ جِنَانٌ مَعَ الْحُجْرَانِ^(٢)

كَائِبَةٌ تَأْتِي عَلَى كَوَائِبِ^(٣)

مَنْزِلَ ذِي التَّاءِ كَقَاصِعَاءَ^(٤)

وَجُهَّالٍ فِي غَالِبِ الْأَحْوَالِ

كَحَاذِقٍ تَجْمَعُهُ بِالْحَذَقَةِ

مِثْلُ رُعَاةِ الْعِلْمِ وَالسُّعَاةِ

(١) الأيامي: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء، والمفرد أيّم للمذكر والمؤنث.

(٢) الحُجْرَان: جمع حاجر، وهو الأرض المرتفعة ووسطها منخفض، وما يُمسك الماء من شفة الوادي، وَمَنْبِتُ الرِّمْتِ ومجتمعه ومستداره.

(٣) الكائبة: اسم لما بين كتفي الفرس قدام السرج.

(٤) القاصِعاء: من أسماء جحرة اليربوع.

٤٠٥ - وقد أتى القُعودُ والصُّحبانُ

٤٠٦ - ومن صفاتِ العاقِلينَ الفارسُ

[وهو مؤنثاً]

٤٠٧ - رائِضةٌ من رَوْضٍ رَوائِضٍ

[المؤنث بالالف اسماً]

٤٠٨ - اسمٌ مؤنَّثٌ بحرفِ الألفِ

٤٠٩ - فنحو صُحراءٍ على صَحارى

[وهو صفة]

٤١٠ - الوَصْفُ كالحرَمي على الحرَمي

٤١١ - ونحو بَطحاءٍ على بَطاحٍ

٤١٢ - وجَمْعُ فُعَلَى أَفْعَلٍ على الفُعَلِ

٤١٣ - ذو الألفِ الخامسِ كالحُبارى

[أفْعَلُ اسماً]

٤١٤ - أَفْعَلُ الاسميُّ على الأفاعِلِ

٤١٥ - وقولُهُم حُوصٌ لجمعِ الأخوصِ

[وهو صفة]

٤١٦ - وَأَفْعَلُ الوَصْفُ على الفُعَلانِ

٤١٧ - ولم يُصَحَّحْ جمْعُهُ لِيُفْرَقَا

٤١٨ - وجاءَ في الخُضراءِ خَضِراواتُ

٤١٩ - وَيُجْمَعُ الأَفْضَلُ بالأَفْاضِلِ

بُزْلٌ تِجارٌ شُعراءُ بأنوا

فَشَدٌّ في تَكْسِيرِهِ الفَوارسُ

كحائِضٍ من حُيْضٍ حَوائِضٍ

رابِعةٌ مُخْتَلِفُ التَّصْرِيفِ

أُنْثَى على الإناثِ فليُدارا

عَطَشَى على العِطاشِ فليُحامَا^(١)

والعُشراءُ بالعِشارِ صاحٍ

كما تقولُ الحَرَمِيَّاتِ الفُضْلُ

على الحُباريَّاتِ إذ يُجارى^(٢)

كيف أتى التَّصْرِيفُ كالأجادِلِ^(٣)

في عِلْمٍ لِلْمَحِ وَصِفِ الحَوْصِ

والفُعَلِ مِثْلُ الحُمْرِ والحُمُرانِ

عن أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ كي يُحَقَّقَا

إذ غَلَبَتْ فجاءَ فَعِلاواتُ

والأَفْضَلينَ السَّادَةَ الأماثِلِ

(١) الحَرَمي : الشاة المشتهية للفحل .

(٢) الحُبارى : طائر ، واللفظ واحد للمذكر والمؤنث .

(٣) الأجادِل : جمعُ أَجْدَلٍ ، وهو الصُّقَر .

[فعلان اسماً]

٤٢٠ - يُكْسِرُ الشَّيْطَانُ وَالسُّرْحَانُ

[وهو صفة]

٤٢١ - وَنَحَوُ غَضَبَانَ عَلَى غَضَابٍ

٤٢٢ - أَرْبَعَةٌ ضُمَّتْ عَلَى فُعَالِي

٤٢٣ - وَهِيَ كُسَالَى بَعْدَهَا سُكَارَى

[فيعِل]

٤٢٤ - فِي فَيْعِلٍ جِيَادُ أَبِينَاءٍ

[ما استغني فيه بالتصحيح]

٤٢٥ - وَاسْتَغْنِ بِالتَّصْحِيحِ فِي فَعَّالٍ

٤٢٦ - كَمَثَلِ حُسَّانُونَ صِدِّيقُونَا

٤٢٧ - وَبِالْمَفَاعِيلِ وَبِالْمَفَاعِلِ

[تكسير الرباعي]

٤٢٨ - وَفِي الرُّبَاعِيِّ الَّذِي يُجَرَّدُ

٤٢٩ - فِي نَحْوِ قِرْطَاسٍ قِرَاطِيسُ وَمَا

٤٣٠ - ثُمَّ الْجَوَارِبَةُ وَالْجَعَاْفِرَةُ

[والخماسي]

٤٣١ - وَاسْتُكْرِهَ التَّكْسِيرُ فِي الْخُمَاسِيِّ

[واسم الجمع]

٤٣٢ - وَيَابُ تَمْرِ لَيْسَ جَمْعاً فِي الْأَصَحِّ

٤٣٣ - وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ مِثْلُ اللَّبَنِ

عَلَى الشَّيَاطِينِ كَذَا السُّلْطَانُ^(١)

وَبِالسُّكَارَى جَاءَ فِي الْخِطَابِ

وَفَتْحُهَا جَازَ فَلَا يُبَالَى

ثُمَّ عُجَالَى بَعْدَهَا غِيَارَى

كَذَاكَ أَمْوَاتٌ بِهَا يُجَاءُ

وَنَحْوِهِ مِنْ مُشَبِّهِ الْأَفْعَالِ

مُعْطُونَ مُكْرَمُونَ مَرْزُوقُونَ

قَدْ وَقَعَ السَّمَاعُ كَالْمَطَافِلِ^(٢)

فَعَالِلٌ جَمْعٌ لَهُ مُطْرِدٌ

وَإِذَا هُمَا مَجْرَاهُمَا قَدْ لَزِمَا

فِي الْأَعْجَمِيِّ وَالنَّسِيبِ وَافِرَةٌ^(٣)

بِحَذْفِ حَرْفٍ مِنْهُ لِلْإِلْبَاسِ

وغيرُ مَصْنُوعٍ لِوَضْعِهِ صَلَاحٌ

كَذَا قَلَسٌ وَسَفِينٌ مُنْحَنِي

(١) السُّرْحَانُ: الذُّئْبُ.

(٢) الْمَطَافِلُ: جَمْعُ مُطْفِلٍ، مِنْ أَطْفَلَتِ الْأَنْثَى إِذَا كَانَ مَعَهَا طِفْلٌ.

(٣) الْجَوَارِبَةُ: فِي النِّسْبِ إِلَى جَوْرَبٍ.

- ٤٣٤ - وَكَمَاءٌ وَجَبَاءٌ بِعَكْسٍ ذَا
 ٤٣٥ - وَنَحْوُ رَكْبٍ لَيْسَ جَمْعًا فِي الْأَحَقِّ
 ٤٣٦ - وَلَيْسَ جَمْعًا فُرْهَةٌ وَلَا غَزِي
 [شَوَادُّ التَّكْسِيرِ]
 ٤٣٧ - وَقَدْ أَتَى مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ
 ٤٣٨ - مِثْلُ أَحَادِيثَ مَعَ الْأَهَالِي
 [جَمْعُ الْجَمْعِ]
 ٤٣٩ - وَالْجَمْعُ قَدْ يُجْمَعُ كَالْجَمَائِلِ
 وَاحِدُهَا بِغَيْرِ تَاءٍ أُخِذَ (١)
 كَجَامِلٍ ثُمَّ سُرَاةٌ وَخَلَقَ (٢)
 وَهَكَذَا التُّؤَامُ غَيْرَ مُلْفِزٍ (٣)
 بَعْضُ الْمَوَازِينِ بِالْأَتْسَاعِ
 كَذَا أَعَارِيضُ مَعَ اللَّيَالِي
 كَذَا بُيُوتَاتُ أُولَى الْفَضَائِلِ

التقاء الساكنين

[المُتَّفَرُّ مِنْهُ]

- ٤٤٠ - فِي الْوَقْفِ جَاَزَ الْإِلْتِقَاءُ مُطْلَقًا
 ٤٤١ - وَجَاَزَ فِي الْمُدْغَمِ مَسْبُوقًا بِمَدٍّ
 ٤٤٢ - وَفِي الَّذِي عُدَّ وَلَمْ يُرْكَبِ
 ٤٤٣ - وَنَحْوِ الْأَمِيرِ زَانَ الْمَجْلِسَا؟
 ٤٤٤ - وَجَاَزَ إِيَّ اللَّهِ وَلَاهَا اللَّهُ
 ٤٤٥ - وَخَلَقْنَا الْبِطَانَ بِالْمَدِّ يَشْدُ
 [يُحذف أول الساكنين إن كان مَدَّةً]
 ٤٤٦ - فِي غَيْرِ مَا قَدْ مَرَّ وَالسَّابِقُ مَدٌّ
 ٤٤٧ - وَاغْزَنَ وَارْمِنَ كَذَا اغْزُ وَارْمِي
 مِنْ حَرْفٍ مَدٍّ أَوْ سِوَاهُ مُنْتَقَى
 فِي كَلِمَةٍ كَالضَّالِّينَ إِذْ يُشْدُ
 وَقَفًا وَوَضَلًا كَتَهَجِّي الْكُتُبِ
 وَآيْمُنُ اللَّهِ؟ لِئَلَّا يُلْبَسَا
 ظَاهِرَةَ الْمَدِّ بِلَا اشْتِبَاهٍ
 إِذْ لَيْسَ ثَانٍ مُدْغَمًا كَمَا أُخِذَ (٤)
 يُحذف مَدٌّ قُلْ أَعِدْ وَلَمْ يُعَدَّ
 وَنَحْنُ نَغْزُوا الْقَوْمَ نَرْمِي الْمَرْمِي

(١) الْجَبَاءُ: الْكَمَاءُ.

(٢) الْجَامِلُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ رُعَاتِهِ.

(٣) الْفُرْهَةُ: اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ: فَارَةٌ، وَهُوَ النَّشِيطُ.

(٤) يُقَالُ فِي الْمِثْلِ: التَّقْتُ حَلَقْنَا الْبِطَانَ. وَانْظُرْ تَفْسِيرَهُ فِي ص ٥٦ مِنَ الشَّافِيَةِ.

[ويحرك ان كان غير ذلك]

٤٤٨ - لم يُعَنَّ بالتحريك في خَفِ الأسد

٤٤٩ - ودُونَ مَدَّ حَرَكُوا في أوله

٤٥٠ - كذاكَ مَيِّمُ الله حيث كانا

٤٥١ - ومن هُنا قِيلَ اخْشَوْنُ واخْشَيْنِ

٤٥٢ - إلا بنحو انْطَلَقَ عَنْ مَكَانِي

٤٥٣ - ونحو لَمْ يَرُدَّ في تَمِيمٍ

٤٥٤ - وليس يَتَّقِهِ بِهِ على الأصح

[الكسر الأصل في التحريك للساكنين]

٤٥٥ - والأصل في التحريك كَسْرُ فَمَتَى

٤٥٦ - كَضَمِّ مِيمِ الجمعِ أو مُدَّ مُلْزَمًا

٤٥٧ - وَسَوَّغِ ضَمِّ حيثُ ضَمُّ أَصْلًا

٤٥٨ - كَقَالَتْ أَخْرَجْ قَالَتْ اغْزِي مَنْ مَلَكْ

٤٥٩ - ولا إِنْ الحُكْمُ فَإِنَّ اللَّامَا

٤٦٠ - وَحُسْنِ ضَمِّ في اخْشَوِ الرَّحْمَانَا

٤٦١ - ومثلِ سَوَّغِ الضَّمِّ والفتحِ معا

٤٦٢ - لا نحو رُدَّ الْمُتَّقَى في الأكثرِ

٤٦٣ - وكالتِّزامِ الفتحِ للتَّخْفِيفِ

٤٦٤ - ومثلِ فَرَضِ الضَّمِّ بالفصيحِ

٤٦٥ - وثعلبُ غُلَطَ إذْ أجازا

٤٦٦ - ومثلِ حَتَمِ الفتحِ في مِنَ الصُّحُفِ

ومثليه خِلَافَ خَافَنْ الأَحَدُ

نحو اذْهَبِ اذْهَبْ وكذا لَمْ أَبْلِهْ

مثلُ اخْشَوِ الله اخْشَى الرَّحْمَانَا

لأنه كذاي انفصالٍ قد قُرِنَ

ووالدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَانِ

إذْ حُرِّكَ الأخيرُ لِلتَّثْمِيمِ

فالهاءُ فيه مُضْمَرٌ كما وَضَحَ

خُولِفَ فالخُلْفُ لِعَارِضٍ أَتَى

وفتحِ مَيِّمِ الله كي يُفَخِّمًا

في لفظِ ثانٍ بعده تَحْصُلًا

لا قَالَتِ ارْمُوا وَإِنْ امْرُؤُ هَلَكْ

مُفْرَدَةً بِرَأْسِهَا مَقَامًا

عَكْسُ لَوْ اسْطَعْنَا خَرَجْنَا الْآنَا^(١)

في رُدَّ كي يَخِفُّ أو كي يُتَبَعَا

مِمَّا يليه ساكِنٌ فَلْيُكْسَرِ

في رُدَّهَا بالهاءِ قَبْلَ الألفِ

في رُدُّهُ والكسرُ ذو تَقْبِيحٍ

فَتَحًا بِحَمْلِهِ على ما جازا

عَكْسُ مِنْ ابْنِي وَخِلَافُهُ ضَعُفٌ

(١) في النسختين: (استطعنا) وبما أثبت إقامة الوزن.

- ٤٦٧ - وعن على الأصل بكسر ما ثقل
 ٤٦٨ - وجاء في مُغْتَفِرٍ هذا النَّقْرُ
 ٤٦٩ - ولم يَجِءْ في نحو تَأْمُرُونِي
 والضمُّ يُسْتَضَعَفُ في عَنْ الرَّجُلِ
 وَعَلَّمَهُ دَابَّةً هِيَ الْبَقْرُ
 مُشَدِّدًا تحريك ذِي السُّكُونِ.

باب الابتداء

- ٤٧٠ - لا يُبْتَدَأُ إِلَّا بِمَا تَحْرُكَا
 ٤٧١ - فَإِنْ يَكُنْ أَوَّلُ لَفْظٍ سَكَنًا
 ٤٧٢ - وَذَاكَ فِي عَشْرَةِ أَسمَاءٍ سُمِعَ
 ٤٧٣ - وَابْنَةُ اسْتُ وَابْنُ مَعَ أَيُّمَنِ
 ٤٧٤ - وَهَكَذَا فِي كُلِّ مَضَدٍ عُرِفَ
 ٤٧٥ - كَالِانْتِهَاضِ ثُمَّ الْاسْتِنْهَاضِ
 ٤٧٦ - وَصِيغَةِ الْأَمْرِ مِنَ الْمُجَرَّدِ
 ٤٧٧ - وَيُكْسَرُ الْهَمْزُ سِوَى مَا خَصَّلا
 ٤٧٨ - وَالضَّمُّ كَاقْتِلِيهِ وَاغْزِي لَا ارْمُوا
 ٤٧٩ - وَقَطْعُهُ لَحْنٌ فِي الْاِخْتِيَارِ
 ٤٨٠ - وَالتَّزْمُّوْا أَنْ يَجْعَلُوهُ أَلِفًا
 ٤٨١ - فِي نَحْوِ الْأَمِيرِ قَامَ لِلْخَفَا؟
 ٤٨٢ - أَمَّا سُكُونُ الْهَاءِ مِنْ لَهْوِ الْفَتَى
 ٤٨٣ - كَذَاكَ لَامُ الْأَمْرِ فِي فَلْيَفْرَحُوا
 ٤٨٤ - وَأَنْ يُمِلَّ هُوَ قَلِيلٌ عُرِفَا
 وَقَفَ عَلَى السَّاكِنِ لَا مَا حُرَّكَ
 يُبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ حَتَّى يُتَقْنَا
 اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَابْنٌ قَدْ تَبِعَ
 وَامْرَأَةٌ ثُمَّ امْرُؤٌ وَاسْمٌ سَنِي
 أَرْبَعَةٌ فِي فِعْلِهِ بَعْدَ الْأَلِفِ
 وَفِعْلُهُ مِنْ أَمْرٍ أَوْ مِنْ مَاضِي^(١)
 وَلَا مِ تَغْرِيفٍ وَمِيمٍ مُفْرَدٍ
 بَعْدَ سَكُونٍ فِيهِ ضَمٌّ أَصْلًا
 وَالْفَتْحُ فِي أَلٍ وَأَيُّمَنِ وَأَيْمٍ^(٢)
 وَشَدٌّ فِي الشَّعْرِ لِلْاضْطِرَارِ
 لَا بَيْنَ بَيْنَ فِي فَصِيحٍ أَلِفًا
 وَأَيُّمَنِ اللَّهُ يَمِينُ الشُّرْفَا
 وَنَحْوِهِ فَهُوَ لِعَارِضٍ أَتَى
 وَشَبَّهُوا أَهْوَوْ ثُمَّ لَيْسَ رَحُوا
 إِذْ سَبَبُ الْإِسْكَانِ فِيهِ ضَعْفَا

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) بتحريك ألفات الوصل في (ايمن، وايم) بالفتح للوزن.

باب الوقف

- ٤٨٥ - الْوَقْفُ فِي الْكَلَامِ قَطْعُ الْكَلِمَةِ
 ٤٨٦ - اخْتَلَفَتْ فِي الْحُسْنِ وَالْمَكَانِ
 ٤٨٧ - وَالرَّوْمُ إِظْهَارُ خَفِيِّ الْحَرَكَةِ
 ٤٨٨ - إِشْمَامٌ مَضْمُومٌ بِضَمَّاتِ الشَّفَةِ
 ٤٨٩ - وَلَا يُرَى الْإِشْمَامُ وَالرَّوْمُ لَدَى
 ٤٩٠ - وَهَكَذَا فِي الْحَرَكَاتِ الْعَارِضَةِ
 ٤٩١ - وَمِنْ وَجْهِ الْوَقْفِ إِبْدَالُ الْأَلِفِ
 ٤٩٢ - وَفِي إِذَا وَفِي اضْرِبْنَ بِلَا مَفْرُ
 ٤٩٣ - وَبِاتِّفَاقٍ يُبَدِّلُونَ الْأَلِفَ
 ٤٩٤ - وَقَلْبُهَا وَقَلْبُ كُلِّ أَلِفٍ
 ٤٩٥ - كَذَاكَ قَلْبُ مَدَّةِ الْحُبْلَى إِلَى
 ٤٩٦ - وَالْوَقْفُ فِي أَمْثَالِ رَحْمَةٍ بِهَا
 ٤٩٧ - وَقَلٌّ فِي هَيْهَاتَ وَقَفًا فَقَفَا
 ٤٩٨ - وَالْوَقْفُ فِي الْعِرْقَاتِ بِالْهَاءِ مَتَى
 ٤٩٩ - وَفَتْحُ مَنْ قَالَ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةٍ
 ٥٠٠ - خِلَافَ مِيمِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ
 ٥٠١ - وَمِنْ وَجْهِهِ زِيَادَةُ الْأَلِفِ
- عَمَّا تَلَا وَهُوَ وَجْهُ مُلْزَمَةٌ
 أَوَّلُهَا مُجَرَّدُ الْإِسْكَانِ
 وَقَلٌّ فِي الْمَفْتُوحِ فَاعْرِفْ مَذْرَكَةَ
 مَنْ بَعْدَ مَا أَسْكَنَتْهُ كَيْ تَصِفَهُ
 أَكْثَرِهِمْ فِي هَاءِ تَأْنِيثٍ بَدَا
 وَمِيمٍ جَمَعَ كَدَهَاهُمْ عَارِضَةً
 فِي النَّصْبِ عَنْ تَنْوِينِهِ كَمَا عُرِفَ
 لَا الْوَاوِ وَالْيَاءِ لَدَى رَفْعٍ وَجَرُّ
 لِلْوَقْفِ فِي بَابِ رَحَى مِثْلَ قَفَا
 هَمْزاً لَدَى الْوَقْفِ ضَعِيفٌ فَقِفْ
 هَمْزٍ أَوْ وَاوٍ وَيَاءٍ فَاغْدِلَا
 فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ كَيْ تَنْتَبِهَا
 وَسَوْقُهُ فِي سَالِمَاتٍ ضَعُفَا
 فَتَحْتَهُ نَصْباً وَإِلَّا فَبِتَا^(١)
 نَقْلٌ لِتَحْرِيكِ هَمْزٍ أَتْبَعَهُ^(٢)
 إِذِ اتَّقَى بِالْوَصْلِ سَاكِنَانِ
 فِي أَنَا مِنْ ثَمَّ بَلَكْنَا وَقِفْ^(٣)

(١) العِرْقَاتُ: الْأَصْلُ.

(٢) بَوَصَلَ هَمْزَةً (أَرْبَعَةً).

(٣) بِحَذْفِ أَلِفِ (أَنَا) نُطْقًا، وَوَصَلَ النُّونَ بِمِيمِ (مَنْ) بَعْدَهَا لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ.

وَقَوْلِهِ مَهْ فَاَعْرِفَنَّ مَوْطِنَهُ
 فِي رَهْ وَقَهْ وَضَرْبَ مَهْ وَمِثْلَ مَهْ
 عَلَامَ حَتَّى مَهْ إِلَى مَهْ مُثَبَّتَا
 لَمْ يَكْ إِغْرَابَا وَلَا مُشَبَّهَا
 فِي بَابِ يَا أَحْمَدُ أَوْ لَا رَجُلَا
 وَهَؤُلَا وَنَحْوُهُ وَأَحْسَنَا
 حُرَّكَ أَوْ سَكَّنَ كَالْمَرَامِي
 وَذَكَرُهَا فِي يَا مُرِي إِجْمَاعِي^(١)
 حَذَفُهَا فِي السَّجْعِ حَتَّى يُحْكَمَا
 سَجْعاً كَذَا فِي صَنَعُوا كَمَا نُقِلُ
 فِي صَدَّهِ وَصَدَّهْمُ إِنَّ الْحَقَّا
 وَهَذِهِ مِثْلُ تِهْ فَاَنْتَبِهْ
 بِحَرْفِ تَحْرِيكِتِهِ كَذِي الْخَبِي^(٢)
 هَذَا الرَّدُّورْدُ الرَّدَا فِي الْمَوْرِدِ^(٣)
 هَذَا الرَّدِّي مِنَ الْبُطُوفِ يُتْبِعُ
 لَا هَمْزَةً مَا قَبْلَهُ تَحْرُكَا

٥٠٢ - وَالْوَقْفُ بِالْهَاءِ قَلِيلٌ فِي أَنَّهُ
 ٥٠٣ - وَقَدْ أَتَى الْوَقْفُ بِهَاءٍ مُلْزَمَةٍ
 ٥٠٤ - وَجَازَ فِي اخْشَهْ وَارْمِ وَاغْزَهْ يَا فَتَى
 ٥٠٥ - وَكُلُّ مَا تَحْرِيكُهُ مُوَجَّهًا
 ٥٠٦ - فَلَمْ يَجُزْ ذَلِكَ فِي الْمَاضِي وَلَا
 ٥٠٧ - وَجَائِزُ الْحَاقَّةِ فِي هَهْنَا
 ٥٠٨ - وَجَازَ حَذَفُ الْيَاءِ مِنْ غَلَامِي
 ٥٠٩ - إِبْطَاتُهَا أَكْثَرُ عَكْسُ دَاعٍ
 ٥١٠ - يَفْصَحُ ذِكْرُ الْوَاءِ وَالْيَاءِ كَمَا
 ٥١١ - وَالْحَذَفُ فِي أَمْثَالِ لَمْ تَرْمِ يَقِلُّ
 ٥١٢ - وَيُحَذَفُ الْوَاوُ لَوْقِفِ مُطْلَقًا
 ٥١٣ - وَتُحَذَفُ الْيَاءُ كَذَاكَ مَنْ بِهِ
 ٥١٤ - وَيُبْدِلُ الْهَمْزَةُ بَعْضُ الْعَرَبِ
 ٥١٥ - وَذِي الْكَلْيِ وَذِي الْبُطْيِ وَذِي الرَّدْيِ
 ٥١٦ - وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَيْثُ يُسْمِعُ
 ٥١٧ - وَضَعُفُوا حَرْفًا صَحِيحًا حُرْكََا

(١) قوله (إجماعي) أي: مُجْمَعٌ عَلَيْهِ.

(٢) أي: ذِي الْخَبْيِ، وَهُوَ مَا خُبِيَءَ، أَي: سَتِرَ.

(٣) مَا فِي هَذَا الْبَيْتِ مَاخُودٌ مِنْ: الْكَلَا، وَهُوَ الْعُشْبُ، وَمِنْ: الْبُطْءِ، وَهُوَ خِلَافُ السَّرْعَةِ، وَمِنْ: الرَّدْيِ، وَهُوَ الْعَوْنُ.

- ٥١٨ - وهو قليلٌ مثلٌ شَدَّ جَعْفَرُ
 ٥١٩ - ونَقَلَ تحريكاً ما قد اتَّصَلَ
 ٥٢٠ - تقولُ قد شاعَ خَبُوجاءَ بَكَرُ
 ٥٢١ - وجاءَ في الهمزة نَقَلَ الفتحِ
 ٥٢٢ - ولا تَقُلْ لا أَشْتَرِي البَكَرَ ولا
 ٥٢٣ - وجائزُ هذا الرَّدُّ مِنَ البُطِيِّ
- شَدَّ الْقَصَبًا والفصيحُ مُضْطَرٌّ^(١)
 بِسَاكِنٍ صَحَّ سَوَى الفتحِ قَلَّ
 خُذْ بِخَبِي عِنْدَ بَكَرٍ حِينَ يَكُرُ
 كَيْخَرِجُ الْخَبَا بغيرِ قَدَحِ
 هَذَا جَبْرٌ وَمِنْ قُفِلَ إِذْ أَهْمَلَا
 وَبَعْضُهُمْ يُتَّبَعُ مِنْ غَيْرِ بُطِيءٍ

باب المقصور والممدود

- ٥٢٤ - مَقْصُورُهُمْ ما خَتَمَهُ بِالْأَلِفِ
 ٥٢٥ - مَمْدُودُهُمْ ما آخِرُ مِنْهُ أَلِفٌ
 ٥٢٦ - قِيَاسُ قَصْرِ أَنْ يَكُونَ الفتحُ في
 ٥٢٧ - قِيَاسُ مَدٍّ أَنْ يَكُونَ الطَّرْفُ
 ٥٢٨ - فَالْقَصْرُ في مُعْطَى وَمُجْتَبَى وَجَبَ
 ٥٢٩ - وَمَصْدَرُ كَاسِمِ الزَّمَانِ فاقْصُرَا
 ٥٣٠ - كَذَاكَ في مَصْدَرِ فَعَلٍ كَفَعَلُ
 ٥٣١ - مِثْلُ الصَّدَى أَوْ الطَّوَى أَوْ الْعَشَى
 ٥٣٢ - شَدَّ غَرَاءً مِنْ غَيْرِ أَيْ مُوَلَّعٍ
- مَنْ غَيْرِ هَمْزٍ كَالْعَصَا فِي الطَّرْفِ
 يَتْلُوهُ هَمْزٌ كَعَطَاءٍ لَا يَقِفُ
 نَظِيرُهُ الصَّحِيحُ قَبْلَ الطَّرْفِ
 يَسْبِقُهُ مِنَ النَّظِيرِ الْأَلِفُ
 إِذِ النَّظِيرُ مُكْرَمٌ وَمُنْتَخَبٌ
 مَلْهُىٌّ وَمَغْزَى إِذْ يُوَارِي مَنْصَرَا
 أَفْعَلٌ أَوْ فَعْلَانٌ فِيهِ أَوْ فَعِلُ
 مُوَارِيَاتٍ فَرَقاً أَوْ عَطَشاً^(٢)
 يَقْصُرُهُ عَلَى الْقَاسِ الْأَضْمَعِيِّ

(١) قوله (شَدَّ الْقَصَبًا) يريد به قول الراجز:

مِثْلُ الْحَرِيقِ وَافَقَ الْقَصَبُ

انظر ص ٦٦ من الشافية.

(٢) الصَّدَى: العطش. والطَّوَى: الجوع. والعَشَى: مصدرُ الأَعَشَى، وهو الذي لا يُبْصِرُ بالليل، ويُبْصِرُ بالنَّهَارِ.

- ٥٣٣ - يُقْصَرُ جَمْعُ فُعْلَةٍ أَوْ فِعْلَةٍ
 ٥٣٤ - يُمَدُّ الْأَشْتِرَاءُ كَالرَّمَاءِ
 ٥٣٥ - وَالصُّوْتُ ذُو الضَّمِّ فِي الْإِفْتِحاحِ
 ٥٣٦ - كَذَا يُمَدُّ مُفْرَدًا لِأَقْبِيهِ
 ٥٣٧ - وَلَا نَظِيرَ لِلسَّمَاعِيِّ يُرَى
 مِثْلُ عُرَى ثُمَّ جِزَى لِلْعِلَّةِ
 لِإِلْقِتَالِ وَالنُّزَالِ الْجَائِي
 مِثْلُ الْعَوَاءِ فَهُوَ كَالنُّبَاحِ
 وَفِي النَّدَا شَذُّ بِنَاءِ أَنْدِيهِ
 مِثْلُ الصَّفَاءِ وَالصَّفَا فَلْيُصْرَا

باب ذي الزيادة

[حروف الزيادة]

- ٥٣٨ - سَأَلْتُمُونِيهَا تَزَادُ مُطْلَقًا
 [معنى الإلحاق]
 ٥٣٩ - وَالْقَصْدُ بِالْإِلْحَاقِ أَيْنَمَا بَدَأَ
 ٥٤٠ - فَقَرَدَدٌ كَجَعْفَرٍ لَا مَقْتَلُ
 ٥٤١ - وَهَكَذَا صَدَّقَ مِثْلُ أَصْدَقَا
 ٥٤٢ - وَخَالَفَ الْمَصْدَرُ مِنْ ذِي أَفْعَلَا
 ٥٤٣ - وَلَمْ يُصَادَفْ أَلِفُ الْإِلْحَاقِ
 ٥٤٤ - [لَأَنَّهَا يَلْزَمُ أَنْ تُحَرِّكَ]
- وغيرها مُضَعَّفَا أَوْ مُلْحَقَا
 جَعَلَ مِثَالِ كَمِثَالِ أَزِيدَا
 إِذْ قِيسَ فِي مَعْنَى الْمَكَانِ مَفْعَلٌ (١)
 قَدْ قِيسَ لِلْمَعْنَى فَلَيْسَ مُلْحَقَا
 وَفَعَلَ الْمَصْدَرُ مِنْ ذِي فَعْلَلَا
 فِي الْأَسْمِ حَشَوًا حَسَبَ الْإِطْلَاقِ
 إِنْ كُسِرَتْ أَوْ صُغِرَتْ فَلْيُذْرَكَا (٢)

[ما تُعرف به الزيادة]

- ٥٤٥ - وَيُعْرَفُ الزَّائِدُ بِاشْتِقَاقِ
 ٥٤٦ - وَكَثْرَةِ أَزْدِيَادٍ مَا يُزَادُ
- وَالْفَقْدُ لِلنَّظِيرِ فِي الْإِطْلَاقِ
 وَعِنْدَمَا تَعَارَضَا اجْتِهَادُ (٣)

[الاشتقاق المحقق مقدّم]

- ٥٤٧ - وَالْإِشْتِقَاقُ حَيْثُمَا تَحَقَّقَا
- مُقَدَّمٌ عَلَى الْجَمِيعِ مُطْلَقَا

(١) الْقَرَدَدُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمَرْتَفِعُ.

(٢) سَاقَطَ مِنْ (أ).

(٣) ب: وَعِنْدَمَا يُعَارِضُ.

- ٥٤٨ - مَنْ أَجَلَ ذَا ثُلَّةٍ حُكْمًا عَنَسَلُ
 ٥٤٩ - حُطَائِطُ ثَمَّ بِلَغْنٍ فِرْسِنُ
 ٥٥٠ - وَتَرْنَمُوتُ زُرْقُمُ هِرْمَاسُ
 ٥٥١ - أَلْنَدَدُ أَفْنَعْلُ مِنْ لَدَدِ
 ٥٥٢ - وَلَمْ يُبَالُوا بِتَمَذُّعٍ وَلَا
 ٥٥٣ - مَرَا جِلُّ فَعَالِلُ إِذْ قَدْ أَتَى
 ٥٥٤ - وَضَهِيًّا فَعَلًّا لِلضُّهْيَاءِ
 ٥٥٥ - جُرَائِضُ فُعَالِلُ حِينَ يُعَدُّ
 ٥٥٦ - مِعْزَى عَلَى فِعْلَى لِمَعْزٍ يُنْبِي
 ٥٥٧ - وَعَيْشَةٌ بَلْهَاءُ فِي بُلْهَنِيَّةِ
 وَثَدِلُ وَشَامَلُ وَشَمَالُ^(١)
 دَلَامِصُ قَمَارِصُ وَرَعَشُنُ^(٢)
 وَبَعْدَهُ قِنْعَاسُ أَوْ فِرْنَاسُ^(٣)
 مَعَدُّ كَالْفَعْلُ لِلتَّمْعَدِ^(٤)
 تَمَنَدُلُ إِذِ الشُّذُودُ قَدْ جَلَا
 ثَوْبُ مُمَرَّجَلُ بِمِيمٍ ثَبَتَا^(٥)
 فَيَنَانُ فَعْلَانُ لِفُصْنٍ جَائِي^(٦)
 فَإِنَّ جِرَوَاضًا بِمَعْنَاهُ وَرَدُ^(٧)
 سَنَبَتَةٌ فَعْلَتَةٌ مِنْ سَنَبِ^(٨)
 فَوْزْنُهَا مِنْ أَجَلَ ذَا فُعْلَنِيَّةِ^(٩)

- (١) العَنَسَلُ: الذئب. والنَّدِلُ: الكابُوسُ. والشَّامَلُ، والشَّمَالُ: الشَّمال، وهي الريح تهبُّ من ناحية القطب.
 (٢) الحُطَائِطُ: القصير. والبِلَغْنُ: البليغ. والفِرْسِنُ: هو من البعير والشَّاة بمنزلة الحافر من الدَّابة. والدَّلَامِصُ: الدَّرْعُ البرَّاقة. والقَمَارِصُ: القَارِصُ، وهو اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الحموضة. والرَّعَشُنُ: المُرْتَعِشُ.
 (٣) التَّرْنَمُوتُ: التَّرْنَمُ. والزُّرْقُمُ: الشَّدِيدُ الزُّرْقَةُ. والهِرْمَاسُ: الأسد؛ من الهَرَس. والقِنْعَاسُ: العظيم الخلق. والفِرْنَاسُ: الأسد؛ من فَرَسَ الفَرِيسَةَ: دَقَّ عُنُقَهَا.
 (٤) الأَلْنَدَدُ: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ؛ مِنَ اللَّدَدِ.
 (٥) الثَّوْبُ المُمَرَّجَلُ: ضَرَبٌ مِنْ ثِيَابِ الوَشْيِ، وهو الذي فيه نقوشٌ على صُور المَرَا جِلِ.
 (٦) امْرَأَةٌ ضَهِيًّا وَضَهِيًّا: لَا تُدِي لَهَا، وَقِيلَ: الَّتِي لَا تَحِيضُ.
 (٧) جَمَلُ جُرَائِضُ وَجُرَوِضُ وَجِرَوَاضُ: عَظِيمٌ ضَخَمٌ.
 (٨) السَّنَبُ والسَّنَبَتَةُ: الْحِينُ مِنَ الدَّهْرِ.
 (٩) هُمُ فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ: فِي سَعَةِ وَرَفَاهِيَةِ.

٥٥٨ - عَرَضَنَةً فَعَلَنَةً مِنْ اَعْتَزَضُ

٥٥٩ - وَأَوَّلُ أَفْعَلٍ مِنْ أَجَلِ الْأَوَّلِ

٥٦٠ - اِنْقَحَلْ اِنْفَعَلْ لِشَيْخٍ كَبُرَا

٥٦١ - وَالْأَفْعُوانُ أَفْعُلَانُ مُوَضَّحَا

٥٦٢ - وَخَنَفَقِيقٌ فَنَعْلِيلٌ مِنْ خَفَقَ

[رجوع الكلمة إلى اشتقاقين واضحين]

٥٦٣ - فَإِنْ يَضِخْ وَجْهَانِ لاشْتِقَاكِ

٥٦٤ - كَمَثَلِ أَرْضِي إِذْ يُقَالُ رَاطٍ

٥٦٥ - وَأَوَّلَقِي حَيْثُ أَتَى مَأْلُوقٌ

٥٦٦ - وَالصَّرْفُ وَالْمَنْعُ بِحَسَانٍ لَذَا

[فإن اختلفا وضوحاً]

٥٦٧ - فَإِنْ يَكُونَا اخْتَلَفَا وَضُوحَاً

٥٦٨ - فَمَلَأَكَ كَمَفْعَلٍ مِنْ أَلْكََا

٥٦٩ - مُوسَى مِنَ الْإِسَاءِ فَهُوَ مُفْعَلٌ

٥٧٠ - مَنْ أَنْسَ الْإِنْسَانُ كَالْفِعْلَانِ

٥٧١ - لِأَنَّهُ جَاءَ أَنْيْسِيَانُ

٥٧٢ - وَالتَّرَبُّوتُ فَعْلُوتٌ مِنْ تَرَبَّ

لَيْسَتْ عَلَى فِعْلَةٍ إِذْ تُفْتَرَضُ

وَحَقُّهُ مِنْ وَوَلٍ لَا مِنْ وَأَلْ

مَنْ قَحَلَ الشَّيْءُ لَيْسَ قَدْ طَرَا

وَالِإِضْحِيَانُ إِفْعِلَانٌ مِنْ ضَحَى

كَمَا عَفَرْنِي بِفَعْلَنِي قَدْ رَفَقَ^(١)

يَصِحُّ الْأَمْرَانِ بِالِاتِّفَاقِ^(٢)

وَأَرِطُ لِلَاكِلِ الْمُوَاطِي^(٣)

فِي وَصْفِهِ كَمَا أَتَى مَوْلُوقٌ^(٤)

حِمَارُ قَبَانٍ كَذَا فَلْيُؤْخِذَا^(٥)

فَرَجَّحِ الْأَوَّلَى وَدَعْ مَرْجُوحَا

وَعِنْدَ بَعْضٍ فَعَالٌ مِنْ مَلَكَا^(٦)

وَقِيلَ مِنْ مَاسٍ فَفُعْلَى يُجْعَلُ

وَقِيلَ إِفْعَانٌ مِنَ النَّسِيَانِ

وَكَانَ مِنْ شِيْمَتِهِ النَّسِيَانُ

لِسَيُوبِهِ فَالذُّلُولُ كَالْتَّرِبِ

(١) الْخَنَفَقِيقُ: الدَّاهِيَةُ. وَالْعَفَرْنِي: الْأَسَدُ الْمُعَفَّرُ لِفَرِيستِهِ، وَالْعَفَرُ: التُّرَابُ.

(٢) بَوَصَلَ هَمْزَةُ (الْأَمْرَانِ).

(٣) الْأَرْضَى: شَجَرٌ يُدْبِغُ بِهِ.

(٤) الْأَوَّلَى: الْجَنُونَ.

(٥) حِمَارُ قَبَانٍ: دَوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْخَنْفَسَاءِ.

(٦) انْظُرْ تَفْصِيلَ الْقَوْلِ فِي (مَلَأَكَ) فِي الشَّافِيَةِ ص ٧٢.

- ٥٧٣ - وَيَجْعَلُ السُّبُرُوتَ كَالْفُعْلُولِ .
 ٥٧٤ - وَقَالَ فِي تَنْبَالَةٍ فَعْلَالَةٍ
 ٥٧٥ - سُرِّيَّةٌ فُعْلِيَّةٌ سِرَارًا
 ٥٧٦ - مَوْوَنَةٌ مِنْ مَّانٍ كَالْفَعُولَةِ
 ٥٧٧ - وَقَالَ فِي وَزَانِهَا الْفَرَاءُ
 ٥٧٨ - فِي مَنْجَنِيْقٍ جَنْقُوا مَنْقُولُ
 ٥٧٩ - وَبِالْمَجَانِيْقِ إِنْ اَعْتَدَدْنَا
 ٥٨٠ - وَمَنْ يَرَى كَثْرَةَ سَلْسَبِيلِ
 ٥٨١ - وَإِنْ طَرَحْتَ كُلَّ مَا قَدْ قِيلَا
 ٥٨٢ - وَفِي الْمَجَانِيْقِ الثَّلَاثُ تُحْتَمَلُ
 ٥٨٣ - إِذْ جَاءَ فِي مَعْنَاهُ مَنْجَنِيْنُ
 ٥٨٤ - لَوْلَمْ يَجِءْ ذَلِكَ فِي الْمَضْبُوطِ
 ٥٨٥ - وَخُنْدَرِيْسُ مِثْلُ مَنْجَنِيْنِ
 [مَا فَقَدَ فِيهِ الْاِشْتِقَاقُ]
 ٥٨٦ - إِنْ فَقَدَ اِشْتِقَاقَهَا يُسْتَعْلَمُ
 وَقِيلَ مِنْ سَبْرٍ بِلَا مَحْصُولٍ (١)
 وَقِيلَ مِنْ نَبَلٍ فَكَالتَّفْعَالَةِ (٢)
 وَقِيلَ فُعْلِيَّةٌ اخْتِيَارًا (٣)
 وَقِيلَ مِنْ أَوْنٍ فَذِي ثَقِيلَةٍ
 تُشْتَقُّ مِنْ أَيْنٍ هُوَ الْإِغْيَاءُ
 فَإِنْ بِهِ اَعْتُدَّ فَمَنْفَعِيْلُ
 فِي جَمْعِهِ فَفَنْعَلِيْلُ وَزْنَا
 يَجْعَلُهُ وَزَانَ فَعْلَلِيْلٍ
 جَعَلْتَهُ فِي الْوَزْنِ فَعْلَنِيْلَا
 وَمَنْجَنُونُ مِثْلُهُ فِي الْمُحْتَمَلِ (٤)
 وَمَنْفَعِيْلُ فِيهِ لَا يَبِيْنُ
 لَكَانَ فِي الْوَزْنِ كَعَضْرَفُوطٍ
 فِي الْاِحْتِمَالَيْنِ لَدَى التَّبْيِيْنِ
 مِنَ الْخُرُوجِ عَنْ أَصُولِ الْكَلِمِ

- (١) السُّبُرُوتُ: الْمَالُ وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ، وَالْمَفْلَسُ وَالْفَقِيرُ. وَسَبْرُ الشَّيْءِ: مَعْرِفَةُ كُنْهِهِ وَغَوْرِهِ، وَاخْتِبَارُهُ.
 (٢) التَّنْبَالَةُ: الْقَصِيرُ.
 (٣) السُّرِّيَّةُ: مِنَ السَّرِّ الَّذِي هُوَ الْجِمَاعُ، أَوِ الْخَفِيَّةُ، أَوْ مِنَ السَّرَاقَةِ، وَهِيَ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَوْ مِنَ السَّرِيِّ، أَيْ الْمَخْتَارِ، أَوْ مِنَ السَّرُورِ.
 (٤) الْمَنْجَنُونُ، وَالْمَنْجَنِيْنُ: الدُّوَلَابُ.

- ٥٨٧ - كَتَاءٌ تُرْتَبُ وَتَاءٌ تَتْفُلُ
 ٥٨٨ - وَنُونٌ قُنْفَخُرٌ وَخُنْفَسَاءٌ
 ٥٨٩ - وَرُبُّمَا يُعْرِفُ مَنْ أَنْ يَخْرُجَا
 ٥٩٠ - كَمَثَلِ تَاءٍ تَتْفُلُ وَتُرْتَبُ
 ٥٩١ - وَنُونٌ خُنْفَسَاءٌ أَوْ قُنْفَخُرٌ
 ٥٩٢ - وَمِثْلُهُ الهمزة في النَّجَجِ
 ٥٩٣ - فَإِنْ كِلَا الْوَزْنَيْنِ عَنْهَا خَرَجَا
 ٥٩٤ - كَنُونٍ نَرَجِسٍ وَحِنْطَاوٍ يَلِي
 ٥٩٥ - إِلَّا إِذَا مَا شَدَّتِ الزِّيَادَةُ
 ٥٩٦ - وَالْمِيمِ مِنْ لَفْظَةِ مَرَزْنَجُوشِ
 ٥٩٧ - أَمَا كُنَائِيلُ لَدَى الْقِيَّاسِ
- [معرفة الزائد بغلبة الزيادة]
 ٥٩٨ - إِنْ هِيَ لَمْ تَخْرُجْ فِي الِاسْتِفَادَةِ
 ٥٩٩ - كَمَثَلِ تَضْعِيفٍ لَهُ فِي مَوْضِعٍ
- وَنُونٌ كُتَّتَالٌ مَعَ الْكَنْهَبِلِ^(١)
 دُونَ كَنَهْوَرٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ^(٢)
 مُوَازِنٌ آخَرُ فِيهَا خَرَجَا
 مَضْمُومَةٌ مَعَ تَتْفُلٍ وَتُرْتَبِ
 مَعَ وَضْعِ خُنْفَسَاءٍ وَالْقُنْفَخُرِ
 مَعَ الْأَلَنْجُوجِ لِغُودٍ أَرْجِ^(٣)
 فَزَائِدٌ أَيْضاً مَتَى تَخْرُجَا
 وَجُنْدَبٌ إِنْ جُحْدَبٌ لَمْ يُقْبَلِ^(٤)
 كُنُونٍ بَرْنَسَاءَ بِاسْتِفَادَةٍ^(٥)
 لَا نُونَهَا بِالضَّابِطِ الْمَنْقُوشِ^(٦)
 فَكَالْخَزْعِيبِلِ بِلَا التَّيَّاسِ^(٧)
- يُحْكَمُ بِهِ مِنْ غَلَبِ الزِّيَادَةِ
 أَوْ مَوْضِعَيْنِ مَعَ ثَلَاثِ مَوَاقِعِ

(١) التُّرْتَبُ: الثَّابِتُ الدَّارُ الرَّاتِبُ. وَالتَّتْفُلُ: وَلَدُ الثَّعْلَبِ. وَالكُتَّتَالُ: الْقَصِيرُ. وَالْكَنْهَبِلُ: شَجَرٌ.

(٢) الْقُنْفَخُرُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْجَثَّةُ. وَالْكَنْهَوْرُ: السُّحَابُ الْأَبْيَضُ.

(٣) الْأَلَنْجُوجُ وَالْأَلَنْجُوجُ: الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ.

(٤) الْحِنْطَاوُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ. وَالْجُنْدَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ.

(٥) الْبَرْنَسَاءُ: ابْنُ آدَمَ.

(٦) الْمَرَزْنَجُوشُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ.

(٧) الْكُنَائِيلُ: اسْمُ مَكَانٍ.

٦٠٠ - لِمُلْحَقٍ أَوْ غَيْرِهِ كَقَرَدَدٍ

٦٠١ - وَهَكَذَا هَمْرٍشٌ وَالْأَخْفَشُ

٦٠٢ - إِذْ لَمْ يَجِءْ فَعَلِيلٌ مِنَ الْكَلِمِ

٦٠٣ - وَالزَّائِدُ الثَّانِي لِنَحْوِ خَوْلا

٦٠٤ - وَسَيَبُويهِ جَوَزُ الْأَمْرَيْنِ

٦٠٥ - وَلَمْ يَجِءْ فِي اللَّفْظِ بِأَطْرَادٍ

٦٠٦ - وَنَحْوُ زَلَزَلْتُ رُبَاعِيٌّ كَمَا

٦٠٧ - وَلَيْسَ تَكْرِيرًا وَلَا زِيَادَةً

٦٠٨ - وَهَكَذَا سَبِيلُ سَلْسَبِيلٍ

٦٠٩ - وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ الْأَعْلَامُ

٦١٠ - وَهَكَذَا صَرَصَرٌ مِنْ صَرٍّ كَمَا

[زيادة الهمزة]

٦١١ - وَمِثْلُ هَمْزٍ جَاءَ فِي الْأَوَّلِ مَعَ

٦١٢ - فَأَفْكَلٌ أَفْعَلٌ وَالْإِضْطَبْلُ

[الميم]

٦١٣ - وَالْمِيمُ كَالْهَمْزِ مَزِيدًا وَأَطْرَدُ

[الياء]

٦١٤ - وَالْيَاءُ مَعَ ثَلَاثَةٍ فَمَا عَلا

٦١٥ - سِوَى رُبَاعِيٍّ عَلَى الْفِعْلِ جَرَى

عَصَبَصِبٍ وَمَرْمَرِيْسٍ مُوَرَدٍ^(١)

يَقُولُ إِنَّ أَصْلَهُ هَمْرٍشٌ^(٢)

مِنْ أَجْلِ ذَا لَمْ يُظْهِرُوا حَيْثُ عَلِمَ

وَيَجْعَلُ الْخَلِيلُ ذَاكَ الْأَوَّلَا

حَيْثُ رَأَى تَعَارُضَ الْوَجْهَيْنِ

تَكَرَّرُ الْفَاءُ بِالْأَنْفِرَادِ

ضَوْضَيْتُ وَالْيَاءُ إِلَى الْوَاوِ انْتَمَى^(٣)

لِلْفَضْلِ وَالْحُكْمِ بِلا شَهَادَةٍ

فَهُوَ خُمَاسِيٌّ كَفَعْلَلِيلٍ

زَلَزَلَ مِنْ زَلٍّ بِهِ الْأَقْدَامُ

دَمْدَمَ مِنْ دَمٍّ لِمَعْنَى لَزِمَا

ثَلَاثَةٌ فَحَسِبُ فِي الْأَصْلِ تَقَعُ

وِزَانُ قِرْطَعٍ مَضَى فِعْلَلٌ^(٤)

فِيمَا عَلَى الْفِعْلِ جَرَى كَالْمُشْتَرَدِّ

إِلَّا الرُّبَاعِيَّ بِحَرْفٍ أَوَّلَا

مِثْلُ يُقَوِّي عَلِمًا مُقَرَّرًا^(٥)

(١) الْعَصَبَصِبُ: الشَّدِيدُ. وَالْمَرْمَرِيْسُ: الدَّاهِيَةُ.

(٢) الْهَمْرٍشُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَالنَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ.

(٣) ضَوْضَيْتُ: مِنَ الضُّوْضَاءِ.

(٤) الْأَفْكَلُ: الرُّعْدَةُ. (٥) يُقَوِّي: مِنَ قَوَّى الدَّيْكَ وَقَوَّتِ الدَّجَاجَةُ: صَوَّتَا.

- ٦١٦ - فَيَسْتَعُورُ عَضْرَفُوطَ تَقْفِيَه [الألف والواو]
 ٦١٧ - وَالْأَلْفُ مَعَ ثَلَاثَةِ فَمَا عَلا
 ٦١٨ - مِنْ ثُمَّ كَانَ الْوَزْنُ فِي وَرَنْتَلِ [النون]
 ٦١٩ - وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ بَعْدَ الْأَلِفِ
 ٦٢٠ - مِثْلُ شَرَنْبَثٍ وَفِي الْمُضَارِعِ [السين]
 ٦٢١ - وَالسِّينُ فِي اسْتَفْعَلٍ بِأَطْرَادِ
 ٦٢٢ - وَهُوَ أَطَاعَ عِنْدَ سَيْبُوهِ
 ٦٢٣ - وَالْفَتْحُ فِي يَسْطِيعُ لِلْفَرَاءِ
 ٦٢٤ - وَعَدُّ سَيْنٍ كَسْكَسٍ مُسْتَلْزِمُ [اللام]
 ٦٢٥ - قَلَّ مَزِيدُ اللَّامِ مِثْلُ زَيْدَلِ
 ٦٢٦ - حَتَّى يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي طَيْسَلِ
 ٦٢٧ - وَقَالَ فِي فَيْشَلَةٍ وَهَيْقَلَةٍ
 ٦٢٨ - وَقَالَ وَزَنُ فَحَجَلٍ ذِي عَوْجِ [الهاء]
 ٦٢٩ - وَالْهَاءُ لَا يَعُدُّهَا الْمَبْرَدُ
- وَزِيدَتِ الْيَاءُ مِنَ السُّلْحَفِيَه (١)
 كَالْوَاوِ إِلَّا عِنْدَ حَرْفٍ أَوَّلًا
 مِثْلَ جَحَنْفَلٍ عَلَى فَعَنْلَلِ (٢)
 وَثَالِثًا مُسَكِّنًا فِي الْأَعْرَفِ
 يَطْرُدُ الْمَزِيدُ كَالْمُطَاوِعِ (٣)
 وَشَدُّ فِي اسْطَاعَ بِالْإِنْفِرَادِ
 فَالضَّمُّ فِي يُسْطِيعُهُ لَدَيْهِ
 شَدُّ كَفَتْحِ الْهَمْزِ حَذْفُ التَّاءِ
 لِعَدِّ شَيْنٍ كَشْكَشٍ لَا يُحْكَمُ
 وَعَبْدَلٍ عَلَى وَزَانٍ فَعَلَلِ
 مَعَ اتِّفَاقِ الطَّيْسِ وَزَنُ فَيَعْلِ (٤)
 مَعَ فَيْشٍ آوْهَيْقٍ وَزَانُ فَيَعْلَه (٥)
 كَجَعْفَرٍ مَعَ أَطْرَادِ أَفْحَجِ
 وَنَحْوُ (رَه) لِرَدِّهِ لَا يَرُدُّ

(١) الْيَسْتَعُورُ: شَجَر. وَالسُّلْحَفِيَه: السُّلْحَفَاة.
 (٢) الْوَرَنْتَلُ: الشَّرُّ. وَالْجَحَنْفَلُ: الْغَلِيظُ الشَّفَّة.
 (٣) الشَّرَنْبَثُ: الْغَلِيظُ الْكَفَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ.
 (٤) الطَّيْسُ وَالطَّيْسَلُ: الْكَثِيرُ.
 (٥) الْفَيْشَةُ وَالْفَيْشَلَةُ: رَأْسُ الذَّكَرِ. وَالْهَيْقُ وَالْهَيْقَلَةُ: ذَكَرُ النُّعَامِ. وَ(أَوْ) هُنَا مُوَصُولَةُ الْهَمْزَةِ.

٦٣٠ - فَإِنَّهَا مِنْ أَحْرَفِ الْمَعَانِي

٦٣١ - وَإِنَّمَا يَلْزُمُهُ أَهْتِي

٦٣٢ - وَصِيغَةُ الْفِعْلِ لَهَا مَعْلُومَةٌ

٦٣٣ - وَقِيلَ جَازٌ أَنْ تَكُونَ أَهْتُهُ

٦٣٤ - إِذْ جَاءَ فِي اتِّخَاذِهَا تَأْمُّهَا

٦٣٥ - كَمِثْلِ ثَرَّةٍ وَثَرْتَارٍ مَعَا

٦٣٦ - وَإِنَّمَا يَلْزُمُهُ أَهْرَاقَا

٦٣٧ - وَالْهَجْرُ الطَّوِيلُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ

٦٣٨ - وَالْهَبْلُ الْأَكُولُ مِنْ بَلْعٍ أَتَى

٦٣٩ - وَيَحْكُمُ الْخَلِيلُ فِي الْهَرَكُولَةِ

٦٤٠ - لِأَنَّهَا فِي مَشْيِهَا رَكَّالَةٌ

[ما تعدد الغالب الزيادة فيه]

٦٤١ - إِنْ يَتَعَدَّدُ غَالِبٌ وَهُوَ عَلَى

٦٤٢ - فَالْحُكْمُ فِيهِ بِزِيَادَةِ عُرْفٍ

٦٤٣ - فَإِنْ يُعَيَّنُ وَاحِدٌ يُرْجَحُ

٦٤٤ - كَمِيمٍ مَرِيْمٍ وَمِيمٍ مَذِينٍ

٦٤٥ - وَهَكَذَا الْيَاءُ بِتَيِّحَانٍ

٦٤٦ - وَمِثْلُ ذَلِكَ التَّاءُ فِي عَزْوِيَّتٍ

كَالْبَاءِ وَالتَّنْوِينِ لَا الْمَبَانِي

وَأُمَّهَاتُ جَمْعٍ أَمْ مُثَبَّتِ

إِذْ جَاءَ فِي مَصْدَرِهَا الْأُمُومَةُ

فُعْلَةٌ عَلَى مِثَالِ أَبْهَةٍ (١)

وَجَازٌ أَصْلِيَّةٌ كُلٌّ فَافَقَهَا

أَوْ دَمِثٌ ثُمَّ دِمَثِرٍ وَضِعَا (٢)

إِهْرَاقَةٌ وَأَصْلُهُ أَرَاقَا

مِنْ جَرَعٍ لِلسَّهْلِ مِنْ مُفْتَرَشٍ

وَنُوزَعٍ الْأَخْفَشُ فِيمَا أَثَبَّتَا

لِضَخْمَةٍ بِأَنَّهَا هِفْعَوْلَةٌ

وَحَوْلَفَ الْخَلِيلُ فِيمَا قَالَهُ

ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُصُولِ اشْتَمَلَا

نَحْوُ حَبْنَطَى فِيهِ نُونٌ وَأَلِفٌ

مَا زَادَ بِالْخُرُوجِ إِنْ لَمْ يُطْرَحْ

وَهَمْزَةُ الْأَيْدَعِ بِالتَّبْيِينِ (٣)

فَهُوَ عَلَى وَزَانٍ فَيُعْلَانِ (٤)

مِنْ عَدَمِ الْفِعْوِيلِ لَا الْفِعْلِيَّتِ (٥)

(١) الْأَبْهَةُ: الْعَظْمَةُ وَالْكِبَرُ.

(٢) عَيْنُ ثَرَّةٍ وَثَرْتَارَةٍ: غَزِيرَةُ الْمَاءِ. وَالْدِّمِثُ وَالْدِّمَثَرُ: السَّهْلُ.

(٣) الْأَيْدَعُ: الزَّعْفَرَانُ. (٤) رَجُلٌ تَيِّحَانٌ: طَوِيلٌ.

(٥) عَزْوِيَّتٌ، وَبِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَيْضًا: اسْمُ أَرْضٍ، وَقِيلَ: الدَّاهِيَةُ.

- ٦٤٧ - طَاءُ قَطَوَطَى مِثْلُ لَامٍ اِذْ لَوَلَى
 ٦٤٨ - وَالْوَاوُ دُونَ الْيَاءِ مِنْ حَوَلَايَا
 ٦٤٩ - وَأَوَّلُ الْيَهْيَرِ وَالْتَضْعِيفُ
 ٦٥٠ - وَهَكَذَا هَمْزَةُ أَرْوَانٍ
 ٦٥١ - إِنْ خَرَجَا كِلَاهُمَا يُرْجَحُ
 ٦٥٢ - كَالْوَاوِ مِنْ كَوَالِلٍ قَدْ سُمِعَا
 ٦٥٣ - وَهَكَذَا تَضْعِيفُ تَيْفَانٍ
 ٦٥٤ - فَإِنْ هُمَا لَمْ يَخْرُجَا يُقَدَّمُ
 ٦٥٥ - وَقِيلَ مِنْ شِبْهِ اشْتِاقٍ مُخْرَجٍ
 ٦٥٦ - وَمَحْبَبٌ مُؤَكَّدُ الْمُضْعَفِ
 ٦٥٧ - إِنْ فِيهِمَا شُبْهَةٌ لِالِاشْتِاقِ
 ٦٥٨ - كَالذَّالِ مِنْ مَهْدَدٍ فِي اسْمٍ نُقِلَا
- إِذْ لَيْسَتْ أَفْعُولَى وَلَا فَعُولَى (١)
 فَلَيْسَ مِنْ أَوْزَانِهِمْ فَعَلَايَا
 لَا الثَّانِي مِنْ يَاءٍ بِهِ إِذْ يَحِيفُ (٢)
 وَإِنْ فَقَدْنَا غَيْرَ أَنْبَجَانِ (٣)
 مَا كَثُرَ ازْدِيَادُهُ فَيُطْرَحُ
 وَنُونِ حِنْطَاوٍ وَوَاوِهَا مَعَا (٤)
 فَفَعْلَانُ دُونَ تَفْعِلَانِ (٥)
 بِذِي شُدُوزٍ مُظْهَرٍ لَمْ يُدْغَمِ
 وَمِنْ هُنَاكَ اخْتَلَفُوا فِي مَا جَجَ (٦)
 لَكِنَّهُ اشْتِاقُهُ غَيْرُ خَفِي (٧)
 لَاحَتْ فَبِالِإِظْهَارِ بِاتِّفَاقٍ
 لَامْرَأَةٍ فَوَزَنُهُ اجْعَلُ فَعْلَالَا (٨)

- (١) الْقَطَوَطَى: الْمُقَارِبُ مِثْلُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَاذْلَوَلَى، وَبِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ: أَسْرَعَ.
 (٢) الْيَهْيَرُ، وَبِتَخْفِيفِ الرَّاءِ: صَمَغُ الطَّلَحِ، وَالبَاطِلُ وَالْخَطْلُ وَالْمَجَادَلَةُ، وَالْحَجَرُ مِلءُ الْكَفِّ، وَدَوِيَّةٌ فِي الصَّحْرَاءِ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْذِ.
 (٣) يَوْمَ أَرْوَانٍ: شَدِيدِ الْحَرِّ. وَعَجِينُ أَنْبَجَانٍ: مُنْتَفَخٌ حَامِضٌ.
 (٤) الْكَوَالِلُ: الْقَصِيرُ.
 (٥) التَّيْفَانُ: يُقَالُ: جَاءَ عَلَى تَيْفَانٍ ذَلِكَ، أَيِ: عَلَى وَقْتِهِ. وَانْظُرْ تَفْصِيلَ الْقَوْلِ فِيهِ فِي الشَّافِيَةِ ص ٨٠.
 (٦) مَا جَجَ: اسْمُ مَكَانٍ.
 (٧) ب: وَمَحْبَبٌ مُؤَيَّدٌ.
 (٨) مَهْدَدٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

- ٦٥٩ - إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي لَفْظِهِ إِظْهَارُ
 ٦٦٠ - كَمِيمٍ مَوْظَبٍ وَمِيمٍ مَعْلَى
 ٦٦١ - وَأَغْلَبُ الْوَزْنَيْنِ هَلْ يُرْجَحُ
 ٦٦٢ - مِنْ ثَمَّ رُمَّانٌ عَلَى مَا قِيلَا
 ٦٦٣ - إِنْ لَاحَتْ الشُّبْهَةُ فِيهِمَا مَعَا
 ٦٦٤ - وَقِيلَ بِالْأَقْيَسِ مِنْ ثَمَّ اخْتِلَفَ
 ٦٦٥ - فَإِنْ بِلَفْظٍ نَدَرَ الْوَزْنَانِ
 ٦٦٦ - إِنْ فَقِدَتْ شُبْهَةُ الْاِشْتِقَاقِ
 ٦٦٧ - كَالْهَمْزِ مِنْ أَفْعَى وَأَوْتَكَانِ
 ٦٦٨ - إِنْ نَدَرَ جَاَزَ كَأُسْطُوَانَةٍ
 ٦٦٩ - أَوْ لَا فَفُعْلُوَانَةٍ فَلْيَثْبُتَا
- فَشِبْهُ الْاِشْتِقَاقِ إِذْ يُصَارُ
 فَمَفْعَلٌ فِي وَزْنٍ كُلِّ أَعْلَى (١)
 عَلَيْهِ لِلرَّأْيِ هُنَاكَ مَسْرَحُ
 فَعَّالٌ إِذْ شَاعَ لَهُ عَدِيلَا
 رُجِّحَ بِالْأَغْلَبِ وَزْنَا فَاسْمَعَا
 فِي مَوْرَقٍ مِنْ دُونِ حَوْمَانٍ عُرِفَ (٢)
 احْتُمِلَا كَمِثْلٍ أَرْجُوَانِ (٣)
 يُحْكَمُ بِالْأَغْلَبِ لَارْتِفَاقِ
 وَالْمِيمِ مِنْ إِمْعَةٍ مُهَانِ (٤)
 إِنْ ثَبَتَ أَفْعُوَالَةٌ وَزَانَةٌ (٥)
 إِذْ جَمَعُهَا عَلَى أَسَاطِينِ أَتَى

باب الإمالة

- [تعريفها] ٦٧٠ - إمالة اللفظ بغير عُشْرِهِ
 أَنْ تُنْجِيَ الْفَتْحَةَ نَحْوَ الْكُسْرَةِ
 [سببها] ٦٧١ - وَوَجْهُهَا إِرَادَةُ الْمُنَاسَبَةِ
 لِيَاءٍ أَوْ لِكُسْرَةِ مُصَاحِبَةٍ (٦)

- (١) مَوْظَبٌ: اسم مكان. وَمَعْلَى: اسم رجل.
 (٢) مَوْرَقٌ: اسم رجل. وَحَوْمَانٍ: موضع، ونبت، وأماكن غلاظ مُنْقَادَةٌ، واحدها: حَوْمَانَةٌ.
 (٣) الْأَرْجُوَانُ: نبت أحمر قانيء يُصْبَغُ بِهِ.
 (٤) الْأَوْتَكَانُ: القصير.
 (٥) بوصل همزة (أفعوالة).
 (٦) بوصل همزة (أو).

- ٦٧٢ - أَوْ لِتَلْقَى أَلِفٌ قَدْ انْقَلَبَ
 ٦٧٣ - أَوْ أَلِفٌ يَصِيرُ يَاءً فَتَحَا
 ٦٧٤ - وَقَدْ يَكُونُ الْوَجْهُ فِي الْإِمَالَةِ
 ٦٧٥ - فَالْكَسْرُ قَبْلَ الْأَلِفِ الْمُمَالِ
 ٦٧٦ - سَوَّغَهَا فِي نَحْوِ دِرْهَمَانِ
 ٦٧٧ - وَبَعْدَهُ فِي عَالِمٍ هَادِي الْوَرَى
 ٦٧٨ - خِلَافٌ مِنْ دَارٍ لِرَاءٍ جَارٍ
 ٦٧٩ - وَالْكَسْرُ الْأَصْلِيُّ إِذَا مَا قُدِّرَا
 ٦٨٠ - مِثْلُ اسْمٍ فَاعِلٍ مِنَ الْعَفَافِ
 ٦٨١ - وَلَا تُمَالُ الْأَلِفُ الْمَقْلُوبَةُ
 ٦٨٢ - فَشَذُّ مِنْ ذَاكَ الْكِبَا وَشَذُّذَا
 ٦٨٣ - وَشَذُّ إِذْ أُمِيلَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ
 ٦٨٤ - وَهَكَذَا شَذُّ عَنِ الْقِيَّاسِ
 ٦٨٥ - أَمَّا الرَّبَا فَإِنَّهُ أَمِيلَا
 ٦٨٦ - وَالْيَاءُ قَبْلَ الْأَلِفِ الْمُمَالِ
 ٦٨٧ - وَالْأَلِفُ الْمَقْلُوبُ عَنْ وَائٍ كُسِرَ
- عَنْ يَاءٍ أَوْ وَائٍ إِلَى الْكَسْرِ انْتَسَبَ^(١)
 أَوْ لِفُصُولِ الْفِقَرَاتِ كَالضُّحَى
 مِنْ أَلِفٍ سَابِقَةٍ مُمَالَةٍ
 فِي مُشَبِّهِ الْعِمَادِ وَالشُّمْلَالِ^(٢)
 خَفَاءُ هَاءٍ وَشَذُودُ ثَانٍ
 وَمِنْ كَلَامٍ قَلَّ فَالْكَسْرُ طَرَا
 لِمَا بِهِ مِنْ صِفَةِ التَّكْرَارِ
 لَيْسَ كَلْفُظِهِ عَلَى مَا قُرِّرَا^(٣)
 دُونَ سُكُونِ الْوَقْفِ عِنْدَ عَافٍ
 عَنْ وَائِهِمْ لِكَسْرَةِ مَضْحُوبَةٍ
 مِنْ بَابِهِ وَمَالِهِ إِذْ أُخِذَا^(٤)
 بَابُ وَمَالٍ وَالْمَكَا حَيْثُ انْقَلَبَ^(٥)
 إِمَالَةُ الْحَجَّاجِ مِثْلُ النَّاسِ
 مِنْ جِهَةِ الرِّاءِ فَلَا تَمِيلَا
 لَا بَعْدُ فِي شَيْبَانَ أَوْ سَيَالٍ^(٦)
 يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَخَافَ مَنْ حَذِرَ

(١) بوصل همزة (ياءٍ أو).

(٢) الشُّمْلَالُ: الشُّمَالُ، وَالنَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ.

(٣) بوصل همزة (الأصلي).

(٤) الْكِبَا، بِالْقَصْرِ: الْكُنَاسَةُ، وَبِالْمَدِّ: الْعَوْدُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ.

(٥) الْمَكَا: جُحْرُ الضَّبِّ وَالثَّعْلَبُ وَنَحْوَهُمَا.

(٦) شَيْبَانُ: حَيٌّ مِنْ بَكْرٍ. وَالسِّيَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ شَوْكٌ، وَهُوَ مِنَ الْعِضَاءِ.

٦٨٨ - ما أضله الياء كناية وفتى
 ٦٨٩ - والألف الصائرية فتحة
 ٦٩٠ - لا جال أو حال عليه الحال
 ٦٩١ - وفي عماداً جاءت الإمالة
 ٦٩٢ - وقد يُمال ألف التنوين
 [ما يمنع الإمالة]
 ٦٩٣ - يمنع الاستعلاء أن تُسَوَّغا
 ٦٩٤ - مُقَدِّمًا مُتَّصِلًا بِحَرْفٍ أَوْ
 ٦٩٥ - وَيَعْدُهَا مُتَّصِلًا فِي الْأَثَرِ
 ٦٩٦ - وَالرَّاءُ لَا ذَا كَسْرٍ أَنْ يَتَّصِلَ
 ٦٩٧ - وَيَغْلِبُ الْمَكْسُورُ بَعْدَ الْأَلِفِ
 ٦٩٨ - فَطَارِدٌ وَغَارِمٌ يُمَالُ
 ٦٩٩ - وَإِنْ تَنَاءَ الرَّاءُ لَمْ يُؤْثِرِ
 ٧٠٠ - فَكَافِرٌ يُمَالُ لَا بِقَادِرِ
 ٧٠١ - وَقَدْ يُمَالُ عِنْدَ وَقْفٍ مُحَدَّثِ
 ٧٠٢ - تَوَسَّطَتْ فِي حَقِّهِ وَتَحْسُنُ
 ٧٠٣ - وَالْحَرْفُ لَا يُمَالُ لَكِنْ إِنْ جُعِلَ
 ٧٠٤ - وَبَعْضُهُمْ (يَا) وَ (بَلَى) أَمَالًا

سال وفاض إذ رمى ثم أتى
 مثل العلى جمعاً وحُبلى ورَحَى
 و (الضحى) لِفَضْلِهَا تُمَالُ
 فِي الثَّانِ لِلسَّابِقَةِ الْمُمَالَةِ
 كَخِفْتُ زَيْدًا وَهُوَ ذُو تَلْوِينِ
 فِي غَيْرِ بَابِ خَافَ طَابَ وَصَغَا
 حَرْفَيْنِ فِي لَفْظٍ عَلَى رَأْيٍ رَأَوَا (١)
 كَذَا بِحَرْفَيْنِ بِقَوْلِ الْأَكْثَرِ
 يَمْنَعُ كَمُسْتَعْلٍ كَرَامِي الْجَنْدَلِ (٢)
 مُسْتَعْلِيًّا وَغَيْرَ مَكْسُورٍ قُفِي
 وَمِنْ قَرَارٍ هَكَذَا يُقَالُ
 فِي الْمَنْعِ وَالْغَلْبِ بِحُكْمِ الْأَثَرِ
 وَبَعْضُهُمْ يَعْكِسُ فِي التَّجَاوُرِ
 مَا كَانَ قَبْلَ الْهَاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ
 فِي رَحْمَةٍ، فِي كُذْرَةٍ تُسْتَهْجَنُ (٣)
 اسْمًا فَحُكْمُهُ إِلَيْهِ يَنْتَقِلُ
 كَذَاكَ (لَا) فِي قَوْلِهِمْ: إِمَالًا

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) بوصل همزة (إن).

(٣) الحُقَّة، بضم الحاء: وعاء يُنَحْتُ من خشب أو عاج، وبالكسر: ما كانت من النوق ابنة ثلاثٍ ودخلت في الرابعة.

- ٧٠٥ - لَأَنْهَا نَابَتْ مَنَابَ الْجُمْلَةِ
 ٧٠٦ - وَغَيْرُ مَا مُكَّنَ كَالْحَرْفِ أَتَى
 ٧٠٧ - وَقَدْ أَمِيلُ فِي كَلَامِهِمْ عَسَى
 ٧٠٨ - وَقَدْ يُمَالُ الْفَتْحُ فِي أُولَى الضَّرَرِ
 فَهِيَ عَلَى الْجُمْلَةِ مُسْتَقِيلَةٌ
 وَذَا وَأَنْتَى كَبَلَى مِثْلُ مَتَى
 حَيْثُ أَتَى عَسَيْتَ عَنْهُمْ مُوْنِسًا
 وَنَحْوَهُ كَقَوْلِهِ مِنَ الْكِبَرِ

باب تخفيف الهمزة

- ٧٠٩ - تَخْفِيفُ هَمْزٍ كَي تَقْرَ عَيْنَا
 ٧١٠ - أَيْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرْفٍ شَكَلَتِهِ
 ٧١١ - وَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ أَوَّلًا
 [الهمزة الساكنة]
 ٧١٢ - وَالْهَمْزُ إِمَّا سَاكِنٌ فَيُبَدَلُ
 ٧١٣ - كِرَاسٍ بِشْرِ سُوتٍ وَالَّذِي اثْتَمَنُ
 [المتحركة الساكن ما قبلها]
 ٧١٤ - أَوْ غَيْرُهُ فَإِنْ تَلَا مَا سَكَنَا
 ٧١٥ - لَغَيْرِ الْحَاقِ إِلَيْهِ بُدَلَا
 ٧١٦ - نَحْوُ خَطِيئَةٍ بَدَتْ مَقْرُوءَةٌ
 ٧١٧ - وَلَيْسَ فِي النَّبِيِّ وَالْبَرِيَّةِ
 ٧١٨ - وَإِنْ يَكُنْ مَا قَبْلَ هَمْزٍ أَلِفًا
 ٧١٩ - وَإِنْ يَكُنْ صَحِيحًا أَوْ ذَا عِلَّةٍ
 ٧٢٠ - نَحْوُ شَيْءٍ ثُمَّ سَوِئُ ثُمَّ خَبٍ
 حَذَفُ وَإِبْدَالُ وَبَيْنَ بَيْنَا
 وَقِيلَ أَوْ شَكَلَتِ مَا فِي قِبَلَتِهِ
 وَالْحَذَفُ لِلْهَمْزِ الْأَخِيرِ فِي كَلَا
 بِحَرْفٍ تَحْرِيكَةٍ مَا يَتَّصِلُ
 وَمَنْ يَقُولُ اثْنَدَنْ إِلَى الْهُدَى اثْنَدَنْ
 مَنْ وَآوِ أَوْ يَاءٍ مَزِيدِي الْبِنَا^(١)
 وَأَدْغَمَ السَّاكِنُ فِيهِ مُرْسَلًا
 ثُمَّ أَفِيسٍ غَدَتْ مَكْلُوهٌ
 مُلْتَزِمًا بَلْ كَثُرَ الْقَضِيَّةُ
 فَبَيْنَ بَيْنَ سَابِقًا قَدْ وَصِفَا
 سِوَاهُ يُحَذَفُ بَعْدَ نَقْلِ الشَّكَلَةِ^(٢)
 مَسَلَةٍ مَعَ جَيْلٍ فِي حَوْبٍ^(٣)

(١) بوصل همزة (واوِ أو).

(٢) بوصل همزة (أو).

(٣) جَيْلٌ: تخفيف جَيْالٍ، وهو الضُّبُع، والضَّخْم من كل شيء. وَحَوْبٌ: تخفيف الحَوَابِ: وهو الوادي الواسع في وَهْدَةٍ من الأرض، وماءٌ أو موضع قرب البصرة، والضَّخْم الواسع من الدَّلَاءِ وَالْعِلَابِ.

- ٧٢١ - اِتَّبَعِي أَمْرَهُمْ ذُو أَمْرِهِمْ مَضَى
 ٧٢٢ - وَبَابُ شَيْءٍ وَسَوْ قَدْ يُدْغَمُ
 ٧٢٣ - وَالتَّزِيمُ التَّخْفِيفُ فِي بَابِ يَرَى
 ٧٢٤ - وَيَكْثُرُ التَّخْفِيفُ فِي سَلِّ أَمْرًا
 ٧٢٥ - وَالْوَقْفُ فِي الْهَمْزِ الَّذِي تَطْرَفَا
 ٧٢٦ - فَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ وَالسُّكُونُ
 ٧٢٧ - كَذَاكَ مَقْرُوءٌ بِرِيٍّ مُدْغَمًا
 ٧٢٨ - لَكِنْ هَمْزًا بَعْدَ أَلْفٍ وَقِفَا
 ٧٢٩ - إِذْ لَمْ يَجُزْ نَقْلٌ وَلَا تَسْهِيلٌ
 ٧٣٠ - وَإِنْ عَلَى ذَلِكَ بِالرَّوْمِ وَقِفْ

[المتحركة المتحرك ما قبلها]

- ٧٣١ - وَإِنْ تَلَا مُحَرَّكَ مُحَرَّكَ
 ٧٣٢ - مَفْتُوحٌ أَوْ مَضْمُومٌ أَوْ مَكْسُورٌ
 ٧٣٣ - سَأَلْتُهُمْ عَنْ مِائَةِ تَوْجَلُ
 ٧٣٤ - وَهُوَ رَوْوْفٌ بِرُؤُوسٍ بَرَزُوا
 ٧٣٥ - فَمِائَةُ تَخْفِيفُهَا بِالْيَاءِ
 ٧٣٦ - مُسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ بَيْنِ الْأَوَّلِ
 ٧٣٧ - وَالْباقِ بَيْنَ بَيْنٍ بِالَّذِي عُرِفَ

قَاضُوا بِبِكَ أَبُو أَيُّوبَ قَضَى
 مُشَبَّهًا بِزَائِدٍ يُدْغَمُ
 وَهَكَذَا أَرَى يُرَى إِذْ كَثُرَا
 لِلْهَمْزَتَيْنِ فَاغْرِفَنَّ الْأَمْرَا
 بِمُقْتَضَاهُ بَعْدَ أَنْ يُخَفَّفَا
 فِي قَوْلِنَا هَذَا خَبٌّ يَكُونُ
 شَيْءٌ وَسَوْ نُقِلَا أَوْ أُدْغِمَا
 عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ يَأْتِي الْفَا
 فَجَازَ فِيهِ الْقَصْرُ وَالتَّطْوِيلُ
 تَعَيَّنَ التَّسْهِيلُ كَالْوَصْفِ فَقِفْ

فَالصُّورُ التَّسْعُ تُرَى فَلْيُذْرَكَا
 وَقَبْلَهَا الثَّلَاثُ إِذْ تَحُورُ^(١)
 إِذْ سِئِمُوا مُسْتَهْزِئِينَ سِئِلُوا
 مُسْتَهْزِئُونَ فَهِيَ تِسْعُ تَهْمَزُ
 مُوَجَّلٌ بِالْوَاوِ بِالسَّوَاءِ
 وَقِيلَ بِالثَّانِي كَذَا فِي سِئِلُوا
 وَجَاءَ مِنْسَاءٌ وَسَالٌ بِالْأَلِفِ^(٢)

(١) بوصل همزة (أو) في الموضعين.

(٢) مِنْسَاءٌ: تخفيف مِنْسَاءٍ، وهي العصا. وانظر تفصيل القول فيها وفي (سَال) في ص ٨٩ من الشافية.

٧٣٨ - وَخَفَّفُوا الْوَاجِيَّ عِنْدَ الْوَصْلِ

٧٣٩ - وَقَوْلُهُ بِالْفَهْرِ وَاجِيٌّ وَاقِفًا

[خذ وكل ومر]

٧٤٠ - وَالتَّزَمُوا الْحَذْفَ بِخُذْ وَكُلْ وَمُرْ

[باب الأحمر]

٧٤١ - وَإِنْ يُخَفَّفُ هَمْزُ بَابِ الْأَحْمَرِ

٧٤٢ - فَقُلْ: أَلَوْفَى وَكَذَا فِلَوْفَى

٧٤٣ - وَقُلْ عَلَى الْأَقْلِّ لَوْفَى مُسْمِعًا

٧٤٤ - وَبِالْأَقْلِّ جَاءَ عَادُلُولًا

٧٤٥ - وَلَمْ يُعِيدُوا فِي إِسْلٍ وَلَا أُقْلٍ

[أحكام الهمزتين في كلمة]

٧٤٦ - هَمْزَانِ فِي لَفْظٍ وَثَانٍ سَكَنًا

٧٤٧ - الْحَاجِبِيُّ لَيْسَ مِنْهُ آجِرَةٌ

٧٤٨ - وَإِنْ يُحَرِّكُ وَتَلَا مُسَكَّنًا

٧٤٩ - إِنْ حُرِّكَ يُقْلَبُ يَاءٌ مَا التَّحَقُّ

٧٥٠ - أَوْ لَا فَوَاوًا نَحْوُ جَاءٍ قَادِمٍ

٧٥١ - وَمِنْهُ فِي تَقْدِيرِهِ خَطَايَا

٧٥٢ - وَقَدْ أَتَى التَّسْهِيلُ وَالتَّحْقِيقُ فِي

٧٥٣ - وَجَاءَ فِي أَكْرِمٍ حَذْفُ الثَّانِي

بِقَلْبِهِ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ

بِأَصْلِهِ وَسَيَبُويهِ خَالَفَا^(١)

وَأَمْرٌ أَتَى أَفْصَحَ وَضَلًّا مِنْ وَمُرْ

فَذَكَرُ هَمْزِ اللَّامِ نَهَجُ الْأَكْثَرِ

مَعَ مَنْ لَوْفَى عِنْدَمَا يُوفَى

كَذَاكَ مَنْ لَوْفَى وَفِي لَوْفَى مَعًا

إِذْ لَمْ يُحَرِّكْ نُونُهُ مَعْمُولًا

لِوَحْدَةِ الْكَلِمَةِ فَاعْرِفِ السُّبُلَ

يُقْلَبُ كَالِإِيْمَانِ آمِنٌ أَوْ مِنَّا

لِأَنَّهُ فَاعِلٌ لِلْمُؤَاجِرَةِ

يُثْبِتُ بِإِذْغَامٍ كَسَّالٍ الْمُنَى

إِنْ يَنْكَسِرُ بِالشَّكْلِ أَوْ مَا قَدْ سَبَقَ

أَيْمَةً أَوْيْدِمٍ أَوَادِمٍ

وَخَالَفَ الْخَلِيلُ كَالْبَرَايَا

أَيْمَةً عَنْهُمْ بِلا تَخْلُفِ

مُلْتَزِمًا كَسَائِرِ الْمَبَانِي

(١) الواجي: الواجىء، يريد الناظم ما جاء في قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنهما:

وَكُنْتَ أَذْلُ مَنْ وَتَيْدٍ بِقَاعٍ يُشَجُّجُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ وَاجِيٍّ

وَالوَاجِيءُ: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ وَجَأْتُ الْوَيْدَ وَغَيْرَهُ: ضَرْبَتُهُ. انظر الشافية ص ٩٠.

٧٥٤ - وَقَلْبُهُ مُنْفَرِدًا يَاءٌ فُتِحَ

[وهما في كلمتين]

٧٥٥ - وَإِنْ يَكُنْ هَمْزَانِ فِي لَفْظَيْنِ

٧٥٦ - أَوْ خُفِّفَ الْوَاحِدُ مِنْهُمَا عَلَى

٧٥٧ - وَجَاءَ فِي (يَشَاءُ مِنْ، قَبْلُ إِلَى)

٧٥٨ - وَجَازَ فِيمَا اتَّفَقَا أَنْ يَنْحَذِفَ

يَلْزَمُ فِي بَابِ مَطَايَا فَلْيَصِحَّ

يُحَقِّقَا أَوْ خُفِّفَا سَيِّئِينَ

قِيَاسِهِ فَارْجِعْ إِلَى مَا نُقِلَا

الْوَاوُ فِي الثَّانِي كَمَا فِي سُورَا

وَاحِدٌ أَوْ يُقَلَّبُ ثَانٍ لِيَخِفَّ

باب الإعلال

[تعريفه]

٧٥٩ - إِعْلَالُهُمْ تَغْيِيرَ حَرْفِ الْعِلَّةِ

[أقسامه]

٧٦٠ - أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ تُبَانُ

[حروفه]

٧٦١ - حُرُوفُهُ وَاوٌ وَيَاءٌ وَأَلِفٌ

[مواقعها]

٧٦٢ - فَاءَيْنِ فِي وَعْدٍ وَيُسْرٍ وَرَدَا

٧٦٣ - لَامَيْنِ فِي الْغَزْوِ وَرَمَى الْقَوْمِ

٧٦٤ - وَقُدِّمَ الْوَاوُ عَلَى الْيَا لَامَا

٧٦٥ - وَلَمْ يَجِءْ بِعَكْسِهِ لِيُحْتَمَلَ

٧٦٦ - وَالْيَاءُ فِي يَيْنِ وَفِي يَدَيْنَا

٧٦٧ - وَهَكَذَا فَاءٌ وَعَيْنَانِ لَامَا

٧٦٨ - لَا الْوَاوُ إِلَّا أَوَّلُ عَلَى الْأَصَحِّ

[الواو والياء فاءين]

٧٦٩ - يُقَلَّبُ وَاوٌ هَمْزَةً فِي الْأَوَّلِ

لِيَحْصَلَ التَّخْفِيفُ فَادِرِ الْعِلَّةِ

الْحَذْفُ وَالْإِبْدَالُ وَالْإِسْكَانُ

وَالْأَوَّلَانِ الْأَصْلُ فِيمَا قَدْ وُصِفَ

عَيْنَيْنِ فِي قَوْلٍ وَيَّعٍ وَجِدَا

وَقُدِّمْتُ كُلُّ كَوَيْلٍ يَوْمٍ

مِثْلُ طَوَيْتُ إِذْ شَوَيْتُ الْعَامَا

وَوَاوُ حَيَوَانٍ عَنِ الْيَاءِ بَدَلُ

فاءٌ وَلَا مَاءً جَا وَفَا وَعَيْنَا^(١)

قَدْ جَاءَ فِي يَيْتُ لَا كَلَامَا^(٢)

وَالْوَاوُ فِي وَجْهَيْنِ بِالَّذِي اتَّضَحَ

حَتْمًا وَفِي أَوَاصِلٍ أَوْيَصِلُ

(١) بحذف همزة (جاء) و (فاء). واليَّين: اسم وادٍ.

(٢) يَيْتُ: رسمت ياء.

- ٧٧٠ - إِذْ حُرِّكَ الثَّانِي خِلَافَ وُورِيَا
 ٧٧١ - وَالْمَازِنِي فِي إِشَاحٍ قَدْ نَقَلَ
 ٧٧٢ - وَالْقَلْبُ فِي أَسْمَاءٍ أَوْ أُنَاةٍ
 ٧٧٣ - وَالْوَاوُ كَالْيَاءِ إِلَى التَّاءِ قَلْبٌ
 ٧٧٤ - وَلَا يُقَالُ اتَّزَرُوا فَيُقْلَبَا
 ٧٧٥ - وَتُبْدَلُ الْوَاوُ إِذَا مَا انْكَسَرَا
 ٧٧٦ - وَتُقْلَبُ الْيَاءُ إِلَى الْوَاوِ إِذَا
 ٧٧٧ - وَيَحْذِفُونَ الْوَاوَ مِنْ نَحْوِ يَرْدُ
 ٧٧٨ - مِنْ ثَمَّ لَمْ يُفْتَحْ وَدِدْتُ فِي الْكَلِمِ
 ٧٧٩ - وَسَائِرُ الْأَحْرَفِ كَالْيَاءِ جَرَى
 ٧٨٠ - وَفَتْحُ عَيْنٍ عَارِضٌ مُسْتَعْمَلٌ
 ٧٨١ - وَشُبَّهَا بِالْكَسْرِ فِي التَّجَارِبِ
 ٧٨٢ - وَالْيَاءُ لَا تُحْذَفُ نَحْوُ يَيْئَسُ
 ٧٨٣ - كَمَا أَتَى فِي بَابِهِ يَاتَعَدُ
 ٧٨٤ - وَشَذَّ قَلْبُ وَاوِهِ فِي يَيَجَلُ
 ٧٨٥ - وَشَاعَ حَذْفُ الْوَاوِ فِي نَحْوِ مِقَّةٍ
 [الواو والياء عيين]
 ٧٨٦ - وَيُقْلَبَانِ أَلِفًا إِنْ حُرِّكََا
- وَجَازَ فِي الْأَجْوِهِ مِثْلُ أُورِيَا
 وَالتَّزِمَ الْأُولَى عَلَى نَهْجِ الْأَوَّلِ
 أَوْ أَحَدٍ بِلَا قِيَاسٍ آتٍ
 فِي اتَّعَدُوا وَاتَّسَرُوا وَلَمْ يَجِبْ
 مَا كَانَ مِنْ هَمْزٍ أَتَى مُنْقَلِبَا
 مَا قَبْلَهَا يَاءٌ كَمِيعَادٍ جَرَى
 مَا قَبْلَهَا انْضَمَّ فَأُبْدِلُ مُوقِدَا^(١)
 لِلْيَاءِ وَالْكَسْرِ بِأَصْلِ مُطْرِدُ
 لِأَجْلِ إِعْلَالَيْنِ فِي يَدُ لَزِمَ
 وَصِيغَةُ الْأَمْرِ كَعُدَ مُقَرَّرَا
 فِي يَسَعُ الْمَعْلُومُ لَا فِي يَوْجَلُ
 وَفِي التَّجَارِي لِعُرُوضٍ سَارِبِ
 وَقَدْ أَتَى يَاءَسُ قَلْتُ يَيْسُ^(٢)
 وَاشْتَقَّ فِي فَاعِلِهِ مُوتَعِدُ
 كَذَاكَ فِي يَاجَلُ مِثْلُ يَيَجَلُ^(٣)
 وَوَجْهَةٌ قَلِيلَةٌ مُحَقَّقَةٌ
 وَالْفَتْحُ فِيمَا قَبْلُ جَاءَ مُدْرَكَا

(١) فِي النِّسَخَتَيْنِ: مُوقِظَا. قَلْتُ: (وَمُوقِذٌ) بِمَعْنَاهُ، وَأُظْهِرُهُ مُرَادَ النَّاطِمِ.

(٢) ب: يَيْسُسُ. قَلْتُ: هُمَا لَغَتَانِ فِي مِضَارَعِ يَيْسُ.

(٣) يَيَجَلُ، وَأَخَوَاتُهُ: مِنْ يَوْجَلُ.

- ٧٨٧ - في اسم الثلاثي وفعله وما
 ٧٨٨ - كباب ناب تاب إذ أنابا
 ٧٨٩ - من ذلك استكان لا كالأكثر
 ٧٩٠ - كذلك المقام والمقام
 ٧٩١ - وشذ طائي كذاك يا جل
 ٧٩٢ - بايع إذ بين ما تقوما
 ٧٩٣ - وشذ نحو أخيلت والقود
 ٧٩٤ - صح هوى وهكذا باب قوي
 ٧٩٥ - وبعد ذاك لم يعملوا طويًا
 ٧٩٦ - أول لزوم الضم في يقاي
 ٧٩٧ - ويكثر الإدغام في باب حيي
 ٧٩٨ - لأن الإعلال على الإدغام
 ٧٩٩ - ومن هنا لم يدغموا في يحيا
 ٨٠٠ - وجاء الأحياء وأحياء
 ٨٠١ - وعند من يدغم في اقتال
- عليه محمولاً أتى مقوماً
 وأنجاب وأغتاب كما استطابا
 لبعد مد ولقرب المضدر
 لا قول أو بيع به يُقام
 ولم يعمل قاولوا تقاولوا
 تبين الأمر على ما قوماً
 وأغيلت وأغيمت والصيد^(١)
 لرفض إعلالين في الذي روي
 لأنه فرغ هوى كحيا
 كذاك في يطاي أو يحاي
 فجاز كسر الفاء لا باب قوي
 مقدم في صيغ الكلام^(٢)
 يقوى ويحواوي كمثل يعيا
 من قال الأشهب فاحواوي^(٣)
 فذاك حواي على قتال

(١) أخيلت السماء: مثل أغيمت. وأغيلت المرأة ولدها: أرضعته وهي حامل، وأغيل الرجل ولده: جامع أمه وهي ترضعه. والقود: القصاص. والصيد: مصدر الأصيد، وهو الذي يرفع رأسه تكبراً.

(٢) بوصل همزة (الإعلال).

(٣) الحوة: لون يخالط الكُمّة، مثل صدأ الحديد، وقال الأصمعي: حُمرة تضرب إلى السواد. واحواوي الفرس: صار لونه كذا.

- ٨٠٢ - وجازَ في أُحْيِي دُونَ أُحْيَى
 ٨٠٣ - وَاُمْتَنَعُوا في نَحْوِ يَسْتَحْيِي لِمَا
 ٨٠٤ - وَمَا بَنَوْا مِنْ بَابِ يَقْوَى فَعَلَا
 ٨٠٥ - كَرَاهَةَ الْوَائِنِ فِي التَّكَلُّمِ
 ٨٠٦ - وَالْبَوُّ وَالْجَوُّ كَذَاكَ الْقُوَّةُ
 ٨٠٧ - وَبَابُ مَا أَفْعَلَهُ فِي الْأَجْوَفِ
 ٨٠٨ - وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَحْمُولٌ عَلَى
 ٨٠٩ - وَلَمْ يُعَلَّ اَزْدَوْجُوا وَاجْتَوَرُوا
 ٨١٠ - وَلَمْ يُعِلُّوا اِسْوَدَّ وَاعْجَزَ وَلَا
 ٨١١ - وَصَحَّحُوا عَوِزْتُ إِذْ سَوِدْنَا
 ٨١٢ - وَكُلُّ مَا يُشْتَقُّ مِمَّا صَحَّحَا
 ٨١٣ - كَقَوْلِكَ اسْتَعَوِزْتَهُ مُحَاوِرَا
 ٨١٤ - وَمَنْ يَقْلُ عَارِ يَقْلُ أَعَارَا
 ٨١٥ - وَصَحَّ مَخِيطٌ كَمَا مَقْوَالٌ
 ٨١٦ - وَمَخِيطٌ وَمَقْوَالٌ بَعْضُهُمَا
 ٨١٧ - نَحْوُ يَقُولُ أَوْ يَبِيعُ قَدْ أَعْلُ
 ٨١٨ - صَحَّ جَوَادٌ وَطَوِيلٌ فَاقْبَلِ
 ٨١٩ - أَوْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ جَارِيَا عَلَى

- كَذَاكَ فِي اسْتَحْيِي لَا فِي اسْتَحْيَى
 يَلْزَمُ مِنْ ضَمِّ إِلَى الرُّفْضِ انْتَمَى
 بِفَتْحِ عَيْنٍ أَوْ بِضَمِّ مَثَلَا
 مَثَلُ قَوَوْتُ أَوْ قَوَوْتُ فَاغْلَمْ
 مُحْتَمِلُ الْإِذْغَامِ مَثَلُ الصُّوَّةُ (١)
 مُصَحَّحٌ مِنْ عَدَمِ التَّصْرِيفِ
 ذَلِكَ أَوْ لِبَسِ فِعْلٌ خَصَلَا
 لِأَنَّهُ تَفَاعَلُوا إِذْ يُذَكَّرُ
 مَمْدُودَةٌ لِرَفْعِ لَبَسِ خَصَلَا
 لِأَنَّهُ كَمَثَلِهِ فِي الْمَعْنَى
 يَلْزَمُ فِي التَّصْرِيفِ أَنْ يَصَحَّحَا
 أَعَوِزْتَهُ مُبَايَعًا وَعَاوِرَا
 وَعَائِرٌ بِالْهَمْزِ وَاسْتَعَارَا
 لِرَفْعِ لَبَسِ وَكَذَا تَقْوَالُ
 أَوْ أَدْيَا مَعْنَاهُمَا فَسُلَّمَا
 بغيرِ مَا مَرَّ لِلْبَسِ قَدْ نُحِلَ
 لِلْبَسِ بِالْفَاعِلِ أَوْ بِالْفَعْلِ
 فِعْلٌ فَيُسْتَعْمَلُ كَيْفَ اسْتُعْمِلَا

(١) البَوُّ: جِلْدُ الْحَوَاءِ يُحْشَى لَتَرَاهِ النَّاقَةُ فِتْرَامَهُ وَتَدْرُ. وَالصُّوَّةُ. وَاحِدَةُ الصُّوَى، وَهِيَ الْأَعْلَامُ
 تَنْصَبُ فِي الْفِيَا فِي وَالْمَفَازَةِ الْمَجْهُولَةِ لِيُسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ.

- ٨٢٠ - وَالْحَيْدَى وَالْحَيَوَانَ قَدْ أَتَى
 ٨٢١ - لِأَنَّهُ يَخْطُرُ مِنْ تَحَرُّكِهِ
 ٨٢٢ - وَالْمَوْتَانُ لَمْ يُعَلَّ وَافِيَا
 ٨٢٣ - أَوْ حَيْثُ لَمْ يَجْرِ عَلَى الْفِعْلِ وَلَا
 ٨٢٤ - وَصَحَّ نَحْوُ أَقْوَسٍ وَأُعِينِ
 ٨٢٥ - أَوْ أَنَّهُ مَا جَاءَ جَارِيَا عَلَى
 ٨٢٦ - وَصَحَّ نَحْوُ جَذُولٍ وَخِرْوَعٍ
 ٨٢٧ - وَيُبْدَلَانِ هَمْزَةً فِي فَاعِلٍ
 ٨٢٨ - لَا عَاوِرٍ وَصَايِدٍ يُحَاكِي
 ٨٢٩ - جَاءَ لَدَى الْخَلِيلِ مَقْلُوبٌ كَمَا
 ٨٣٠ - كَذَاكَ فِيمَا كَانَ كَالِدَوَائِرِ
 ٨٣١ - مِمَّا يَكُونُ فِيهِ قَبْلَ الْأَلِفِ
 ٨٣٢ - دُونَ عَاوِيرٍ بِيَاءٍ كَائِنِ
 ٨٣٣ - وَصَحَّحُوا الْوَاوَ مِنَ الْعَاوِيرِ
 ٨٣٤ - عَكْسُ الْعِيَائِيلِ فَلَمْ يُصَحَّحْ
 ٨٣٥ - وَصَحَّحُوهُمَا مِنَ الْمَقَاوِلِ
- كَالصَّوَرَى وَالْجَوْلَانِ مُثَبَّتَا^(١)
 تَحَرُّكُ الْمَعْنَى بِإِلِ مَذْرُكِهِ
 إِذْ قَدْ أَتَى لِلْحَيَوَانَ نَافِيَا
 وَافَقَهُ فَصَحَّ حَيْثُ اسْتُعْمِلَا
 لِرَفْعِ الْإِلْتِيَّاسِ بِالتَّبَيِّنِ
 فِعْلٍ وَلَا خَالَفَهُ فَاَنْفَصَلَا
 وَعُغْلِبَ لِحِفْظِ الْإِلْحَاقِ رُعْيِ^(٢)
 أَعْلَ عَيْنُهُ كَمَثَلِ قَائِلِ
 وَشَذَّ بِالْكَسْرِ وَضَمٍّ شَاكٍ
 شَاكٍ، وَغَيْرُهُ الْقِيَاسُ حَكْمًا^(٣)
 مِنْ مُتَنَهَى الْجُمُوعِ كَالْخِيَائِرِ
 وَبَعْدَهُ وَاوٌ وَيَاءٌ فَاغْرِفِ
 وَشَذَّ حِفْظُ الْوَاوِ فِي الضِّيَاوِنِ^(٤)
 إِذْ حَذَفُوا الْيَاءَ لَدَى التَّجَاوُرِ
 إِذْ أُشْبِعَ الْكَسْرُ فَبِالْيَاءِ دُجِيَ
 وَنَحْوَهُ فَرَقًا عَنِ الرِّسَائِلِ

(١) الْحَيْدَى: الَّذِي يَحِيدُ، وَحِمَارٌ حَيْدَى: أَيُّ يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ. وَالصَّوَرَى: اسْمُ مَاءٍ أَوْ مَكَانٍ.

(٢) الْخِرْوَعُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: كُلُّ شَجَرٍ ضَعِيفٍ رِخْوٍ فَهُوَ خِرْوَعٌ. وَعُغْلِبَ: اسْمُ وَادٍ.

(٣) فِي النِّسَخَتَيْنِ: أَحْكَمَا.

(٤) الْعَوَاوِيرُ: جَمْعُ عَوَارٍ، وَهُوَ الْقَذَى وَالرَّمْدُ. وَالضِّيَاوِنُ: جَمْعُ ضَيَّوْنٍ، وَهُوَ الْقِطُّ الْبَرِّيُّ.

٨٣٦ - يَضْعُفُ فِي الْمَعَايشِ الْهَمْزُ وَفِي
 ٨٣٧ - وَيَاءُ فُعْلَى اسْمًا إِلَى الْوَاوِ قُلُبُ
 ٨٣٨ - لَمْ يَنْقَلِبْ فِي صِفَةٍ لَكِنْ كُسِرَ
 ٨٣٩ - كَمِشِيَّةٌ حِيَكَى لَدَى التَّبَخُّثِ
 ٨٤٠ - وَهَكَذَا فِي بَابِ بَيْضٍ كُسِرَا
 ٨٤١ - ثَانِيَهُمَا قِيَاسٌ سِيَبَوِيهِ
 ٨٤٢ - وَفِي مَعِيشَةٍ يَجُوزُ مَفْعِلَةٌ
 ٨٤٣ - وَالْأَخْفَشُ الْأَوَّلُ فِيهِ قَاسَا
 ٨٤٤ - وَعِنْدَهُ مَفْعِلَةٌ مَعِيشَةٌ
 ٨٤٥ - فَتُرْتَبُّ مِنْ بَيْعِهِمْ تُبَيْعُ
 ٨٤٦ - تُقَلَّبُ فِي الْمَصْدَرِ وَאוُ كُسِرَا
 ٨٤٧ - نَحْوُ قِيَامًا وَعِيَاذَا قِيَمَا
 ٨٤٨ - وَشَذَّ حَالَتْ حَوْلًا كَالْقَوْدِ
 ٨٤٩ - تُقَلَّبُ فِي نَحْوِ جِيَادٍ وَتِيَرُ
 ٨٥٠ - كَذَاكَ فِي الرِّيَّاحِ وَالذِّيَارِ
 ٨٥١ - شَذَّ طِيَالٌ مِنْ طَوِيلٍ وَكَذَا
 ٨٥٢ - صَحَّ رِوَاءٌ جَمَعَ رِيَانٌ لَمَا
 ٨٥٣ - وَصَحَّتِ النَّوَاءُ جَمَعَ نَاوٍ
 ٨٥٤ - يُبَدَلُ فِي نَحْوِ رِيَاضٍ إِذْ سَكَنَ

مَصَائِبٍ يَلْزَمُ سَمْعًا فَاقْتَفِ
 كَمَثَلِ طَوْبَى ثُمَّ كُوسَى فَاثْتَدِبْ
 مَا قَبْلَهُ لِيَسْلَمَ الْيَا فَاذْكُرْ
 وَقِسْمَةٍ ضِيْزَى مِنَ التَّجْبُرِ
 وَاخْتَلَفُوا فِي غَيْرِ مَا قَدْ ذُكِرَا
 فَشَذَذَتْ مَضُوفَةٌ لَدَيْهِ
 بِالنَّقْلِ وَحَدَهُ وَجَازَتْ مَفْعَلَةٌ
 فَهُوَ يَرَى مَضُوفَةٌ قِيَاسَا
 بِالْكَسْرِ كَي لَا يَلْزَمَ الْمَعُوشَةُ
 لِسِيَبَوِيهِ غَيْرُهُ تُبُوعُ
 مَا قَبْلَهَا يَاءٌ عَلَى مَا قُرَا
 إِذْ حُوِّلَتْ أَفْعَالُهَا فَاثْتَضَمَا
 دُونَ لَوَاذًا حِينَ لَمْ يُجَرِّدْ^(١)
 حَيْثُ أُعِلَّ مُفْرَدٌ وَلَمْ يُقَرَّرْ
 وَالذِّيَمِ الدَّائِمَةِ الْأَمْطَارِ
 جِيَادُ خَيْلٍ مِنْ جَوَادٍ شَذَا
 يَلْزَمُ مِنْ صَرْفَيْنِ فَلْيُسَلِّمَا
 حَيْثُ أَتَى مُفْرَدُهَا بِالْوَاوِ
 فِي وَاحِدٍ مَعَ أَلِفٍ بَعْدَ عَلَنَ

(١) لَاوَذَ الْقَوْمُ مَلَاوَذَةً وَلَوَاذًا: لَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

٨٥٥ - لَمْ تَنْقَلِبْ عَوْدَةً أَوْ كَوْرَةً
 ٨٥٦ - وَثِيرٌ شَذْتُ لِفَقْدَانِ الْأَلْفِ
 ٨٥٧ - وَيُقَلِّبُ الْوَاوُ إِذَا مَا اتَّفَقَا
 ٨٥٨ - وَبَعْدَهُ يُدْغِمُ ثُمَّ يُكْسِرُ
 ٨٥٩ - مِثَالُهُ السَّيِّدُ وَالْأَيَّامُ
 ٨٦٠ - وَمُسْلِمِيَّ عِنْدَ رَفْعٍ وَكَذَا
 ٨٦١ - وَجَاءَ لِيُجْمَعُ الْوَيُّ مَنْ لَوِي
 ٨٦٢ - وَشَذُّ مَنْ نَهَى نَهْوَ فَارَكَنِ
 ٨٦٣ - وَصِيْمٌ شَذَّ كَذَا الْقِيَمُ شَذَّ
 ٨٦٤ - وَالنَّقْلُ فِي يَبِيعُ أَوْ يَصُونُ
 ٨٦٥ - وَالْحَذْفُ بَعْدَ النَّقْلِ فِي مَفْعُولِ
 ٨٦٦ - وَسَيَوِيهِ وَآوَ مَفْعُولِ حَذْفِ
 ٨٦٧ - وَوَآوَ مَفْعُولِ لَدِيهِ انْقِلَابًا
 ٨٦٨ - شَذَّ مَشِيبٌ وَكَذَا مَهُوبٌ
 ٨٦٩ - وَيَكْثُرُ التَّصْحِيحُ فِي مَذْيُونِ
 ٨٧٠ - إِعْلَالٌ يَسْتَحْيِي وَتَلَوُوا نَدْرًا

إِذْ لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ مُجَوَّرَةٌ (١)
 فِي جَمْعِ ثَوَرٍ بِقِيَاسٍ قَدْ عُرِفَ
 بِالْيَاءِ إِنْ سَكُنَ مَا قَدْ سَبَقَا
 مَا قَبْلَهُ إِنْ كَانَ ضَمٌّ مُظْهَرٌ (٢)
 وَهَكَذَا الْقَيُّومُ وَالْقَيَّامُ
 دَلِيلٌ مَرْمِيَّةٌ فَلْتُوْخَذَا
 بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ عَلَى مَا قَدْ رُوِيَ (٣)
 وَهَكَذَا حَيَوَةٌ مِثْلُ ضَيُّونِ (٤)
 وَأَرْقُ النُّيَامُ مِنْهُمَا أَشَدُّ (٥)
 وَهَكَذَا الْمَبِيتُ وَالْمَعُونُ
 كَصِيغَةِ الْمَبِيعِ وَالْمَقُولِ
 وَالْأَخْفَشُ الْعَيْنَ وَكُلُّ قَدْ عَرَفَ
 فَخَالَفَا أَصْلِيهِمَا إِذْ ذَهَبَا
 وَالْأَفْصَحُ الْمَهِيْبُ وَالْمَشُوبُ
 وَنَحْوُهُ وَقُلُّ فِي مَضُوءٍ
 وَالْحَذْفُ فِي قُلْتُ وَبِعْتُ قَدْ جَرَى

(١) عَوْدَةً: جَمْعُ عَوْدٍ، وَهُوَ الْجَمْلُ الْمَسْنُونُ فِيهِ بَقِيَّةٌ، وَالرَّجُلُ الْمَسْنُونُ، وَالطَّرِيقُ الْقَدِيمَةُ.
 وَكَوْرَةً: جَمْعُ كَوْرٍ.
 (٢) كَانَ هُنَا تَامَةً.

(٣) الْأَلْوَى: الرَّجُلُ الْمُجْتَنَّبُ الْمُتَفَرِّدُ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ لِكَوْنِهِ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ جَدَلًا سَلِيطًا.
 (٤) حَيَوَةٌ: عَلَمٌ.
 (٥) يَرِيدُ قَوْلَ ذِي الرَّمَّةِ:

أَلَا طَرَقْتَنَا مِيَّةً ابْنَةً مَنَذِرٍ فَمَا أَرْقُ النُّيَامَ إِلَّا سَلَامُهَا

- ٨٧١ - وَكَسَرَ فَاءَ مَعَ يَاءٍ مُلْتَزِمَ
 ٨٧٢ - وَلَسْتَ لَمْ تُكْسَرَ لِمَا فِيهِ عَلَنُ
 ٨٧٣ - يُحَذَفُ مِنْ قُلْ فَهُوَ مِنْ تَقُولُ
 ٨٧٤ - وَتُحَذَفُ الْعَيْنُ مِنَ الْإِقَامَةِ
 ٨٧٥ - وَحَذَفُهَا مِنْ بَابِ كَيْنُونَةٍ
 ٨٧٦ - وَالْيَاءُ فِي قِيلَ وَيَبِيعَ قَدْ أَتَى
 ٨٧٧ - فَإِنْ بِهِ مُسْكِنٌ لَامٍ اتَّصَلَ
 ٨٧٨ - كَبِيعْتَ يَا عَبْدُ فَأَنْتَ مُتَّبِعُ
 ٨٧٩ - وَاخْتِيرَ وَانْقِيدَ كَذَاكَ فِيهِمَا
 ٨٨٠ - وَالْأَسْمُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ وَمَا
 ٨٨١ - يُشْرَطُ فِي إِعْلَالِ عَيْنٍ مِنْهُ أَنْ
 ٨٨٢ - مَعَ اخْتِلَافٍ بِمَزِيدٍ أَوْ بِنَا
 ٨٨٣ - مِنْ ثُمَّ لَوْ بَنَيْتَ مِثْلَ مَسْجِدٍ
 ٨٨٤ - لَقُلْتَ فِي وَزَانِهِ مَبِيعُ
 ٨٨٥ - وَلَوْ بَنَيْتَ مِنْهُ مِثْلَ تَفْلِحُ
 [الواو والياء لامين]
 ٨٨٦ - فَيُقْلَبَانِ الْفَاءُ إِنْ حُرِّكَ
 ٨٨٧ - إِنْ لَمْ يَكُنْ مُوجِبُ فَتْحٍ قَدْ تَلَا

- وَعِنْدَ كَسْرِ الْعَيْنِ أَوْ لَا فَيُضَمُّ
 مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ فَيَاؤُهُ سَكَنُ
 وَقِيلَ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ تَقِيلُ
 لِلْسَّاكِنَيْنِ مِثْلَ الْاسْتِقَامَةِ
 وَسَيِّدٍ جَازَ كَمَا يَحْكُونَةُ^(١)
 وَالْوَاوُ وَالْإِشْمَامُ أَيْضاً ثَبَتَا
 فَالْكَسَرُ وَالْإِشْمَامُ وَالضَّمُّ حَصَلَ
 وَقُلْتَ يَا قَوْلُ فَلَسْتَ تَرْجِعُ
 دُونَ أَقِيمَ وَاسْتَقِيمَ فَافْهَمَا
 يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ عَلَى مَا عَلِمَا
 يُوَافِقُ الْفِعْلَ بِشَكْلِ اقْتَرَنَ
 خُصَّاصاً بِهِ وَضَعَا عَلَى مَا زَكْنَا
 وَتَحْلِيءُ مِنْ لَفْظِ بَيْعٍ مُرْصِدٍ^(٢)
 تُعِلُّهُ وَهَكَذَا تَبِيعُ
 قُلْتَ لَهُ تَبِيعُ إِذْ تُصَحِّحُ
 مُنْفَتِحاً مَا كَانَ قَبْلَ مُدْرَكَا
 مِثْلَ رَمَى يَخْيَى وَيَقْوَى مِنْ عَلَا

(١) كَيْنُونَةٌ: مصدر كان.

(٢) التَّحْلِيءُ: القَشْرُ عَلَى وَجْهِ الْأَدِيمِ مِمَّا يَلِي الشَّعْرَ، وَشَعْرُ وَجْهِ الْأَدِيمِ وَوَسْخُهُ وَسَوَادُهُ، وَمَا أَفْسَدَهُ السَّكَنُ مِنَ الْجِلْدِ إِذَا قُشِرَ.

- ٨٨٨ - لا كَغَزَوْنَا وَرَمَيْنَا وَكَذَا
 ٨٨٩ - ولا كمثلِ الْعَصَوَانِ مُلْبَسَا
 ٨٩٠ - ولا اخْشِيَا إِذْ يَخْتَدِي لَنْ تَخْشِيَا
 ٨٩١ - وَالْقَلْبُ فِي اخْشَوَا وَاخْشَوْنُ وَاخْشِينِ
 ٨٩٢ - وَالسَّوَاءُ يَاءٌ إِنْ يَكُنْ مُنْكَسِرًا
 ٨٩٣ - وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهُ مُنْضَمًّا
 ٨٩٤ - كَذَاكَ أَغْزَيْتُ وَيُغْزِيَانِ
 ٨٩٥ - خِلَافُ يَدْعُو صِنْوَهُ لِلدُّنْيَا
 ٨٩٦ - وَطَيُّءٌ تَقْلُبُ يَاءُ الْفَا
 ٨٩٧ - وَالْوَاوُ إِنْ تَطَرَّفَتْ تَنْقَلِبُ
 ٨٩٨ - فَتَقْلُبُ الضُّمَّةُ كَسْرَةً كَمَا
 ٨٩٩ - فَهُوَ يَصِيرُ مِثْلَ قَاضٍ فَيَعْلُ
 ٩٠٠ - خِلَافُ وَاجِءٌ فِي قَلْنُسُوهُ
 ٩٠١ - كَذَاكَ وَآؤُ الْقُوبَاءِ فِي الْعِلَلِ
 ٩٠٢ - وَالْجَمْعُ لِلْعَاتِي عَتِيٌّ وَآتَى
 ٩٠٣ - وَجَازَ كَسْرُ الْفَاءِ حَتَّى يُتْبَعَا
 ٩٠٤ - وَنَحْوُ مَغْزِيٍّ كَثِيرًا قَدْ أَتَى
 ٩٠٥ - وَيُقْلَبَانِ هَمْزًا إِنْ تَطَرَّفَا
- يَخْشَيْنَ مَعَ غَزَوْ وَرَمَيِ أَخِذَا
 أَوْ غَزَوْا أَوْ رَمَيَا إِذْ أَلْبَسَا
 وَلَا اخْشَيْنَ فَهُوَ شَبِيهٌ لِاخْشِيَا
 وَاخْشِي وَأَمْثَالٍ بِهِنَّ تَقْتَرِنُ
 مَا قَبْلَهَا أَوْ رَابِعًا فَأَكْثَرًا
 مِثْلُ رَضِيْتُ إِذْ دُعِيْتُ عَمَّا
 وَالْغَازِي الْقَاضِي يَرْضِيَانِ
 وَقِنِيَّةٌ شَدَّتْ كَعَمِّي دُنْيَا^(١)
 فِي قَدْ فَنَى الْخَصْمُ وَشَرُّهُ كُفَى
 لِلْيَاءِ بَعْدَ الضَّمِّ فِي اسْمٍ يُغْرَبُ
 فِي ذَاتِ يَاءٍ كَالْتَّارَمِيِّ مُحْكَمًا
 كَمِثْلِ أَذَلٍ وَقَلْنَسٍ تُشْتَمَلُ
 مِنْ قَبْلِ هَاءٍ وَكَذَا قَمَحْدُوهُ^(٢)
 كَنَحْوِ يَاءِ الْخِيَلَاءِ لَمْ يُعْلُ^(٣)
 مَصْدَرُهُ عَلَى عُتُوٍّ مِنْ عَتَا
 وَشَدَّ فِي النَّحْوِ نَحْوُ فَاتْبَعَا
 وَالْوَاوُ فِي ذَاكَ قِيَاسٌ ثَبَتَا
 فِي مَوْقِعٍ بَعْدَ مَزِيدِ الْفَاءِ^(٤)

(١) الْقِنِيَّةُ: الْكَسْبُ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ: هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا: أَي لَحَاءً، أَي لَازِقُ النَّسَبِ.

(٢) الْقَمَحْدُوهُ: مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ.

(٣) الْقُوبَاءُ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ شَبِيهٌ مَا يَخْرُجُ بِالْفَمِ بَعْدَ الْحَمِيِّ.

(٤) بِوَصْلِ هَمْزَةٍ (إِنْ).

- ٩٠٦ - نَحَوُ كِسَاءٍ وَرِدَاءٍ شَمَلًا
 ٩٠٧ - يُعْتَدُ بِالتَّاءِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي
 ٩٠٨ - وَشَدَّتِ الْهَمْزَةُ فِي صَلَاةٍ
 ٩٠٩ - وَالْيَاءِ وَأَوَّاقِلَيْتَ فِي فَعْلَى
 ٩١٠ - لَا صِفَةَ كَنَحْوِ صَذِيَارِيَا
 ٩١١ - وَالسَّوَاوِيَاءِ أُبْدِلَتْ فِي فُعْلَى
 ٩١٢ - وَشَدَّتِ الْقُضُوءُ كَمَثَلِ حُزُوءٍ
 ٩١٣ - لَا فَرْقَ فِي فَعْلَى بِسَوَاوِيءٍ
 ٩١٤ - كَذَاكَ فِي فُعْلَى بِضَمٍّ فِي الْيَاءِ
 ٩١٥ - وَالْيَاءِ بَعْدَ هَمْزَةٍ بَعْدَ أَلْفٍ
 ٩١٦ - يُقْلَبُ فِي بَابِ مَطَايَا أَلْفَا
 ٩١٧ - وَكَالصَّلَايَا جَمْعَ مَهْمُوزٍ جُعِلَ
 ٩١٨ - كَذَا الشَّوَايَا عِنْدَ جَمْعِ شَاوِيَةٍ
 ٩١٩ - وَلَا شَوَاءٍ وَجَوَاءٍ جَمْعًا
 ٩٢٠ - وَرُوعِي الْمَفْرَدُ فِي أَدَاوِي
- خِلَافَ زَايٍ مِثْلَ ثَايٍ أَصْلًا
 شَقَاوَةٌ إِذْ لَزِمَتْ فِي السَّطْرِ
 مِثْلَ عَظَاءَةٍ كَمَا عَبَاءَةٌ^(١)
 اسْمًا كَتَقَوَى ثُمَّ بَقَوَى فَعَلًا^(٢)
 مِنَ الصُّدَى وَالرِّيِّ إِذْ تُهَيَّا
 اسْمًا كَمَا الدُّنْيَا بِيَاءٍ تُجَلَّى
 لَا صِفَةَ فَاضِلَةٌ كَالْغُزُوءِ^(٣)
 فِي الْأَسْمِ وَالْوَصْفِ كَدَعَوَى شَهْوَى^(٤)
 لِأَسْمٍ وَوَصْفٍ مِثْلُ قُتَا الْقُضْيَا
 وَلَمْ يَكُنْ مُفْرَدُهُ كَمَا وَصِفَ
 وَالْهَمْزُ يَاءٌ كَخَطَايَا فَاغْرِفَا
 أَوْ جَمْعَ مَنْقُوصٍ فَكُلُّ قَدْ أَعْلُ
 دُونَ شَوَاءٍ فَهُوَ جَمْعٌ شَائِيَةٍ
 شَائِيَةٍ جَائِيَةٍ فَلْيُسْمَعَا
 وَفِي عِلَاوَى وَكَذَا هَرَاوَى^(٥)

- (١) الصَّلَاةُ: مُدَقُّ الطَّيِّبِ، وَهُوَ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ يُدَقُّ عَلَيْهِ الْعَطَرُ. وَالْعَظَاءَةُ: دُوبَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوَزْغَةِ.
- (٢) الْبَقَوَى: الْإِبْقَاءُ، وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرَّعَايَةُ.
- (٣) حُزُوءٍ: مَوْضِعٌ فِي نَجْدِ بَدْيَارِ تَمِيمٍ، وَجَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ، وَنَخْلٌ بِحِذَاءِ قَرْيَةِ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ.
- (٤) شَهْيَ الشَّيْءِ يَشْهَاهُ وَاشْتَهَاهُ: أَحْبَبَهُ وَرَغِبَ فِيهِ، فَهُوَ شَهْوَانٌ وَهِيَ شَهْوَى.
- (٥) أَدَاوَى: جَمْعُ إِدَاوَةٍ، وَهِيَ الْمِطْهَرَةُ، إِنَاءٌ صَغِيرٌ يَتَّخَذُ لِلطُّهْرِ. وَعِلَاوَى: جَمْعُ عِلَاوَةٍ، =

- ٩٢١ - وَأُسْكِنَا فِي بَابٍ يَغْزُو وَيَقْضِي فِي الرَّفْعِ وَالْقَاضِي يَرْفَعُ خَفَضَ
 ٩٢٢ - تَحْرِيكَ يَاءٍ شَدُّ فِي رَفْعٍ وَجَرُّ
 ٩٢٣ - وَشَدُّ إِثْبَاتُهُمَا كَالْأَلِفِ
 ٩٢٤ - وَلَا مُتَغَزُونَ وَتَقْضُونَ حَذْفُ
 ٩٢٥ - وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ نَحْوُ اسْمٍ وَدَمٍ

بَابُ الْإِبْدَالِ

- ٩٢٦ - حَقِيقَةُ الْإِبْدَالِ جَعْلُ حَرْفٍ ^[تعريفه]
 ٩٢٧ - يُعْرَفُ بِالْأَمْثِلَةِ الْمُشْتَقَّةِ ^[ما يُعرف به الإبدال]
 ٩٢٨ - وَهَكَذَا بِقِلَّةِ اسْتِعْمَالِ
 ٩٢٩ - وَكَوْنِهِ فَرْعاً وَذَاكَ زَائِدُ
 ٩٣٠ - أَوْ كَوْنِهِ فِي الْفَرْعِ وَهُوَ أَصْلُ
 ٩٣١ - أَوْ يَلْزُومُ ذِي بِنَاءٍ جُهِلَا
 ٩٣٢ - أُحْرِفُ الْإِبْدَالِ بِلاِ اشْتِيَاهِ ^[أحرفه]
 ٩٣٣ - مَنْ أَدْخَلَ السَّيْنَ لِأَجْلِ اسْمَعَا
 ٩٣٤ - فَيُبْدَلُ الْهَمْزُ مِنَ اللَّيْنِيَّةِ ^[إبدال الهمزة]
 ٩٣٥ - فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ اغْتِلَالٌ لَازِمٌ
- مَكَانَ غَيْرِهِ بِعُرْفِ الصَّرْفِ
 مَثَلُ الثَّرَاثِ وَالْأَجْوَةِ الْحَقَّةِ
 كَجَمْعِ ثَغْلَبٍ عَلَى ثَعَالِي
 مَثَلُ رُوَيْدٍ وَحَذَاهُ رَائِدُ
 نَحْوُ مُوَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ فَضْلُ
 مَثَلُ هَرَاقِ الْمَاءِ بَعْدَمَا اضْطَلَى
 أَنْصَتَ يَوْمَ زَلٍّ جَدُّ طَاهٍ (١)
 أَلْزِمَ بِالذَّالِ وَبِالظَّاءِ مَعَا
 وَالْعَيْنِ وَالْهَاءِ عَلَى السَّرْوِيَّةِ
 فِي نَحْوِ بَائِعٍ طَرِيقُ دَائِمٍ

= وهي أعلى الرأس والعنق، وما يُحمل على البعير وما يزداد عليه بعد جملة، وعِلاوة كل شيء: ما زاد عليه. وهراوى: جمع هراوة، وهي العصا الغليظة.
 (١) بوصل همزة (الإبدال).

- ٩٣٦ - وفي كسَاءٍ وِرْدَاءٍ رُوعِيَا
 ٩٣٧ - وَشَذَّتِ الْهَمْزَةُ فِي دَابَّةٍ
 ٩٣٨ - أَشَدُّ مِنْ ذَاكَ أَبَابٌ قَدْ طَمَا
 [الالف]
 ٩٣٩ - يُبْدَلُ مِنْ أُخْتَيْهِ فِي اللَّيْنِ الْأَلْفُ
 ٩٤٠ - فَمِنْهُمَا يَلْزَمُ فِي قَالٍ وَفِي
 ٩٤١ - وَشَذُّ طَائِيٍّ وَلَكِنْ لَزِمَا
 ٩٤٢ - وَهُوَ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي رَاسٍ وَفِي
 [الياء]
 ٩٤٣ - وَيُبْدَلُ الْيَاءُ مِنْ آخَتَيْهِ وَمِنْ
 ٩٤٤ - وَالنُّونِ وَالْعَيْنِ كَمَثَلِ الْبَاءِ
 ٩٤٥ - فَمِنْهُمَا يَلْزَمُ فِي مِيعَادٍ
 ٩٤٦ - وَشَذُّ فِي حُبْلَى وَنَحْوِ صِيَمٍ
 ٩٤٧ - مِنْ هَمْزَةٍ فِي نَحْوِ ذَيْبٍ وَقَعَا
 ٩٤٨ - كَنَحْوِ أُمْلَيْتُ مِنَ الْإِمْلَالِ
 ٩٤٩ - وَيَضْعُفُ السَّادِي مَعَ الثَّعَالِي
 [الواو]
 ٩٥٠ - وَالْوَاوُ مِنْ هَمْزٍ وَأُخْتَيْهِ أَتَى
 ٩٥١ - مَثَلُ جَوَارٍ وَجَوَيْرٍ وَحَوِي
- وَجَارٍ فِي الْأَجْوَةِ مَثَلُ أُورِيَا
 وَمُؤَقِدٍ وَشِثْمَةٍ شَابَّةٍ^(١)
 وَشَذُّ فِي الْمَاءِ وَلَكِنْ لَزِمَا^(٢)
 وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ لَدَى الْوَقْفِ فَقِفْ
 بَاعٍ وَفِي آلٍ عَلَى قَوْلٍ قُفِي
 يَاجِلُ مُبْدَلًا بِضَعْفٍ وَسِمَا
 آلٍ مِنَ الْهَاءِ عَلَى رَأْيٍ يَفِي
 هَمْزٍ وَمِنْ حَرْفٍ بِتَضْعِيفٍ قُرْنٍ^(٣)
 وَالسِّينُ وَالثَّاءُ بِالْأَسْتِقْرَاءِ
 وَفِي قِيَامٍ وَحِيَاضٍ عَادٍ
 وَصَبِيَةٍ وَيَنْجَلُ الْمُقَدَّمُ
 وَمِنْ بَوَاقِيهَا كَثِيرًا سُمِعَا
 وَكَالْأَنَاسِيِّ عَلَى الْإِبْدَالِ
 مَثَلُ الضَّفَادِي وَكَذَاكَ الثَّالِي^(٤)
 فَمِنْهُمَا يَلْزَمُ فِيمَا أُثْبِتَا
 وَمُوقِنٍ طُوبَى وَبَقْوَى عَصَوِي

(١) دَابَّةٌ، مُؤَقِدٌ، شِثْمَةٌ، شَابَّةٌ: دَابَّةٌ، مُؤَقِدٌ، شِثْمَةٌ، شَابَّةٌ.

(٢) الْأَبَابُ: الْعُبَابُ.

(٣) بَوَصَلَ هَمْزَةً (أُخْتَيْهِ).

(٤) السَّادِي: السَّادِسُ، وَالثَّعَالِي: الثَّعَالِبُ، وَالضَّفَادِي: الضَّفَادِعُ، وَالثَّالِي: الثَّالِثُ.

٩٥٢ - يَضْعَفُ مَمْضُو نَهُوْ وكذا

٩٥٣ - وَأُبْدِلَ الواوُ بِقَوْلٍ قَدْ عَلَنَ

[الميم]

٩٥٤ - والميمُ من واوٍ ولامٍ يُبْدَلُ

٩٥٥ - فَهُوَ مِنَ الواوِ لَزُوماً عِنْدَ فَمٍ

٩٥٦ - وَلَازِمٌ فِي نُونٍ مِثْلِ عُنْبَرٍ

٩٥٧ - وَهُوَ مِنَ الباءِ أَتَى فِي كَثْمٍ

[النون]

٩٥٨ - والنُّونُ مِنْ واوٍ كَصَنْعَانِيٍّ

٩٥٩ - وَهُوَ مِنَ اللَّامِ ضَعِيفٌ فِي لَعَنَ

[التاء]

٩٦٠ - والتَّاءُ مِنْ واوٍ وياءٍ فِي اتَّعَدَ

٩٦١ - وَشَدَّ فِي اتَّلَجَهُ وَأَنْفَرَدَا

٩٦٢ - يَضْعَفُ فِي لَصَّتِ مِنَ الصَّادِ وَفِي

[الهاء]

٩٦٣ - والهَاءُ مِنْ هَمْزٍ عَلَى السَّمَاعِ

٩٦٤ - هِيَّاكَ هِنْ فَعَلْتَ فِي طَيٍّ كَذَا

٩٦٥ - مِنْ أَلِفٍ يَشُدُّ هَاءٌ فِي أَنَّهُ

جِبَاوَةٌ وَكُلُّهَا قَدْ شُدَّذَا

من هَمْزَةٍ فِي جُونَةٍ وَفِي جُونٍ^(١)

وَالنُّونُ وَالْبَاءُ كَمَا يُمَثَّلُ

وَضَعُفَتْ فِي طَيٍّ فِي اللَّامِ أَمْ

مُضْعَفٌ فِي طَامَةٍ لَمْ يُخْتَرْ^(٢)

وَرَاتِمٍ بَنَاتٍ مَخْرٍ فَافْهَمِ^(٣)

فِي نِسْبَةٍ شَدَّتْ كَبْهَرَانِيٍّ

وَأَصْلُهُ لَعَلَّ فَاغْرِفَ مَا عَلَنَ

وَاتَّسَرُّوا عَلَى الْفَصِيحِ قَدْ وَرَدَ

طُسْتُ بِقَلْبِ السَّيْنِ تَاءٌ مُفْرَدَا

ذَعَالَتٍ مِنْ بَائِهِ الْمُحَرَّفِ^(٤)

نَحْوُ هَرَقْتُ وَهَرَحْتُ الرَّاعِي

لِهِنَّ هَذَا الَّذِي يَعْنِي : أَذَا؟

حَيْهَلَهُ وَمَهْ بِهَاءٍ مُسَكَّنَةٍ

(١) الْجُونَةُ: سَلَةُ الْعِطَارِ، وَجَمْعُهَا: جُونٌ.

(٢) يُقَالُ: طَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ: طَانَهُ، أَيْ جَبَلَهُ عَلَيْهِ.

(٣) الْكَثْمُ: الْكَثْبُ، وَهُوَ الْقُرْبُ. وَالرَّاتِمُ: الرَّاتِبُ، وَهُوَ الثَّابِتُ الْمَقِيمُ. وَبَنَاتٌ مَخْرٍ: بَنَاتٌ بَخْرٍ، تُقَالُ لِلْسَّحَابِ تَاتِينَ قَبْلَ الصَّيْفِ مُتَّصِبَاتٍ.

(٤) الذَّعَالَتُ: الذَّعَالِبُ، وَهِيَ النُّوقُ السَّرَاعُ، وَالثِّيَابُ الْخَلْقَةُ. الْوَاحِدُ: ذُعْلِبَةٌ وَذُعْلُوبٌ.

- ٩٦٦ - يَا هَنَاهُ عِنْدَ بَعْضٍ مَّن يَرَى
 ٩٦٧ - وَيُبَدِّلُ الْهَاءُ مِنَ التَّاءِ لَدَى
- [اللام]
 ٩٦٨ - وَاللَّامُ مِنْ ضَادٍ رَدِيًّا فِي الطَّجَعِ
 [الطاء]
 ٩٦٩ - وَالطَّاءُ مِنَ التَّاءِ لَا زِمًا فِي اضْطَبْرًا
- [الدال]
 ٩٧٠ - وَالذَّالُ مِنْ تَاءٍ اِزْدَجَرْتُ وَادَّكُرْتُ
 ٩٧١ - وَشَذَذْتُ فِي دَوْلَجٍ مِنْ تَوْلَجٍ
- [الجيم]
 ٩٧٢ - وَالْجِيمُ مِنْ يَاءٍ يُشَدُّ إِذْ تَقِفُ
 ٩٧٣ - أَشَدُّ فِي نَحْوِ أَبِي عَلِيٍّ
 ٩٧٤ - ثُمَّ أَشَدُّ فِي قَبْلَتِ حَجَّتِجٍ
 ٩٧٥ - أَشَدُّ فِي مَا أُمْسَجَتْ وَأُمْسَجَا
- [الصاد]
 ٩٧٦ - وَالصَّادُ مِنْ سِينٍ تَلَاهَا خَاءُ
 ٩٧٧ - مَثَلُ صِرَاطٍ وَكَذَا مَسَّ صَقَرُ
- وَالْهَاءُ مِنْ يَاءٍ بِهِذِهِ تُرَى^(١)
 وَقَفَ بِبَابِ رَحْمَةٍ مُطْرِدًا
 وَفِي أَصِيلَالٍ مِنَ النُّونِ وَقَعَ
 وَشَذَّ فِي حُصْطٍ فَلَا يُعْتَبَرَا
 وَشَذَّ فِي أَجْدَزٍ وَفَزَذَّ فِي الْأَثَرِ^(٢)
 وَاجْدَمَعُوا مِنْ أَجْلِ قُرْبِ الْمَخْرَجِ^(٣)
 نَحْوُ فُقَيْمِجٍ شُدُوذُهُ عُرِفَ
 وَالْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ
 مِنْ غَيْرِ مَشْدُودٍ كَمَا يَأْتِيكَ بِجٍ
 أَبْدِلَ مِنْ يَاءٍ بِهِ مَا لَهَجَا
 أَوْ غَيْنٌ أَوْ قَافٌ كَذَا أَوْ طَاءُ^(٤)
 وَأَصْبَغَ الْمَاءَ وَصَلَّحَ الْبَقَرُ

(١) من الأسماء المختصة بالنداء: يَا هَنَاهُ، ومعناه: يَا رَجُلَ سُوءٍ. انظر تفصيل الكلام فيه في الشافية ص ١١٦ - ١١٧.

(٢) أَجْدَزٌ: قَطَعَ.

(٣) الدَّوْلَجُ، والتَّوْلَجُ: الكِنَاسُ الذي يَتَّخِذُهُ الْوَحْشُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ.

(٤) بوصل همزة (غَيْنُ أَوْ).

- ٩٧٨ - والزَّايُّ مِنْ سِينٍ وَصَادٍ وَقَعَا
 ٩٧٩ - كَيَزْدُلُ الثُّوبَ وَفَزِدِي، وَهُوَ قَدْ
 ٩٨٠ - وَرُبَّمَا أُشِمْهُ مُحَرُّكَ
 ٩٨١ - وَالْأَكْثَرُ الْبَيَانُ بِالَّذِي اسْتَقَرَّ
 ٩٨٢ - وَقَلَّ فِي أَشْدَقِهِمْ وَالْأَجْدَرِ
 أَمَامَ دَالٍ سَاكِنَيْنِ مَوْقِعَا
 يُشَمُّ صَوْتُ الزَّايِ، لَا سِينَ وَرَدَّ
 كَصَدَّقَ الصُّدْرُ صَغِيرًا أُذْرَكَ
 وَقَدْ أَتَى كَلْبِيَّةً مَسَّ زَقَرُ
 تَضَارَعُ الشُّيْنُ وَجِيمٍ فَاجْهَرِ

باب الإدغام

[تمرينه]

- ٩٨٣ - إِدْغَامُهُمْ نُطْقَكَ بِالسَّاكِنِ مَعَ
 مُحَرِّكَ مِنْ مَخْرَجٍ حَيْثُ اجْتَمَعَ
 ٩٨٤ - وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ فِي مِثْلَيْنِ
 [ما يكون فيه الإدغام]
 ٩٨٥ - فَوَاجِبٌ عِنْدَ سَكُونِ الْأَوَّلِ
 [في المثلين]
 ٩٨٦ - إِلَّا بِهِمْزَيْنِ عِذَا سَأَلَ
 ٩٨٧ - وَلَمْ يَجِءْ فِي الْأَلِفِ الْإِدْغَامُ
 ٩٨٨ - كَذَاكَ فِي قَوْلٍ لِبَسٍ وَفِي
 ٩٨٩ - وَهَكَذَا قَالُوا وَمَا فِي يَوْمٍ
 ٩٩٠ - وَوَاجِبٌ إِنْ حُرِّكَ فِي كَلِمَةٍ
 ٩٩١ - كَرَدٌ إِلَّا فِي لَفِيفٍ كَحَيٍّ
 ٩٩٢ - وَلَمْ يَجِبْ فِي تَنْزِلَانِ
 اجْتَمَعَا أَوْ مُتَقَارِبَيْنِ
 فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ فَاقْبَلِ
 وَنَحْوِهِ مِمَّا عِذَا فَعَّالٍ
 لِأَنَّهُ تَعَذَّرَ الْمَرَامُ
 تُؤْوِي وَرِثِيَا حَيْثَمَا يُخَفَّفُ (١)
 لِيُحْفَظَ الْمَدُّ بِفَتْوَى الْقَوْمِ
 مِنْ غَيْرِ الْحَاقِ وَلِبَسٍ لَزِمَهُ
 فَجَائِزُ إِدْغَامِهِ مِثْلُ عَيٍّ
 وَاقْتَتَلُوا وَتَتَقَاتَلَانِ

(١) الرَّثْيُ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ.

٩٩٣ - تَحْرِيكُهُ يُنْقَلُ إِنْ كَانَ سُبْقُ

٩٩٤ - ثُمَّ سُكُونُ الْوَقْفِ مِثْلُ الْحَرَكَةِ

٩٩٥ - مَكْنَنِي مِنْ بَابِ كَلَمَتَيْنِ

٩٩٦ - وَامْتَنَعَ الْإِذْغَامُ فِي الْمِثْلَيْنِ فِي

٩٩٧ - ^(١) [وَهَكَذَا لَدَى سُكُونِ الثَّانِي

٩٩٨ - وَفِي تَمِيمٍ نَحْوُ رَدِّ يُدْغَمُ

٩٩٩ - وَعِنْدَ الْحَاقِ وَلَبَسَ بِزَنَةِ

١٠٠٠ - وَهَكَذَا عِنْدَ صَحِيحٍ سَاكِنِ

١٠٠١ - وَمَا عَنِ الْقُرَاءِ فِي ذَاكَ نُقِلَ

١٠٠٢ - وَجَائِزٌ فِي غَيْرِ مَا قَدْ ذُكِرَا

[فِي الْمُتَقَارِبِينَ]

١٠٠٣ - وَذَاكَ مَا تَقَارَبَا فِي الْمَخْرَجِ

[مَخَارِجُ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ]

١٠٠٤ - [لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجٌ حَقُّ النُّظَرِ

١٠٠٥ - لِلْهَمْزِ وَالْهَاءِ لَدَى التَّعْرِفِ

١٠٠٦ - أَوْسَطُهُ لِلْعَيْنِ ثُمَّ الْحَاءِ

١٠٠٧ - لِلْقَافِ خُذْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَالْحَنْكَ

١٠٠٨ - لِلجِيمِ وَالشُّيْنِ وَيَاءِ وَسَطُهُ

١٠٠٩ - وَمَخْرَجُ الضَّادِ مَعَ الْأَسْنَانِ

بِسَاكِنٍ لَيْسَ بِلَيْنٍ كَمُحِقٍ

لَا يَمْنَعُ الْإِذْغَامَ حِينَ أُدْرِكُهُ

فَلَمْ يَجِبْ بَلْ جَازٌ دُونَ شَيْنِ

هَمْزٍ عَلَى الْأَكْثَرِ مِثْلُ الْأَلِفِ

لِغَيْرِ وَقْفٍ كَمَسِسَتْ الْجَانِي

وَفِي الْحِجَازِ فَكُهُ مُلْتَزِمٌ ^(١)

كَقَرَدٍ وَسُرُرٍ مُتَضَيِّنَةٍ

فِي كَلِمَتَيْنِ نَحْوُ قَرَمٍ مَازِنٍ ^(٢)

فَهُوَ عَلَى الْإِخْفَاءِ لِلْمِثْلِ حُمِلَ

كَقَوْلِكَ اخْشِي يَا أُمَيَّةُ السُّرَى

هُنَاكَ أَوْ وَصَفٍ مَقَامُهُ يَجِي

وَالْكُلُّ بِالتَّقْرِيبِ سِتَّةَ عَشَرَ ^(٣)

نِهَآيَةُ الْحَلْقِ كَمِثْلِ الْأَلِفِ

مَبْدُوءُهُ لِلغَيْنِ ثُمَّ الْخَاءِ

لِلْكَافِ مَا يَلِيهِمَا عِنْدَ الدَّرَكِ

وَمَا عَلا مِنْ حَنْكَ إِذْ تَضْبِطُهُ

أَوَّلُ إِحْدَى حَافَتَيْ لِسَانِ

(١) ساقط من (ب).

(٢) الْقَرَمُ: الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ، وَضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْأَكْلُ الضَّعِيفُ.

(٣) ساقط من (ب).

- ١٠١٠- وَهُوَ مِنَ الْأَيْسَرِ مِنْهَا أَيْسَرُ
 ١٠١١- لِإِلَامٍ خُذْ مَا دُونَ حَافَةِ إِلَى
 ١٠١٢- لِلرَّاءِ مَا يَلِيهِمَا فِي الْمَخْرَجِ
 ١٠١٣- لِلذَّالِ وَالطَّاءِ وَتَاءِ طَرَفُهُ
 ١٠١٤- ^(١) لِلضَّادِ وَالزَّايِ مَعَ السَّيْنِ أَتَى
 ١٠١٥- لِلظَّاءِ وَالذَّالِ وَثَاءِ طَرَفُهُ
 ١٠١٦- لِلْفَاءِ أَطْرَافُ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا
 ١٠١٧- لِلْبَاءِ وَالْمِيمِ وَوَاوٍ خَرَجَا
 [مخرج المتفرع الفصح]
 ١٠١٨- وَوَاضِحٌ مَخْرَجُ مَا تَفَرَّعَا
 ١٠١٩- ثَلَاثَةُ هَمْزَةٍ بَيْنَ بَيْنَا
 ١٠٢٠- وَالْأَلِفُ الْمُمَالُ لِلتَّرْخِيمِ
 ١٠٢١- وَالضَّادُ كَالزَّايِ لَدَى الْعَلَانِيَةِ
 [وَالْمُسْتَهْجَن]
 ١٠٢٢- وَاسْتَهْجَنَ الطَّاءُ الَّذِي كَالْتَّاءِ
 ١٠٢٣- وَالضَّادُ كَالسَّيْنِ وَصَادُ ضَعُفَا
 ١٠٢٤- وَالْجِيمُ مِثْلُ الْكَافِ مَا تَحَقَّقَا
 [صفات الحروف]
 ١٠٢٥- مَجْهُورَةُ الْحُرُوفِ حِينَ تُلْتَمَسُ
 ١٠٢٦- وَالْجَهْرُ فِي غَيْرِ حُرُوفٍ سُلِكَتْ
 ١٠٢٧- خِلَافُهَا مَهْمُوسَةٌ وَمِثْلًا

(١) ساقط من (ب).

- فَهَكَذَا بِالضَّادِ يَأْتِي الْأَكْثَرُ
 آخِرُهَا وَمَا عَلَاهَا مُوَصَّلًا
 لِلنُّونِ مَا مُتَّصِلًا بِهِ يَجِي
 مَعَ الْأُصُولِ مِنْ ثَنَائِيَا تَكْنُفُهُ
 مَا بَيْنَ ذَاكَ وَالثَّنَائِيَا مُثَبَّتَا
 وَهَكَذَا عَلِيَا ثَنَائِيَا تَكْنُفُهُ ^(١)
 وَبَاطِنُ الشُّفَّةِ إِذْ تُهَيَّا
 مَا جَاءَ بَيْنَ الشُّفَتَيْنِ مَخْرَجَا
 وَثُمَّنَ الْفَضِيحُ مِمَّا فُرِعَا
 وَالنُّونُ لِلْغَنَّةِ إِذْ أَتَيْنَا
 وَاللَّامُ لِلتَّفْخِيمِ وَالتَّعْظِيمِ
 وَالشَّيْنُ كَالْجِيمِ فَذِي ثَمَانِيَةِ
 وَهَكَذَا الْفَاءُ الَّذِي كَالْبَاءِ
 وَالْكَافُ كَالْجِيمِ فَكُلُّ ضَعُفَا
 كَالْجِيمِ مِثْلُ الشَّيْنِ فَلْيُطْلَقَا
 مَا إِنْ يُحَرِّكَ يَنْحَصِرُ جَرِيُ النَّفْسِ
 فِي قَوْلِنَا: فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتُ
 فِي قَقَقِي وَكَكَكَ إِذْ فُصِّلَا

١٠٢٨- وخالف البعض فقال يُهْتَمَسُ
 ١٠٢٩- وظن أن الشدة المحسوسة
 ١٠٣٠- شديدة ما جرى صوته انحصر
 ١٠٣١- (أجذك قطبت) حروف الشدة
 ١٠٣٢- بينهما ما فيه إذ يضار
 ١٠٣٣- (لم يرو عنا) جمعتها في المثل
 ١٠٣٤- ينطبق الحنك عند المطبقة
 ١٠٣٥- خلافها في الصفة المنفتحة
 ١٠٣٦- في ذات الاستعلاء عند المدرك
 ١٠٣٧- حروفه غين وقاف خاء
 ١٠٣٨- خالفها في الصفة المنخفضة
 ١٠٣٩- أما حروف بذلاقة تدل
 ١٠٤٠- وهي التي لم يخل بالقياس
 ١٠٤١- وغيرها مضممة إذ صمتا
 ١٠٤٢- ينضم في القلقة الضغطة في
 ١٠٤٣- يجمعها (قطب جد) عند الثقة
 ١٠٤٤- وأحرف الصفير ما بها صفر
 ١٠٤٥- حروف لين مدها سواء
 ١٠٤٦- واللام في اصطلاحهم منحرف
 ١٠٤٧- والراء قد سمي بالمكرر

(١) مكانه بياض في (ب).

(ضظغزيعذ) والجهر في (كت) يلتمس
 بعيدة عن صفة المهموسة
 في مخرج حالة إسكان ظهر
 ورخوة خلافها معدة
 يعتدل الجري والانحصار
 ومثلت بالحج والطش وخل
 على المحل وهي (صضطظ) بالثقة
 [مما عدا الأربعة المفتحة] (٥)
 يرتفع اللسان نحو الحنك
 والضاد والضاد وظاء طاء
 فاستقل اللسان مما عرضة
 فستة يجمعها (مر بنقل)
 عنها رباعي ولا خماسي
 في صيغ النوعين عنها فائتا
 وقف إلى الشدة بالتعرف
 وقد تسمى بحروف اللققة
 صاد وزاي ثم سين فاعتبر
 الواو والألف ثم الياء
 إذ اللسان عنده ينحرف
 فالنطق في ذلك بالتعسر

١٠٤٨- والألف الهاوي لأنه اتسع
١٠٤٩- ويُجَعَلُ المَهْتُوتُ وَصَفَ التَّاءِ

[طريق إدغام المتقاربين]

١٠٥٠- في الْمُتَقَارِبِينَ حَيْثُ يُدْغَمُ
١٠٥١- والأوَّلُ القِيَّاسُ إِنْ لَمْ يَعْْرِضِ
١٠٥٢- وهكذَا فِي بَعْضِ تَاءِ اقْتَعَلَا
١٠٥٣- يَضْعَفُ مَحْمٌ مُدْغَمًا فِي مَعَهُمْ
١٠٥٤- وَلَمْ يَجُزْ إِدْغَامُ مَا يَلْتَبِسُ
١٠٥٥- مَنْ ثُمَّ قَالُوا طِدَّةٌ لَا وَطْدَا
١٠٥٦- وَلَمْ يُيَالُوا فِي امْحَى وَاطْيِرَا
١٠٥٧- وَجَاءَ وَدٌّ عَنْ تَمِيمٍ فِي وَتَدٌ
١٠٥٨- لَمْ يُدْغَمُوا حُرُوفَ مِشْفَرٍ ضَوِي
١٠٥٩- وَسَيِّدٌ وَلِيَّةٌ قَدْ أُدْغِمَا
١٠٦٠- وَالنُّونُ فِي لَامٍ وَرَاءَ تُدْغَمُ
١٠٦١- وَأُدْغِمَتْ فِي الْمِيمِ حَيْثُ اشْتَرَكَا
١٠٦٢- وهكذَا فِي الْوَاوِ مِثْلَ الْيَاءِ
١٠٦٣- وَقَدْ أَتَى نَخِيفَ بِهِمْ وَاعْفِرْ لِي
١٠٦٤- لَا يُدْغَمُونَ أَحْرَفَ الصَّفِيرِ
١٠٦٥- لَمْ يُدْغَمُوا الْمُطَبَّقُ فِي سِوَاهُ

بِهِ هَوَاءُ الصَّوْتِ عِنْدَمَا ارْتَفَعَ
لَمَّا بِهِ مِنْ هَتَّةِ الْخَفَاءِ

لَا بُدَّ مِنْ قَلْبٍ بِهِ يَنْتَظِمُ
أَمْرٌ كَمَا فِي اذْبَحْتُوداً إِذْ رُضِيَ (١)
إِذْ كَثُرَ التَّغْيِيرُ فِيهَا كَاصْطَلَى
فِي السُّدُسِ سِتُّ شَذٌّ وَهُوَ يَلْزَمُ
كَمِثْلٍ زَنْمَاءٌ فَفَكَ يُؤَنَسُ
لِثَقُلٍ أَوْ لَبَسٍ وَالْغَوَا وَتَدَا (٢)
إِذْ أَمِنَ اللَّبْسُ إِذَا تَغَيَّرَا
إِذْ جَمَعَهُ الْأَوْتَادُ يَكْفِي لِلْسَّنَدِ
فِيمَا يُدَانِيهَا لِضَعْفٍ يَلْتَوِي
حَيْثُ أَعْلَا قَبْلَ أَنْ يُدْغَمَا
إِذْ كُرِهَتْ نَبْرَتُهَا فَيَلْزَمُ
فِي صِفَةِ الْغُنَّةِ حِينَ أُدْرِكَا
إِذْ أُمَكَّنَ الْغُنَّةُ بِالْإِبْقَاءِ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ بَغِيرِ الْمِثْلِ
فِي غَيْرِهَا حِفْظًا عَنِ التَّغْيِيرِ
مَنْ غَيْرِ إِطْبَاقٍ لَمَّا حَوَاهُ

(١) اذْبَحْتُوداً: اذْبَحْ عَتُوداً، والعَتُودُ من أولاد المعز: ما رَعَى وَقَوِيَ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ.

(٢) بوصل همزة (لثقل أو).

١٠٦٦- ولا حُرُوفَ الْحَلْقِ فيما كانا

١٠٦٧- لكنهم قَدْ يُدْغِمُونَ الحاءَ

١٠٦٨- مَنْ ثُمَّ قالوا اذْبَحْتُوا مُدْغِماً

١٠٦٩- فالهاءُ في الحاءِ وعَيْنُ في الحاءِ

١٠٧٠- فَيُقْلَبُ حاءٌ على ما ثَبَتَا

١٠٧١- والغينُ في الخاءِ كَبَلَّغَ خُذِمَكَ

١٠٧٢- والقافُ في الكافِ كما نَخْلُقُكُمْ

١٠٧٣- والجيمُ في الشينِ على ما جاء

[إدغام اللام المُعَرِّقَة]

١٠٧٤- واللامُ ذو التَّعْرِيفِ في اللامِ وفي

١٠٧٥- التَّاءِ والثَّاءِ وذالُ ظاءِ

١٠٧٦- والضَّادُ والضَّادُ كذا والنُّونُ

١٠٧٧- وَغَيْرُ ذِي التَّعْرِيفِ في المِثْلِ لَزِمَ

١٠٧٨- وفي البواقي جائِزُ كهلُ سَأَلَ

[إدغام النون الساكنة]

١٠٧٩- وفي السُّكُونِ يُدْغِمُونَ النُّونا

١٠٨٠- والأفصَحُ الغُنَّةُ عندَ الياءِ

١٠٨١- والنُّونُ قبلَ الباءِ ميماً يُقْلَبُ

١٠٨٢- والنُّونُ في غيرِ حُرُوفِ الْحَلْقِ

١٠٨٣- وَيُدْغَمُ النُّونُ إِذَا تَحَرَّكَ

١٠٨٤- والتَّاءِ والظَّاءِ كذا الدَّالُ

١٠٨٥- فَبَعْضُهَا يُدْغَمُ في البعضِ وفي

أَدْخَلَ مِنْهُ بِالذِي اسْتَبَانَا

في العينِ والهاءِ ولا سِوَاءَا

كَذَلِكَ إِذْ بَحَاذِهِ لَتُدْغَمَا

والحاءُ في العينِ كذاكَ في الها

لكنْ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ أَتَى

والخاءُ في الغينِ كَسَلَّخَ غَنَمَكَ

والكافُ في القافِ كذاكَ يُدْغَمُ

في قولٍ من أَدْغَمَ أَخْرَجَ شَاءَا

ثَلَاثَ عَشَرَ لازماً مِنْ أَحْرَفِ

والرَّاءِ والزَّايِ ودالُ طاءِ

والسَّيْنُ والشَّيْنُ فذا قَانُونُ

وَنَحْوِ (بَلْ رَانَ) على ما قَدْ عَلِمَ

كذاكَ هَلْ تَذَرِي وهلْ شَاعَ المَثَلُ

بِالْفَرَضِ في حُرُوفِ يَرْمُلُونَا

والواوِ لا في اللامِ أو في الرَّاءِ

كَمِنْبَرٍ بِعَنْبَرٍ يُطَيَّبُ

يُخْفَى فَخُمْسُ حَالِهِ لِلْخَلْقِ

على الجوازِ كالَّذِي قَدْ أُدْرِكَ

والثَّاءِ والظَّاءِ كذا والذَّالُ

صَادٍ وزايِ ثُمَّ سَيْنِ يَفْتَفِي

١٠٨٦- في نحو فَرَطْتُ لَدَى الإِطْلَاقِ
 ١٠٨٧- فَذَاكَ إِتْيَانُ بِطَاءٍ طَارِ
 ١٠٨٨- لَيْسَتْ كَذَاكَ غُنَّةٌ فِي النُّونِ
 ١٠٨٩- وَالصَّادَ ثُمَّ الزَّايَ ثُمَّ السِّينَا
 ١٠٩٠- وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَفَاءً أُدْغِمَا
 ١٠٩١- وَجَازَ أَنْ يُدْغِمَ تَاءٌ افْتَعَلَا
 ١٠٩٢- عَلَيْهِمَا جَاءَ مُقْتَلُونَا
 ١٠٩٣- وَقَدْ أَتَى أَيْضًا مُرْدٌ فِينَا
 ١٠٩٤- وَالتَّاءُ فِي تَاءِ افْتَعَالٍ أُدْغِمَا
 ١٠٩٥- وَالسِّينُ فِيهَا أُدْغِمَتْ شُدُودًا
 ١٠٩٦- وَلَا يَجُوزُ اتَّمَعْتَ إِذْ تَذَهَبُ
 ١٠٩٧- وَتَاءُ الْافْتَعَالِ بَعْدَ الْمُطَبَقَةِ
 ١٠٩٨- فَيَلْزَمُ الْإِدْغَامُ فِي يَطْعِمُ
 ١٠٩٩- وَجَاءَتِ الثَّلَاثُ فِي فَيَظْطَلِمُ
 ١١٠٠- شَذُّ عَلَى شُدُودِهِ فِي اضْطَبَّرَا
 ١١٠١- وَهَكَذَا عَلَى الشُّدُودِ فِي اضْطَرَبُ
 ١١٠٢- وَتَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًّا قَلْبًا
 ١١٠٣- وَأُدْغِمَتْ عَلَى الْوُجُوبِ ادْثَرُ

إِنْ كَانَ إِدْغَامٌ مَعَ الْإِطْبَاقِ
 وَجَمْعٌ سَاكِنِينَ فِي اغْتِبَارِ
 فَيَمَنْ يُقَيِّهَا عَلَى الْقَانُونِ
 فَبَعْضُهَا فِي الْبَعْضِ يُدْغِمُونَا
 نَحْوُ يَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ مُدْغِمَا
 فِي مِثْلِهَا كَقَتْلَا أَوْ قَتْلَا
 بِفَتْحِ قَافٍ أَوْ مُقْتَلُونَا
 بِالضَّمِّ إِتْبَاعًا كَذَا رُوبِنَا
 فَرَضًا عَلَى الْوَجْهِينِ كَأَثَارَتُمَا
 عَلَى شُدُودٍ كَأَسْمِعَ مَاخُودًا
 فَضِيلَةُ الصَّفِيرِ وَهِيَ تُطْلَبُ
 تُقْلَبُ طَاءً لِتُرَى مُنْطَبِقَةً
 وَجُوزَ الْوَجْهَانِ فِي يَظْطَلِمُ
 فِي بَيْتِ شِعْرِ لَزْهَيْرٍ قَدْ عَلِمَ (١)
 إِذْ لَا يَجُوزُ لِلصَّفِيرِ اطَّبَّرَا
 إِذْ لَمْ يَجْزُ لِلْاِسْتِطَالَةِ اطَّرَبُ
 فِي الدَّالِ وَالذَّالِ وَزَايٍ فَاقْلِبَا
 وَجَاءَ الْإِدْغَامُ قَوِيًّا فِي ادَّكَرَ (٢)

(١) وهو قوله:

هو الجواد الذي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا، وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا فَيَظْطَلِمُ

انظر الشافية ص ١٢٩ .

(٢) بوصل همزة (الإدغام) .

١١٠٤- وجاء بالذال كمثل اذكرا

١١٠٥- ويضعف الإدغام في يزدجر

١١٠٦- وفي خبطت شذذت خبط

[إدغام تاء تنزل وتنازوا]

١١٠٧- في تنازلون عندما وصل

١١٠٨- إن لم يصاحبه صحيح سكتنا

١١٠٩- والتاء من تفعل قد تدغم

١١١٠- فهمزة الوصل لها تجتلّب

[إدغام سين الاستعمال]

١١١١- ونحو ما اسطاعوا على الإدغام مع

وجاء بالفك كمثل اذكرا

إذ لم يجرز لما مضى يذجر

كذاك فزد ثم عد حسط

أو تنزلون إدغام نقل

مقدماً وكان معلوم البنا

في الأحرف التي بها تدغم

كثاقلوا وازينوا واطيبوا

بقاء صوت السين نادراً وقع

باب الحذف

١١١٢- والحذف للإغلال سابقاً ذكر

١١١٣- وجاء حذف التاء في تسربل

١١١٤- ظلتُم ومستُم كأحستُم ثبتا

١١١٥- وفي على الماء أتى علماء

١١١٦- وفي بني العنبر بلعنبر قد

١١١٧- شدّ بتاء لم يشدّد يتقي

والحذف للترخيم في النحورير

تنازعون وهي لا تنزل

واسطاع يسطيع ويستيع أتى

وفي من الماء أتى ملماء

جاء كبلحارث فيما قد ورد

منه تق الله يبيت مرتقي^(١)

(١) وهو قول عبد الله بن همام السلولي :

زيادتنا نعمان لا تنسينها

تق الله فينا والكتاب الذي تلو

وانظر الشافية ص ١٣١ .

- ١١١٨- وليس منه قولهم قد تخذ
١١١٩- ثم من استخذ جاء استخذ
يتخذ فتحاً فهو أصل أخذ
وقيل إبدال لتاء اتخذ

باب مسائل التمارين

- ١١٢٠- وكيف يُبنى من كذا مثل كذا
١١٢١- ثم بمقتضى القياس صرفاً
١١٢٢- والفارسي قال في القياس
١١٢٣- وهكذا تحذف ما قد حذف
١١٢٤- وعند آخرين حذف ما حذف
١١٢٥- مضربى محوي من ضرب
١١٢٦- دعو ودعو من دعا كاسم وغذ
١١٢٧- ثم دعايا باتفاق من دعا
١١٢٨- وعنمل كعنسل من عملا
١١٢٩- لا يدغمون النون كي لا يلبسا
١١٣٠- ومثل قنفخر كذا عنمل
١١٣١- لم يبن من نحو كسرت أو جعل
١١٣٢- ومن وأى أوء مثال أبلم
١١٣٣- ومن وأى إيء وزان إجر
يعني إذا منه وزان أخذ
كيف به ينطق حتى يعرفا
تزيد ما قد زيد في الأساس
في أصله على قياس عرفا
قياساً أو غير قياس إذ تصف^(١)
أبو علي مضربى في النسب
واذع دغ لآخرين يعتقد
مثل صحائف على ما اخترعا
ومثله من قال جاء قنولا
بفعل المشدود مثل خمسا
لبس على كذا كما قول^(٢)
مثل جحنفل لبس أو ثقل
ومن أوى أو بواو مدغم^(٣)
ومن أوى إيء وإي فاقصد^(٤)

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) العلكد: الغليظ الشديد العنق والظهر من الإبل وغيرها.

(٣) الأبلم: الخوص.

(٤) الإجرء، وبتشديد الدال: بقل كأنه الفلفل، يدل وجوده على وجود الكمأة.

١١٣٤- ومنهما عند وفاة العزّة
 ١١٣٥- وكاطلختم من وأي إيايا
 ١١٣٦- من أولق مثال ما شا الله
 ١١٣٧- وزانه ما ألق الإلاق
 ١١٣٨- ووجهه ذاك أنه قد جعل
 ١١٣٩- وهو على ذلك قد أجاب في
 ١١٤٠- والفارسي لابن خالويه
 ١١٤١- فقال زن من آفة مسطارا
 ١١٤٢- فقال الاستاذ له مساء
 ١١٤٣- كذا أبو الفتح ابن جني سأل
 ١١٤٤- ثم بواومع نون جمعة
 ١١٤٥- فحار أيضا في جواب ما سأل
 ١١٤٦- من باع منسوجا كعكبوت
 ١١٤٧- وكاطمأن وزنا ابيعا
 ١١٤٨- من قلت كاغدودن فاقوول قل
 ١١٤٩- أظهر على اغدودن واواقوولا
 ١١٥٠- من قوة مقوي المسفور

إيّاة أو إيّاة من إوزة
 ومن أوى وزانه إيّيا^(١)
 قال أبو علي إذ بناه
 فالألق المَقُول ثم الالق
 أولقا إذ أوغل فيه فوعلا^(٢)
 اسم بالقي أو بالقي يقتفي
 حاور في مسألة لديه
 فظن مفعالا به فحارا^(٣)
 فالأصل مستطار إذ يجاء^(٤)
 عن كوكب من لفظ وأي نقله
 ثم إلى الياء أضافه معه
 قال أبو الفتح أوي في المثل
 يجاب في ذاك ببيعوت
 مصحح الياء فلا يدعا
 والأخفش اقويل فالواو ثقل
 كذلك ائبيع مثل اغوولا
 وهكذا قوي العصفور

(١) اطلختم السحاب: أظلم وتراكم، والرجل: تكبر.

(٢) بوصل همزة (إذ).

(٣) المسطار: الخمر الحامض.

(٤) بوصل همزة (الأستاذ).

وهو قَضٍ في عَضْدٍ في الْمَسْأَلَةِ

فَالْقُضَايَةُ عَلَى الرَّوِيَّةِ

فَالْقَضَوِيَّةُ عَلَى الْقَضَاءِ^(١)

جَحْمَرَشْ كَقْضِي قَدْ جُعِلَا

وَالْحِلْيَابُ الْقِضِيضُ نُقِشَ (٢)

ثُمَّ قِرَآئِي كَسِبَ ظُرْجَاءُهُ (۳)

وَيَقْرِئُ حَالَهُمْ أَنْ يَأْتُوا

١١٥٨- تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ صَرْفُ الشَّافِيَةِ وَرَحَّتُهُ فَقُلْتُ: نَظَمِي الْوَافِيَةَ^(٤)

(١) في النسختين (وَالْحَبْصِيَّةِ). ولم أجد هذه اللفظة في المعاجم، وليست مراد الناظم أو المصنّف، وإن كان الوزن بها مستقيماً، وما أثبتّه هو الذي في الشافية ص ١٣٦. إلا أن الوزن يختلُّ به، ويصيرُ هكذا:

. • / • / / • / / / • / / / • / /

قلت: وَالْحَمَصِيصَةُ: بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ لَهَا ثَمَرٌ كَثِيرٌ الْحُمَاضُ طَيِّبُ الطَّعْمِ.

(٢) الْجِلْبَابُ: نبتٌ تدوم خضرته في القيظ.

(٣) السَّبْطُ: السَّبْطُ المُمْتَدُّ الطَّوِيلُ، وجَمَلُ سَبْطُرٍ: سَرِيعٌ، وَأَسَدُ سَبْطُرٍ: يَمْتَدُّ عِنْدَ الْوُثْبَةِ.

(٤) بحساب جملة (نظمي الوافية) يتضح أن الناظم قد أتمها سنة (١١٣٣هـ).

(٥) وبحساب جملة (منظومة قوية) يتضح أن عدد أبيات المنظومة (١١٦٢) بيتاً، أو كان ينبغي

أن يكون كذلك، وقد سبق أن نقلنا عن هامش النسخة (أ) بيتين في موضعين مختلفين،

ذكر الناسخ في موضعيهما أنهما (مما نظمه بعض الطلبة، مما زاد البعض عفي

(عنه). انظر: ص ۲۲، ص ۳۲.

ويبدولي الآن أنهما من كلام الناظم نفسه، وإن كنت لا أجزم بذلك، وبهذا يَتِمُّ العدد

الذي ذكره الناظم، وهو (١١٦٢).

- ١١٥٩- أبياتها بليغة عليّهُ عدّتها: منظومة قويّة
١١٦٠- ناظمها في سلكها قوام والحمدُ كالْمِسْكِ لها ختامُ (*)



(*) آخر (أ): تمت منظومة الشافية بعون الله وحسن توفيقه على يد أضعف العباد إلى الله تعالى الوداد السيد مصطفى نجل المرحوم السيد يونس وذلك في ليلة التاسع عشر من شهر جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثمائة وألف هجرية.

وآخر (ب): تم بحمد الله في الخامس والعشرين من شهر صفر المظفر سنة ١٣١٢ بيد أقل الطلاب. أبو الفتح بهرام بكر قرايرجلو.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥ - ٨
نماذج من النسخ المخطوطة	٩ - ١٣
مقدمة الناظم	١٥
تعريف التصريف	١٥
أنواع الأبنية	١٥
الميزان الصرفي	١٥
القلب المكاني	١٦
الصحيح والمعتل	١٧
أبنية الاسم الثلاثي	١٧
ردّ بعض الأبنية إلى بعض	١٨
أبنية الاسم الرباعي	١٨
أبنية الاسم الخماسي	١٨ - ١٩
أحوال الأبنية	١٩
أبنية الفعل الماضي، الثلاثي المجرد والمزيد	٢٠
معاني الصيغ	٢١ - ٢٣
أبنية الفعل الرباعي	٢٤
المضارع	٢٤ - ٢٥
الأمر	٢٤
الصفة المشبهة	٢٥ - ٢٦

الموضوع	الصفحة
مصدر الثلاثي المجرد والمزيد فيه	٢٦ - ٢٧
المصدر الميمي	٢٧
مصدر الرباعي	٢٧
اسما المرة والهيئة	٢٨
اسما الزمان والمكان	٢٨
اسم الآلة	٢٨ - ٢٩
المصغر	٢٩ - ٣٢
النسب	٣٢ - ٣٦
جمع التكسير	٣٦ - ٤٥
التقاء الساكنين	٤٥ - ٤٧
الابتداء	٤٧
الوقف	٤٨ - ٥٠
المقصور والممدود	٥٠ - ٥١
باب ذي الزيادة	٥١ - ٦٠
الإمالة	٦٠ - ٦٣
تخفيف الهمزة	٦٣ - ٦٦
الإعلال	٦٦ - ٧٦
الإبدال	٧٦ - ٨٠
الإدغام	٨٠ - ٦٧
الحذف	٨٧ - ٨٨
مسائل التمارين	٧٨ - ٩٠
الخاتمة	٩٠ - ٩١